

التوريث يهدّد الرياضة المصرية

ساهم التوريث بإسقاط المخلوع مبارك، لكن هذه الظاهرة التي نجحت أحياناً في الوسط الفنب، باتت البوم تحتاج الرباضة المصرية وتهدد مستقبلها. [29.28]



الثلاثاء 7 اغسطس/ آب 2018 م 25 ذو القعدة 1439 هـ 🛘 العدد 1436 السنة الرابعة



Tuesday 7 August 2018

دخلت الحزمة الأولى من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، واستقىلتها طهران باستنفار حكومي وتشديد الرقابة. 6، 13.12

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

فات العدد

اغتياك عزيز إسبر... رسالت إسرائيليت

موجهة لإيران



«عحائب» القضاء **المصرب:** اتهام طفك تتأسس خلية لتنظيم القاعدة



الحركات السلفية في المانيا: نمو بقلف الاستخبارات

<u>Usua</u> | 21 ما بعد الانتخابات... تسریح مئات الصحافيين العراقييت



| **24** سجاك الفصحت والعاميّة... لمن نقرأ نشرة الأخبار؟

26 کئی



رسائك فان غوخ... عودةالهولندب



اليمن

اتفاقات سريّة بين التحالف والقاعدة

التفاهمات في أست صفقةالمكلافى وشبوة نصّت على انضمام 2016 سمحت بانسحاب مقاتلي «القاعدة» إلى آمن للتنظيم واحتفاظه ملىشات تابعة للإمارات لـ100 مليون حولار

■ واشنطن علمت بالاتصالات وامتنعت عن تنفيذ ضربات بالطائرات من دون طبار

اسرار «قاعدة» اليمن... من التمدد الت التبخر التفاصيك صفحة 3.2



تحوك السوريون إما إلى نازحيت أو لاجئيت بعيداً عن مناطقهم (زيت الرفاعب/فرانس برس)

الحدث

الغموض يلفّ تهدئة غزة... وسعي أميركي لتغيير تفويض «أونروا»

القدس المحتلة، غزة _ العربي الجديد

الآحتلال الإسرائيلي، الأحد، عن البت في

مقترحات التهدئة في غُزة التي قدمها الوسيطُ

لا يزال الغموض يكتنف مصير التهدئة الأمنية طويلة الأمد في قطاع غزة التي يجري العمل للتوصل إليها في ظل تزايد المؤشرات التي تشير إلى تعطيلها إسرائيلياً، في وقت يحاول الاحتلال تصوير أن الكرة في ملعب حركة حماس. المؤشر الأبرز على العرقلة الإسرائيلية تمثل في امتناع الكابينت السياسي والأمني لحكومة

الدولي نيكولاي ملادينوف، واكتفى الكابينت بإصدار بيان مقتضب جاء فيه أن «الأعضاء استمعوا إلى إيجاز من رئيس أركان الجيش، الجنرال غادي أيزنكوط، والجيش مستعد لمواجهة كل السيناريوهات المحتملة». وبعد ذلك بساعات أعلن وزير «شؤون القدس»

في حكومة الاحتلال زئيف إلكين، في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أمس الإثنين أن التهدئة طويلة الأمد مع حركة «حماس» ليست مطروحة على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية حالياً، لافتاً إلى أن «الحكومة لن تقبل بقواعد اللعبة

التى تحاول حركة حماس فرضها منذ بدئها التصعيد على الحدود في الأشهر الأخيرة». فى غضون ذلك، تبدو «حماس» مستعدة لجميع الآحتمالات. وضمن هذا السياق، أفاد مصدر فلسطيني، لوكالة «الأناضول»، بأن اجتماعاً هاماً عُقد بين القيادة السياسية للحركة وقيادة المجلس العسكري لكتائب «عز الدين القسّام» تخلله تأكيد الأخيرة القدرة على «تكبيد العدو خسائر لا تطيقها حكومته أو جبهته الداخلية». في غضون ذلك يتواصل الاستهداف الأميركى لوكالة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة عمل وكآلة «أو نروا».

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». إذ نقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن مسؤول في البيت الأبيض، لم تذكر اسمه، دعوته إلى تغيير تفويض الوكالة بقوله إن «تفويض أونروا أدى إلى استمرار وتفاقم أزمة اللاجئين ويجب تغييره»، وجاءت أقوال المسؤول الأميركي بعد أيام من كشف مجلة «فورين بوليسى» الأميركية عن رسائل بريد إلكترونى كتبها كبير مستشارى الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر تدعو لإنهاء

قدم التحالف العربي في اليمن، وتحديداً الإمارات، نفسه، على مدى الأعوام الماضية بأنه يتصدر

المواجهة ضد الحوثيين منّ جهة وتنظيم

القاعدة من جهة ثانية، وبأنه قادر على

تحقيق ما عجزت عنه قوات الشرعيا

اليمنية أو القوات المدعومة منها على غرار

اللَّجَانَ الشَّعبيَّة التي دَّعمها الرئيسَ عبد

ربه منصور هادي عقب تسلمه السلطة

لُواجهة تنُّظيم «أنَّصار الشريعة». لكن

«الانتصارات» التي روج لها التحالف،

بدءاً من عدن مروراً بشبوة وصولاً إلى

. المكلا (أبرز مناطق انتشار القاعدة)، والُتي

أثارت تساؤلات عدة حول كيفية حصولهأ

خصوصاً أنه لم تتخللها معارك جدية،

تأكدت بعد التحقيق الذي نشرته وكالة

«أسوشيتد برس»، أمس الإثنين، أنها لم

غاراته على صعدة واصّلت مقاتلات «التحالف

ر. العربيّ» غاراتها الجويـة في محافظة صعدة شمالي اليمن،

أمس الإثنين. وأفادت مصادّر تابعة

لجماعة «أنصار اللهِ» (الحوثيين)،

انّ التحالف نفذٌ ثلاث عارات

على الأقل، في منطقة الحجلة، في

مديرية رازح، واستهدف بغارةً

ابعة منزلاً في منطقة النعاشوة

في مديرية «حيدان»، من دون تقديم تفاصيل حول آثار الضربات.

مستشارأ لحت الرئاسة

صدر الرئيس التونسي الباجي

قائد السبسي، أمس الإثنين، قراراً بتعيين رئيس الحكومة السابق،

. الحبيب الصيد (الصورة)، وزيراً

ستشاراً لدى رئيس الجمهورية

مكلَّفاً بالشؤون السَّياسيَّة. ويطرح

تعيين الصيد أكثر من سوال

حول التوقيت والأهداف من ذلك، خصوصاً أنّ الصيد خرج تقريباً مقالاً من منصبه السابق بعد

صراع مع الرئاسة التي اعتبرت نتائجه الاقتصادية سيئة، مما

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي

فجر أمسُ الإثنين، عُدُداً مُزَّ

الفلسطينيين بينهم صحافى،

وذلك خلال عمليات دهم وتفتيش

للعديد من المنازل، طاولتٌ مناطقً

عدة في الضفة الغربية، لا سيما

قرية دير أبو مشعل ومدينة قلقيلية ومدينة الخليل وبلدتي

دير سامت وإذنا غربي الخليل

ودُّهُمت قواتُ الاحتلالُ فَّجرِ أمسٌ،

منزل الصحّافي إبراهِيم الرنتيسي،

الـذي يعمل مراسـلاً لقنـاة «تـى أ

تى» التركية، بعد اقتحامها لقرية

رنتيس غرب رام الله، وصادرت

هاتفه الشخصى، وقامت باعتقاله،

حق ما اوصى -إبراهيم، فخر الرنتيسي. (العربي الجديد) وفق ما أوضح شقيق الصحافي

ثار احتجاجات شعبية.

الاحتلاك يعتقك

تونس: الصيد

(العربي الجديد)

ضمن القوات الموالية للإمارات. أما الولايات

المتحدة فلم تكن بعيدة عن هذه الاتفاقات

صالح العبيدات/ فرانس برس)

الوكالة، إن الولايات المتحدة كانت على علم

بهذه الترتيبات وتمنعت عن تنفيذ ضربات

بالطائرات من دون طيار (في المناطق وضد

ووحدت الوكالة أنّ المليشيات العاملة في

اليمن بدعم من التحالف السعودي الإماراتي،

تنشطُ في تجنيد مقاتلي «القاعدة» لأنها

العباس في تعز، الذي تم وضعه على قائمة الولايات المتحدة للإرهاب لصلته بـ «القاعدة»

العام الماضي. ولفتت إلى أنه لا يزال يتلقى

أموالاً من الإمارات لُدعم المليشيا التي

يقودها والتي تحمل الاسم ذاته، بحسب

ي قال مساعده عادل العزي لـ «أسوشيتد برس». ورفض العزي اتهامّات واشنطن،

ونفى أي ارتباط للمليشيا بالإرهاب وبعد

تصريحات العزي بوقت قصير، شاهدته

«أسوشيتد برس» في اجتماع مع قيادي

معروف بـ«القاعدة». كمّا يعرف قيادي أخر

في تعز، وهو عدنان رزيق - حصل علَّى 12

مليون دولار من «التحالف» لدعم قواته - بأنه من قادة «القاعدة»، وكذلك أقرب مساعديه. كما كشف تقرير «أسوشيتيد بريس» أن

اتفاق الإنسحاب في فبراير/شباط الماضي

من بلدة السعيد في محافظة شبوة ذهب إلى

أبعد من ذلك. ووعد «التحالف» بدفع رواتب

لُعناصر «القاعدة» الذين تخلوا عن التُنظيم

وفقاً لقائد الأمن في شبوة، عوض الدهبول،

ومسؤولين حكوميين. وقال الدهبول إن نحو

200 من أعضاء «القاعدة» حصلوا على مبالغ

مالية. ولم يعرف المبلغ المحدد، لكنه قال إنه

تم تسليم 100 ألف ريال سعودي (26 ألف

دولار) إلى أحد قادة «القاعدة» بحضور قادة

إماراتيين. وقال الوسيط ومسؤولان إن الاف

المقاتلين القبليين، بينهم عناصر في تنظيم

«القاعدة» في جزيرة العرب، سيتضمونُ

أيضاً الى مليشيا شبوة التي تمولها الإمارات. وحذر الشمري، المسؤول السابق في

تعز، من أنه سيكون من الصعب التخلص من

المسلحين الذين حصلوا على هذه المناصب.

وقال «سنتخلص من الحوثيين، وسنصطدم

ويثير السماح بتغلغل عناصر القاعدة

مخاوف أمنية عدة، لا سيما بعد رصد عدد

من الحوادث الأمنية في عدد من المحافظات

بمجموعات إرهابية».

المقاتلين الذين تجري معهم الصفقات).

تعتبر هؤلًاء مقاتلين «استَّثنائيين». وتطرقت الوكالة إلى قائد مليشيات أبو والموافقة عليها



للحدث تتمة...

مبادرة إصلاح

فرح الزمان شوقى

بين الحين والآخر، يطلُّ الرئيس

لإصلاحي الأسبق محمد خاتمي

بي وسائل الإعلام الإيراني الرسمي،

وفقاً لقرار صادر بحقّ هذا الأخّير

لعاقبته على تبعات احتجاجات

الحركة الخضراء في 2009، لكن

خاتمي يكسر القيود أحياناً من

خلال قنوات إصلاحية تنشر ما يأتي

على لسانه. وقد خرج أخيراً ليتحدث

بشفافية عالية، يؤكد ما وراءها وجود

قدم خاتمي اعتذاراً واضحاً للإيرانيين

معيشى باعتبار أنه كان مسؤولاً وما

زال قادراً على تحريك الشارع المؤيد

-الإصلاح. ورأى في ما تمرّ به البلاد

اخلياً حرباً تستهدف الإصلاحيين

وشعبيتهم وهم من دعموا الرئيس

لمعتدل حسن روحاني، الذي يخضع

بو الآخر لضغط انتقادات المحافظير

ممن يقفون مع الاحتجاجات ذات

لحكومة، وهو ما قد يعنى محاولة

حذف الإصلاح بالكامل من المشهد

يرى خاتمي أن هناك عوامل تسببت

بأزمة ثقة لدًى الشارع الإيراني

تنعكس على علاقته بحكومته

سلطته، والأخطر هو الترويج

ضعف النظام، وهذا كله مصنّف

بحسب الرئيس الأسبق تحت عنوان

لحرب النفسية، التي قد تصل إلى

حد الفوضى وتقسيم البلاد، فطرح

15 مقترحاً قد بشكّل مخرجا آمناً

لجمهورية الإسلامية التي أبدي دعمه

لصريح لها، وكأنه يحاول العودة إلى

الانسجام، الوحدة الوطنية، الحريات لسياسية، رفع الإقامة الجبرية،

الانتخابات النزّيهة، إنهاء التشدد

وتغييب الآخر، إلى جانب ضرورة

قتصادياً لمطالب الشَّارع، كلها نقاط

أى فيها الشيخ الإصلاحي مفتاحاً

يعنى كل ذلك أن بعض الساسة في

داخل الإيراني يدركون ويؤكدون

تغييرات جذرية وتقارب الفاعلين في

. لتيارات السياسية المختلفة، فسعى

بعضها إلى حذف آخرين من المشهّد

بغية تحقيق مآرب سياسية قد

تسبب بمشكلات أخطر. وما أتى

على لسان خاتمي يشير إلى وجود

الله الله المسلطة في إيران، فهو لا

لى الحفاظ على تياره، وهذا يرتبط

ملَّف الإقامة الجبرية المفروضة على

مزَى الحركة الخضراء مير حسين

موسىوى ومهدى كروبى، والتى يدور

ون أن يتحقق ذلك حتى الآن، إذ يبدو

لحديث عن إلغائها منذ أشهر من

أنه موجد رافضون لذلك في النظام

نفسه، كون رفع الإقامة الجبرية عن

رمزًى الحركة الخضراء قد يحول

تهييج الشِارع سياسياً أكثر منه

لأمور لصالح التيار الإصلاحي وربما

ريد التصعيد ويسعى في الوقت ذاته

جود مشكلات معقدة تتطلب

ستماع الحكومة التي انتقدها

لإنقاذ البلاد من التشرذم. أ

مضن الفاعلين فيها.

الشعارات الاقتصادية المناوئة

لذين يعانون من تدهور اقتصادي

مشكلات داخلية على صعد عدة.

في لقاءات مع شخصيات لا تغطيُّها

لحك أزمة نظام



لم يدم ادعاء التحالف العربي في اليمن، تحديداً السعودية والإمارات، بمحاربة تنظيم القاعْدة وتحقيقً «انْتصاراتْ» عليْه طويلاً،

صفقات التحالف الطرس و«القاعدة»

انسحاب آمن من المدن اليمنية مقابل الأمواك والتجنيد

«نتحد

ن. «التحالف» و «القاعدة» في ربيع العام 2016، بانسحاب الأف المقاتلين من التنظيم المتطرف

من مدينة المكلا في حضرموت. وقد تمّ منح هؤلاء «طريقاً اَمنة» للانسحاب، وسمح لهم بالاحتفاظ بأسلحتهم، وحوالي 100 مليور ولار نهبوها من المدينة، بحسب خمسة مصادر تحدثت للوكالة. وقال مسؤول فبلى راقب انسحاب المقاتلين المتطرفين، إن مْفَاتَّلاْت الْتحالف والطائرات الأميركيَّة مُنْ دون طيار، كانت غائبة كلماً، متذكراً أنه تساءل في ذلك الحين «لماذا لم يوجهوا الهم ى ضربة؟». وبعد يومين من هذا الانسحاب . خلت القوات المدعومة من «التحالف» إلى المكلا، معلنة أنه تمّ قتل مئات العناصر من «القاعدة»، واصفة العملية بأنها «جزء من الجهود الدولية لهزم التنظيمات الإرهابية ن اليمن». ولكن، يحسب الوكالة، فإن أحداً م يشهد على مقتل أيِّ من عناصر القاعدة. ولاحقاً، تمّ إبرام اتفاقات مشابهة لانسحاب (القاعدة) من خمس بلدات في محافظة أبين، بما فيها العاصمة زنجبارً، وذلك بحسب خمسة مفاوضين قبليين ومثل الاتفاق لسابق، كان اتفاق أبين ينص على امتناع «التحالف» السعودي الإماراتي والطائرات

«العديد من نجاحات هذا التحالف، حاءت

من دون إطلاق رصاصة واحدة، وذلك لأنه

أبرم اتُّفُاقات سرية مع مقاتلي التنظيم،

ودفع أموالاً لبعضهم لمغادرة مدن وبلدات

رئيسية وسمح لبعضهم بالانسحاب مع

وبحسب الوكالة سمح الاتفاق الأول بين

. سلاحهم وعتادهم وأموال طائلة منهوبة».

انسحاب آمن برضا أميركي

لإبلاغهم يتفاصيل الإنسجاب. لأمدركية من دون طيار من قصف مقاتلي (القاعدة) خلال انسحابهم مع سلاحهم. كما

بعدما كشف تحقيق وكالة «أسوشيتد

برس»، أمس الإثنين، وجود صفقات سرية

عُقدها التحالف العربي مع عناصر تنظيم



عن عبد الستار الشعرب، محافظة تعز اليمنية، قوله إنه يعترف بوجود تنظيم «القاعدة» منذ البداية وهو أخبر القادة بعدم تجنيد أحد من عناصره. وأضاف «كان ردهم: سنتحد مع الشطان لمواحهة الحوثيين». في غضون ذلك، لم يصدر أن تعليق سمي من التحالف أو من تحقيق أسوشيتد برس الذات كشف كيفية دعم



الشطان»

الىلدىت لتنظيم القاعدة



تکن سوی نتاج اتفاقات سریة تم عقدها بین التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات وبين مقاتلي تنظيم «القاعدة»، شُمُل دفع رئيسيَّة. أما الفصل الأخطر منَّ هذا الاتفاقّ فيرتبط بإبرام اتفاقات مع عناصر «القاعدة» للانضمام إلى «التحالف» الذي بقاتل جماعة «أنْصُارُ الله» (الحوثيين) ُفي هذاً البلد منذ إبريل/ نيسان عام 2015، وذلك كله «بعلم وتسهيل من الأميركيين». وهو الأمر الذي كانت قد ظهرت أولى مؤشراته بظهور عناصر معروفة بولائها لتنظيم القاعدة تولت مناصب قيادية ضمن التشكيلات التي رعتها الإمارات في جنوب اليمن، والتي يشرّف عليها بشكل خاّص هاني بن بريك. ویستند تحقیق «أسوشبیتد برسّ» علی عمل المراسلين الصحافيين في اليمن، ومقابلات من يمنيون، وقياديو مليشيات، ووسطاء قبليون، وكذلك مع عناصر من تنظيم «القاعدة»، فيما كان لأفتاً بروز اسم الجهادي السابق، طارق الفضلي كأحد المفاوضين. وقالت الوكالة إنه «خَلال العامن الماضين لم بتوقف التُحالف العربي الَّذي تقودُه السُعودية وتدعمه الولايات المتحدة، عن ادعاء تحقيقه انتصارات مهمة أدت إلى

نقلت وكالة أسوشيتد برس المستشار السابق لحكومة لإمارات أو السعودية على

فت الىمت.

العباس في تعز بتلقي أموالاً من الإمارات

قائد ملىشيات أبو

«القاعدة» إلى «الحزام الأمنى» المدعوم من الإمارات. وقال أحد المفاوضين لـ «أسوشيتد برس» إنه أقام لأخر المقاتلين المغادرين عشاء وداعياً في بساتين الزيتون والحامض التى بملكها عندما توقفوا أمام مزرعته لالقاء التحية عليه. وقال مفاوض أخر هو طارق الفضلي، وهو جهادي سابق تدرب سابقاً على يد أسامة بن لادن، إنه كان على تواصل مع «مسؤولين في السفارة الأميركية، ومسؤولين من التحالف الإماراتي السعودي» والفضلي عُرف بأدائه أدواراً عدة حتى أنه

يلقب من قبل البعض بأنه «عرّاب الجميع». يعد طارق بن ناصر الفضلي، أحد أبرز الوجوه القبلية في أبين، وينحدَّر من أسرة

وفى موقف مثير للجدل، أعلن الفضل السابقة مع الجهاديين ومع قيادات تنظيم «القاعدة» في أبن، أهلته للعب دور الوسيط

أكثر من مرة، بما في ذلك الدور الذي أداه في

الصفقات التي أبرمها التحالف مع التنظيم.

عودته، موقفه المتشدد صد حكم الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن قبل توحيد البلاد في العام 1990، وعقب ذلك، ارتبط بعلاقات مع شخصيات في نظام الرئيس . السابق على عبدالله صالح، بمن فيهم علي محسن صالّح الأحمر الذيّ يرتبط مع أسرة الفضلي بعلاقة مصاهرة. في العام 2009، انضمامه لـ«الحراك الجنوبي»، ورفع العلم لأميركي في منزله بمدينة زنجبار بأبين، على نحو بدا معه وكأنه يحاول التبرؤ من علاقته السابقة بالجهاديين، وخاضت حراسته مواجهات مع قوات حكومية، قبل ن تتدخل الوساطات للتهدئة بينهما، وبعد ذلك، اختفى تقريباً من النشاط السياسي أغلب السنوات الماضية، إلا أن علاقاتة

كانت تحكم في السابق «مشيخة «أل فضل»،

ومماكشفه تحقيق «أسوشييتد برس» أن «صفقة» التّحالف السعودي الإِماراتي مع «القاعدة»، تضمنت كذلك الأتفاق منع بعض مقاتلي التنظيم على الانضمام إلى «التحالف» تفسه. ويحسب الوكالة الأميركية فإن هذه «التسويات

تجنيد مقاتلى القاعدة في التحالف

القاعدة في عدد من المحافظات البمنية

منذ عام 2016، تخللها تأمين انسحاب آمن

ودفع أمواك لهم، فضلاً عن تجنيد بعضهم

وانضم إلى صفوف المقاتلين الجهاديين ضد السوفييت في أفغانستان، وعُرف عنه، لدى دعوة للتحقيق بمجزرة الحديدة دعت منظمة «التسررادار لحقوق الإنسان في الوطن العربي»، أمس لاثنين، الى «احراء تحقيق دولى مُنصف ومحايد فى المحزر تين اللتين سقط حراءهما 55 قتبلاً وأكثر من 120 حربحاً، الأسوع الماضي في سوق الأسماك وأمام بوانة مستشفى الثورة بمدينة الحديدة، غربى اليمن». واعتبرت المنظمة في بيان أن «المجزرة ترقى إلى أن تكون

القاعدة سمحت للأخير بمواصلة القدرة على القتال حتى اليوم، وهي تهدد بتقوية أخطر فرع لـ «القاعدة»، وهو التنظيم الذي نفذ هحمات الحادى عشر من سبتمبر/ ويقول المشاركون في هذه الصفقة، بحسب

والتحالفات» بين التحالف وتنظيم

المشكلة تكمن بأن بعض الكتل السياسية

المعروفة، تعمل على خلق الأزمـات، بسبب

عدم رضاها بالنتائج التي حصلت عليها

في الانتخابات، لذا فخلِّق الأزمات هو

وشدّد العبيدي على أنّ تحالفّ «سائرون»

الفائز الأول بالانتخابات، «لن ينجرّ

نحو الأزمات السياسية، ولن يكون طرفاً

بالتسويات السياسية، وسيبدأ حال

إعلان النتائج، مرحلة جديدة من الحوارات

لتشكيل الكتلة الكبرى والانطلاق نحو

تشكيل الحكومة»، مضيفاً «سنسعى

للعمل على تجاوز الأزمات ومواصلة

حواراتنا، فالعراق أمام تحدٌ خطير يجب

أن نتجاوزه نحو تشكيل حكومة قوية

ويـؤَّكد قـانـونـيـون عـدم وجــود أيّ نصّ

قانونى يمنع تقديم طعن بنتائج العد

اليدوي. وفي هذا الإطار، قال الخدير

في القانون الدستوري، نبيل العادلي

لـ «العربي الجديد»: «بالتأكيد المحكمَّة

الاتحادية ستمنح مهلة لا تزيد عن 15 يوماً

لتقديم الطعون القانونية بالنتائج»، مبيناً

أنّ «الطعون ستأخذ مجراها القانوني:

وسيُبتّ بها خلال فترة لا تزيد عن

من غير المتوقع أن

تغسرات حوهرية

نحمك النتائح الحديدة

تلبّى طموحات الشّعب».

سلاحها الوحيد لرفض النتائج».

تحديداً في جنوب البيمن. فَفَي أبريل/ نيسان2017، شهدت مدينة الحوطة في لحج، أربع هجمات انتحارية استهدفت مقرّ السلطة المحلية المؤقت في مكتب الصحة، وعقب الحادثة أعلن تنظَّيم «القاعدة»، نبنيه الهجمات، وتحدثت مصادر محلية، عن أن المهاجمين، كانوا ضمن المقاتلين في الساحل الغربي، إلى جانب القوات اليّمنيةً المدعومة من التّحالف. وبعدها بشهر أيضاً فُتل الشاب أمجد عبدالرحمن، وهو ناشط معروف، في الـ14 من مايو/أيار 2017، على أيدي مسلحين يرتدون زي الشرطة، بينما

كان في مقهى أنترنت. وأفادت مصادر محلية أنذاك أن المسؤول عن مقتله متطرفون منضوون في «قوات الحزام الأمني»، التابعة لـلإمـارات، وقاموا باغتياله، بعد توجيه تهديدات له باتهامه بـ «الإلحاد»، وعلى الرغم من ردود الفعل، حول «الجريمة»، إلا

والعربي الجديد، أسوشيتد برس)

أنها مرت دون محاسبة حتى اليوم.

أيام لتعلن النتائج». وأضاف العادلي

أنَّ «المحكمة الاتحادية لا تريد زجّ البلادّ

بأزمات جديدة، لذا فإنّ الطعون ستردّ

قانونياً، إذ لا يمكن أن يعاد العدّ والفرز

لرتين»، مشيراً إلى أنّ «كل ذلك ستكون له

تداعيات سلبية على تخطى الأزمات، وعلى

وقد تتخطى الأزمات التى تترتب على

عدم القبول بنتائج الانتخابات، حاجز

الأزمات السماسحة وتشكيل الحكومة،

للدخول بأزمات تنعكس على التعابش

السلمي واستقرار البلاد. وقال مسؤولون

محليون في كركوك، إنّ «قوات الأمن ستدخل

حالة تأهِّت قبيل إعلان النتائج خوفاً من

تظاهرات أو احتجاجات لأنصار بعض

ووفقاً للمصادر من داخل المدسنة، فانّ

(جـهـات عربـيـة وتـركـمـانـيـة تستعدّ

للخروج إلى الشوارع في حال جاءت

النتائج متطابقة، وهي بقاء عدد مقاعد

الأكراد ستة مقابل ثلاثة للعرب وثلاثة

للتركمان». وفي هذا الإطار، حذّرت الجبهة

التركمانية، أمس، من «فوضى في محافظة

كركوك، في حال عدم حدوث تغيير جذري

بنتائج الانتخابات». وقال رئيس الجبهة

أرشد الصالحي، في تصريح صحافي إنّ

(مفوضعة الانتخابات ستتحمّل مسؤولية

حدوث الفوضى في كركوك، إذا لم يكن

هناك تغيّر جذري تنتائج الانتخابات».

وشدد على أنه «لن نكون قادرين على

لسيطرة على الشارع في كركوك، في حال

عدم التغيير»، داعياً ۖ إلى «التعامل بحكمة

مع كركوك وإجراء عد وفرز يدوي شامل».

فترة تشكيل الحكومة».

الأحراب بدوافع قومية».

وزير إسرائيلي: قانون لقومية بعزز سياسة أقـرّ وزَيـر السياحة الإسرائيلي،

ريفٌ لُفين (التصورة)، الذي كانّ لمسؤول في الائتلاف الحكومي عن تمرير «قانون القومية»، أنّ القانون ساهم في تعزيز سياسة تهويد الجليل وضمان الطابع اليهودي لدولة الاحتلال. ورأى في مقابلةً مع صحيفة «هـأرتـس»، نشرت



سس الإثنين، أن القانون يساهم سَى صدّ حتّق السعسودة، وتتوفير لبنية القانونية لقضاة المحكمة الإسرائيلية العليا فى رفض ملفات مُ الشَّمَلُ لُنِس فَقُط لَّأُسْنِاب أَمنِية، وإنما أيضاً من باب المحافظة على يهودية الدولة.

رئيس الأركان المصرب يزور السودان

أعلن الجيش المصرى، أمس الإثنين، مغادرة وزير دفاع بالاده، الفريق محمد فريد، رئيس أركان القوات المسلحة، إلى السودان لإتمام «لقاءات هامة عسكرية وأمنية». وأوضح المتحدث باسم الجيش لمصرى، العقيد تامر الرفاعي، في بيان أنَّ رئيس الأركان «سيجري فلال الزيارة العديد من اللقاءات لهامة على صعيد التعاون العُسكري والأمـنــيّ، وتنسيّقُ الجهود بين القوات المسلحة لكلا البلدين في العديد من المجالات».

انتهاء الفرز اليدوري: التغييرات محدودة

حريمة حرب». وطالت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بـ«ضرورة

التدخل لوقف سلسلة المحازر ضد المدنيين».

حيث أدّى ذلك إلى تضرر أجهزة التحقق

وفَى الإطأر نفسه، ذكر قيادي في تحالف

الفتح لـ «العربي الجديد»، أنَّ «التّغييرات

على مستوى الاقراد موجودة، فهناك من تمّ

الإعلان عن فوزه بالنتائج الأولى لن يجد

اسمه بالنتائج الجديدة، وهناك من خسر

سيعلن فوزه»، لافتاً إلى أنّ «كركوك والأنبار

متصدرة على مستوى التغييرات». وبـيّن

القيادي أنّ «التسريبات من داخل المفوضية

نتائجها السابقة بتغييرات يسبطة غير

ذات أهمية»، وأضاف أنّ «عدم حدوث تغيير

كبير في النتائج قد يدفع كتلاً خاسرة

شخصيات سياسية لم تُفز إلى تقديم

طعون حديدة للقضاء، تشكُّك بنزاهة العدُّ

والفرز اليدوي، وهو ما سيدخلنا في متاهة

أخرى»، كاشفاً عن «وجود توافق بين الكتل

الخمسة الأولى على اعتماد النتائج مهما

تكن، لكن هناك كتلاً كردية معارضة ما زالت

تصرّ على التشكيك، وبدأت من الآن تستبق

إلى ذلك، يحذَّر البعض من خطورة عدم قبول

بعض الكتل السياسية بنتائج العد والفرز

اليدوي، معتبرين أنّ ذلك «قد يخلق أزمة

جديدة قدّ تعطّل تشكيل الحكومة». وفي

هذا السياق، قال عضو تحالف «سائرون»،

محمد العبيدي في حديث مع «العربي

ىنتائج الانتخابات في بدايتها، يعني عده

قبولهم بنتائج العد البيدوي»، مؤكّداً «لا

نعترض على تقديم الطعن القانوني، لكن

الجديد»، إنّ «عدّم قُبول الكتل السياء

, أنّ الكتل السياسية ستحافظ علج

تؤكّد وجود تطابق كبير في النتائج،

الإلكتروني وصناديق الاقتراع».

تغداد **ـ أكثم سف الدنن**

نهت مفوضية الانتخابات العراقية عمليات العدّ والفرز اليدوي لمحطات الاقتراع التي طعن بنزاهتها قضائياً، واستثنت منهاً محطات حانب الرصافة من بغداد، مبررةً ذلك بالحريق المفتعل في مخازن المفوضية والذى أتلف صناديق الاقتراع وأجهزة التحقّق الإلكتروني في يونيو حزيران الماضي. ووفقاً لمسؤولين عراقيين وقيادات سياسيَّة تُحدثوا لـ«العربي الجديد»، فإنه من غير المتوقّع أن تحمل النتائج الجديدة للعد والفرز اليدوى تغييرات جوهرية أو كبيرة على حجم الكتل أو تسلسلها، فالصدريون وحلفاؤهم من الشيوعيين ضمن قائمة «سائرون» سيحافظون على مرتبتهم الأولى، يليهم «الفتح» الذي ِمثُل الجنّاح السياسي لمليشيات «الحشد الشعبي»، ومن ثمّ «النّصر» بزعامة رئيس

حرق مخازن المفوضية في وقت سابق،

وانطلقت عمليات العدّ والفرز في الثالث . من يوليو/تموز الماضى بقرار قضائي عراقى جاء مؤيداً لقرارات البرلمان التر اتخذها قبيل أيام من انتهاء ولايته. وذكرّ ببان لمفوضية الانتخابات بثه التلفزيون الحكومي بشكل مقتضب، أمس الإثنين، أنَّه تمّ الأنتهّاء من عملية العدّ والفرز اليدوي شُكل كامل، أعقبه بيان أخر مفصّل من لمتحدّث باسم المفوضية، القاضي ليث جبر، قال فيه إن «مجلس المفوضين قرّر إلغاء عمليات العد والفرز اليدوى لمكتب أنتخابات بغداد - الرصافة بسبب حادثة

الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي.

مقاتلي «القاعدة»، أمام حملات «النخبة الشبوانَّية» (تدريب الإمارات)، في محافظة شبوة النفطية، والتي تعد إلى جانب أبين والبيضاء، أبرز ثلاث محافظات بتمتع فيها التنظيم ينفوذ متفاوت. من زواية أخرى، وعلى صعيد المناطق التي توجه إليها مسلحو تنظيم «القاعدة» الذيِّن تَبِخُرُ نَفُوذَهُم في أغلب مدن جنوب

وشيرق البلاد، دون معارك معتبرة، تفيد مصادر مهتمة بملف الإرهاب في اليمن لـ «العربي الجديد»، أنها متعددة، بمّا فيها التوجه إلى محافظة البيضاء (المحاذبة لأبين) ومنهم من توجه إلى القتال ضد الحوثيين، أو البقاء في أماكن نفوذهم المختلفة، باعتبارهم يتتمون إليها في الأصل، أما في حضرموت - المكلا، فقدّ توجه بعض مسلحي التنظيم إلى مناطق ريفية، وظلوا فيها شبّهوراً لم يتعرضوا لأي استهداف، إلا أن القوات الحكومية أو قوات النخية، نفذت لاحقاً، عمليات عسكرية، أخرها خلال العام الجاري، قامت خلالها بملاحقة عناصر التنظيم ويعد تحقيق .. أسوشييتد برس بات مؤكداً أن انسحاب القاعدة من المدن الواسعة التي كانت خاضعة لسيطرته يتعلق بالمفاوضات غدر المباشرة أو المباشرة، والصفقات التي تم إبرامها مع التحالف للانسحاب دون قتال.

الكبيرة الموضوعة حول «تحرير المكلا»، أعلن التحالف مقتل ما يزيد عن 800 قتيل من عناصر القاعدة في المدينة، وهو عدد مبالغ فده، إذ تشير مصادر أخرى إلى أن عدد القتلى والجرحى لم يتجاوز العشرات. وغير بعيدٍ عن حضرموت، تكرر انسحاب

ومع انسحاب مسلحي القاعدة أمام حملات لُحُكومة - التحالف جُنوباً، كانت الأنظار . تتوجه إلى مدينة المكلا، باعتبارها المدينا الأهم التي سيطر عليها تنظيم القاعدة دون فتال، وفرض فيها سلطاته لعام كامل، بما تحتله من أهمية استراتيجية وتضم مُيناءً حرباً، كما قام التنظيم بالاستبلاء على عشرات الآليات العسكرية من معسكرات لجيش اليمني التي انهارت بالمدينة، وبدأت الحملة العسكرية للتحالف بالتزامن مع الإعلان عن تشكيل عسكري جديد بتدريب ودعم الإمارات وهو قوات «النخبة الحضرمية» (ذراع أبوظبي - التحالف شرقاً على غرار الحزام الأمنى جنوباً)، وعلى مدى أيام من التحضير للحملة في إبريل/نيسان

حالة من فوضى الجماعات المسلحة. وكان تنظيم «القاعدة» يتمدد ويسيطر على المناطق، بما فيها أجزاء من عدن، وخلال الربع الأول من العام الذي تبلاه، وعقب سلسلَّة من الحوادث الأمنيَّة والتطورات،

لما كشفته وكالة أسوشييتد برس أمس. ووفقأ لتأكيدات مصادر محلية متعددة لـ«الـعربـي الـجـديـد»، انـخـرط مسلحون محسوبون على تنظيم «القاعدة»، منذ الأشبهر الأولى للحرب في عدن ومحيطها، بالقتال إلى جانب القوات الموالية للشرعية و المناوئة للحوثيين، باعتبار التنظيم بقدم نفسه، خصماً عسكرياً للجماعة، وهو الأمر الذي امتد حتى لمحافظات أخرى، أبرزها

عدن_ **العربي الحديد**

طرد القاعدة من معاقله في اليمن، وقلصت

قدرته على تنفيذ هجمات ضد الغرب»، لكن

بحسب تحقيق أجرته الوكالة، فقد كشف أن

مع تصاعد الحرب في اليمن، بالترافق مع بدء عمليات التحالُّف، أنهارت القوات اليمنية الحكومية في أغلب المدن الجنوبية، وتحولت الأخيرة إلى ساحة حرب بين قوات الشرعية ومسلحي جماعة أنتصار الله (الحوثيين)، الأمر الذي مثل فرصة ذهبية لتنظيم «القاعدة»، الذيّ كان يتمتع بنفوذ وانتشار متفاوت في مناطق جُنوبٌ وشرق اليمن، لكنه وخلال العام الأول من الحرب كان قد أصبح المسيطر على العديد مر المدن قبل أن تتهاوى سيطرته تباعاً ليتبين أنها كانت بفعل صفقات سرية عقدت بين التنظيم والتحالف العربي فيّ اليمن، وفقّاً

مالية وخصوصاً في مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت، والتي سيطر عليها

«القاعدة»، في إبريل/نيسان 2015. واعتباراً من أواُخر العام 2015، وتحديداً في الأشهر التى تلت إنهاء سيطرة الحوثين

وخُلالُ هذه الفترة، استولى مسلحو التنظيم على أليات وعتاد عسكري ضخم ومبال

وحلفائهم فتَّى المحافظات الجنوبية، سادتُّ

وأبرزها مديرية المنصورة، على الرغم من أن التحالف والحكومة كانا ينكران فيما سبق ذلك، التقارير التي تتحدث عن انتشار واسع بالتزامن، بدأت قوة جديدة بالظهور وهي «قوات الحزام الأمنى»، الموالية لـلإمـارات، والتي تأسست من خليط من المكونات والمجتَّدين وبعضهم من السلفيين أو أنصار «الحراك الجنوبي»، المطالب بالانفصال. وكان الأمر اللافت حينها، أن المنصورة ومناطق أخرى في عدن، جرى الإعلان عن «تحريرها»، من مسلحي التنظيم، بدون

كانت تحت سيطرة التنظيم قبل أن ينسحب

لتحرير أجراء من عدن من «القاعدة»،

معركة حقيقية، بل مواجهات وغارات جوية الأمر نفسه تقريباً، حدث أثناء تقدم القوات الحكومية باتجاه مدينة الحوطة مركز محافظة لحج، وبوابة عدن الشمالية، إذ

> «القاعدة» تمتع ىانتشار متفاوت فی حنوب وشرق الىمن

جرى الإعلان عن تدشين أول عملية عسكرية

«قاعدة» اليمن... من التمدد إلى التبخر

2016، نفذت مقاتلات التحالف، سلسلة غارات حوية، استهدفت مقرات خاضعة

لتنظيم «القاعدة»، في المدينة. وكان المفاجئ، مع بدء تقدم «قوات النخبة»، المدعومة من الإمارات، انهيار سيطرة تنظيم (القاعدة»، في المكلا، وانسحابه بشكل مفاجئ من المدتنة، دونما مواجهات عنيفة، استثناء غارات واشتباكات محدودة هنا أو هناك، وبدا واضحاً حينها، أ الانسحاب تم بناءً على صفقة تفاهم غير مباشرة عبر وسطاء، تتيح للتنظيم سحب مقاتليه بشكل أمن وللتغطية على الفراغات

منها مع بدء حملة نفذتها القوات الحكومية بدعم من التحالف - بواجهته الإماراتية، . هشملت الحملة أيضاً، التوجه شرق عدن، نُحو محافظة أبين، وهي أحدى أهم معاقل انتشار القاعدة منذما يقرب من عشر

نص الاتفاق على مسألة انضمام مقاتلي

جبهات إدلب ومنبج وتل رفعت، بالتزامن مع إجراء محادثات دولية، من أجل ضمان

عودةً 400 ألف مدني سُوري إلى أراضيهم،

خلال النصف الثانيّ من 2018ُ»، مشيرة إلى

أن «الهدف هو تأمين الظروف في مناطق شمال سورية لعودة 1,6 مليون سوري إلى

منازلهم». وأضافت أن «تركيا تعتزم فتح

طريق جديد يربط بين بلدة الراعى على

الحدود التركية وحلب، من شانه أن يتيح لـ5 ملايين مدني مقيمين في مناطق المعارضة،

في إدلب وعقرين وريف حلب وحماة، حرية

الوصول إلى حلب ودير الزور والرقة، من

دون الاضطرار للعبور من نقاط الوحدات الكُردية، التِّي تَفرضُ الإِتَـاوات على مرور المدنيين والشاحنات التجارية».

وإضافة إلى دول الجوار، سعت روسيا

إلى إقناع بعض الدول الأوروبية المضيفة

للاجئين السوريين للمساهمة في عودتهم،

لاعبة على وتر الجدل الذي أثارته قضية

اللاجئين في المجتمعات الأوروبية، بهدف الحصول على مساعدات اقتصادية من تلك الدول مقابل إزاحة عبء اللاجئين أو جزء

وسعت أيضاً إلى كسب تعاون الولايات

المتحدة في هذا الملف بعد قمة هلسنكي في محاولةً للإيحاء بأنّ الخطط الروسيّة

بشّأن الـلاجئـين كـانـت مـن نـتـائـج الـقمـة

المذكورة. الأمر الذي نفته واشتنطن. لكن

الروس استمروا في ذلك، ووجَه رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف رسالة إلى رئيس هيئة

الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف

دانفورد، حث فيها واشنطن على التعاون في هذا الملف، مبدياً استعداد موسكو

لكن الأدارة الأميركية لم تبد حماسة

للعرض الروسى قَاتَلةً إن «الوضع الحالى

في سورية غير ملائم لعودة اللاجئين ".

وتكرّر الموقف نفسه مع ألمانيا وفرنسا

اللتين وعدتا بتقديم مساعدات للنازحين

داخلَياً، والـالْجِئينُ العائدين لمناطق

إقامتهم الدائمة، بعدما أوقَّفتا جميعً

أشكال المساعدات الإنسانية للمناطق

ورأى عضو اللَّجِنَّة السياسية في الائتلاف السوري المعارض ياسر الفرحان في

تصريح لـ«العربي الجديد» أن «روسياً تطرح مثل هذه المشاريع لكسب دعم

الاتحاد الأوروبي في إعادة الإعمار»،

معتبراً أن «هذا عير ممكن لأن دول أوروبا

موقّعة على اتفاقية الأمم المتحدة لعام

1951 وبروتوكول 1967 الخاصين بوضع

اللاجئين. وهذا يستدعي بالضرورة تحقيق بيئة أمنة وإزالة الأسباب التي

وشـدّد فرحـان على «ضـرورة أن تكون

العودة طوعية وآمنة، وإلى ذات الموطن

الأصلى الذي فيه محل إقامتهم لا إلى

مراكز إلى واء قى مناطق أخرى»، معتبراً

أن «الأمر يتطلبُ إعادة الاستقرار وتوفير

الخدمات اللازمة وحماية من يعود من

الملاحقة وعدم مصادرة حريته للتعبير عن

أبه. وكل هذه النقاط من الناحية العملية

غير ممكنة من دون ضمانات دولية كافية

دفعت السوريين لمغادرة مناطقهم».

الخاضعة لسيطرة النظّام.

للتعاون في إزالة الألغام في سورية.

التطلّع إلى الأميركيين



تستغكروسيا قضية اللاجئيت السورييت لتحقيق أكثر من هدف، أبرزها المشاركة في إعادة الإعمار في سورية و تأمين دعم للنظام السوري في هذا المجال، لكن المساعي الروسية تصطدم بمواقف رافضة من الولايات المتحدة

اللاجئون السوريون ورقة مساومة روسية

موسكوتريد توظيف العودة لإعادة الإعمار وتعويم الأسد

عدنان أحمد

تواصل روسيا تحركاتها للدفع بقضية عودة اللاجئين السوريين الـذيـن فــرّوا مـن بــلادهــم خــلال لسنوات الماضية نتيحة مخاطر الحرب، دعوى أن «الحرب انتهت أو تكاد»، وأن الحياة بدأت تعود إلى مجاريها، ولا مبرر لبقائهم خارج الحدود»، خصوصاً في ضوء الظروف الصعبة التى يعيشها معظمهم فى

وحاولت روسياً، في الأونة الأخبرة، تقديم هذا الملف كأولوية، وهو ما ظهر بوضوح في المباحثات المتتالية، سواء في الجولة الأخيرة . من محادثات أستانة التي عقّدت في سوتشّر قبل أيام أو حتى في قمةً هلسنكيَّ الفنَّلنديُّ

. حرصها على مصلحة اللاجئين أو تأمين حيَّاة كريمة لَّهم، بل يذهب مراقَّبونُ للقوَّل إن هدفها هو استغلال قضية اللاجئين وتوظيفها لصالح إقناع الدول الغربية بيضرورة رفيع البعقوبات المفروضية على النظام، ومد الأخير بالمساعدات لتمكينه

بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين

والأميركى دونالد ترامب فى 16 يوليو/تموز

لعبة جيوسياسية

رأت صحيفة بيرلنغسكا الدنماركية، أن «لعبة جيوسياسية بدأت ملامحها تتضح في سورية، من خلال اللعب بورقة إعادة اللاحثين،



أمس الإثنين، لحدّ القول إن «الأسد إلى مختلف المناطَّق». وفلاديمير بوتيت يريدات عودة اللاجئين وآمالهم معقودة على تدفق أمواك الغرب معهم».

الماضي، في محاولة للايتجاء بأن الخطط وعبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بوضوح عن أهداف الروسية بشأن اللاجئين تحظى بدعم. المسعى الروسى بقولها إن «عودة اللاجئين طواعية تتطلب إعادة إعمار مرافق البنية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل هـؤلاء النـاس، سواء عبر دعمها للنظام أو جديدة، إضافة إلى نزع الألغام، وهي مهام يصعب على الحكومة السورية تثفيذها مشاركتها مباشرة فى عملياته العسكرية لوحدها». وطالبت المجتمع الدولي «برفع من المستبعد أن يكون تحركها نابعاً مُر العقوبات الاقتصادية والمالية المقروضة على دمشق، باعتبارها تضر بالشعب السوري وتعيق عملية إعادة إعمار سورية الاقتصادي والاجتماعي». ولم يتأخّر النظام السوري في ملاقاة

لُسوري، أمس الاثنين، الحيِّز الأكبر من جلسته الأسبوعية لبحث مسألة عودة المهجرين السوريين في الخارج، وبحسب وكالة أنجاء النظام السوري «سَانًا»، فقد «تمّت الموافقة على إحداث (هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج) إلى مدنهم وقراهم، التي هُجّروًا منها بَفْعلُ الْإرهـاب، وذلك من خلال تكثيف التواصل مع الدول الصديقة لتقديم كل التسهيلات واتخاذ الاحراءات الكفيلة بعودتهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة أعمالهم كما كانت قبل الحرب». وأضافت «سانا» أن تشكيل الهيئة يأتى «تأكيداً على أن سورية

مساكن وخدمات للمواطنين العائدين.

التي انتصرت في حربها على الإرهاب وتحمّلت مسؤوليتها تجاه المهجرين فو الداخل، ستتخذ ما يلزم من إجراءات لتسوية أوضاع جميع المهجرين وتأمين عودتهم في ظل عودة الأمان وإعادة الخدمات الأساسية

السرحان الأردنى

أهلها، بغية تنفيذ تغيير ديمغرافي فيها، مثل جنوب دمشق كما أصدر النظام القانون رقم 10 الذي يستهدف الاستيلاء على أملاك المهجرين في بعض المناطق في ريف دمشق وحمص وحماة ومناطق أخّريَّ، وهو القانونُ الذي أثار قلقاً دولياً، وتقدّمت 40 دولة بشكوى إلى مجلس الأمن ضد النظام باعتبار هذا القانون يعرقل عودة اللاجئين السوريين في العالم. وجاء إعلان النظآم عنَّ تشكيلُ هيئة تنسية،

لُعُودةُ المهجرين في الخارجُ بعدما كان قُد ساد صمت من جانب مسؤولي النظام الذين يفترض أنهم المعنيون بالأمر أكثر من روسیا، ولم تصدر سوی تصریحات شُحَيْحة مبُّهمة من جانب مسؤولي النظام، لم تتضمن أية تطمينات بسلامتهم

بدورها لم تفصح روسيا عن طبيعة

تتضمن الخطة الروسية أبضاً تأسيس لحان في كل من لبنان والأردن وتركيا، للتنس

من إعادة بناء البنية التحتية بذريعة تأمين

للتحقيقات الأمنية.

التطُّمنات أو الضمانات لإقناع ملايين

في هذا السياق، تبرز تساؤلات حول إمكان سماح النظام وإيران بعودة اللاجئين إلى مناطق محددة عمل النظام على تهجير والمتابعة مع الجانب الروسي بشأن العودة

روسيا، إذ خصص مجلس وزراء النظام

اللاجئين الهاربين من الحرب ومن بطش جهزة النظام الأمنية، التي تلاحق الشبان منهم، إما بشبهة المعارضة أو من أجل سوقهم إلى الخدمة العسكرية، التي تعني زجهم في معارك النظام المفتوحة إلى أجا

وعدم تعرضهم للملاحقة، بل على العكس كانت هناك تسريبات من مسؤولين كبار في النظام، تتوعد اللاجئين المعارضين بالعقاب والملاحقة، مقرونة بإجراءات فعلية على الأرض، من خلال مصادرة أملاك بعضهم، واعتقال بعض العائدين وسوقهم

لكن ما تكشف حتى الآن من الخطة الروسية

بتضمن إنشاء مركز لاستقبال اللاحئين وتوزيعهم وإيواءهم، يتولى مراقبة إعادة جميع النازحين واللاجئين السوريين من لدول الأجنبية إلى مواقع إقاماتهم الدائمة



لاجئون سوريون يعودون من لبنان (علاب ضيا/فرانس برس)

والياتها. بالإضافة إلى إبلاغ الدول المعنية

ِئَان «موسكو نسّقت مع النظاّم السوري، وأنّ

لديها ضمانات بعدم التعرض للعائدين،

وأن إعادة الإعمار في سورية تحتاج إلى دعم

مالى، وقد طلبوا من الأميركيين والأوروبيين

لمساهمة فيه، إضافة إلى تأسيس مراكز

روسية في سورية، يفترض أن ينتقل إليها

العائدونّ في المرحلة الأولى، ومنها إلى

وحسب بعض المعطبات، يبدو أن روسيا

قراهم بعد إعادة إعمارها».

مركز العودة الطوعية سكون فى قضاء

الخطة تتضمن عودة 1,6 مليون شخص لمناطق شماك سورية

تبدأ بتنظيم عودة اللاجئين السوريين إلى سورية، ولكنَّها لا تقف بوجَّه أي لاجئ يقرر العودة». وشدّدت على ضرورة أن «يكون هذا القرار مبنياً على معلومات كافية عن أوضاع المناطق التي سيعودون إليها، وأن تكون العودة طوعية». والبلد الآخر الذي تركز عليه الجهود

إلى سورية»، مشيرة إلى أن «المفوضية لم

معركة حقوقية

رأت مسؤول الهيئة السورية للأسرت

والمعتقلين، فهد الموسى، أن

«المعركة مع نظام بشار الأسد هي

معركة حقوقية بامتياز وأهم

قضاياها هى قضية اللاحثيث وقضية

المعتقلين». وأضــاف فــي حـديث

لـ«العربي الجديد» أن «روسيا تحاوك

استغلاك انتصارها العسكري على الشعب الـســـوري، لتعزيز الهزيمة

النفسية للسورييت من خلاك الترويج

لعودة اللاجئين إلى سورية عبر سياسة

الترغيب والترهيب والتدليس السياسي

والقانوني على هؤلاء اللاجئين».

الروسية هو الأردن، وتعتزم موسكو افتتاح مركز هناك لتسهيل عودة اللاجئين. وتتوقع مصادر أردنية أن «تكون مركز (العودة الطواعية) للأجئين السوريين إلى بلادهم ضمن قضاء السرحان لقربه من الحدود السورية من جهة وتوافر الأماكن التي تتناسب وراحة الراغبين بمغادرة البلاد».

أمَّا تركيا الَّتِي تَضَّمُ الْعَدْدِ الأَكْبِرِ مِن اللاجئين الستوريين، فلم يصدر عن سؤوليها مواقف محددة إزاء الجهود الروسية بهذا الصدد، لكن صحيفة «يني شُفَّق المُقُربة من الحكومة ذكرت أنَّ «القوات التركّية في مناطق شمالي سوريةً الخاضعة لسيطرة المعارضة، هي في حالة تأهب تحضيراً لعودة محتملة لنحو 1,6 مليون لاجئ سوري إلى بلادهم خلال عام

وكشفت الصحيفة أن «أنقرة تواصل إرسال في لبنان بناء على مبادرات محلية، المفوضية تبن أن الأغلبية بؤيدون العودة العناصر العسكرية والعربات المدرّعة إلى

تركز على لبنان في المرحلة الأولى لتنفيذ اغتياك إسبر... رسالة إسرائيلية موجهة لإيران

خطتها نظرأ لسوء أوضاع اللاجئين

السوريين هناك. وهو ما تلاقى مع جهود

مبذولة من أكثر من جهة رسمية وغير

رسمية في لبنان لإعادة اللاجئين السوريين

إلى بـلادهـم، بعد أن بـات هـذا الملـف مـادة

للتراشق الداخلي اللبناني، وسط محاولات

لتحميل اللاجئين السوريين وزر الأزمات

الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها

لبنان. وقد حضر وفد روسيّ إلى بيروت،

أخيراً، ملتقياً كبار المسؤولين هناك لمناقشة

تنسيق الجهود في هذا الإطار، بالتزامن مع

عودة بضع دفعات من اللاحئين السوريين

تحوَّل ريض السويداء الى ساحة معارك عسكرية وساست، بيت النظام السوري و «داعش»، فی ظنّ عدم حسم وضع مختطفي قرب شرقب المحافظة، وفى ظك تقدّم النظام عن محورين ميدانيين فات السويداء

أمين العاصي

ُحوَّل ريف السويداء الشرقى في الجنوب السوري الى مسرح صراع جديد بين قوات النظام من جهة، وبين مسلحين تابعين لتنظيم «داعش» من جهة أخرى في محاولة من هـذه الـقـوات سحـق الـتـنظيـم قـى جيب حغرافي، مقلق لمحافظة السويداء الَّتي لـ تستفق بعد من صدمتها جراء «مجزرة الأربعاء الدامى» بضحاياها الـ250، خصوصاً أن مصير مدنيين بينهم نساء وأطفال ختطفهم التنظيم من قرى بشرقى المحافظة

يستهدُف مواقع التّنظيم، بباديّة السويداءُ،

الأعمال السوري المقرّب من الإمارات خالا المحاميد، كان يُُخضعُ لسيطرة فصيله، مدينة بصرى الشَّام بريفٌ درعًا الشرقي، قبل أن يسلمها بداية يوليو/تموز الماضي لقوات النظام، والجانب الروسي من دون مواجهات، بعد بدء حملة الأخير العسكرية في درعا. وهو ما استجرّ عليه اتهامات بـ «الخيانة» من قبل الشارع السوري المعارض. كما أكدت مصادر من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق

لتَعزيزات عسكرية ضخمة». وأشــار المرصد إلّـى أن «قـوات النظام حققت تقدماً في محورين اثنين، وسيطرت على مواقع وتُـلال في الريف الشمالي الشرقي،

بالتزامن مع تقدمها وسيطرتها غلى مواقع ثانية شرق قرية الشبكي في ريف السويداء الشرقي». ووضّع النظامُّ ثقلَّه العسكريُّ في معركة شرقى السويداء، إذ من المتوقع نُشوءً مقاومة كبيرةً من التّنظيم المدرك لأهمية هذه المعركة في تحديد مصير مسلحيه في البادية وكشفت مُصادرٌ محلية لـ«العربي الجديد»، في المعارك، هي الفرقة الخامسة عشرة (قوات خاصة)، والفرَّقة الأولى، والفرقة العاشرة، وتتقدم هذه الفرق، نحو مواقع خاضعة لتنظيم، في شرق قرى عراجة، والكراع، والرضيمة الشرقية، وغيرها من قرى ريف

كما ۚ ذُكرت مصاّدر أخرى أن «ما يُسميها النظام بمجموعات (المُصالحة) التي كانت تابعة للجيش السوري الحر، تشارُّك إلى حانب قوات النظام، المدعومة من الطيرار الروسي في معارك السويداء الحالية، إذ أرسل المدعو أحمّد العودة، متزعم فصيل (شباب السنة)، العشرات من عناصره لمُساندة قوات النظام، تقودهم إحدى الشخصيات المقربة من العودة، واسمه سامر الحمد». وأحمد العودة، تربطه قرابة عائلية مع رجل

لا يزاك «داعش» يتحرك



الجنوب السوري في أدف مراحله (محمد آبازيد/فرانس برس)

السويداء، في صفقة لا تزال تثير استياء الشارع السوري الموالى الذي تابع مجريات «لعبة» مركبة بين النظام والتنظيم، إذ لا يكاد يختفي الأخير من منطقة حتى يظهر ى أخرى. وهناك شكوك حول صفقة حرت خيراً بين التنظيم والنظام في منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، حيث «تبخر» فجأة مئات المسلحين من التنظِّيم من المنطقَّة، ولم يُعرف مصيرهم بعد، في حين أكدت مُصادر أنهم نُقلوا أيضاً إلى البادية السورية. ومن الواضح أن التنظيم اختار البادية الَّتِّي تشكل نصف مساحة سورية لتكون ملاذ التَّظَّام نَقُلُ مُسْلَحي «داعْش» المُقدَّرينَ بالمئات من أحياء دمشق الجنوبية، إلى ريف فلول مسلحيه ولارتباطها جغرافيا بصحراء الأنبار في غرب العراق، ما يعطى التنظيم

فى موازاة ذلك، ما زال مصير المختطفين والمختطفات لدى تنظيم «داعش» من أهالي نـرى شـرقـى الـسـويـداء «مُعلـقـاً»، حسبه فادت شبكة «السويداء 24». وكان مُسلحو (داعش»، قد أعدموا منذ أيام أحد المختطفين، واسمه مهند أبو عمر (19 عاماً)، وهو من

قدرة على المناورة.

أبناء قرية الشبكي، مع تعثر المفاوضات، التي أكدت مصادر مطلعة أنه بات بقودها ضباط من الجانب الروسى مع التنظيم، مع مطالعة «داعش» بإطلاق سراح مسلحيه، الذين تم احتجازهم، الأسبوع الماضي، في معارك حوض اليرموك غربي درعا. ويشكل ملف المختطفن قُلقاً متزايداً للنظام الذي يخشى من تحول الاستياء الشعبي في السويداء حراء ما جرى في «الأربعاء الدامي» إلى تمرّد كبير يؤثر على تفوذه في هذه المحافظة التي بقيت على الحياد طيلة سنوات الصراع.

وكشفت مصادر مطلعة أن «المفاوضات

جزء كبير من مساحة سورية.

مركز البحوث العلمية السورت، عزيز إسر ، شر الحدل والتحليلات، في وقت ذهنت الصحافة الإسرائيلية لا سيصا عير الصحافات الأمنات رونيت سِ غمان، للقول إن إسرائيل تقف وراء العملية في مسعى لتوحيه رسالة

لا بزال خبر اغتبال مدبر

القدس المحتلة. **نضاك محمد وتد**

لإبران ضمن رسائك عدة

للصحافة الإسرائيلية ووسائل إعلاه الاحتلال أسلوب مميز، وإن كان ثابتاً فى التعليق وتغطية وتحلُّول العمليات الأسرائيلية «وراء الحدود»، سواء كانت غارات جوية أو تفجيرات مجهولة الهوية أو عمليات اغتيال وإضحة التفاصيل والخيوط. فهي تبدأ عادة، في حال كون الهدف عالماً أو ناشطاً أو مقاوماً، بسرد تفاصيل «دقيقة» عن هوية الشخص وعلاقاته وارتباطاته. ولا يخفى على القارئ أن مصادر هذه الصحافة هو الأمن الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، إذ تورد وسائل إعلام الاحتلال تفاصيل عن العملية نفسها، تعيد في كثير من الأحيان إلى الأذهان ما نراه في الحلقات والأفلام النوليسية، إذ إنّ التفاصيل المنقولة من «موقع الجريمة» لا يمكن لأحد أن يحصل عليها سوى من تواجد في ساحة الجريمة، قبل وعند تنفيذها. وتنتهى هذه الوسائل عادة باستدراك تهدف، علناً، لتجنّب تأكيد المسؤولية الإسرائيلية رسمياً عن هذه العمليات، وفي الوقت نفسه «التملُص» من تبعات أو واحب

عرض المادة على الرقابة العسكرية والالتفاف على محاذيرها، بنسب المعلومات نفسها لـ «تقارير أجنيية». وفي يعض الأحيان كان الصحافيون الإسرائيليون، تحديداً من يعمل منهم أيضاً في صحف أجنبية، يقومون تخصيص «ستقهم» الصحافي للصحيفة الأجنبية، فيصدر التقرير الموسّع فيها، سواء كانت «دير شييغل» الألمانية، أو «لوموند» الفرنسية أو موقع «مونيتور» الأميركي، أو

علاقات متشعبة بأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، يفعل اختصاصه وعمله.

وفًى تحليل خاص له أمس في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، اختار بيرغمان أن يبدأ «الحكاية» من الانفجار المجهول، أو الخلل الذي وقع في منشآت مركز البحوث والدراسات العلمية في 25 يوليو/تموز من العام 2007، حيث أدى «العطب» أو الانفجار في ذلك المركز المختصّ، بحسب بيرغمان، في تطُّوير غاز الأعصاب «VX»، إلَّي مقتل 1ً5 سورياً يعملون في الموقع، إلى جانب إصابة

200 شخص، فيما نجا من «الخلل» العالم عزيز إسبر الذي تمت تصفيته أمس الأول. وأدلى بيرغمان بتفاصيل مختلفة حول المركز السورى المذكور الذي تأسس عام 1971، ونشط على مدار سنوات طويلة كمركز أبحاث علمي، في موازاة نشاطه مع مراكز علمية وبحثية غربية، إلى أن «اكتشفت أجهزة الاستخبارات الأميركية والفرنسية أنه في واقع الحال واجهة أمامية للمنظومة العسكرية السورية»، وأنه «واجهة لباقي منشأت ومراكز تطوير السلاح غير التقليدي في سورية»، والتي عمل في صفوفها نحو 10 ألاف شخص. وبعد سرد هذه التفاصيل، أشار بيرغمان إلى أنّ تحقيقات النظام في

لكن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن كما في لبنان، قالت إنه «لا يوجد تنسيق معها لتنظيم عودة اللاجئين السوريين إلى أراضيهم»، مشيرة إلى أن «معدلات عودة اللاجئين السوريين من الأردن هي في إطارها الطبيعيّ ولا تتجاوز 150 لاجئا أسبوعياً». ونفت وجود أي علاقة بين تقليص حجم المساعدات اللاجئين السوريين ودفعهم للعودة إلى بلادهم. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن «مصر تبدي رغبة في الانضمام إلى عملية

عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم».

وبالتنسيق مع النظام السوري. وأسفرت

المحادثات الروسية في لبنان عن اتفاق على

تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين عن

من جهتها، ذكرت المتحدثة باسم مفهضية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان،

ليزا أبو خالد، أن «العدد الحالي للاجئين

السورسن الموجودسن على آلأراضي

اللبنانية هو 976065 لآجئاً سورياً مسجلاً

لدى المقوضية في لبنان، ويعانون أوضاعاً

صعبة». وأضافت في تصريحات صحافية

أنه «استناداً إلى دراسة مسح قامت بها

سورية بالحادث المذكور، بيّنت عام 2007

أنّ «ما وقع كان فعلاً مديراً»، وأنّ إسير الذي

تغيّب في ذلك اليوم عن الموقع، نجا مرات عدة

من «حوادث» مشابهة ومن محاولات اغتيال

وتصفية تمّ نسب بعضها إلى غارات نفّذها

ولم يقف بيرغمان عند هذا الحدّ، بل

إمعاناً في تأكيد المسؤولية الإسرائيلية عن

عُملية الاَّغْتيالَ، نقل بشكل سأخر تصريحاً

لأحد كبار المسؤولين الإسرائيليين يقول

فيه: «لينتقم الله له»، في إشبارة إلى هوية

المُنفذتن، ليضيف مبالشُرةُ بعد ذَّلكُ أَنَّ

«الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية

وجهاز الأمن الإسرائيلي، تستثمر جهوداً

كُبِيرة، لفهم وإدراك حجم النشاط الإيراني

ونشاط حزب الله في سورية، بهدف تحديد

سلاح الجو الإسرائيلي.

موسكو وبيروت ودمشق.

ریف السویداء... مسرح معارك بین «داعش» والنظام الإنسان، أمس الاثنين، أن «الاشتباكات لا ترال متواصلة على محاور في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، بينًا قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، وتُنظيم داعش من طرّف آخر، وذلك في إطار العملية العسكرية التى بدأتها قوات النظام في المنطقة مساءً الأحداً، وذلك بعد استقدامها

ن «أبرز تشكيلات النظام العسكرية، المشاركة

وبدأت قوات النظام مساء الأحد، برفقة م. محموعات «المصالحة» من فصائل كانت محسوبة على المعارضة في درعا والقلمون الشرقى شمال شرقى العاصمة السورية دمشق، عملية عسكرية، ضد مُسلحي تنظيم «داعش» المتمركزين في بعض مناطق البادية السورية القريبة منّ السويداء، جنوبي سورية. وتُسمع في السويداء، أصوات دوي لمدفعية، المترافقة مع قصف للطيران الحربي،

إعلامية موالية للنظام وصول حوالي 100 مقاتل آخرين من عناصر الجيش الحر في منطقة القلمون الشرقي إلى ريف السويداء الشرقى، للمشاركة في المعارك ضد «داعش»، وغالبيتهم من فصيل «لواء مغاوير الصحراء» ولا يزال «داعش» يتحرك في مناطق واسعة من البادية السورية، ويملك خطوط اتصال بين مجموعاته المنتشرة في هذه البادية، من التجنوب إلى الشرق السوري، الذي يفرض فيه التنظيم سيطرة واضحة على مناطق في ريف دير الزور الشرقي وباديتها. وكان

> فى مناطق واسعة من البادية السورية

متواصلة بين ممثلين عن النظام وبين تنظيم داعش فيما يتعلق يملف المختطفين والمختطفات». وذكرت أن «النظام رفض شروط التنظيم التي تنص على نقل عناصر من حوض اليرموك إلى بادية السويداء مقابل إفراجه عن المختطفين من المواطنات والأطفال والفتيان والذين يبلغ عددهم نحو 30 شخصاً من أبناء المحافظة». وأشار المصدر إلى أن «عملية التفاوض تتمحور الأن حول تسليم التنظيم للمختطفين مقابل تسليم مسلحي السويداء جثث وجرحي التنظيم الموجودة لديهم على خلفية هجمات

وفي ذات السياق، أبدت «قوات سورية الديمقراطية» «قسد»، استعدادها التام لأي عملية تبادل مع عناصر «داعش» المعتقلين لديها مقابل أهالي السويداء المختطفين لدى التنظيم. كما أبدت الوحدات الكردية استعدادها للمشاركة في معارك بادية السويداء، فأعلن رئيس الوحدات سبأن حمو، أخيراً عن استعداد قواته للتوجه إلى السويداء وحماية الدروز من هجمات التنظيم. ويندرج استعداد الوحدات الكردية القتال مع قوات النظام في جنوب سورية في سياق مسعى هذه الوحدات تأكيد قدرتها على مواجهة التنظيم في شرقي وشمال شرقى سورية ولكن تحت غطاء من طيران التحالف الدولي. وليس من المتوقع قبول النظام للطلب الكّردي، خصوصاً أنه لا يزال يعتبر (قسد) مليشياً تنازعه السيادة على

حتى «نيويورك تايمز». هذه المقدمة لازمة للانتقال إلى ما نشره الصحافي الإسرائيلي، رونين بيرغمان، الذي عمل مراسلاً لـ«دير شبيغل» وعيّن أخير عضواً رسمياً في هيئة تحرير «نيويورك تايمز»، حول عملية اغتيال مدير مركز البحوث السوري، عزيز إسبر قبل يومين. ويملك بيرغمان، الخبير في ملفات التجسّس والحرب السرية بين إسرائيل ومحيطها،

لدت إسرائيك كك الأسياب التى تحعلها ترغب

مراكز هذا النشاط ومن ثمّ استهدافه بالقصف والتدمير». وهنا يلجأ بيرغما مرة أخرى إلى الكليشيهات المعهودة بإضافة عبارة، حسب تقارير أجنبية، قبل أن يقول إنّ إسرائيل نفّذت مئّات العمليات في سورية ى السنوات الخمس الأخيرة، علماً أنّ رئيسٌ أركَّان حُدش الاحتلال، غادي أيزنكوط، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أقرا في أكثر من تصريح هذا العام بالقيام بمثل هذه العمليات في العمق السوري، بهدف منع إقامة قواعد إيرانية للمليشيات الشيعية ولمنع أي نشاط للحرس الثوري في سورية،

وكذلُّك مَّن أجِل وقف وقصف قُوافلَ السلاح المعدة لـ «حزب الله» في لبنان. وبحسب بيرغمان، فإنّ قصف مركز البحوث السوري قبل أشهر في مصياف، يدلٌ على رسالة إسرائيلية لإيران، كما هو الحال في غتيال إسبر، لأن «حرب الله» ظنّ أنّ تركيزً نشاطه لتطوير السلاح في مصياف يجعله بمأمن من ذراع إسرآئيل الطويلة، لكن يتضح الآن، بحسب الصحافي الإسرائيلي أنّ هـذا البعد لم يكن كافعاً، وأنه خالاً متابعة الاستخبارات الإسرائيلية للنشاط في مصداف، طفا مجدداً اسم عزيز إسبر،



قصف مركز البحوث العلمية wiقفي الابل الماضي (فانس يرس)

المعروف لدى الجهات الاسرائعلعة منذ بينوات طويلة. ومع ظهور اسمه محدداً، تمّ التعامل معه باعتباره حلقة الوصل بين نظام بشار الأسد وبين إيران و«حزب الله». ورغم أنَّ خلفيته البحث العُلمي، إلا أنَّه تحول بسرعة إلى الشخص الأهم فيّ إدارة مشاريع تطوير الأسلحة في سورية «وكان لدى إسرائيل كل الأسيات في العالم التي تجعلها ترغب بتصفيته»، وفق بيرغمان. ورأى الصحافي الإسرائيلي أنّ «عملية

التصفية المنسوبة لإسرائيل تنقل رسالة

وإضحة مفادها أن العلماء أيضاً، وليس

فُقط المنشأت، باتوا هدفاً لنشاط إسرائيل

ومعرّضون للاستهداف والتصفية». ويبدو

أنّ هذه العملية جاءت أنضاً بعد سلسلة من

العمليات التي نسبت هي الأخرى لإسرائيل، واستهدفت في السنوات الأخيرة عدداً من العلماء الإيرانيين، الذين لقوا حتفهم في عمليات اغتيال مدوّية وقعت في طهران على يد من تمّ رصدهم والتعريف عنهم بأنّهم «عملاء للموساد». واستعرض بيرغمان في هذا السياق، سلسلة عمليات مشابهة، مثَّل عملية اختطاف المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي في أوكرانيا في فبراير/شباط من العام 2011، بعد أن شكّت إسرائيل بأنّه مرتبطاً بتطوير منظومات صواريخ وقذائف لحركة «حماس»، وتمت محاكمته في إسرائيل. كذَّلك، قامت إسرائيل، في ديسمبر/كانون

فضلاً عن تصفية العالم الفلسطيني فادى البطش في ماليزيا أيضاً. وأشار بيرغمان إلى أن إسرائيل «حاولت تحذير وتمرير رسائل لعدد من الناشطين في الوحدات السربة لحركة حماس عبر أقربائهم في غزة والضفة الغربية، مفادها أنه يجدر بهم وقف نشاطهم البِحثي والعلمى لصالح حركة حماس»، مضْليفاً أنّ «مصر قامّت هي الأخرى بدور في هذا الإطار، حين اعتقلت أحد ناشطي الأجهزة السرية لحماس عندما كان عائداً للقطاع، وهو (لا يفصح بيرغمان عن هويته) ينتظر للأن انتهاء محاكمته في القاهرة».

الأوّل من العام 2016 بتّصفية المهندس

التونسي محمد الزواري في مدينة صفاقس،



حخك قرار واشنطت بإعادة فرض عقوبات على طهران حيّز التنفيذ، في مرحلته الأولى التي ستعقيها مرحلة ثانية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقيل. في غضون ذلكُ، حاولت إيران التخفيف من أهمية هذه العقوبات، بينما أعادت الولايات المتحدة تحديد أهدافها



عودة العقوبات على إيران

طهران تبحث خياراتها

وأميركا تحدد أهدافها

روحاني أمام ضغط الشارع وظريف يعتبر أنّ العقوبات «لن توْدب إلى شيء» (Getty)

بولتون يحذر

رأت مستشار الأمت القوصي الأميركي جون بولتون، أمس الإثنيث إن «إغلاق مضيق هرمز سيكون أكبر خطأ ترتكيه إبران»، معرنا عن اعتقاده نان طهران تطلق تهديدات «حوفاء». وأضاف أنه إذا أرادت إيران تفادي معاودة فرض العقوبات علىها فشغات أن تقبك عرض الرئيس دونالد ترامب للتفاوض.

طھران۔ **فرح الزمان شوقی** 🤝 مع دخول العقوبات الأميركية

على إيـران اليـوم الـثلاثـاء حيّن إيران والقوى العالمية الكبرى عام 2015. تبادل الرسائل الأميركية والإيرانية، ولو التنفيذ، بدت الأخيرة منهمكة في عن بعد، حاء فيما كانت السلطات الإيرانية محاولة التخفيف من أثر هذه العقوبات، تقدم على إجراءات جدية عدة للتعامل مع عبر تصريحات مسؤوليها ولا سيما وزير تأثير العقوبات وتراجع العملة، على وقع الخارجية محمد جواد ظريف الذي اعتبر أن بلاده لم تعد معزولة وأن الولايات المتحدة اضطرابات سياسية داخلية واحتجاجات تعصف بالبلاد، وبانتظار ما ستقدّمه هي من تعانى من العزلة اليوم في موازاة أوروبا لطهران بعدما نددت بالعقوبات في ذلك، كان مستَّوُولون أميركيوُن، يَّوْكُدُون أمس، في مؤتمر عبر الهاتف، أن الولايات المتحدة تعبد فرض العقوبات على إبران بهدف التوصل لاتفاق نووى جديدٌ في نهاية المطاف وفيما وضعوا السياسا

واعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، أنَّ عودة العقوبات الأميركية على بلاده إثر انسحاب واشتنطن الأميركية في إطار تعديل سلوك طهران، لا تغيير النظامُ الإيراني، أكدوا أن الرئيس من الاتفاق النووي «لن تؤدي إلى شيء»، الأمسركي دونالد ترامت مستعد للقاء مشدّداً على أن إيران لم تعد في عزلة دولية،

الزعماء الإيرانيين في أي وقت في مسعى

للتوصل إلى اتفاق جديد بعدما انسحب

في مايو/ أيار من الاتفاق النووي المبرم بين

. إطار موقفها الرافض للانسحاب من الاتفاة،

روانحت ينفت بدء حوارسن طهران وواشنطن عبر مسقط

العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، «هم من أصبحوا غير أهل للثقة، وفي عزلة». وفي كلمة له ألقاها خلال مراسم أقيمت لتكريم الصحافيين في طهران، قال ظريف إن إيران استطاعت تجاوز مراحل صعبة خلأل سنوات ماضية اختبرت فيها الحظر الاقتصادي الأميركي، مؤكداً أن بلاده لم تترك طاولة الحوار، والتزمت بتعهداتها مقابل قيام الولايات المتحدة بعكس ذلك. وتساءل: «من يصدق أن ترامب يريد التفاوض مع إيران؟»، مضيفاً أن وزير

الخارجية الأسبق جون كيرى «جلس

ثمانية عشريوماً في الفندق، وفاوض إيران،

وهذا يدل على قوتها، لقد تفاوضنا عامن،

، بشكل جيّد، وبحثنا تفاصيل كل كلمة فّم

تحاورنا حوله ساعات».

وروبا «تأسف»

لاتفاق ساعات، حتى ما يتعلّق بالصواريخ،

ورأى طريف أن ترامب جاء «لينهي كل

يبي عن شيء في زمن وجيز، وهذا لا يصنّف إلا

كاستعراض». وفي ما يتعلق بعرض

الرئيس الأميركي المقدم إلى طهران للدخول

في تفاوض غير مشروط، رأى وزير

لخّارجية الإيراني أنه «يجب أن يكون

للعقورات ومصرف على

الدفاء عن مصالحها

بينما الرئيس الأميركي دونالد ترامب وولي

وأضاف روانجي أن وزيـر الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، تحدّث عن شروط غير مقبولة، على عكس ترامب الذي دعا إلى حوار غير مشروط، مجدداً القول إنّ الرئيس الأميركي «لا يملك أي خبرة سياسية ويتصرف كتاجر، وهـو ما ينعكس على علاقات بلاده مع أطراف عدة، وليس فقط مع إيران»، واصفاً سلوك ترامب إزاء الآخرين بـ «الاحتقاري»، وبأن «على ترامب أن يفهم أن

إلى ذلك، ردّ المتحدّث باسم هبئة الأركان

يه هناك مرتبط يتحقّق أمن تلك المنطقة وكان «الحرس الثوري الإيراني» قد أكد الأحد إجراء مناورات في المياه الخليجية ومضيق هرمز قبل أيّام، بعد صدور تصريحات أميركية نقلت وحود تحركات عسكرية إيرانية في تلك المنطقة. وجاء ذلك عقب تصاعد حدة التهديدات المتبادلة بين طهران وواشنطن، والتي أعقبها صدور

للمفاوضات قيمة، وأن تعرف طهران على أي أمر ستتفاوض أولاً». وأعتبر ظريف أن إسرائيل وبعض الدول الْمجاورة لها التي وصفها بـ «غير الناضجة»، تبذل كل جهدها للقضاء على إيران، معتبراً

أن ذلك «وهم»، ومتهماً هذه الأطراف إلى جانب الولايات المتحدة، بمحاولة إثارة بلبلة في الداخل الإيراني من خلال مضاعفة الضُغوطَّات. وقال أِنَّ ترآمبُ الذي يدّعي أنه يقف مع الشارع الإيراني، أعاد فرض حظر الطيران المدنى، متسائلاً عن سبب إلغاء تراخيص تزويد طهران بـ200 طائرة مدنية أميركية وأوروبية، حتى قبل دخول قرار عودة العقوبات الحيز العملي. ورأى ظريف أن الأمور مختلفة في الوقت الراهن، فالمجتمع الدولي برمته يقف إلى

جانب بلاده، لكنه اعتبر أن الضغط المفروض . على الشارع الإيراني يزيد من الصعوبات وتحمّل مسؤولية ذلك يقع على عاتق الحكومة، على حدٌ قوله. من جهتها، أصدرت منسقة الشؤون الضارحية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بالاشتراك مع وزراء خارجية فرنسا، بريطانيا وألمانيا، بياناً مشتركاً

يأسف لإعادة تفعيل العقوبات الأميركية ضد طهرأن بعد الانسحاب من الاتفاق وجاء في البيان أن الاتفاق النووي يضمن تحقق الأستقرار، وأن الوكالة الدولية (للطاقة الذرية) أكّدت في 11 تقريراً التزام طهران بتعهداتها، وهتو ما يحقق أمن أوروبا والمنطقة والعالم

وأكد البيان أنّ الاتحاد الأوروبي مُصرّ على الحفاظ على المصالح الاقتصادية مع إيران، لذا سبيداً بإجراءات البردع التي تحمي شركاته من تبعات العقوبات اعتباراً من يوم غد (اليوم)، الثلاثاء.

في غضون ذلك تتواصل ردود الفعل على احتمالات الحواربين الولايات المتحدة وإيران. وفي السياق، نقلت وكالة «تسنيم» الْإِيْرانية عن المساعد السياسي في مكتب الرئاسة الإيرانية والمفاوض النووي، مجيد تخت روانجي، قوله إن الحوار مع الولايات المتحدة «لا فَائدة منه»، فـ «للمفاوضات قواعد وأصول وسلوك معين، إذا ما لم تُراع،

تصبح مضرة أيضاً».

هذا السلوك لن ينفع» مع بلاده. وخلال هذا الحوار، نفي روانجي أن تكون طهران قد بدأت بالحوار مع واشنطن عبر مسقط، واصفاً الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين والعمانيين

العامة للقوات المسلحة الإيرانية، أبو الفضل شكارجي، على الانتقادات لموقف «الحرس الثوري» من رفض التفاوض مع الولايات المتحدة بشكل قطعي، وذكر أنّ «الحرس» لم يتدخِّل في المسائل السياسية كما يتهمه البعض ويؤدي وظائفه القانونية، واعتبر أن إيران هي الطرف الوحيد الذي يحق له الحديث عن أمن مضيق هرمز، وأي قعل تقوم

دعوة أميركية بفتح تفاوض غير مشروط.

أعدُّه معلقُ الشؤونُ الاستخباريةُ، يوسي

ميلمان، ونشرته صحيفة «معاريف» الأحد،

فقد أقرَّ الجيشُ الإسرائيلي بأنه على الرغم

من أنه قد أنفق مليارات الدولارات على شراء

سفن ومنظومات دفاع متطورة لمواجهة

الصواريخ، إلا أنَّه غير قادر على تأمين المياه

الاقتصادية، لدرجة أنه أوصى الحكومة

بإغلاق حقول الغاز في حال نشبت أي حرب

مع «حزب الله» أو حركة «حماس»، خشية

إلى جانب ذلك، فإنّ التقديرات التي قدّمتها

شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية

أخيراً قد حذّرت من أنّ حركة «حمّاس» في

المواجهات المقبلة ستلجأ إلى استخدام

قدرات جوية، لا سيما الطائرات المسيرة

ذات القدرات الهجومية. وما أضفى صدقية

على هذه المخاوف، حقيقة أن وسائل الإعلام

الاسرائطية كشفت أخيراً عن أن طائرة

صغيرة مزودة بمتفحرات قد انطلقت من

قطاع غزة وحلقت فوق إحدى المستوطنات

تعرّض هذه الحقول للأذي.

في غلاف غزة.

القاهرة. العربي الجديد

تتلاحق «عجائب» القضاء المصري بشكل متتال عقب الانقلاب العسكري الذي وقع في 3 يوليو/ تموز 2013، وكان أخرها أيهام نيابة أمن الدولة العليا وحال سريد مريد من بيابد المراد المسلم المسل العديد من الأشخاص له داخل مصر بل وفي خارجها وتحديداً دولة الجزائر، على قيادة خليته واعتناق أفكارها، وتخطيطه لتنفيذ عمليات مسلحة في القاهرة من خلال مخطط استهداف عناصر ألقوات المسلحة والشرطة واستهداف منشأتهم، واستهداف أبناء الديانة المسيحية، وسفارات الدول الأجنبية، والملاهى الليلية ومحلات بيع الخمور، بهدف زعزعة أمن واستقرار البلاد وإسقاط هذا ما ادعته أوراق القضية رقم 2 لسنة 2018

كلى أمن الدولة طوارئ شيمال القاهرة، المقيدة برقّم 55 لسنة 2018 جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، وتولى التحقيق فيها وكيل نبانة أمن الدولة العليا، المستشار محمد سلمان، ورئيس نيابة أمن الدولة العليا، المستشار أحمد عبد الخالق، تحت إشراف المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، المستشآر خالد ضياء الدين

تحدثت التحقيقات عن اعتراف المتهم الأول يحيى م. ع. (طالب ثانوي) يبلغ حالياً 20 سنة، في تحقيقات نيابة أمن الدولة بأنه «اعتنق أَفْكاراً تَكفيرية قوامها تكفير الحاكم بدعوى عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، ووجوب الخروج عليه وقتال معاونيه من القوات المسلحة والشرطة واستحلال دماء

أبناء الطائفة المسحبة وممتلكاتهم». كما جاء في التحقيقات أنه أسس «جماعة تعتنقذات الأفكار (تولى قيادتها) وتستهدف عناصر القوات المسلحة والشرطة ومنشأتهم وأبناء الطائفة المستحية وممتلكاتهم بعمليات عدائية بغرض إسقاط نظام الحكم القائم بالبلاد، وإضطلاع عناصرها برصد حانوت لبيع الخمور والتخطيط للسطو عليه والتحضير لاستهداف أمين شرطة

بقسم الزاوية الحمراء، بعملية عدائية

للاستيلاء على تسليحه في سبيل تمويل

ه كشفتٌ التحقيقاتَّ، أنه «في غضون عا 2012 وقت أن كان طالباً في الصّف الإعدادي (كان عمره 14 عاماً)، اعتنق أفكار تنظيم القاعدة التكفيرية أنفة البيان، وطالع المواقع الجهادية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، وذكر منها موقعي (الفداء) وأالجهاد العالمي)، لترسيخ قناعاته بتلك الأفكار». وأشارت إلى أنه «في أعقاب مذبحة فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة وتأثره النفسي بأحداثهما، سعى لتكوين جماعة تعتنق تلك الأفكار التكفيرية، ويستهدف رجالها عناصر القوات المسلحة والشرطة ومنشأتهما والمسيحيين

أنشطتهم العدائية في مصر».

وممتلكاتهم بعمليات عدائية».

كما ذكرت أنه «في سبيل ذلك، تواصل

إلكترونياً في غضون عام 2015 بالمتهم

محمود م. ج. (عامل نظافة)، عبر صفحة

الأخير الشخصية على موقع التواصل

لاتهامات تشمك

التحقيقات قالت ان المتهم اعتنق أفكارأ

التخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة فى القاهرة

الأول والشاني رصده في غضون شهر أكتوبر/ تشريّن الأول عامّ 2016، وحددوا يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2016 موعداً لْأَسْتُهدافُه بِالْأُسلِحَة الْبِيضَاء (عصى وسكاكين)، بينما سيمدّهما المتهم الخامس بدراجتين بخاريتين لاستخدامهما في تحركاتهماً. أما الحانوت الثاني فهو موسى ماركت بمنطقة الساحل بمحافظة القاهرة». وبحسب ما ورد في التحقيقات، فقد «اتفقوا على استهداف حانوت لبيع المصاغ الذهبية مملوك لمسيحي بمنطقة الزاوية الحمراء بمحافظة القَّاهرَّة، رشحه المتهم الخامس، وذلك بالسطو عليه والاستيلاء على ما به من أموال بدعوى استحلالها وبغرض استخدامها في تمويل عملياتهم العدائية. كما اتفقوا على استهداف أمين شرطة بقسم شرطة الزاوية الحمراء، رشحه له المتهم الثاني تمهيداً لاستهدافه بعملية عدائبة الغرض منها الاستيلاء على سلاحة الأميري

الثلاثاء 7 أغسطس/ آب 2018 م. 25 ذو القعدة 1439 هـ. 🛘 العدد 1436 السنة الرابعة

للانضمام إلى جماعته التكفيرية ومشاركة

عناصرها في تنفيذ عملياتها العدائية وهو

وتابعت التحقيقات أنه «في شهر ديسمبر/

كَانُونِ الأولِ عَامِ 2015 تَعُرِفُ إِلَى المَتَهُم

هشام س. س. (طالب بكلية الشريعة

والقانون)، والمعتنق ذات الأفكار التكفيرية، ودعاه للانضمام إلى جماعته سالفة الذكر،

وهو ما لاقى قبولاً لديه، وقدم له الأخير

السمّع والطاعّة على إمارّة الجماعة. ثم كلفّه

استقطاب عناصر جديدة لتلك الجماعة،

وعليه رشح له المتهم خالد أ. م. وشهرته

خالد التمساح ويعمل سروجي سيارات،

والذي اجتمع به في شهر أغسطس 2016

بالحانوت (محل ملك وعمل التمساح) في

منطقة الزاوية الحمراء، ودعاه للانضماّم إلىّ

جماعته، وهو ما لاقى لديه ترحيباً وقبولاً».

ولفتت التحقيقات إلى «اتخاذ عناصر تلك

الجماعة من حانوت المصنوعات الجلدية

اجتماعاتهم التنظيمية. وأنه في إطار إعداد عناصر تلك الخلية حركياً وفكرياً، قام الطالب

بتكليف عناصرها باتخاذ أسماء حركية

واستخدامها في تواصلهم لتلافى رصدهم

منياً، وعليه اختار لنفسه اسماً حركياً وهو

(يحيى النمر يحيى القرشي)، ونعت المتهم

الثاني حركياً بـ (سعد الدين المصري)، ولقب

المتهم الثالث حركياً بـ (أبو عبيده الهواري).

كما كلفهم بمطالعة المواقع الجهادية لترسيخ

وادعت التحقيقات أن «الطالب أقرّ بأنه

فًى إطار تنفيذ مخطط الجماعة العدائي،

اتقَّقُوا علَى اسْتهداف حانوتين لبيع الخموَّر

بغرض تخريبهما، أولهما تحتّ مسمى

استلاوي بمنطقة الظاهر، وتولى المتهمان

قناعاتهم بالأفكار التكفيرية».

المملوك للمتهم خالد التمساح، مقراً لعقد

ما لاقى قبولاً لديه ».

<u>/ Gjri</u>

حتلت سورية المرتبة الأولى في

مقياس الدوُّل الأخطر في العَّالمَّ،

وفق مؤشر السلام العالمي الصادر

عُنَّ معْهِدُ الاقتَصادِ وَٱلسلامُ،

أمس الاثنين. وبحسب المعهد فإن «سورية جاءت في المركز الأول كأخطر بلد في العالم بين 163 دولة تدخل في تقييمات المعهد».

ويُصنف المُعهَّد الوَّضع الأمني في الدول وفق 23 مؤشراً مختلفاً

منها معدلات الجريمة، والعنف،

والإرهباب، والصراعات الداخلية.

وإضَّافة إلى ذلك، تعتبر سورية

أكبر دولة مصدرة للاجئين، وفق

الأمم المتحدة، فقد بلغ عدد الهاربين

منها أكثر من ستة ملايين.

دعوة رسمية لنواب روس لزيارة واشنطت

دعا وفد يضم أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي خــلال زيــارةٍ

لوسكو، أمس الاثنيُّن، نواباً روسناً

إِلَى زيَّارة واشنطن رغَّم انَّهام موسكو بالتدخل في الانتخابات

لرناسية الأميركية. والوفد

الأميركي في موسكو يترأسه راند

بول (الصّورة)، المسؤول الجمهوري

الوحيد الذي دافع عن الرئيس

دونالد ترامب إثر الجدل الذي أثارته

لقمة التي عقدها مع نظيره الروسي

فلاديمير بوتين في هلسنكي

في 16 يوليو/تموز الماضي.

الحكومة الأفغانية تقرّ

بحوار ّ «طالبان» وأميركاً

قرت الحكومة الأفغانية، أمس

لإثنين، بانعقاد محادثات مباشرة

بين الولايات المتحدة وحركة

ُطَالبان »، بشأن السلام في البلاد،

وذلك في أول رد فعل رسمي حول ما أثير أخيراً بشأن الموضوع.

وقال الرئيس التنفيذي للحكومة

الأفغانية، عبدالله عبدالله، في

تصريحات بثتها وسائل إعلام

محلية، إن حكومة بــلاده «على

دراية بهذا الأمر (المحادثات بين

واشنطن وطالبان)، والهدف

لرئيسي من الاجتماع هو تمهيد

الطريق لمحادثات سلام رسمية بين

برئاسة الوزراء الىاكستانية

علن، نائبرئيس «حركة الإنصاف»

الىاكستانية، شاه محمود قريشى،

أمس الإثنين، أن «الحركة التي

طالبان والحكومة».

ترشيح خان رسميأ

سورية أخطر بلد

ذهابه لعمله وما إن يظفروا بة حتى يشلا عركته ويستوليا على سلاحه الأميري»

عجائب القضاء المصري

تلقيه البيعة كـ«أمير للحماعة»

اتصاص طفك بتأسيس خليت لتنظيم القاعدة

الاجتماعي فيسبوك، المسماة (أحزان رجل شرقی)، إثر تعارفهما من ترددهما علی المواقع الجهادية. وحدّثه (أي المتهم) عن أفكار تنظيم القاعدة ودعاه لاعتناقها. وهو ما لاقى قناعة لديه. وفي شهر أغسطس/ أب عام 2015 تقابلا بمنطقة حدائق القبة، ودعاه

بعمك القضاء المصرى على ضرب أبسط الأسس القانونية، إثر اتهامه

قَاصراً بأنه «شكَّل خلِّيةً تكفيريةً، دأخل مصر وفي الجزائر» فَضلاً عن

لاستخدامه في تنفيذ عملياتهم العدائية ووزعوا الأدوار في ما بينهم، فيتربص الطَّالبُ المتهم، والمُّتهم الثَّانيُ له بطريقً

وختم الطالب أقواله بحسب تحقَّبقات النيابة، بتواصله إلكترونياً بالمدعو عبد الملك عقيدة، من دولة الجزائر عبر بعض المواقع الجهادية بشبكة الإنترنت. واعتنق الأخير الأفكار التكفيرية أنفة البيان، ودعاه الطالب المتهم للانضمام إلى جماعته، وهو ما لاقي قبولا لديه وبايعه على السمع والطاعة كأمير لتلك الحماعة، وفي ذات الْإطار كلفه الطَّالبِ المتهم، بإصدارٌ بيَّانات إلكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية لإثبات وجود جماعتهم.

وأضاف: «لكن القيادة تشعر بأنها أمام

اختيار مستحيل: إذا كان الانفتاح على العالم

يعنى قبول التغيير، فهم يريدون فرض

الإصلاحات والسيطرة عليها مليا لأنهم

يخشون جدا من أن يأتي التغيير من أسفل

لأعلى، من خلال الناشطات على سبيل المثل

إلا أن هذا يوقعهم في مشاكل مع شركائهم

ولم يتضح بعد تأثير خطوة الرياض في

التجارة بين كندا والسعودية، التي يبل

حجمها نحو أربعة مليارات دولار سنويا

وعلى صفقة دفاعية قيمتها 13 مليار

دولار أبرمت عام 2014. وبحسب موقع

مجلس الأعمال الكندي السعودي، يبلغ

حجم التجارة بين البلدين نحو 14 مليار

ريال (3,73 مليارات دولار) سنوياً ويتألف

بالأساس من الاستثمارات الكندية في المملكة

والصادرات السعودية من البتروكيماويات

والبلاستيك ومنتجات أخرى. وفي عام 2014،

فازت وحدة شركة صناعة الأسلحة الأمركية

ىثىر كشفإسرائىك عن صور لمنظومة العوائف التى شرعت سائها على الساحك شماك غزة الكثير من التساؤلات حوك

صالح النعامى

تسلّل في المستقبل على أرض الواقع. وزعمت وزارة الأمن، في بيانها الأحد، أنّ منظومة العوائق المادية المائية تهدف بشكل ُساس إلى تقليص قدرة «كتائب القسام» على حفر أنفاق بحرية تساعد مقاتلي الكوماندوس البحري على التسلّل إلي

هدفها من ذلك

للوهلة الأولسى، بـدا تـعمّد وزارة الأمـن الاسرائيلية الكشف مساء الأحد عن صور لمنظومة العوائق المادية التي شرعت ببنائها على سياحل البحر شيمال قطَّاع غُزة، لمواجهة عمليات تسلُّل محتملة بمكن أن ينفذها الكوماندوس البحري التأبع لـ«كتائب عز لدين القسام»، الجنّاح العسكري لحركة «حمّاس»، «مستهجناً». فالشروع في بناء هـذه المنظومـة، الـذي سبيتم الانـّتـهـآء منه نهاية العام الحالي، كَان يَفْتَرُض أن يحصل بسريّة تأمة منّ أجل أن يحقّق عنصر المفاجأة عندما يتم الإقدام على أي محاولة

العوائق المائية البحرية هو محاولة للضغط

مشيرة إلى أنّ «الحركة قامت في الماضي بحفر نفق بحري على الأقل». وقد حرص ممثلو المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على لفت أنظار الصحافيع والمعلّقين العسكريين إلى أنٌ منظومة

عمليات التسلّل الوشيكة.

المرافق العسكرية والاقتصادية الحساسة،

الاتصالات الهادفة لإنجاز مسار التهدئة

إسرائيل في المواحهة المقبلة تُقلّصت. ومما يعزّز الاعتقاد بأنّ الهدف من الكشف عن التطور الـذي شهده بناء منظومات على «حماس» لإبداء مرونة في الشروط التي تضعها لإنجاز التهدئة، حقيقة أنُّ ممثل وزارة الأمن الإسرائيلي زعموا أنّ جيشٍ الاحتلال بتحه لتحبيد الخطر الذي تمثّل الأنفاق البُحرية التّي تحفرها «حُماس» بالقرب من الساحل شمال القطاع، بعد

مزوّدة بمنظومات إنذار مبكر للتحذير من لكن كل الدلائل تـُؤكُّد أنّ الكشف عن هذه المنطومة قبل استكمال بنائها بفارق زمني كبير نسبياً، مرتبط بالجهود الهادفة حالياً للتوصّل إلى تهدئة طويلة الأمد سن المقاومة في قطاع غزة وإسرائيل. فإسرائيل تحاول إيصال رسالة إلى حركة «حماس»، مفادها أنه يجدر بها عدم إبداء التشدّد في

أنّ قُدرة جناحها العسكري على مباغتة

أن نجح في تحدد الأنفاق الأرضية التي كمظهر من مظاهر استخلاص العبر تحفرها «كتّائب القسام» على طول الحدود من حرب 2014، بعدما تمكّنت محموعة البرية بين القطاع والأراضي المحتلة. من التسلِّل إلى قاعدة «زيكيم» البحري ويتضح أن جيشُ الاحتلالَ يمارس «حرباً ومهاجمتها وتفخيخ عربات عدة داخلها، نفسيةً» ضد حركة «حماس»، من خلال محاولة إقناعها بعدم التوجّه إلى خيار يقود إلى مواجهة جديدة ستكون قدرة العوائق المائية تمتدّ على مسافة 200 متر

أهداف إسرائيك من كشف خططها لمواحهة كوماندوس حماس

الحركة على مباغتة إسرائيل خلالها وبعرض 50 متراً وبعق 6 أمتار، وهي مكوّنة متدنية. لكنّ نظرة متأنية تدلُّ على أنه على من ثـلاث طبقات حماية، إلى جانّب أنها الرغم من الكشف الظاهري عن الصور التي توثُّق بناء منظومات العوائق البحرية، إلا أنَّ هناك حالة من انعدام اليَّقين تسود قيادة الجيش الإسرائيلي إزاء فعالية هذه المنظومة. فقد تَمّ الشرّوع في تدشينها

الذي ترعاه مصر والأمم المتحدة، على اعتبار

مسافة 200 متر

منظومة العوائق لمائية تمتدّ على

مقاتلين من «كوماندوس حماس» البحرى،

فبل أن يستشهدوا في قصف بواسطة طائرة



تهدف المنظومة لمواجهة عمليات تسلَّك محتملة للكوماندوس البحرب لـ «القسام» (Getty)

من دون طيار، غير قادرة على تأمين المرافق على المطالبات المتزايدة وقُد يكُون من المصادفة أنّ الكشف عن بناء منظومات العوائق المائية لمواجهة لها ىالإفراح عن معتقلي «كوماندوس حماس» تزامن مع إقرار الرأب الذىت باتت تعتلئ تقرير عسكري داخلى بعجز سلاح البحرية الإسرائيلي عن تأمين المياه الاقتصادية بهم سحونها سوت التابعة لدولة الاحتلال وما تشمله من التصعيد ضد كندا وطرد مرافق عسكرية واقتصادية أخرى مهمة، لأ سيما حقول الغاز. وبحسب التقرير الذي

متابعة

حدة الانتقادات التي تتعرض لها. وأكدت منظمة العقُّو الدولية، أمس الإثنين أنه «يجب الضغط على السعودية للإفراج عن كافة معتقلي الرأي»، لافتة إلى أنه «على

في موازاة ذلك تمسكُّت كندًا، أمس الاثنين، بموقفها المدافع عن حماية حقوق الإنسان، وخصوصاً حقّوق المرأة، معربة عن «قلق شديد» حيال الاجراءات السعودية التي شملت طرد السفير الكندي وتجميد التعاملات التجارية والاستثمارية الجديدة،

لم تحد السعودىةردأ

ازدادت المحاكمات بعد انقلاب 2013 (خالد دسوقب/فرانس برس)

سفيرها من الرباض تتزايد الضغوط الدولية والحقوقية على السعودية جراء تواصل حملة القمع والاعتقالات التي تستهدف نشطاء الرأي في المملكة وسط سعى الأخيرة إلى التصعيد، وإن من بوابة كندا، في محاولة للتخفيف من أنه «يجب الضغط على السعودية لوضع حد للقمع واعتقال النشطاء». وأشارت إلى

استهداف النشطاء في السعودية».

فضلاً عن وقف برامج التدريب مع كندا وإرسال الطلاب إليها، وذلك رداً على حث أوتاوا الرياض على الإفراج عن نشطاء بو- ر للمجتمع المدني.

شؤونها الداخلية أو فرض إملاءات عليها

المجتمع الدولى التوقف عن غض الطرف إزاء بشأن احتجاز نشطاء المجتمع المدنى وحقوق المرأة في السعودية ومن بينهم شقيقة المدون المعارض المسجون رائف بدوي».

وقال مصّدر مطّلع، لوكالة رويترز، إن البيان الذى بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية مسآء الأحد وتضمن استدعاء سفير المملكة في كندا وإمهال السفير الكندي 24 ساعة لمغّادرة البُّلاد، فضلاً عن تأكيد أن «المملكة العربية السعودية لم ولن تقبل التدخل في

تصعيد السعودية ضد كندا: محاولة فاشلة لوقف الانتقادات

من أي دولة كانت»، فاجأ الدبلوماسيين في الرياضَ»، مشيراً إلى أن «السفيرين السعوديّ والْكندي كانا في عطلة عند صدور القرار» وأضاف المصدر: «فاجأت الخطوة المجتمع الدبلوماسى كله». وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ذكرت . توم الأربعاء الماضي، أن «السعودية احتجزت الناشطتين في مجال حقوق المرأة سمر بدوي ونسيمة السادة ضمن حملة حكومية على النشطاء ورجال الدين والصحافيين. وجرى استهداف أكثر من 12 من النشطاء المدافعين عن حقوق المرأة منذ مايو/أيار». وعليه أكدت كندا يوم الجمعة أنها «تشعر بقلق عميق

وقالت وزارة الخارجية الكندية على تويتر «نحث السلطات السعودية على الإفراج فورا عنهما وعن كل النشطاء السلميين الآخرين في مجال حقوق الإنسان». وتعيش إنصاف

وقال المدير الإقليمي لدى المجموعة الدولية حيدر زوجة رائف بدوي في كندا وحصلت على الجنسية الكندية في ألاونة الأخيرة. للأزمات جوست هيلترمان، إن «السعودية تطلّق النار على قدمها. إذا أردت أن تجعل ومعظم من تم احتجازهم كانوا يقومون بلدك منفتحاً على العالم فلا تبدأ في طرد السفراء وتجميد التجارة مع دولة مثل كندا»

بحملات من أجل حق المرأة في قيادة السيارات وإنهاء نظام وصاية الرجل قى السعودية. وهده ليست المرة الأولى التي ترد فيها المملكة بقوة على انتقادات حكومات أجنبية. ففي مايو/أيار الماضي، ذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن «ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمر بوقف منح عقود حكومية حديدة لشركات ألمانية»، بعد شبهر من توتر العلاقات بين البلدين. وكانت الرياض استدعت في وقت سابق سفيرها من ألمانيا للتشاور وأرسلت مذكرة احتجاج بسبب تعليقات لوزير الخارجية الألماني

عن الأزمة السياسية في لبنان. كما استدعت سفيرها من ستوكهولم وأوقفت إصدار تأشيرات عمل للسويديين عـام 2015، فـي أعـقـاب انـتـقـادات رسميـة لسجل السعودية في مجال حقوق الإنسان، مما أدى إلى وضع نهاية لاتفاق طويل الأمد للتعاون الدفاعي بين الجانبين.

(جُنرالُ ديناميكس) بكندا بعقد تصل قيمتُه حوست هىلترمان: لى 13 مليار دولار لتصنيع مركبات مدرعة خفيفة للسعودية، ما وصفته أوتاوا في ذلك السعودية تطلق النار على قدمها

الوقت بأنه «أكبر عقد تصدير في تاريخ كندا في مجال التصنيع المتطور».



نرامت بقرّ بلقاء نحله مع مقرّبيت من الكرملين أقر الرئيس الأمريكي، دونالد نرامت، مساء الأحد، أن «ابنه دونالد جونيور اجتمع مع محامية مرتبطة بالكرملين، في برج ترامب

للحصول على معلومات عن منافسته في انتخابات 2016، هـيـلاري كلـيـنَّـتون». جـاء ذلـك في تغريدةً للرئيس الأميركي عبر» تويتر»، قال فيها «أخبار كاذبة ومفبركة تمامأ تقول إنى قلق حول اجتماع ابني الرائع، دونالد جونيور، في برج ترامب ذلك الاجتماع كآن للحصول على معلومات عن منافس». وتابع: «لم أكن على علم به».

تحوك نمو الحركات السلفية في المانيا إلى عامك قلق للاستخبارات، خصوصاً بعد الأرقام التي تشير إلى تضاعف أعداد السلفيين خلاكُ سنوات قلّيلة. وفيماً يحتك الموضّوع حيزاً من السجاك السّياسي، يتوقع استمرًار الجداك في المستقبك القريب ،على وقّع اقتراب الأنتخابات الأوروبية في الربيع المقبلُ والَّتِي يملكُ فيها اليَّمينُ حَظُّوظاً

نمو يقلق الاستخبارات

الحركات السلفية في ألمانيا

للاستخبارات الاتحادية الألمانية «بى أف في» حجم المخاوف لأمنية من نمو القاعدة السلفية وتوسعها بغرافياً، خصوصاً في ظلَّ محاولات التغلغل في أوساط اللاجتين والمهاجرين. لتقرير الذي ألقى الضوء على العلاقة بين ما سماه «انتشار معاداة السامية واليهود ونمو الحركة السلفية في ألمانيا»، مشيراً إِلَى أَن «عدد السلفيين تَضاعف خيلال 5 سنوات. فمنذ عام 2013 ارتفع العدد من 5500 شخص، اعتبروا أنفسهم جرّعاً من الحركة

لسلفية إلى نُحُوِّ 11 ألفاً». ورصدت وزارة الداخلية الألمانية أن «برلين وهامبورغ ومقاطعات في الشمال والشّرق الألماني تشّهد سرعة في اللانتشار». وكانت صحيفة «دويتشه فيله»، نقلت في إبريل/ نيسان الماضَى عن مصادر استخباراتية نيسان الماضَى عن مصادر استخباراتية قراءتها لهذا التطور باعتباره «منذراً لأنه في بيئة مسلمة تصل إلى نحو 5 ملاتين في تي ... عموم ألمانيا، احتماليةً أنّ يقوموا بالتجنيد بينهم كبيرة، رغم أنهم لا يشكلون من عموم مسلمي البلد سوى 0,22 في المائة»

الثانثُ أنضاً، بحسب المُصادر الأمنية للصحافة الألمانية، أن «مدناً أسرع من خرى في توسع القاعدة السلفية، فبرلين وهامبورغ تشهدان نموا سريعاً في ُلنضوينٌ»، وفقا لما ذكرت «تاغ شبيغلُّ» بي يوليو/تموز الماضي، مشيرة إلى أنه في العاصمة الألمانية برلين اليوم ما يقارب الألف من السلفيين، والأمر ليس فقط زيادة فى الأعداد، بل توسع جغرافي على نطاق المدينة. وبات مسجد الصحابة فيها بتحه لتوسيع نفسه بمسجد جديد، ويقوم بحمع

تبرعات لأجل هذا الأمر». وكانت صحيفة «برلين زايتونغ» أكدت في ؟ يوليو/تموز الماضى، أن «عقّبات تواجة سلفيي برلين في توسيع انتشار مساجدهم، فسلطة حماية الدستور (الاستخبارات)، تعتبرهم حماعة عنيفة وخطيرة وتهدد لأسس الديمقراطية. وقد تراجع بعض ملاك العقارات عن التأجير والبيع لهم». و لفتت أغلب المواقع والصحف إلى أن «تكلفة التوسعة ستصل إلَّى نحو 800 ألفَ يورو». وينشط أعضاء السَّلفية في برلينٌ، الذَّين يُصنُّف جهاز الاستخبّاراتَّ الْأَلْمَانَّية نَدُو 460 منهم في خانة «العنيفين»، في مجالات

بعلاقات متشعبة مع جمهور من المهاجرين واللاجئين، ويقومون بحملات تبرّع بالطرق على المساكن والمحلات التجارية وفي صلوات الجمعة، ويرتدون لباساً يُميزهم عن غيرهم. وأثارت الجماعة مخاوف عدد من السياسيين المجلسة، كعضو البرلمان، أندرياس غيسل، من الحزب الاجتماعي الديمقراطى، يسار الوسط، محذراً من أن «60 من 130 منهم عادوا إلى المدينة بعد أن غادروا إلى مناطق النزاع». ويبدو أن ما خصصته ألمانيا سنوياً منذ عام 2015 لمحارية التشدد باسم «مشروع وقف التطرف»، بواقع 2 مليون يورو سنوياً في برلين «لم ينتج شيئا كثيرا»، وفقاً لغيسل.

غيسل يبدو اليوم أكثر اهتماماً بعملية «منع انتشار التشدد بين المراهقين والطلاب»، ويرى مشكلة كبيرة في «تسرب كثيرين من التعليم، وعودة الجهاديين من خاطق الحروب، ومن الواجب أن نسأل أنفسنا: كيف يمكن أن نحارب التمييز وسياسة التهميش والعزل التي تؤدي إلى لَتشُدد»؟ ويرى في تعقيبه عُلى التَّقرير الأمنى، بحسب صحيفة «برلينر مورغن بوست» أن «مسألة التشدد بين الشِّيان لمسلمين الألمان لا يجب التعامل معها بشكل متأخر، بل من البداية في العمل الاجتماعي والمدارس التي يجبُّ إشرَّاكها في برَّلين، منَّ خلال ضخ المرّيد من الأموال لعملٌ شامل في لمدارس والسجون وعلى الإنترنت».

ما يقلق الألمان في تعاطيهم مع السلفيين هو أنهم يقيمونها، أمنياً وسياسياً وإعلامياً، د «حركة راديكالية تهدف إلى تغيير المجتمع وفق ما يؤمن الأعضاء فيها، وهم لديهم فهم للدين كالطريق الذهبي ويكفرون غيرهم من المسلمين»، بحسب عرض الصحافة الألمانية، ومن بينها «تاغ شيدغل».

ويؤكد رئيس مكتب برلين لحماية الدستور (الاستخمارات الألمانية) ، ببند بالبندا، على أن «السياسيين مضطرون لاتخاذ حِراءات حاسمة لمُحاربة التشدد، فنحن نُرى السلفيين ينشطون أكثر». وعلى الرغم من ذلك يرى هذا الأمنى مشكلة في «القدرة على وقف الانتشار السريع للسلفية في

لعاصمة الألمانية». تقرير الاستخبارات الألمانية، الذي عرضه يوم 24 يوليو الماضي رئيس الجهاز، هانس جورج ماسن مع وزير الداخلية هورست سيهوفر، توسع في شرح تقييم كثافة وجود «الحركات الإسلامية المتشددة على الأراضي الألمانية باتت تضم في صفوفها نحو 25800 شخص، ومن بينهم 2000 مستعدون لتنفيذ

عدد السلفيين في البلاد تضاعف خلال 5 سنوات و توسُّع القاعدة الشعبية جغرافياً في برلين وهامبورغ يعد الأسرع

■ تصنَّف برلين نحو 460 سلفياً في خانة العنيفين وخشية من الحملات الدعوية بين المهاجرين واللاجئين



ر**، السلطات آن نمو السلفييت يشكّل خطراً** (آولاب حيك/فرانس برس)

ضغط سياسي ىشأن ملف الهجرة





في بعض مناطق ألمانيا، وأن المجتمع ينظر بعين الريبة إلى المهاجرين



طالب وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر (الصورة)، المستشارة أنجيلا ميركل، ببذل «مزيد من الجهد» في ملف الهجرة، ودعم إنشاء مراكز اللجوء». وفي مقابلة مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني (إيه أر دي)، قال: «يجب أيضاً أن تُظهر هي وزعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناليس، مزيداً من الالتزام حيال مراكز اللجوء». وأضاف «لا بد أن تعملا على ضمان التزام الولايات الاتحادية بتأسيس هذه المراكز».

ترعرعوا في عائلات متطرفة



وسط عائلات متطرفة في ألمانيا. وتقدر الاستخبارات عدد هذه العائلات بمئات عدة، مشيرة إلى أنها تضم مئات الأطفال بهذا الأمر. وذكرت صحف مجموعة «فونكه» أمس الإثنين، استناداً إلى تحليل جديد للهيئة الاتحادية الألمانية لحماية الدستور (الاستخبارات الألمانية الداخلية) أن «هؤلاء الأطفال يشكلون إمكانية خطورة لا يستهان بها».





اعتراف





لمسيحي (بافاريا) والحزب الليبرالي بالإضافة إلى المخاوف الأمنية التي تقيّمها الأستخبارات الألمانية، باعتبارهم «من جهة مؤيدي فكر القاعدة وتنظيم داعش)، مضعفة نه «على الرغم من أن السلفيين هم الأكثر نتشاراً بالاعتماد على مقولة (العيش على نهج السلف الصالح)، ونشر خطاب ديني بهدف إلى فرض قانون شريعة بنهى العيش وفق مبادئ الحرية والديمقراطية، لمصلحة نظام أوتوقراطي بانتهاج تبشير ودعوة

خشية من أطفال

حذرت هيئة الاستخبارات الداخلية الألمانية من الأطفال الذين يترعرعون



رأى رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى شمالى ألمانيا، ستيفان ويل (الصورة)، يوم الأحد، أن «بلده يعانى من مشكّلة عنصرية لا يمكن إنكارها». وأضاف ويل، في تصريح لصحيفة «تاغ شبيغل» المحلية، أن «ألمانيا دولة قانون تتعامل مع الجميع من مسافة واحدة، لكنها تعانى من مشكلة عنصرية». وأعرب عن أسفه لعدم تقبّل المهاجرين من جانب المجتمع



وفي هذا السياق يرصد التقرير الأمني الألماني أنه «رغم وجود موقف سياسي من السلفيين يعارض الإرهاب، مؤكدين على سلمية الدين وأنهم لا يدعون للعنف، فيجب ملاحظة أن السلفية في توجهاتها السياسية لا تستثنى العنف لتحقيق أهدافها».

وما تخشَّاه الاستخبارات الألمانية في . تحذيرها من الحركة السلفية «نشاطها ب للاجئين والمهاجرين الجدد من خلال حملات (تبشيرية) (دعوة) تقوم بها في صفوفهم، وبشكل ممنهج ومنظم أيضا لضم غير مسلمين إلى الإسلام وفق عقيدة محددة، وهو منطلق أولى لخلق التشدد والانتشار

السريع الذي نجدة اليوم في ألمانيا". وذكر التقرير أيضاً أن «الراديكالية الإسلامية المهاجرة، تحت ذريعة القيام بأعمال اغاثية، حاولت خلال عام الوصول إلى اللاجئين والمهاجرين الجدد. وقام أعضاء السلفية في كمانيا بزيارات متعددة إلى معسكرات اللجوء عارضين مساعدتهم، لم يكن الهدف فقط هؤلاء البالغين من اللاجئين والمهاجرين، بل حتى هؤلاء الذين بلا مرافقين من المراهقين، والذين بسبب ظروفهم الخاصة وأعمارهم كثر المجموعات عرضة للتبشير السلفي». وفي مشاكل الأمن الألماني منع ما يسمى (الجهاديين»، أو «المجموعات المحاربة»، لتى تعدد انخراطها في عدد من مناطق لحروب في مناطق عربية وإسلامية، أن (البيئة السلّفية هي أهم البيئات الإسلامية في ألمانيا التي تعمّل على تجنيد أشخاص

لجهاد، فكل من شارك في الأعمال الجهادية

تقريباً كانوا على علاقة بتلك البيئة».

. ويرى الساسة الألمان المنشغلون

بقضايا دمج المهاجرين واللاجئين أن «وجود

هذه البيئات المتشددة بين مجتمعات الهجرة

المسلمة يعتبر عائقاً كبيراً أمام إمكانية

ندماج القادمين كلاجئين والمقيمين في المدن

لألمانية». وهو أمر يجمع عليه سياسيو

الاجتماعي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعى

بعمليات دعائية، فإن مجموعات إسلامية

خرى تعمل بما لا يتوافق مع أنظمة المجتمع

نتائجها في يناير/كانون الثاني الماضي، فإن بداية انتشار الفكر السلفي كان مع بناء مسجد النور في منطقة نيوكولن، في الجزء الجنوبي من برلين. وهو المسجد الذي تربطه الصحافة الألمانية بأنه نشأ «بأموال وفكر سعودي وهابى، وكان أيضاً يرتاده الأتراك». وربطت سلطات الادعاء الألمانية بين توسع الحركات الإسلامية وبين زيادة «أعداد المحاكمات والاتهامات على خلفية الإرهاب في ألمانيا، إذ شهد عام 2017 ما يقارب 900 قضية اتهام رفعتها النيابة وفق قوانين الارهاب، فيما لم يتخط الرقم في 2016 الـ330 حالة»، بحسب ما خلصت إلية «دى فيلت» في أكتوبر/تشرين الأول 2017، استثاداً إلى

أرقّام مكتب المدعى العام الاتحادي.

ويلحظ تقرير الاستخبارات الألمانية أن

«التطور في الأعداد والانتشار يتم رصده

في صفوف الشيشان الروس الذين هاجروا

إلى ألمانيا، وبعض من جمهوريات أخرى في

شىمال القوقاز، وهؤلاء يتركزون في مناطقً

شرق ألمانيا وشمالها. وتلك المجموعات

ترتبط بشكل وثيق بشبكات عابرة للبلدان

الأوروبية جميعها». ويمضي التقرير الأمني

إلى اعتبار «ما يميز هذه الفئة عن غيرهاً

مُنَّ المسلمين الآخرينُ أنها تخلط بين الدّين

وعناصر أخرى مرتبطة بالبنى الاجتماعية

التى يصبغها طابع روابط عشائري تقليدي، وقامت بنسج علاقات وثيقة مع اسلاميي

منطقة الشرق الأوسط في ألمانيا بسبب

ما يرونه مشاركة ناجحة لجهاديي شمال

وما يهتم به الأمنيون الألمان في تقريرهم،

لي جانب الاهتمام بقضانًا ترتبط

بالطبيعة الديمقراطية لمجتمعهم، هو ما

يسمونه «تزايد نطاق معاداة السامية

وانتشار الصورة العدائية ضد اليهود في

رُصد منذ عام 2017 زيادة في الفعاليات

التي تجري في الفضاء العام وتحمل عداء

لاسترائيل واليهود، ولا يستثنى من ذلك

أيضأ ساحة وسائل التواصل الاجتماعي

والهجوم الجسدي على يهود ألمانيا».

وفي ذات السياق يحدر التقرير من أن «تلك

التحركات والتطورات تشكل تحديا حقيقيا

للسلام والتسامح والتعايش في المجتمع الألماني». وفي السياق أيضاً يذكر التقرير

جماعة «ميلي غوروش» (الرؤية القومية)

التركية في ألمانيا وانضمام نحو 10 آلاف مواطن إليها «وهذا يعنى تحدياً آخّر لعملية

الأندماع، ليس فقط في ألمانيا، بل في كل

أوروباً، لمعارضة الجماعات الإسلامية

إلى جانب رصد الحالة السلفية وغيرها

ك»تهديد للتعايش والسلم والتسامح»

يرصد التقرير أن «حـزب الله لديه ما

يُقارِب 920 عضُواً في ألمانيا، إلى جانب

320 منضويا في حركة حماس وأكثر من

1040 في جمّاعة الإخوان المسلمين». وكانت

التقارير الأمنية والمتخصصة في تطورات

المجتمع الألماني، وخصوصا الاندماج فيه،

وتحديداً بعد استقبال البلد لأكثر من مليون

مهاجر في 2015 وبضع مئات آلاف خلال

السنوات الماضية، دفعت بالجدال والسجال

إلى الواجهة حول قدرة ألمانيا الفعلية على

وكأن وزير الداخلية الاتجادي، هورست

سيهوفر قد عقب على هذا التقرير، بعد أزمة

عميقة شهدتها الحكومة الائتلاقية الألمانية

بسبب سياسة الهجرة، والتي ما تزال تخيم

على أجواء العلاقات الداخلية في البلاد، بأنه

«يجب التسريع بترحيل الإسلاميين، فليس

لدينا شيء تحت السيطرة في أي مكان».

ويعيد كثيرون خلافات ألمانيا حول سياسة

الهجرة، والمطالبة بالترجيل أسرع، واعتبار

دول بعينها «اَمنة»، إلى «مضاوّف حزبية

وسياسية وأمنية حول وضع المجتمع

ومن جانبه يعلق الطبيب النفسى المتطوع

في ميادرة «حياة»، الألماني من أصول

فلسطينية أحمد منصور على القضية

المرتبطة بالتوجه المتشدد للشباب في ألمانيا

أن «مسألة التوجه نحو التشدد تبدأً مبكراً،

حين يجرى تهميش الشبان المسلمين في

الحياة اليومية، وتجب إثارة الانتباه إلى ذلكَّ

في وسائل الإعلام وعلى الشبكة العنكبوتية

التي يجتمع فيها هؤلاء». منصور يرى أيضاً

ضرراً «في غياب متخصصين حقيقيين حول

بدورهم، يسرى الليبراليون، والحزب

الديمقراطي الحر، في اتساع السلفية في

ألمانيا «ضترورة لتعزيز سلطات مكتب

حماية الدستور (الاستخبارات) لمحاربة

بنى الجريمة، وما يوفر من أموال لمشاريع

كىير»، حسيما يذكر مقرر شؤون السياسية

يعيد متخصصون ألمان بداية تأسيس

الحركات الإسلامية، بصيغتها الموصوفة

بالتشدد والرافضة للنظام والحياة الألمانية،

إلى فترة التقسيم بين شرق ألمانيا وغربها.

ومنذ الثمانينيات، يحسب دراسة نشرت

العدلية فيه، هولغر كريستل.

الإسلام علَى شاشات التلفزة الألمانية».

الأندماج في المجتمعات الأوروبية».

أَلْمَانِيا مِن خَالَالُ بِرُوبِاغْنِدا إِسَالْأُمْيَة، إِذَ

القوقار في سورية والعراق».

غلاء التذاكر يهدد طيران السودان تتضرر الشركات، إلا أن الزيادة بهذه النسبة ستؤثر سلباً في الشركات في ظل ارتفاع بدأت أمس، سلطة الطيران المدنى

لخرطوم ـ **عاصم إسماعيك**

السودانية تطبيق قرار رفع

لتى اعتمدتها للشركات المحلية، التي أكدت

من جانبها أنها مهدّدة بالتوقّف عنّ العمل

بسبب الارتفاع الكبير في تكلفة التشغيل.

وعزت سلطة الطيران المدنى الزيادة الأخيرة

الى ارتفاع كلفة وقود الطائرات وزيادة

أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنيه

السوداني، وحدد المنشور الزيادة بنسبة

ورفض الأمن العام لغرفة النقل الجوي

مُصطفى كردفاني نسبة الزيادة، ووصفها

بغير المنصفة. وقال كردفاني كالعربي

الجديد» إن سلطة الطيران المدّني وصفت

الزيادة بالمنصفة حتى لا يتأثر المواطن أو

23% حتى لا تضر المواطن أو الشركات.

أسعار تذاكر الطيران الجديدة

سابق بزيادة أكبر لأسعار التذاكر لمواجهة مصروفاتها المتزايدة. وهدد منشور سلطة الطيران المدنى الشركات بسحب الرخصة، ووقف تشغيل أي جهة تخالف أحكام الأمر ولا تلتزم بتطبيق

تكلفة التشغيل. وطالب الشركّات في وقت

الزيادات المحددة. وقال الأمين العام لغرفة النقل الجوى إن الزيادة ضرورية لاستمرار عمل الشركات وصناعة الطيران بصورة عامة. ولكنه يرى أن الزيادات التي أقرتها سلطة الطيران المدنى غير كافية، بخاصة وأن سعر الدولار اقترب من 50 جنيها في السوق السوداء، وصناعة الطيران ترتبط بشكل وثيق بالعملة الأميركية، قائلا: إذا قبلنا بهذه الزيادة سوف تغطى فقط المصروفات بلا

أرباح. وأشار كردفاني إلى وجود ثلاث شركأت طيران تعمل بالمحطات الداخلية وهي: «تــاركـو- بــدر- نــوفــا». وأضــاف أن شركتى تاركو ونوفا مهددتان بمشاكل مالية، قي حين قد يضطر الناقل الوطني، «سودانير» للتوقف الكامل. وأكد الناطق الرسمى لسلطة الطيران عبد

الحافظ عبدالرحيم لـ«العربي الجديد» أن الزيادة من شَانَها التأثير في الرحلات الداخلية. وقال كلما زادتُ أسعار وقود الطائرات الذي يمثل 40 % من تكلفة صناعة الطيران تريّد تكلفة التشغيل، كما أن الصناعة مرتبطة بأسعار الدولار، ولذلك قمنا برفع أسعار التذاكر. وطالب أصحاب شركات طيران المسؤولين

فى الدولة بالتفكير خارج الصندوق لإيجاد حلول للمشكلة. وقالوا إن خروج الطائرات عن الخدمة يمتد أثره إلى المواطنين في

جميع الولايات. وتقدم مواطنون في ولايات دارفور (غرب السودان) باحتجاج لدى الولاية والتي تدخلت لدى وزارة المالية من أجل تخفيض أسعار تذاكر الطيران، إلا أن الحكومة لم تستجب لهم حتى الآن. وتعتبر الزيادة الأخيرة هي الثالثة من نوعها خلال عام واحد، حيث كانت الزيادة الأولى في يوليو/ تموز من العام الماضي والثانية في ديسمبر/ كانون الأول الماضيّ، تضاعف من خلالها سعر تذاكر الطيران للسفريات الداخلية بنسية 100%. وكانت شركات طيران محلية أعلنت قبل نحو أسبوع عن صعوبات تواجه عملها

تتمثل في عدم توفر وقود الطائرات للرحلات الداخلية والخارجية. وتتخوف شركات الطيران من تكبدها خسائر في حالة تخفيض رحلاتها إثر أزمة وقود طيران

ارتفاع معنويات مستثمر*ي* اليورو

ظهر مسح نشرت نتائجه، أمس،

ن معنويات المستثمرين في منطقة

اليورو ارتفعت للشهر الثاني على

التوالي في أغسطس/ آب، مع تراجع

لخاوف من نشوب حرب تجارية المخاوف من نشوب حرب تجارية

شاملة بين الاتحاد الأوروبي

وارتفع مؤشر سنتكس لمنطقة اليورو إلى 14,7 من 12,1 في يوليو/ تموز، بينما كان متوسط التوقعات في استطلاع لرويترز أن يرتفع المؤشر إلى 13,5. وقالت سنتكس إن مؤشرا فرعيا يقيس لتوقعات المستقبلية ارتفع أيضا لكنه ظل في المنطقة السلبية، بما يشير إلى أن المستثمرين يرون أن قتصاد منطقة اليورو سيدخل في مرحلة فتور. وأضافت سنتكس ى مذكرة بحثية: «لكن من الواضح ن المستثمرين يتوقعون أخطارا أقل من تصاعد النزاع التجاري الذي بدأه الرئيس الأميركي دونالد ترامب». ووافق ترامب الشبهر الماضي على الإحجام عن فرض رسوم على السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي، بينما يتفاوض الجانبان على خفض حواجز تجارية أخرى.

أسعار النفط تقترب مت الاستقرار

نقلت صحيفة الصباح العراقية الرسمية، أمس، عن وزير النفط لعراقي جبار اللعيبي قوله إن أسعار الخام تتجه نحو الاستقرار وذكر اللعيبي أن العراق يخطط لزيادة إنتاج النفط إلى أكثر من 7,5 ملايين برميل يوميا خلال 2023 و2024، تخصص منها ستة ملايين برميل يوميا للتصدير و1,5 مليون برميل يوميا للاستهلاك المحلي. وفي يومي 22 و23 يونيو/ حزير أن، اتفقت أوبك وروسيا الإنتاج من يوليو/ تموز بالعودة إلى الأمتثال بنسبة 100 بالمائة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها سابقا، بعد شهور انخفض فيها إنتاج دول أوبك ومن بينها فنزويلا عن الستويات المطلوبة. وقال اللعيبي إن الطاقة التكريرية للبلاد يبي ، -تبلغ حاليا نحو 670 ألف برميل يوميا، مع وصول الاستهلاك المحلى إلى 1,2 مليون برميل يوميا.

هبوط الطلبيات الصناعية

أظهرت بيانات أمس، أن الطلبيات الصناعية الألمانية هيطت أكثر من المتوقع في يونيو/ حزيران، لتسجل أكبر انخفاض شهرى لها في نحو عام ونصف العام، بما يشير ألى أن نشاط المصانع في أكبر اقتصاد وروبى قد يتباطأً في الأشهر لمقبلة. وقال مكتب الإحصاء لاتحادى إن عقود السلع الألمانية الصنع انخفضت أربعة بالمائة بعد زيادة نسبتها 2,6 % في الشهر لسابق. وكان هذا هو أكبر تراجع للطلبيات الصناعية الألمانية منذ يناير/ كانون الثانى 2017.

الحصار بغلق 80% من مصانع غزة

مكاسب

للألمنيوم الروسي

رغم العقوبات

أكدت اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، أن قوات الاحتلال ما زالت تمنع دخول المواد الخام اللازمة لتشغيل مصانع القطاع، وذلك ضمن سياسة الخنق الاقتصادي. وأوضحت اللجنة أن انهبار المرافق الحباتية والاقتصادية في قطاع غزة وصل للمرحلة الأخيرة، نتيجة استمرار الإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية، وإغلاق معبر كرم أبو سالم لليوم الـ27 على التوالي، وأحتجاز ألاف الشاحنات المحملة بالبضائع ما

يعني تلفها وخسارة أصحابها. ولفت النائب جمال الخضري رئيس اللجنة، في تصريح، أمس الاثنين، إلى أن 80% من مصانع غزّة في حُكم المغلق، وما تُبقّى من بعض المصانع مهدد بألإغلاق في المرحلة المقبلة لينضم لمئات المصانع والورش التي أغلقت

ارتفعت أسهم شركة روسال الروسية العملاقة للألمنيوم، بعد إعلان الشركة تحقيق أرباح في الربع الثاني من العام الجاري 2018، مدعومة بارتفاع

اسعار المعادن، على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة عليها في وقت سابق. والنتائج هي الأولى الّتي يتم نشرها منذ إعلان واشنطن فرض

عقوبات جديدة على روسيا في إبريل/ نيسان الماضي. وروسال مدرجة في بورصة هونغ كونغ، حيث أقفل سهمها على ارتفاع بنسبة 4,5% إلى

2,3 دولار محلي (2,90 دولار أميرُكي). وُسجلت الشركة دخّلاً صافياً معدلاً قدره 218 مليون دولار أميركي خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية يونيو/ حزيران، مقابل 202 مليون دولار في الفترة نفسها العام الماضي.

أبوابها منذ فرض الحصار. وأكد الخضّري أن الاحتلال يحظر دخول قرابة 1000 سلعة أساسية وإنسانية إلى غزة تشمل القطاعين الصناعي والتجاري، إلى جانب المواد الخام ومواد العناء والمحروقات وغاز الطهي. في هذه الأثناء، نظم تجمع النقابات الفلسطي

قد قال، في بيان سابق، إن نحو 1000 موظف مهددون بالفصل من وظائفهم. لكن أونروا، تقول إنها قررت عدم تحديد عقود، أكثر من 250 من موظفي برنامج الطوارئ (113 في غزة و154 في الضفة)، وإحالة حوالي 900 آخرين للدوام الجزئي حتى نهاية 2018. وتعاثى الوكالة الأممية من أزَّمة مالية خانقة، جراء تجميد الولايات المتحدة 300 مليون دولار من أصل مساعدتها البالغة 365 مليون دولار.

أمس، وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين «أونروا»، مطالباً بتراجع الوكالة ع قرار تقليص خدماتها. وكان اتحاد موظفي أونروا

وتقول الأمم المتحدة إن أونروا تحتاج 217 مليون دولار، محذرة من احتمال أن تضطر الوكالة لخفض برامجها بشكل حاد، وهي تتضمن مساعدات غذائية ودوائية. ووفق الغرفة التجارية بغزة، فإن القدرة الشرائية للمواطنين، انعدمت عام 2018 بالتزامن مع تدهور الأوضاع الاقتصادية. وتعانى نحو 72% من الأسر الفلسطينية من انعدام الأمنّ الغذائي في قطاع غزة، بحسب الغرفة. ويعتمد نحو مليون فلسطيني، وفق الغرفة، على ما يتلقونه من مساعدات من أوتروا، والمؤسسات الإغاثية الدولية

مصر: «فاتورة كهرباء أغسطس» تُقلق المواطنين والجباة

بدأت وزارة الكهرباء لتحصيك الزيادة على فواتير الكهرباء من مطلع الشهر الحالي، وسط قلق المواطنين وخوف الحياة من تعرضهم للاعتداءات

القاهرة. **العربي الحديد**

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة مصر تطبيق قرآر زيادة أسعار فاتورة الكهرباء بدءاً من فاتورة <u>. وليو/ تموز التي يتم تحصيلها خلّال</u> سُهر أغسطس/ آبُ الحالي. فيما سيطر القلق على المواطنين من تطَّبيق الأسعار الجديدة التي أعلنها في يونيو/ حزيران الماضي وزير الكهرباء محمد شباكر، وذلك في إطأَّر خُطَّة الحكومة في خفض الإنفاق علَّىٰ الـدعـم... وسـطُّ حالـة الـترقب هـذه، يتخوف جباة الفواتير، من انتقام الأهالي منهم والذي يصل إلى التعدى بالضرب في

ويقول مسؤول في وزارة الكهرباء، إن الأخيرة تصاول تجميل الواقع، عبر لتصريحات المتتالية التي تشير إلى أن لزيادة محدودة، والتَّى تدعُّو الأهْالُي إِلَى عدُّمُ الخوف أو القُلق مَّن الفوَّاتير. وعَّلُمُتُّ «العربي الجديد» أن رئيس شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء المهندس حسام عفيفي، عقد لقاءات واحتماعات مكثفة خلال الفترة الماضية مع عدد من مسؤولي شؤؤون القطاعات التجاربة لمناقشة الاستعدادات المرتقبة لتطبيق الزيادة الجديدة في أسعار

في المقابل، يبدي عدد من المواطنين تخوفهم منّ زيادة أسعار الكهرباء خاصة في ظلُّ الظروف الاقتصادية التي يعيشونها، مؤكدين أن الزيادات غير مبررة، ولا تناسب

الزيادة في الأجور. وتقول المواطنة أمال محمود، إن الزيادة

تدفع حالياً فواتير ما بين 150 إلى 200 جنيه وأنها تخشى من «فاتورة أغسطس الجديدة بعد الزيادة التي أقرتُها الحكومة. ويشير عمر طنطاوي، وهو موظف فم ترقب وخوف من فُاتورة الكهرباء المنَّتظرة ويتابع قائلاً: «فصلّ الصيفُ هذا العاُّه والجميع يحتاج إلى تشغيل المراوح الكهربائية ومكيفات الهواء، لكن الزيادة الجديدة منعت كثيرين من تشغيلها لتوفير الاستهلاك»، معرباً عن قلقه من الزيادة الجديدة، التي سيكون من الصعب اقتطاعها ويشرح العامل أحمد إبراهيم أن راتبه لا

جنيهاً، وهو ما يفوق قدرته، لافتاً إلى أنه سيعجز عن دفع الفواتير في حال الزيادة، خصوصاً أنه يعمل فترة في وظيفة ثانية من أجل توفير الحياة الكريمة لأولاده ولسداد الفواتير الشهرية من كهرباء ومياه وغاز وتليفونات وغيرها. ويقول المهندس عربى محمد، إن أسعار

% 70

أقرت الحكومة المصرية في يونيو/حزيران الماضي، زىادات حادة على أسعار الكهرباء، وصلت إلى 70% للاستهلاك الصنزلي و41% للمصانع، في إطار سياسة تستهدف تحربر أسعار

الطاقة بالكامك.

الكهرباء زادت ثلاثة أضعاف خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن زيادات الأسعار سواء على السلع الغذائية أو أسعار الأدوية أو الفواتير أصبحت مرهقة جداً، حيث يجب على كل مواطن أن يدفع إيجارات وفواتير إضافية في الكهرباء والمياه، إضافة إلى مُعزانِية الموآد الغذائية والمدارس. ومع زيادة أسعار الكهرباء، بدخل المحصلون في صدامات مع المواطنين الذين يجدون في موطفى شركات الكهرباء متنفسا لتفريغ شحنات غضبهم. ويرى الكثير من ممارسي تلك المهنة أن وظيفتهم أصبحت تشكل خطر كبيراً على من يمتهنها خاصة مع الظروف لاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن المصري. ويؤكد هـؤلاء أنَّهم أصبحوا «في وجه المدّفع» رغم أنهم لا يتحملون أي ذنبّ يتجاوز 2500 جنيه، ويعول أسرة من خمسة أفراد، وتصل فاتورة الكهرباء إلى نحو 150 فيما يحدث. وطالب البعض منهم أن تواكب الشرطة عمليات تحصيل الفواتير. وبلفت محصل الفواتير ربيع حسر

إِلَّى أنه كان يحب مهنته خلال السنوات ألماضية، بعدما ساعدته على توسيع علاقاته والتعرف على الأهالي، إلَّا أنَّه كره المهنة بسبب الزيادات المتكررة على فواتير الكهرباء، مشيراً إلى أنه يعتمد على علاقاته الطيبة مع المواطنين إلا أن البعض يتطاول عليه بسبب الارتفاعات في الفواتير. ويتابع قائلاً: «أحاول تقدير ظروُّف النَّاس بسبب

المشاكل الاقتصادية».

ولا يختلف وضع ربيع عن عادل عبد العزيز، الذي يؤكد أن مهنة تحصيل فواتير الكهرباء أصبَّحُت شاقة ومع كل إعلان عن زيادة جديدة في أسعار شرائح الكهرباء يرتفع الْضغط على المحصلين. ويضيف: «نضطر إلى الذهاب أكثر من مرة لتحصيل الفواتير من الشقق بسبب عدم وجود أموال كافية مع المواطنين، وأحيانا تتراكم الفواتير لعدة أشهر». فيما يطالب فتحيّ محمود بضّرورة وجود حماية للمحصلين من قبل الشرطة أو أن يتم التحصيل عبر فرق لا تقل عن شخصين، لكي يستطيعا حماية بعضهما بعضا قي حالَّ تعرضهما للعنف. ويوضح أنه يتعرض لسباب وشتائم بسبب أرتفاع

قىمة الفّاتورة. أما عبد الله أحمد فيشير إلى أن كل محصل لديه كمية ثابتة من الإيصالات تبدأ من 2500 إلى 3 آلاف إيصال أو فاتورة يحصلها ويجمعها من المنطقة التابع لها. ويستدرك: «أكثر من 60% من الأهالي يقابلون فواتير الكهرباء بحالة من

العام الجاري 2018، ما رفع أسعاره بنسبة

وصلت إلى 100%. وبحسب المركزي

فًإن من أبرز البنود التي شهدت ارتفاعا

في أسعارها مواد غذائتة مثل الحبوب

ومنتجاتها والنقل والتبغ والسجائر

يقول المواطن نائل فلاح، وهو مغترب

لَّخارِج مَنَّذ حُوالِي 20 عَامًا، بينمَّا أَضِحتُّ

تكاليف الحياة في الأردن أكثر ارتفاعا في

السنوات الأخيرة. ويضيف فلاح لـ «العربي

الحديد» أن الخيلاء طياول كيافية السلغ

الغذائية والعقارات والمطاعم ومختلف

المرافق السياحية والسيارات، وأن العودة

لقضاء العطلة الصيفية بالنسبة له ولياقي

يعمل في دولة خليجيةً، إنَّه تعمل فُم

وأجور المساكن وغيرها.

السخط بسبب ارتفاع قيمتها».



الأردنيين لانخفاض الكلف مثل أسعار

الفنادق والمرافق السياحية وتذاكر الطيران

وغيرها، فيما الأسعار في الأردن خاصة

في مدينة العقبة الساحلية مرتفعة جداً

قياًسا بالبلدان الأخرى. وبحسب بيانات

البنك المركزي، فقد بلغ إنفاق الأردندين

على السفر حوالي 522 مليون دولار

خلال الخمسة شهور الأولى من العام

الحالي. وحتى كلف التعليم والعلاج

بقول مواطنون أصبحت مرتفعة جداً في

الأردن وتتجه أعداد كبيرة من الأردنيينّ

للدراسة في دول أخرى مثل تركيا وروسيا

ومصر وأوكرانيا والصين وغيرها للتعليم

الجامعي. ويقر مسؤول حكومي بأن الأردن

أصبح من أغلى دول العالم، خاصة في

السنوات الأخبرة، فالأسعار أضحت أغلى

مثلا من اليونان بأربع مرات. ويقول محمد

عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك،

إن مستويات المعيشة تراجعت كثيراً

في السنوات الأخيرة، بسبب القرارات

الحكومية التي أدت إلى زيادة الأسعار عدة

مرات في السنّة الواحدة. ويشير عبيدات

في حديث لـ «العربي الجديد» إلى أن غلاء

الأسعار لم يقتصر على المواد التموينية،

بل طاول العقارات والتعليم والصحة

والنقل والسياحة وغيرها، حيث تظهر

مكونات سلة المستهلك ارتفاعا كبيراً في

معدل التضخم في السنوات الأخيرة،

مضيفا أن « النسب التي تعلنها الجهات

الحكومية لا تعكس الواقع تماما، فمعدلات

التضخم أعلى مما يتم إعلانه من حين

لأخر». وأرتفع معدل الفقر إلى 20% وفقًا

لأخر بيانات حكومية معلنة في وقت

سابق من العام الجاري فيما كان 14 وفقا

ويشير رئيس جمعية حمانة المستهلك،

إلى أهمية تنبه الحكومة لمخاطر ارتفاع

ألأسعار وزيادة معدلات التضخم على

الوضع الاقتصادي بشكل عام من حيث

تراجع النشاط السياحي وانخفاض

لاخر دراسة أجريت عام 2010.

تحويلات المغتريين.

رتفاع فا تورة الكهرباء في ظك تدهور الأحواك المعيشية (الاناضوك)

إلى أنّ المعتربين عادة ما يقومون بشراء

العقارات مثل الأراضي والشقق السكنية كل

عام لتأمن مستقيل أبنائهم، لكن الأسعار

شهدت قفزات كبيرة خاصة في العاصمة

عمان، لافتا إلى أنه اشترى شقة سكنية

بمساحة 200 متر بنحو 180 ألف دولار،

وهي نتاج عملة لفترة طويلة في الخليج،

علماً بأن الأسعار كانت أقل بكثير قبل 10

سنوات. وبلغ إجمالي حوالات الأردنيين العاملين في الخارج حولي 1,5 مليار

دولار. وبحسب إحصاءات نشرها موقع

الأيكونوميست البريطاني في مايو/أيار

الماضي، فقد حافظت العاصمة الأردنية

عمان على صدارة قائمة أغلى المدن العربية،

بينما احتلت المرتبة 29 يقائمة اغلى المدن

في العالم، كما جاءت ثانية على مستوى

الشُّرق الأوسط. وتضمنت الدراسة 133

مدينة حول العالم تمت خلالها مقارنة

تكالّيف الحصول على أكثر من 60 منتجا

بما في ذلك الغذاء والكساء. وقامت الحكومة

الأردنية مطلع العام الجاري برفع الضريبة

العامة على ألمبيعات لتصبح 10% على

بعض السلع الخاضعة والمعفاة أصلا من

. تلك الضريبة، فضلا عن زيادة أجور النقل

العام بنسبة 10% وأسعار الكهرباء 6 مرات

منذ بدانة العام. وفرضت الحكومة كذلك

زيادة على أسعار السيارات ورفع رسوم

نقُّل ملكنة المركبات، حيث تتجاوز الرسوم

والضرائب على بعض أنواع السيارات

100%. وشهد الأردن احتجاجات واسعة في

مايو/أيار، على زيادة الأسعار والضرائب

أدت إلى اسقاط الحكومة السابقة برئاسة

ويقوَّل عماَّد الرقاد، الذي يعمل موظفا في

القُطاع العام، إن الأماكن السياحية داخلً

الأردن أضحت غير جاذبة إطلاقا من حيث

الأسعار وبات الأردنيون يفضلون السفر

لوجهات المفضلة بالنسبة للكثير من

للخارج لقضاء اجازاتهم والتنزة.

ويوضح الرقاد أن تركيا ومصر

جيهة إنقاذ لمصفاة البتروك

لرباط **ـ مصطفی قماس**

لم يكف برلمانيون ونقابيون وخبراءفي قطاع الطاقة بالمغرب عن الدعوة إلى إعادة إحياء مصفاة النَّفط الوحيدة بالمملكة. رغم مرور ثلاثة أعوام على إغلاقها، إثر ارتفاع مديونيتها إلى مستويات قياسية، مطالبين بعودة الدولة إلى رأسمالها أر تسهيل بيعها، لا سيما أن حرمان المملكة من التكرير ساهم

في ارتفاع أسعار المنتجات البترولية بعد تحرير سوقها. وتَّشْكلتُّ في الأيام الأخيرة، جُبِّهة وطنية لْإِنْقادْ مصفاة سامير، تضم أكثر من أربعين عضواً، يمثّلون العمال والمحامين والاتحادات العمالية والأحراب السياسية والخيراء والجمعيات والبرلمانيين. وينتظر أن تعقد الجبهة أجتماعاً عاماً لها، في الثامن من سبتمبر/أيلول المقبل بالرباط، حدث منتظرأن تستعرض المبادرات المفترض اتخاذها من أجل إنقاذ المصفاة. وفي الخامس من أغسطس/أب الجاري، مرت ثُلاثة أعوام على إغلاق المصفاة، حيث ما زالت توجد تحت تدسر التَصْفِية ٱلْقُضَائِية مع البحث عن مشتر لها يمكن أن يعيد بعث الروح في تلك المصفاة. وحاء إغلاقُ الشركة بعد بلوغ مديونيتها 4,3 مليارات دولار، بعدما كانت بيعت في إطار الخصخصة بنحو 450 مليون دولار لشركة كورال بتروليوم، التابعة للمستثمر السعودي محمد الحسين العامودي. وتعتبر الجمارك المغربية أكبر الدائنين بمّا يتراوح بّين 3

دولار، بالإضافة إلى الشركات المتعاملة مع الشركة. وقَّد كُلُّفتُ الْمُحَكِّمَةُ النَّجَارِيةِ بالدارِ البيضاءَ، عندُ بدء مسلسا التصفية، خبراء من أجلُّ تحديد قيمة شركة سامير التي تتبعها المصفاة، حيث قدروها بنّحو 2,16 مليار دولار. وجاءً في تقديرات الخبراء أن المصفاة تصل قيمتها إلى 1,49 مليار دولار، حيث تعتبر الأصل الأكثر أهمية في الشركة.

وتُأسست المصفاة في الستينيات من القرن الماضي، بهدف مساعدة المغرب في تفادي الارتهان لتقلبات أسعار النفط

المكرر عالمياً، حيث تصل طاقتها التكريرية إلى 10 ملايين طن فَّى العام. وساهمت المُصفاة قبل إغلاقها قبل ثلاثة أعوام، في تأمين نُحو 65% من احتياجات المغرب من المنتجات

الثلاثاء 7 أغسطس/ آب 2018 ص 25 ذو القعدة 1439 هـ 🛘 العدد 1436 السنة الرابعة

التّرولية، فيما تولت شركات التوزيع توفير الباقي. يقول الحسين اليماني، منسق الجبهة الوطنية لانقاذ مصفاة سامير لـ «العربي الجديد» إن الجبهة ستعمل على عدة محاور، لحل أزمة المصفاة، حيث ستخاطب السلطات والسياسيين والإعلام، مشيراً إلى أن التوجه إلى القضاء وارد أيضاً من أجل تحديد الأسباب الحقيقية التي أفضت إلى ما وصلت إليه شركة سامير، التي جرت خصخصتها فًى التسعينياتُ. وسبقَ للعاملينَ في الشركة، أن دعوا إلى فتح تحقيق حول أسباب سقوط شركة سامير، وتحديد المسؤولين، وإقرار عقوبات بحق الأشخاص والمؤسسات الضالُّعة فَى ذَلكُ. ودفعُ تعثرُ عملية بيع الشرِّكة لمستثمر يمكنه أن يعيد إحياء المصفاة، العمال إلى دعوة الحكومة . إلى التدخل، إلاً أنها اعتبرت أنه بتعذرُ عليها الاستجابة. لأن الملف بيد القضاء. ودأب برلمانيون على مساءلة الحكومة حول مال شركة سامير، غير أن وزير الطاقة والمعادن، عزيز الرباح، يحمل مسؤولية الوضع الحالي للحكومات السابقة. واعتبر الوزير في تصريحات صحافية مؤخراً، أن شراء المصفَّاة ليُّسْ بِالزُّمرِ السَّهلِ، مشيراً إلَى أنَّ الرَّاعَبِين فَى ذلك يتوجب عليهم التفاوض حول الديون المستحقة على الشركة وحصة السوق المحلي من المنتجات المكررة. ووصلت مشتريات منتجات الطاقة في النصف الأول من العام الجاري

و 1,5 مليار دولار، تليها بنوك مغربية بنجو 900 مليون إلى حوالي 4 مليارات دولار، مرتفعة بنسبة 15,3%، حسب بُدِاّناتٌ مكَّتب الصّرف الحكومي. وارتفعت فاتورة مشتريات الطاقة من الخارج خلال الأشهر الستة الأولى من 2018 بفعل زيادة الأسعار بنحو 24%، في الوقت الذي انخفضت فيه الكُميات المستوردة بنسبة 5,3٪ّ. ويقول عمر الفطواكي، الخبير في قطاع الطاقة، إن المغرب يشتري احتياجاته من النفط المكرر بسعر مرتفع منذ إغلاق مصفاة النفط.

الإثنين، أن التراخيص تنوعت ما بين 1131 طلباً لمحلات ومكاتب تجارية فضلاً عن 32 ترخيصاً لشركات حرة متناهية الصغر و16 للمركبات المتنقلة. وأوضحت أن مركز الكويت للأعمال، تلقى 4669 طلباً لتأسيس شركات الأشخاص منها 222 لشركات حرة متناهبة الصغر و695 للمركبات المتنقلة و3752 لأنواع شركات الأشخاص الأخرى. 44 ألف قرض تنموري بلغ عدد القروض التنموية التي قدمها بنك التنمية العُماني منذ عام 2009 وحتى نهاية

السعودية تثبت أسعار البنزين أبقت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية، أمس الإثنين، على

أسعار البنزين للربع الثالث من العام

الجاري 2018 (يوليو/ تموز - سبتمبر/

نصل إلى 126% مطلع العام، في ظل

يلول)، دون تغيير، بعد أن رفعتها بنسبة

نضرر إيراداتها جراء تراجع أسعار الخام

عالمياً منذ منتصف 2014. وقالت الوزارة

في بيان، ستبقى الأسعار كما هي، بحيث

يكون سعر «بنزين 91 أوكتان»، هو 1,37

ريال (0,37 دولار) لكل لتر، وسعر بنزين

مرتبطة بأسعار التصدير للأسواق العالمية،

وبذلك فهي قابلة للارتفاع والانخفاض مع

نغيرات الأسعار العالمية. وتشهد المملكة

ضُغوطاً مالية متزايدة في ظل تراجع

تراخيص تجارية بالكويت

قالت وزارة التجارة والصناعة الكويتية،

نها أصدرت 1179 ترخيصاً لشركات

إلى الشخاص خلال شهر يوليو/تموز الماضي

من خلال مركز الكويت للأعمال (النافذة

الواحدة). وأضافت الوزارة في بيان، أمس

م من يونيو/حزيران الماضي نحو 44 ألف قرض في العديد من الأنشطة الاقتصادية

بقيمة 405٫3 ملايين ريال (مليار دولار)،

العمانية، أمس الإثنين. وأشار البنك، إلى أن

عدد القروض التى مُنحت لقطاع الزراعة

57,5 مليون ريال، أما في قطاع الثروة

والثروة الحيوانية بلغت 9840 قرضاً بقيمة

السمكية فبلغ عدد القرويض 17٫8 ألف قرض

. وفق بيانات للبنك أوردتها وكالة الأنباء

أكثر من ثلاث سنوات.

أسعار الخام عالميأ وارتفأع كلفة الحرب

التي تقودها صد الحوثيين في اليمن منذ

95 أوكتان، 2,04 ريال (0,54 دولار).

أصبحت أسعار البنزين في المملكة،

شرائح الكهرباء المختلفة.

الحديدة المنتظرة ستكون في وقت غير مناسب بالمرة، حيث بتم الاستعداد لشراء مستلزمات عيد الأضحى، مشيرة إلى أنها

تقارير عربية

المغتربون يتجنبون قضاء الإجازات بالأردن بسبب الغلاء

عمان. زيد الدسسة

لم يعد الأردن الوجهة المفضلة لقضاء الإجازات الصيفية للكثير من المواطنين لاسيما المغتربين منهم، الذين دأبوا في السنوات الأخيرة على البحث عن وجهاتً خرى في ظل ارتفاع الأسعار بشكل كبير ويقول أرَّدنيون التقَّتهم «العربي الجدَّيد» إن الأسعار المتصاعدة في ظلّ القرارات لتحكومية التي تعتمد على جباية الضرائب، أثرت سلبا على قدراتهم الشرائية وجعلت المزارات السياحية داخل

البلاد أقل جذبا مع تزايد الإنفاق فيها. ووفق بيانات صادرة عن البنك المركزي بإن المستوى العام للأسعار ارتفع بنسبة

4,1% خلال الخمسة شهور الأولى من العام الحالى، مقارنة بنحو 7,3% لذات الفترة من العاَّم الماضي 2017. وأشار المركزي إلى أنّ هذا الارتفاع جاء نتيجة زيادة أسعار النفط العالمية وانعكاسها على الأسعار محليا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات السعرية التي اتخذتها الحكومة، والتي

كان من أبرزها تحرير أسعار الخبز مطلع

عمان حاءت فی المرتبة 29 يقائمة أغلب المدن عالمنا



رتفاع أسعار المزارات يدفع الأردنييت للسفر للخارج (خليك مزرعاوب/فرانس برس)



قفزت السيولة في بورصة قطر خلال تعاملات، أمس الإثنين، بنسبة 145,9%، بعدما وصلت قيمة التداولات إلى 208,07 ملايين ريال (57,16 مليون دولار)، مقابل 84,62 مليون ريال في جلسة الأحد الماضي، كما ارتفعت أحجام التداول بنسبة 122% إلى 7,97 ملايين سهم مقابل 3,59 ملايين سهم في الجلسة السابقة. وأغلق المؤشر العام للبورصة على صعود بنسبة 0,37%، بعدما وصل إلى مستوى 9933,22 نقطة، رابحاً نحو 36,5 نقطة. وسجلت مؤشرات 6 قطاعات ارتفاعاً، تصدُّرها قطاع العقارات بنحو 2,7%، فيما تراجع قطاع البضائع بمفرده بنسبة 0,12%. وكانت بورصة قطر، ذكرت مطلع أغسطس/آب الجاري، أنها نجحت في جذب تدفقات أجنبية بقيمة 1,45 مليار دولار خلال السبعة أشهر الأولى من 2018، ما يعكس

انتعاش سيولة بورصة قطر



ثقة المستثمرين في الاقتصاد.

تمهيد سعودي لتدويك أزمة المندب عدن. **فاروق الكمالى**

ارتفاع اسعار المنتجات البترولية في ظك الاستيراد (Getty)

تسعى السعودية الى عسكرة طرق نقل النفط وممرات التحارة في المنطقة، وفق خبراء الاقتصاد، الذينَّ يعتبرون أن هذا هو الهدف الرئيس من وراء تعليق شحناتها النفطية عبر باب المندب، والذي استمر سبعة أبام فقط، حيث أعلنت استئناف نقل شُحنات النفط عبر المضيق بدءًا من

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح «إن قرار استئناف عمليات شحن النفط عبر مضيق باب المندب حاء بعد أن اتُّخذت قيادة التحالف الإجراءات اللازمة لحماية سفن دول التحالف»، وشدد على أن أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر مصلحة دولية مشتركة يجب على المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته تجاههاً. وأكد الوزير السعودي ثقته أن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده المملكة، قد اتخذ جميع التدابير الأمنية البلازمية لخفض المخاطر على سفن دول التحالف التي تمر عبر مضيق باب المندب ومنطقاً جنوب البحر الأحمر، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، ما من شائنه ضمان استمرار إمداد العالم بالطاقة وفق أعلى المعايير والاحتياطات الأمنية. واعتبر خبراء، أن هدف السعودية هو تدويل الصراع في البحر الأحمر، وعسكرة مضيق باب المندب، متوقعين وصول بوارج أميركية وغربية خلال الأيام المقبلة، بذريعة حماية شحنات النفط. وقال الخبير النفطى اليمنى لبيب نأشر له «العربي الجديد»: «من الواضح أن تعليق السعودية لشحنات النفط

تم باتفاق مع الأدارة الأميركية على

خلفية الصراع مع إيران، وكرد فعل على التهديدات الإيرانية بإغلاق

مضيق هرمز». وأوضّح ناشر، أن القرار السعودي ربما يقود إلى تدويل البحر الأحمر وعسكرة مضيق باب المندب، متوقعاً أن ترسل أميركا ودول غربية بارجاتها العسكرية إلى المنطقة بحجة حماية طرق نقل النفط وممرات التجارة. وأعلنت السعودية، أكبر مصدّر للنفط في العالم، في 26 يوليو/ تموز، تعليق جميع شحنات النفط التي تمر عبر «مضيق باب

وكانت مجلة «فورن بوليسي» قللت من تأثير القرار السعودي على أسواق الطاقة، واعتبرت أن ردة الفعل المندب» بعد هجوم جماعة الحوثي السعودية مبالغ فيها وتحمل أهدافا على ناقلتَي نفط عملاقتين. معينة. وقالت المجلة الأميركية، في ومضيق باب المندب هو أحد أهم مقال تحليلي، إن الحوثيين لا يمكنهم الممرات المائية في العالم، حيث تعبره سنوياً نحو 25 ألف سفينة. تهديد الملاحّة في البحر الأحمر وإن هجماتهم لا تترك سوى أضرار وما زاد من أهميته أن عرض قناة طفيفة، لكن السعودية تبدو سعيدة عبور السفن بين جزيرة بريم والبر بهذه الاعتداءات، بدليل أن الرياض الأفريقي، هو 16 كيلومتراً بعمق 100 إِلَى 200 متر، بما يسمح للسفن واجهت تهديدات خطيرة لشحنات لَّنَهُ لَّا فَيْ الْمَاضِي، لَكُنْ هَـٰذَهُ الْمُرةُ بالغت في ردة فعلها عندما أوقفت وناقلات النفط بعبور الممر بسهولة فَّى الاتحاهين. ويُقدّر عدد السفن صادراتها النفطية عير ياب المندب وتاقلات النفط العملاقة التي تمر فُنه بالاتجاهين بنحو 7% من حركة لاستدعاء الاهتمام الدولي والإشارة إلى دور إيـران في حـرب اليمن. واستعارت المجلة تشبيهاً من كرة الملاحة البحرية العالمية، بحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وكشفت القدم، وقالت إن ردة الفعل السعودية صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، عن انتقال فريق من القوات البريطانية الخاصة إلى مضيق باب المندب في البحر الأحمر لحماية شحنات النَّفط البريطانية. وقالت الصحيفة فى تقرير نشر مطلع أغسطس/ أب التالي، «إن القواتُ الخاصة التي انتقلت إلى ميناء في جيبوتي على أهبة الأستعداد لحمانة الشحنات البريطانية في المنطقة». وأوضحت،

أن نشر الفريق الذي يضم 20 عنصراً

من قوات النخبة في سلاح القوارب

الخاصة، جاء بعدما هاجمت

تشبه تمثيليات سقوط نيمار على ونقلت المجلة عن ريتشارد مالينسون من شركة «أسيري أسبكتس» للاستشارات في لندن قوله إنه «لا توجد أي علامة على أن الحوثيين يحاولون إغلاق كل حركة المرور في المضيق أو أنهم يملكون الموارد أو الإمكانيات اللازمة للقيام بهذه الخطوة. أعتقد أن السعودسن يحاولون تدويل هذا التهديد لا

مليشيات الحوثي سفينة نفط

سعودية جنوب البحر الأحمر».

وأفادت الصحيفة البربطانية أنه

من المقرر أيضاً، أن تنتشر قوات

تابعة لـ «فرقاطة 23» في المنطقة

خلال الأسابيع المقبلة للانضمام إلى

فريق عمل متعدد الحنسيات.. مبينة

أن الهدف من مهمة التحالف الذي

يضم 150 فرداً هو وقف الهجمات

الإرهابية في البحر الأحمر والمحيط

الهندى التي تهدد السفن التجارية.

ىقىمة 68,7 ملبون ريال.

تراجع أرباح ألترا إلكترونيكس

حلت مجموعة «ألترا الكترونيكس ولدنجن» البريطانية للصناعات العسكرية والأمنية والطاقة، تراجعاً في أرباحها قبل عساب الضرائب خلال النصف الأول من لعام الجارى إلى 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار)، مقابل 30,9 مليون جنياً سترليني خلال الفترة نفسها من العام اللاضي. وذكرت المجموعة في بيان لها، أمس الإثنين، أن الأرباح الأساسية بلغت قبل حساب الضرائب خلال النصف الأول من العام الحاري 43,6 مليون جنيه إسترليني، مقابل 52,3 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة نفسها من العام المأضي، فيَّ حين انخفض الربح الأساسي للسهم إلى 45,1 بنسأ مقابل 58,3 بنسأ خلال الفترة نفسها. وفي الوقت نفسه، تراجعت إبرادات الشركة خلالَ النصف الأول من العام الجاري بنسبة 4,2% سنوياً إلى 0,5 ٰ35 مليون جنيه إسترليني، مقابل 366,4 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، في حين ارتفع حجم الطلبيات لدى الشركة بنسبة 19% سنوياً إلى 969,2 مليون جنيه إسترليني. انخفاض أسهم ليندا الألمانية

عجلت أسهم شركة ليندا الألمانية للغازات

الصناعية انخفاضاً، أمس، بعدما حذرت الشركة العملاقة من أن عملية الاندماج لضخمة مع شركة براكسير الأميركية نواجه عقبة كبيرة، لأن جهات تنظيم المنافسة الأميركية تطلب منها التخلص من مزيد من أصولها. وانخفض سعر السهم بنسبة 9,1%، ليصل إلى 191,1 يورو (221 دولاراً) في فرانكفورت، فيما انخفض مؤشر داكس للشركات المتازة نسبة 0,36%. وجاء هذا الانخفاض بعدما أعلنت الشركة أن جهود الشركتين للحصول على الموافقة على الاندماج يمكن أن تخضع لطلبات «شاقة أكثر مما كان متوقعاً».

ماك وسياست

اتخذت طهران حزمة قرارات بهدف الحد من نشاط المضاريين بالعملة تجنباً لمزيد ُمن تُدهورُ سُعر صرف العملة المحلية أمَّامُ الدولار الأميركب، ويأتب ذلك تزامناً مع دخول الدفعة الأولى من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ

العقوبات الأميركية

إيران تواجه الدفعة الأولى... عُرِّمةُ إجراءات لمنع تدهور العملة وانفلات الأسواق

استقبلت طهران دخول الدفعة الأولى من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، بحزمة قرارات لردع لمضاربين بالعملة تجنباً لمزيد من تدهور سعر صرف العملة المحلية أمام الدولار الأميركي، والحد من ارتفاع أسعار السلع

ومن القرارات التي أعلن عنها المحافظ لجديد لمصرف إيران المركزي عبد الناصر همتى الذي عينه الرئيس حسن روحانى خلفاً للمُقّالُ ولي اللّه سيف، السماحُ بعودة محال الصرافة المرخصة لنشاطها في تبادل الدولار وإدخال العملة الصعبة والذهب للبلاد دون رسوم وضرائب مضافة مع تشديد الرقابة لمنع مخالفة القوانين وانفلات الأسواق. وهو ما من شانه أن يحقق استقراراً نسبياً في السوق وأن يثبت لَّخَارِّج أَن الْعُقُوبِاتُ الأَمَّيرِكِيةُ لَنْ تَتَسَبِّب

بمشكلة كبرى، حسب وصف همتى وصاحب القرار استمرار ملاحقة المضاربين بالعملة، وطاولت الاعتقالات مساعد محافظ البنك المركزي الخاص بشؤون العملة . الصعبة أحمد عراقجي، في خطوة للحد من تداعيات تطبيق أول دفعة من العقوبات لاميركية على طهران بسبب برنامجها الأول مع التلفزيون المحلى الإيراني أن الحصولُ على الواردات من السَّلَعُ الضَّروَّرية من قبيل الأدوية والتجهيزات الطبية سيكور وفَّقاً للسّعر الذيّ حدده البنك المركزي فَح وقت سابق للدوّلار والذي يعادل 42 ألفّ بال، كما أكد السماح للصرافين ببيع لتولار للمسافرين الإيرانيين وفقاً لسعر السوق الحرة، وهو ما يعنى أن البنك المركزي لا ينوي التدخل في تحديد سعر الصرف في السوق وسيتركةً وفقاً للعرضٌ والطلُّب. وتحدث همتى عن نتائج احتماع الوزراء لحكومة روحاًني والذي عقد أول من أمس، ومنها سياسات البنك المركزي الجديدة التي ستسمح بتوفير العملة الصعبة للواردات عبر سوق ثانوية مساعدة والتى ستضخ إليها عن طريق عائدات الصادرات الإدرانية غير النفطية بالدرجة الأولى.

من جهته، أوضح وزير الصناعة والتجارة والمعادن محمد شريعتمداري أن وزارته ستنشر قائمة رسمية ستحدد فيها السلع الرئيسة، وهي الأكثر استهلاكاً من قبيل الأرز، السُكْر،الزيَّت،الذرة والدواء، وهي التَّي سيتُم لتعامل معها وفق السعر المثبت للدولار سابقاً. وتعليقاً على القرارات الجديدة، قالت لنائية في اللجنة الاقتصادية معصومه قابور لـ«العربي الجديد» إنها جيدة رغم قدومها متأخرة، معتبرة أن تطبيق هذه السياسات لوحدها لن يكون كافياً لتحقيق كل مّا بتطلبه وبحتاجه الاقتصاد الإيراني الذي بواجه العديد من التحديات في المرحلة

وأضافت أقابور أنه على الحكومة إتاحة المحال أكثر للقطاع الخاص ليساعد في عملية الانتعاش وحّتى في مسألة تحسين ببعر العملة المجلبة، داعتية لمراقبة سوق مبادلات العملة الصعبة والذهب كي لا يتم

طهران فرح الزمان شوقي

استغلال القرارات لصالح تعض الأطّراف. واعتبر المستشار الأول لغرفة تجارة طهران إبراهيم بهادرانى فى تصريحات صحافية، أمس، أن السماسات المعلن عنها إنجابية للغاية، وكان على الحكومة أن تتخذها في وقت سابق، مشيراً إلى أن السماح للصرافينّ الرسميين والمرخصين بالعودة للعمل من شَأْنه أَنْ يزيد فاعلية السوق، وذكر أنه من الضروري أن يتم تأمين السلع الرئيسة وفقاً لسعر صرف مناسب وأن تعرض على الموردين والمستهلكين بطريقة صحيحة تبعأ لقواعد رقابة تمنع استغلال البعض

لذلك أو احتمال عرضها بأسعار أعلى. من ناحيتها، علقت الصحافية في وكالة مهر الإيرانية فرشته رفيعي على سيأسات البنك



تماسك أسعار برنت

المركزى الجديدة بالقول إنها تأتى كخطوة

لتصحح الحكومة ما فعلته في أشهر

سابقة، فحاولت حينها تثبيت سعر الصرف

وتوحيده وكبح السوق السوداء وطرحت

وفي حديثها مع «العربي الجديد» أضافت رُفيعي أن الحكومة طبقت في الفترة السابقة

قرارات حيدة في توقيت سيئ للغاية، لذا لم

تستطع أن تجني شيئاً، ولم تنجح في ضبط

السوق السوداء وعانى التجار والمواطنون

من نقص الـدولار، وكـان عليها أن تقوم

خطوة التثبيت فقط في حالة استقرار

. المؤشرات الاقتصادية، لذا فهي تسعى اليوم

للتعويض عن أساليب خاطئة اتخذتها في

مخاوف تجارية تصعد

رتفع الدولار، أمس، متجهاً نحو أعلى

مستوى في عام، مدعومًا بتصاعد

حدة اللهجة في الحرب التجارية بين

الولايات المتحدة وشركائها التجاريين

كما واصلت الليرة التركية تراجعها في

طل تهديدات أميركية بمراجعة إعفاءات

لرسوم الجمركية المقدمة لتركيا

ونزلت الأسهم الصينية نحو2% مع

اقتراح الصين فرض رسوم على سلع

أميركية بقيمة 60 مليار دولار، في

حين ألقى دبلوماسى صينى بظلال من

الشك على إمكانية إجراء محادثات مع

وزاد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء

العملة الأميركية أمام سلة من ست

عملات رئيسية أخرى، بنُحو 0,2 % إلى

95,27 متجها من جديد صوب أعلى

مستوى فيما يزيد على عام والبالغ

واشتطن لحل الخلاف.

بالحولار وتهبط بالليرة التركية

وهذا لم يوقف تدهور العملة المحلية.

تماسكت أسعار النفط أمس، بعدما سجك إنتاج الخام السعودي تراجعاً مفاجئًا في يوليو/ تموز في حيث يبدو أن أنشطة الحفر الصخري

التزامن مع فرض عقوبات أميركية على إيران. وجرى تداول عقود خام القياس العالمي مزيج برنت عند 73,23 حولاراً للبرميك في التعاملات المبكرة، بارتفاع سنتيث عث سعر الإغلاق السابق. وقلصت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات في الأسبوع الماضي للمرة الثانية خلاك ثلاثة اسابيع.

الجديد أن يعين شخصية ذات خبرة في

مجال العملة الصعبة لتكون مسؤولة

بزمام الأمور. وعن التبعات التي من الممكن

أن تتركها العقوبات الأمبركتة العائدة

لطهران والتى تشمل مبدئيأ الذهب والمعادن

إلى حانب قطاعات ثانية، توقعت رفيعي

أُن تُواجِهُ البِلاد مشكلةً في تُـأمين بِعُضَّ

95,652 الذي سجله في 19 يوليو/

تموز الماضي. وخسرت العملة التركية

0,6 % لتصلّ إلى مستوى متدن قياسيّ

عند 5,12 ليرة للدولار، أمس، بعد أنّ

قالت الولايات المتحدة يوم الجمعة إنها

ستراجع الإعفاءات المقدمة لتركبا من

الرسوم الجمركية، وهي خطوة قد تضر

بواردات من تركيا تصل قيمتها إلى

1,7 مليار دولار. وفقدت الليرة خُمس

قيمتها هذا العام بفعل زيادة التضخم،

والمخاوف المتعلقة باستقلالية البنك

المركزي في مواجهة مطالب الرئيس

لتركى رجب طيب أردوغان بخفض

أسعار الفائدة. واستمر الحذر في

أسواق العملة، وتراجعت عملاتً

مرتفعة العائد مثل الدولار الأسترالي

أمام الين الياباني والفرنك السويسري.

· (العربي الجديد، رويترز)

GBP ALL CHF BLL AUD BLL CAD BLL DXX BLL SEK BLL SEK BLL



النقل والتأمين وهو ما قد يؤثر على الأسعار وقت سابق، على حد تعبيرها. ورأت رفيعي لكنها استبعدت حصول تعقيدات كبرى أن ذلك مجرد مقدمة، فيجب مراقبة تطبيو هذه القرارات، ونجاحها بتعلق بطريقة على غرار ما حصل في زمن الحظر المشدد عمل البنك المركزي نفسه، وهو ما سينعكس على طهران بسبب برنآمجها النووي خلال واعتبرت أنه على محافظ العنك المركزي

إلى حانب الإحراءات الحكومية التي قام يها روحاني عقب ارتفاع حدة الانتقادات الت طاولته تسغى السلطة القضائية للتحك بالوضع في سوق العملة الصعبة من خلال عن هذا الملف، ويكون قادراً على الإمساك حملة أعتقالات بحق متهمين بالفساد وبالحصول على الدولار لتوريد البضائع وفقأ لسعر البنك المركزي المخفض دون أ يقوموا بالاستيراد أو بضخٌ البضاعة في السوق. وقد أعرب المتحدث باسم السلطةً القضائية غلام حسين محسنى أجئى أمس، البضائع والمواد، فضلاً عن ارتفاع قيمة

ع**خاوف من انهيار الرياك الإيراني بعد العقوبات** (عطا كنارب/فرانس برس)

عن العملة الصعبة

اعتقال مساعد محافظ البنك المركزت المسؤوك

أن عدد المعتقلين المتهمين بقضايا تتعلق بمخالفات السوق وصلّ إلى 45 شخصاً، وقبلها أكد اعتقال مساعد محافظ البنك المركزي الخاص بشؤون العملة الصعبة أحمد عراقجي، بعد أن تبادلت مواقع إيرانية خبر إقالته من منصبه، وهو الذي

عينه المحافظ الأسبق للبنك المركزي ولى الله



قال الرئيس السوداني عمر البشير، ن «من المقرر بدء ضنخ النفط من ولاية الوحدة بجنوب السودان إلى السودان في الأول من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل». حاءت تصريحات البشير بعدما وقعت حكومة جنوب السودان اتفاق سلام، أول من أمس، مع أكبر جماعة متمردة

توصل السودان وجنوب السودان إلى

تفاق مسبق حول التعاون في مجال

النفط، بما يضمن بدء ضخ النفط من

جوبا إلى الخرطوم وتنفيذ مشروع

إعادة تأهيل الآبار التى دمرتها

الحرب، ويحدد نصيب كل منهما من

العمليات، إنتاجاً وعبوراً وتصديراً.

والمقدرة بـ 3 مليارات دولار.

والمتأخّرات هي عبارة عن مليار دولار رسوماً متعلقة بنقل النفط الجنوبي عبر السودان إلى موانئ التصدير، إضافة إلى 1,2 مليار دولار عبارة عما تبقَّى من ديون الترتيبات المالية المتعلقة بانفصال الدولة الوليدة

ويأتى ذلك القرار وسط تراجع العلاقات التجأرية خلال السنوات الأخيرة بين البلدين، إذ انخفض معدل التبادل التجاري سن السعودية وكندا خلال 4 سنوات من

سيف قبل عام تقريباً، كما أنه ابن أخ مساعد

وزير الخارجية والمفاوض النووي عباس

عراقجي. ويأتي اعتقاله بعد أستوعين فقط

من طلب تقدمت به السلطة القضائية للبنك

الحاصلين على الحدولار وفقأ للسعر

ووفقاً لمَّا أعلنه البنك المركزي مؤخراً، فإن

هُناك شخصاً حصل على ما يقارب 160

مليون دولار، إلى جانب آخرين حصلوا

على الدولار وفقأ لسعر الريال الحكومي

المخفض، ولم يقوموا باستيراد أي بضائع

أو احتكروها، وبعد ذلك طالب 20 نائباً

إيرانياً القضاء بإصدار قرار يمنع خروج

محافظ المركزي السابق من البلاد حتى

مخاطر قرار السيسي استيراد الأرز

عبد التواب بركات

أخيرا قرر الجنرال السيسى استيراد مصر للأرز، وواكب الخطوة إعلان وزير الموارد المائية والرى، محمد عبد العاطى، تخفيض الساحة المزروعة بالأرز من 1,1 مليون فدان العام الماضي، إلى 724 ألف فدان هذا العام، وبالتالي تحولت مصر أخيرًا من دولة مُصدّرة للأرز لها مكانتها في السوق الدولية إلى مستورد من

ونقلت وكالة رويترز عن وزير التموين والتجارة الداخلية، علي المصيلحي، إن مصر تتوقع استيراد ما يتراوح بين 500 و700 ألف طن من الأرز الشعير. كما استحدث نظام السيسى تعديلات على قانون الزراعة رقم 53 لسنة 1966، تقضى بعقوبة المزارعين المصريين بالحبس حتى 6 أشهر، وبالغرامة المالية حتى 20 ألف جنيه، لمن يزرع الأرز في مناطق غير مصرح بها، بعد أن كانت تقتصر العقوبة على غرّامة مالية لا تزيد على خمسين جنيهًا. والأرز هو الغذاء الرئيس لـ 80% من المصريين، وهو بديل رغيف الخبز، وهو أنجح محصول غذائي في مصر على الإطلاق، وتكتفى منه ذاتيًا. وأعلنت الأمم المتحدة أن منظمة الأغذية والزراعة (فاو) شهدت بأن أكبر إنتاج قُطرى كمعدل عالمي للأرز لعام 2005 سجلته مصر ومقداره 9,5 أطنان لكل هكتار، وهي شهادة دولية للباحثين والفلاحين المصريين. وبالرغم من نفى وزير الرى العلاقة بين قرار تخفيض مساحة الأرز وأزمة سد النهضة التي تهدد حصة مصر من مياه النيل، تصر الحكومة على تدمير المحصول الأكثر نجاحًا في مصر، وتحارب زراعته.

يشن نظام الجنرال السيسى حربًا على الأرز بحجة أنه يهدر مياه الري، واتهمت وزارة الموارد المائية في بيان رسمي محصول الأرز باستهلاك 9 آلاف متر مكعب من المياه للفدان، وقالت إن هذه الكمية تكفى لزراعة 3 أفدنة من المحاصيل الأخرى، وأن الأرز يستهلك 15 مليار متر مكعب من المياه، وهي تعادل 27% من مياه النيل. ويدعى وزير الزراعة، عز الدين أبو ستيت أن استيراد الأرز يحقق مكاسب كثيرة لمصر، وأن تصدير المحصول كان عبئا على مواردنا المائية. بل ويرى مستشاره رئيس اللجنة التنسيقية للنهوض بمحصول الأرز، سعد نصار، أن محصول الأرز يستهلك أكثر من ثلث كمية المياه المخصصة للزراعة، وأن تصدير الأرز هو تصدير للمياه، وفق ما نقلته عنهم جريدة الساء، الحكومية في 9 يوليو/تموز الجاري. وفي المقابل تتجاهل الحكومة إهدار المياه في رى ملاعب الغولف، وحمامات السباحة في التجمعات السكنية المنتشرة في الساحل الشمالي، وطريق الإستكندرية الصحراوي، والقطامية في شرق القاهرة، والسويس، بالرغم من أن استهلاك الفدان الواحد من ملاعب الجولف يبلغ 15 ألف متر مكعب من المياه سنويا، بحسب إحصائيات وزارة الري، وهي كمية تكفي لزراعة 3 أفدنة من الأرز، ويوجد 40 ملعب غولف في مصر على مساحة 40 ألف فدان، وهناك مطالب برلمانية لوزارة الري بالكشف عن كمية هذه المياه وعدم التستر على جريمة إهدارها، ولكنها تكتفي بمحاربة زراعة الأرز.

بعد ثورة يناير 2011، وأثناء تولى المجلس العسكرى إدارة شؤون الدولة، امتنعت حكومة كمال الجنزوري عن شراء الأرز المصرى من الفلاحين وتأمين مخزون استراتيجي يغطي استهلاك أصحاب البطاقات التموينية، بالرغم من توافر الأرز بكميات تفوق الاستهلاك المحلى لدى التجار والمزارعين وبعد تولى الجنرال السيسى الحكم، رفضت الحكومة شراء الأرز من الفلاحين أيضًا، وتوقفت عن بناء احتياطي استراتيجي، ثم رفعت السعر في منظومة البطاقات التموينية من 1,5 جنيه للكيلو في 2013، إلى 6,5 جنيه للكيلو، وكررت الخطأ الذي وقعت فيه حكومةً الجنزوري، وقامت باستيراد كميات من الأرز الفيليبيني، في عامى 2016، و2017، بالرغم من الاكتفاء الذاتي ووفرة الإنتاج أيضًا. وعلى عكس القمح والسكر والسلع الأساسية الأخرى التي تستوردها مصر لتغطية الطلب الذي يفوق الإنتاج المحلى، فإن محصول الأرز الضخم يفوق بكثير حجم الطلب المحلى، وقدرت وزارة الزراعة الأميركية إنتاج حقول الأرز بمصر في نفس الشهر ىنحو 5,1 ملايين طن مترى، مقابل استهلاك سنوى يبلغ نحو 3,95 ملايين طن، وبالرغم من الوفرة، طرحت الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية مناقصة عالمية لشراء ما لا يقل عن 100 ألف طن من الأرز في مستهل حملة حكومية لشراء 500 ألف طن.

المستفيدون من الاستيراد المستفيد الأول من تخفيض مساحة الأرز في مصر هي أميركا باعتبارها المنافس الأكبر للأرز المصرى، والتضرر الأكبر من وجوده في السوق الدولية، وبالتالي هي الرابح الأكبر، علما بأن نوعية الأرز المصرى يتم زراعته في خارج مصر في منطقتين فقط، هما كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وأستراليا، وكانت مصر تستحوذ على 20% من حجم التجارة العالمية للأرز، وبعد تخفيض مصر المساحة وتوقف تصدير الأرز خرجت من السوق العالمي. وفي حالة استيراد هذه النوعية من الأرز فسوف يصل السعرُّ إلى ألُّف دولار، أي 18 جنيهاً للكيلوغرام في مصر.

في إبريل/نيسان من العام الماضي، وبالتزامن مع قرار الحكومة بحظر تصدير الأرز، زارت مصر بعثة من وزارة الزراعة الأميركية، وقال غريغ يلدنغ، عضو البعثة وممثل رابطة منتجى الأرز من القطاع الخاص الأميركي، إن مزارعي الأرز الأميركيين استفادوا من غياب الأرز المصرى في أسواق الشرق الأوسط، وأن الأرز الأميركي حل محله في دول الخليج، وتركيا، والأردن بسبب حظر تصديره. أما المستفيد الثاني من استيراد مصر للأرز فهي مافيا استيراد الأرز الهندى التي ضغطت على الحكومة في سنوات سابقة، بالرغم من وفرة الإنتاج المحلى. وهنا أستشهد بتصريحات اللواء محمد أبو شادى وزير التموين والتجارة الداخلية في حكومة حازم الببلاوي، والذي قال إن عضوا في جمعية مصدري الأرز في الحكومة الهندية، وخبير إنكليزي في الأرز، ورئيس لجنة تصدير الأرز بجمعية رجال الأعمال المصريين، قدموا عرضًا لتوريد أرز هندى أثناء توليه الوزارة، وذلك في اجتماع بديوان عام الوزارة، بالرغم من وجودة فائض

نفط «الجنوب» يتدفق للسودان أوك سيتعبر



وفي نهاية يونيو/ حزيران الماضي اتفق الجانبان على حل مشكلة متأخرات مستحقات النفط للسودان على جنوب السودان، وقال وزير النفط والغاز السوداني أزهري عبدالقادر إن الدولتين توافقتا على دفع المتأخرات المالية المستحقة للخرطوم لدى جوبا والتي تبلغ 2,2 مليار دولار بالإنتاج في البلاد بوساطة السودان. ويحثاً عن مصالح اقتصادية مشتركة،

قررت السعودية «تحميد كافة التعاملات التجارية والأستثمارية الجديدة» مع كندا بعدما حثت وزارة الخارجية الكندية العاصمة الرياض على الإفراج عن نشطاء

بن البلدين وفقاً لهذه البيانات إلى نحو النصف خلال 4 سنوات.

قه تؤثر الأزمة بيت البلديت على حجم التبادل التجاري؟ (فرانس برنس)

وشىمالى أفريقيا، بعد الإمارات، حيث أعلى معدلاته في عام 2012 البالغ 18,3 استوردتَّ المملكة سلعاً من كندا في 2017 مليار ريال سعودي (نحو 4,9 مليارات بقيمة 1,12 مليار دولار. دولار)، إلى 8,96 مليارات ريال فقط (نحو وحسب بيانات الهيئة العامة للاحصاء 4,2 مليار دولار) في 2016، حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء فإن حجم التبادل التجاري بين السعودية

أزمة المشكلات المصرفية والسيولة، مطالباً

وواجهت إيران خلال الفترة الأخيرة مشكلة

اشتد التراشق السياسي الإيراثي الأميركي

إلى ما يزيد عن 110 ألاف ريال للدولار

الأميركي الواحد، وانخفض بعدها إلى

100 أَلْف، ليصل بعد الإعلان عن السياسات

الجديدة للبنك المركزي إلى 94 ألفاً، وإذا

ما طبقت ذات الخطط الحديدة بشكلها

الأمثل ولم تؤد عوامل خارجية لزيادة حدة

الارتباك في السوق فمن المتوقع أن يتحسن

ليصل إلى 80 ألفاً ويستقر عند ذلك بحسب

وكندا خلال الـ 10 سنوات (من 2007 إلى

2016) بلغ نحو 134 مليار ريال (35,7

مليار دولار) من بينها صادرات كندىة

بقيمة 60 مليار ريال، وصادرات سعودية

يغلب عليها المنتجات النفطية بقيمة 74

وقد يقضى القرار السعودي الصادر

بحق تحارة واستثمارات كندا على فرص

وتعتبر السعودية ثانى أكبر مستورد للبضائع الكندية في الشرق الأوسط

التخوف من مسألة الفساد لا يتعلق فقط

بسوق الصرف، وإنما يرتبط كذلك بعودة

العقوبات إلى البلاد بعد ثلاثة أعوام فقط

إيران بفوائده الاقتصادية بالشكل الأمثل،

ولطالما فتحت العقوبات مجالأ للبعض

ممن يدّعون قدرتهم على الالتفاف عليها

لتأمن احتباحات البلاد لكنهم تورطوا في

قضايا اختلاس وفساد كبرى دفع اقتصاد

إلى جانب ذلك، نشرت مواقع إبرانية

أن المرشد الأعلى على خامنئي قد كلف

الحكومة خلال اجتماع عقده مع الهيئة

الوزارية مؤخراً بتشكيل خلية قوية لمتابعة

ساق السووي السذي ا

الشركات الكنَّدية في زيادة استثماراتها في المملكة، والتي تصل إلى 0,6% من حجم الأُستثماراتُ الأجّنبية في السعودية. ويلغت قيمة الواردات السعودية من كندا في 2017 حوالي 1,12 مليار دولار، وفق اَخْر بيانات رسمية. وفي شهر مايو/أيار الماضي احتلت كندا المرتبة 14 بين الدول المصدرة للمملكة، بينما احتلت المرتبة 37 في قائمة الدول المستوردة للسلع غير وإحمالاً، لا تمثل السعودية وزناً كبيراً في إجمالى قيمة التبادلات التجارية الكندية حُيث تَّزيد صادرات كندا عن 471 مليار دولًار سنوياً، تمثل واردات السعودية من كنداً ما نسبته 0,2% منها، كما تستورد كندا يما قيمته 461 مليار دولار، تمثل

الصادرات السعودية لها 0,5% من إجمالي وارداتها. وفي عام 2016، كانت السعودية من بين أكبر مستوردي السلع العسكرية كندية الصنع، حسب تقارير رسمية. (العربي الجديد)

السعودية تجمّد التجارة مع كندا

للحقوق المدنية تم اعتقالهم خلال الفترة

الحكومي. أي انخفض التعادل التحاري

والعنجهية الأميركية

قد نختلف حول أسلوب إدارة الرئيس التركى، رجب طيب أردوغان، للأوضاع

الداخلية في بلاده، لكن إصراره على عدم التنازل للضغوط الأميركية يجعل منه

قائدا غير عادى، في ظروف دولية اختلطت فيها جميع الأوراق، وتعدّدت المخاطر

من كل جانب. قد تكون للأزمة الراهنة بين البلدين، بسبّب القس الذي تتهمه أنقرة

بالتجسّس ودعم خصوم النظام، تداعيات سيئة على تركيا. ولكن في المقابل لا

يمكن تبرير السياسة التى تتبعها الإدارة الأميركية تجاه أحد أهم حلفائها داخل

حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فواشنطن لا تريد الاعتراف بأن تركيا تغيّرت، وأنها

لم تعد ذلك البلد الطيّع الذي لا يعصى أمرا صادرا من البيت الأبيض. لم يعد المزاج

التركي العام يقبل الوصاية الغربية الفَّجّة، فما يصدر عن أردوغان ليس فقط إرادة

شخص يحنّ إلى الخلافة العثمانية، وإنما يعكس أيضا رأيا عاما متمسكا بقوميته،

ويعتبر أن من حق بلاده التمتع بجميع حقوقها، والدفاع عن مصالحها الحيوية. وأهم

دليل على ذلك وقوف «حزب الشعب» إلى جانب منافسه، حزب العدالة والتنمية، في

هذه المواجهة الأساسية والرمزية، على الرغم من الخصومة التاريخية القائمة بينهماً.

لهذه الأزمة وجهان: يتعلق الأول بتغير موقف أميركا من حركات الإسلام السياسي،

ولا يعود ذلك فقط إلى تنامى الحركات العنيفة التي اعتمدت الإرهاب منهجا لها،

وإنما وسّعت الإدارة الأميركية الحالية من نطاق هذه المواجهة، لتشمل معظم الطيف

المنتسب لهذه الدائرة الأيديولوجية، فلم يعد يهم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب،

اعتدال الفكر الديني المناهض للانغلاق والتعصب، والاشتباك الجاري حاليا مع تركيا

ليس خلافا فكريا أو أيديولوجيا، وإنما سياسي بامتياز. هناك سبعة ملفات شائكة

بشأنها تباين شديد في المصالح بين الطرفين، ولا علاقة لأي منها بالإسلام. مشكلة

ترامب مع تركيا أن الحليف السَّابق أصبحت له مخالب، ويحرص على الدفاع عن

مصالح بلاده المتعارضة اليوم مع مصالح الإدارة الأميركية الحالية ومع توجهاتها

الاستراتيجية. وبما أن المسألة تتعلق بالتوجهات الكبرى بشأن الخريطة الإقليمية،

وإعادة توزيع مراكز النفوذ، لم تعد تهم ترامب كثيرا مسائل التطرف والاعتدال، بقدر

في هذا المنعرج بالتحديد، كشفت الإدارة الأميركية عن الوجه الحقيقي لأكبر

دولة تريد أن تحتكر قيادة العالم، وتسيطر على جميع ثرواته، أي وجه الرأسمالي الجشع والمحارب للجميع. الوجه الثاني للاشتباك الأميركي التركي أنه ليس الوحيد

من نوعه، وإنما هو جزء من بين خلافات كثيرة فجّرها البيت الأبيض مع حلفاء

تاريخيين للولايات المتحدة. من ذلك خلافاتها مع كندا وألمانيا وأستراليا ودول أخرى

عديدة. لقد قرّرت الإدارة الأميركية فرض شروطها على الجميع، وليس فقط على

الأعداء، بما في ذلك أقرب الدول إليها. إذ يعتمد منطق ترامب على وضع مصالح بلاده فوق كل أعتبار، وعلى البقية إعلان الطاعة والانضباط بدون نقاش أو عناد،

لكنه اكتشف أن منطق القوة يؤدي إلى تمرّد الأصدقاء، وأن العقوبات التي بدأ يطبقها

عليهم بشراسة، ومن دون الأخذ بالاعتبار مصالحهم الحيوية دفعتهم إلى ممارسة

السياسة نفسها ضد بلاده، بما في ذلك تسليط عقوبات من الجنس والحجم

ستتأثر تركيا بالتأكيد بالعقوبات المعلنة أخيرا، لكنها ستتأثر أكثر لو سكتت على

الإرادة الأميركية وسايرتها. ليس التعامل بالمثل عند المقدرة دائما غباء ومجازفة،

لأن الدول والقادة يكسبون مزيدا من الأهمية والاحترام عندما يُحسنون إدارة

المواجهات الاقتصادية والدبلوماسية، مهما كان حجم الخسائر، وليست تركيا

استثناء في هذه القاعدة، فهي تحتل مكانة أساسية في حلف شمال الأطلسي، ولا

تستطيع الإدارة الأميركية التخلى عن عضوية أنقرة في هذا التحالف العسكري

الضخم. كما أن لتركيا خيارات مُفتوحة، وما إقدامها علَّى الخطوات التي قطعتها

أول مرة في تاريخ علاقاتها بالغرب في اتجاه روسيا والصين إلا دليل على

ذلك، فهل يستفيد حكام المنطقة مما يجرى، أم أنهم سينتظرون كالعادة هزيمة

أردوغان وحزبه ليظهروا شماتتهم، ويلتفتون إلى شعوبهم قائلين «أرأيتهم جزاء

ماذا تىقّى من الصفقة؟

بشأن الصَّفقة: ماذا تبقى أصلاً من الصفَّقة لم ينفِّذ؟

وضع القدس أنهاه الرئيس الأميركي ترامب. ملف اللاجئين، يكشف تقرير «فورين

بوليسي» حجم إصرار الإدارة الحّالية على دفنه تماماً. السيادة الفلسطينية

ما يهمه منطّق الربح والخسارة ومنهج القوة والسيطرة.

نفسيهما ضد المسالح الأميركية.

الرد التركي

صلاح الدين الجورشي

«حريمة قتك في الكاتدرائية»

يبعثُ قتل راهبِ راهبا آخر في كنيسةٍ روْعا ثقيلا في النفس، فالرهبنة انقطاعٌ إلى ... التمتّل والتنسّكُ، وللكنيسة جلَّالُها، فيُستفظع فيها أنّ تُقترف في جنباتها جريمة شنيعةً، تبعثُ على سويداء في الروح، كالتي فعلتها واقعة قتل الأنبا أبيفانيوس، أسقف ورئيس دير أبو مقار في وادي النطرون في مصر، والذي عُثر عليه غارقا في دمائه، وقد قُتل بينما كان خارجًا من قلايته (سكن الراهب) إلى أداء القدّاس الإلهي، بآلة حادّة. ولاحقا، قرّر بطريرك الكرازة المرقسية، البابا تواضروس الثاني، تجريد الراهب أشعيا المقاري من رهبنته، تمهيدا لمحاكمته، بشبهة ارتكابه الجريمة. ثم أقرّ المجمع المقدّس حزمةً قراراتٍ، منها تعليق قبول الرهبان عاما، و«الاهتمام والتدقيق بحياة الراهب، والتزامه الرهباني داخل الدير، واهتمامه بأبديته التي خرج من أجلها، ومن دون الحياد عنها»، وإيقاف «سيامة» (ترفيع) الرهبان في الدرجات الكهنوتية (القسيسية والقمصية) ثلاث سنوات. وكذلك وقف الظهور الإعلامي وحسابات

ثمّة شيء دنيويٌ محض في الذي جرى، أقله كما ينبئ عنه ما نشر حتى تاريخه عن الجريمة، والتي أفيد بأن المشتبه ارتكبها بعد قرار بإلحاقه بدير آخر. ولكن دير أبو مقار نفسه يشهد، منذ سنوات، خلافاتِ داخلية، وأحتاج إلى «لمّ شمل»، ألحّ عليه تواضروس، ما قد يعود إلى «استثمار» مبكّر من الرئيس أنور السادات أجّواء خلافٍ فيه، ما جعل هذا الدير مستقلا عن البطريركية المرقسية، قبل أن يُلحقه بها البابا الراحل، شنودة الثالث، في العام 2009. ولكن تفاصيل شحيحة ترشح من هناك تؤشّر إلى أن شحناتٍ فكرية (وعقائدية؟!) كانت ظاهرةً في الخلافات بين أشهر رهبان هُذّا الدير، الأب ُمتّى المسكين (توفى فى 2006) ورأس الكنيسة القبطية التي منعت له 48 كتابا. وليس معلوما، لا لكاتب هذه الأسطر، ولا لغير المتخصصين بالشأن الكنسى في مصر، ما إذا كان لقصّة القتل المستجدّة، والمروّعة بداهة، صلةً بالصداع الذي طبع العلاقة المضطربة، إلى وقت غير بعيد، بين الكنيسة وهذا الدير، وإنْ يبدُّو أن الأمريْن بعيدان عن بعضهما. وهذا خبر محاولة الراهب الثلاثيني، فلتاؤس المقارى، الانتحار، أياما بعد مقتل أبيفانيوس، يضيف إلى الحادثة لغزا آخر. سيما وأن هذا الشاب باحثٌ في الكنيسة المصرية، وأشرف على بحثه في القدّيس تادروس المشرقي الأنبا القتيل تفسه. الغموض البادي في الواقعة، مع أرشيف تلك الخلافات، موصولان بما هو دنيويُّ عارضٌ في ظاهر ما قد يكون وراء إقدام الراهب المشتبه على قتل الأنبا أبيفانيوس، كل هذه الأمور، وغيرها ربما، تجعل ما جرى في دير أبو مقار في الوادي المصرى مختلفا تماما عمًا جرى في كاتدرائية كانتربري في بريطانياً فيَّ العام 1170، لَمَّا اغتيل فيها الأسقُف تومَّاسُّ بيكيت بُحراب أُربَعةً فرسان، بأمر من الملك هنرى الثامن. وذلك لأن الأسقف القتيل، والذي تُخبر مراجع مختصِّة أنه كًان يعلم مصيره وآثر الاستشهاد، رفض أن يكون ملحقًا بسلطة الملك السياسية، إيمانا منه باستقلالية السلطة الدينية التي يمثلها، وهو الذي كان صديقا للملك الذي دفع بترقيته في مرتبته الكنسية.

رحم الله الشاعر صلاح عبد الصبور، ترجم المسرحية الشعرية «جريمة قتل في الكاتدرائية» للأميركي البريطاني، ت. س. إليوت (نوبل للآداب 1948)، وصدرت بالعربية، في الكويت في 1982، قلولا مجهودُه الطيب هذا، لما أمكن لنا، نحن القرّاء بالعربية، تذَّوق هذا النص الرفيع في حذاقة تعبيره عن اضطراب وقلق كثيريْن في غضون التوتر الشعوري لدى شخصيتيه الرئيسيتين، الملك وألأسقف، القاتل القتيل، لا بشخصيْهما فقط، وإنما بتعبيرهما عن جنوح كل منهما إلى امتلاك سلطته الخاصة، ليصطدما تاليا، ثم ليندم القاتل لاحقا على جريمته في الكاتدرائية. ليس من شيءٍ في واقعة دير أبو مقار في واد مصرى مثل هذا، ليس ثمّة سياسيٌّ أراد إلحاق الدَّينيُّ به، ولا حاجة به إلى جريَّمةٍ مثل التي شهدتها عتبة قلاية (مسكن) الراهب المغدور، فالمؤسسة الدينية، الكنسيّة هذا، ملتحقة بالسياسيّ. ليس من استشهاد هناً، على الأغلب، كما في واقعة الأسقف بيكيت في كاتدرائية كانتربري، وإنما محضٌ جنايةٍ بدافع شخصيٌّ فقط، أو ربما، أقله حتى الآن.

الصاق... الحكم للملىشات

لمفهوم الدولة كما كان قبل العام 2003، فُهو منذ تلكُ اللحظة الفارقة في عمر هذا لبلد والمنطقة، تحوّل إلى دولة فاشلة، تتصدرها وتحكمها المليشيات المسلحة، وهى مليشيات تنتمى، بطريقة أو بأخرى، لَى أَحزَابُ السلطة الْحاكْمة، حُتَّى وْإِن

فليس للوهم من الواقع شييء، وما أكثر

على قارعة الطريق.

أكثر من ذلك، ومنذ انطلقت مظاهرات أبناء لجنوب العراقي، احتجاجا على نقص الخدمات وانعدام فرص العمل، وتردي

«السعودية الجديدة»... صورة أم حقيقة؟

بعد مرور أكثر من عام على تولي محمد بن سلمان منصب وليِّ العهد في بلاده، . يتساءل كثيرون عن حقيقة ما يجري من «تغيير» في العربية السعودية... جوهري أم شكلى؟ وهل سيقود إلى «السعوديـ الجديدة"» كما يأمل طامحون؟ أم سينتهج بها إلى مملكة «الخوف والصمت» كماً يعتقد أخرون؟ وما حدود هذا «التغيير» وأفاقه، على الصعد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية؟

ربما لا يمكن الجزم بمستقبل بلاد الحرمين، واتجاهات سياساتها الداخلية والخارجية بشكل قاطع، بيد أن ثمّة مؤشراتٍ مقلقة، قد ترجّح دخوا السعودية في حالةٍ من الأزمات الداخلية والخارجية المتشابكة معاً، على نحو قد يختلف كثيراً عن كل ما مرّت به المملكة منذ تأسيسها عام 1932، ما يعنى أن استحضّار السحاسات والأسالحتّ القديمة، أو استلهامها، لن يجدى نفعاً في علاج هذه الأزمات... وثمة ثلاث مُلاحظات على مصطلح «السعودية الجديدة»، وستاسات الرياض في تنفيذ «مشروع بن سلمان» داخلياً وخارجياً.

أولاها، المسعى الحثيث للنظام إلى تقديم محمد بن سلمان في صورة «أمير الاصلاح والتغيير»، الذي يروم دعه الشباب وتلبية مطالبهم، وحل مشكلات

عماد حجاج

كاريكاتير

العلاد المزمنة. ولكن أحداً لا بقدّم للمجتمع السعودي أية ضمانات حقيقية، نشأرُ مسار هذا «الإصلاح الشكلي»، إلا عبر تسويق «رؤيةً 2030»، بوصفها المشروع الشخصى للرجل. وهذا مسار «شخصناً يطعن في جوهر المشروع، ويبتعد به من المؤسسية التي تبقى شرطاً لازماً لأي إصلاح حقيقي. وعلى الرغم من تناقض هذه الصورة الإعلامية «المصطنعة» مع «سياسة الاعتقالات»، و »تكميم الأفواه»،

فإن الرباض لا تكترث كثيراً بتداعيات

هذه السياسة على صورتها الخارجية. لقد مرّت سياسة التوقيف/ الاعتقالات في «العهد الجديد» بثلاث مراحل؛ شملت الأولى الإسلاميين، بهدف منع أية انتقادات «محتملة» لسياسات النظام، خصوصاً في موضوعات: تهميش المؤسسة الدينية، وتعزيز الانفتاح السياحي/ الثّقافي، ومشروع «نيوم»، وتزايد خطوات التقارب السعودي مع إسرائيل. ثم جاء في المرحلة الثانية دور الأمراء ورجال الأعمال، يهدف توفير التمويل للمشروعات المتعددة ضمن «رؤية 2030»، مع ضمان تثبيت معادلة إقصاء الأمراء النافذين في النظام السعودي، خصوصاً من يتَّنتقدونٰ سياسات بن سلمان، أو يستهجنون تحالفه مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد. وركرت المرحلة الثالثة على

الناشطات النسويات، حتى لا يبدو قرار

السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة كأنّه جاء «نتيجة انتصار لنضال نسوي/ اجتماعی»، وإنما هو «مكرمة أو منحة أميرية» قحسب، ضمن رؤية ولى العهد «الإصلاحية». وقد استُحد أخيرا أحتجاز سفر الحوالي وسعد الغامدي، ما قد يؤشر إلى أن سياسة «تكميم الأفواه» ربما تشهد توسعاً وانتشاراً أكبر، في

تتعلق الملاحظة الثانية بالرهان المبالغ

فيه على شخص الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، صاحب الأفكار المتشابهة مع ولى العهد السعودى؛ إذ تجمع بينهما أمور ثَّلاثة على الأقل: (دُهنية الصَّفقة»، بمعنى الرغبة في شراء كل شيء بالمال. ويذل الوسع في «استرضاء إسرائيل» بالغالى والنفيس، عبر دفع «صفقة القرن» قُدماً. والتركيز على سياسات «الصورة» والتصريحات «الصادمة»، لتحقيق هُدفين: صناعة الحدث، والتغطية على جوهر ما يريد الرجلان الوصول إليه، على الرغم من وضوحه للقاصي والداني. وليس مسلك الأمير السعودي الشابّ بدعاً في عالم السياسات العربية؛ لكن الجديد لديه درجة التعويل على الدعم الأميركي في ظرف دولي/ إقليمي بالغُ التعقيد، مع التخلي عن أسلوب «الحذر السعودي»، وضرب ميراث «التوازنات

السعودية السابقة، داخلياً و خارجياً». لاحاجة للتأكيد أن للرئيس ترامب أجندته

www.alaraby.co.uk [] Alaraby.

ستىقى «السعودية الحديدة» صورة متخيلة، لكنها قد لا تتحوَّّل إلى «حقيقة

ملموسة»

وصفقاته، وجديدها ما حدث في قمة هلسنكي مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، منتصف يوليو/تموز الماضي . وأنه ليس هناك من ضمانةٍ للسعودية أ غيرها لمعرفة حقيقة تلك الصفقات التى تهدف لإعادة ترتيب النظام العالمي، وفقاً لرؤى واشتنطن وموسكو وبكين، «الثلاث الكبار عالمياً» في هذه المرحلة.

ليس مؤكّداً أن ما يتوافق عليه الكبار عالماً سيصتُ في مصلحة مشروع محمد بن سلمان، حتى عندما يسير ترامب، في سبيل تحقيق مصالحه، نحو تسخير: الصراع مع إيران، أو تشديد العقوبات الاقتصادية عليها، أو السعي التضييق عليها، وقلب المشهد ضدها في

سورية والعراق، لإجبارها على الانكفاء على ذاتها، والدفاع عن «بقاء نظامها»، أو دفعها إلى القبول بالتفاوض مع واشنطن لإبرام اتفاق نووي جديد. الأمر الوحيد المؤكد، فيما يحدث، أن قدرة واشنطن على ابتزاز السعودية والخليج،

تضاعفت في ظل إدارة ترامب، مع إضعاف مجلس التعاون الخليجي، وتأجيج «العداوات السعودية» مع الجيران، بفعل اندفاع محمد بن سلمان في حربه في اليمن، وفي حصار قطر، وفي استعداء إيران عبر أطلاق تهديدات حوفاء بنقل المعركة إلى «داخلها»، على الرغم من عدم امتلاك السعودية أدواتِ حقيقية لفعل ذلك. ومن نافل القول إن جوهر التوافقات الدولية، إن حدثت، يصبّ في مصلحة تمكين إسرائيل، لتكون الفاعل الإقليمي الأقوى في الشرق الأوسيط، على حساب

العرب والأتبراك والإبرانيين معاً، وهو أمرً لا يفيد السعودية، بأي حال. وما استهدآف الحوثيين البارجة السعودية «الدمام» في البحر الأحمر، والذي أدى إلى إيقاف تصدير النفط السعودي عبر بات المندب، مؤقتا، واحتمال استهداف الحوثيين مطار أبوظبي الدولي أيضاً، إلا حصاد اندفاعات الأمير الشابّ في تب سياسات واشنطن ضد طهران، والإصغاء

إلى نصائح حليفه محمد بن زايد. تتعلق الملاحظة الثالثة بتراجع حالة التفاؤل بإمكانية إصلاح النظام

السعودي، وتحوّله إلى «ملكية دستورية »، وانفتاح الأبواب بالتالي على سيناريوهات سليبة، أجلاها مرّ. ولا شك أن المعوقات الكثيرة أمام رؤية 2030، ومنها: إحجام الأثرياء عن الاستثمار فى بلدهم نتيجة حملات الاعتقال، وتأخير طرح اكتتاب «أرامكو» إلى عام 2019، والصعوبات أمام «هيئة التصنيع العسكري» السعودية، ورفع الدعم الحكومي، وفرض ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار الوقود والخدمات، بما بثقل جيب المواطن السعودي، كلها مؤشراتُ

ناجحة، حتى الأن على الأقل. ومع الإصرار على «إسكات المعارضين»، وتغييب أية أصوات نقدية في الداخل، وتحويل دور وسائل الإعلام ومراكز الأنحاث إلى «تبرير السياسات»، وليس اقتراح البدائل والحلول، يمكن القول إن ما يحدث في السعودية هو مزيج من خطوات جزئية قصيرة المدى، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع إغلاق متعمّد للمجال السَّناسي، ما سيؤدي إلى إضعاف السعودية، وتراجع مكانتها الإقليمية والدولية، عاجلاً أم أجلاً. باخَتصار، ستبقّى «السعودية الجديدة» صورة متخيلة، لكنها قد لا تتحوّل إلى «حقيقة ملموسة»، في المدى المنظور على الأقلَّ.

(كاتب وباحث فلسطيني في تركيا)

تؤكد أن مقاربة محمد بن سلمان ليست

القبائك الليبية... حزء من المشكلة أم وسيلة للحك؟



كانت القبيلة، ولا تزال، تلعب دورا مهما فى تشكيل المشهد الليبي، سياسيا وديمغرافيا، فالانتماء إلى القسلة والارتباط الوثيق بها لا يزال عميقا وغائرا في هذا المجتمع، ولا يزال ليبيون كثيرون يشعرون بالفخر بانتمائهم للقبيلة، بل ويرون أن أي حل للمشكل الليبي لن يكتب له النجاح، ما لم يكن مبنيا على تفاهم قبلي، يفرض تطبيقه على أرض الواقع.

وقد استغل نظام معمر القذافي الذي استطاع فرض حكمه وسيطرته على لبينا 42 سنة، وباقتدار، هذا العنصر، وأتقن العزف عليه، وجعله عاملا وسلاحا قُوبا، استغله لتثبيت أركانه، وكلف من کثیرین من رموره الدین به راية بتاريخ القبائل الليبية لتولى هذه المهمة. وقد نجحوا في ذلك إلى أبعد الحدود، باستقطاب القبائل التي لها ثقل داخل المجتمع، وتقريبها منه، وتعيين أفراد منها وزراء وسفراء، وجند منهم أعدادا كبيرة جنودا وضباطا في كتائبه الأمنية، مغدقا عليهم العطايا والمرايا، بما يضمن ولاءهم وولاء قبائلهم له. ومثلما شجع اعتماد اللبييين على قبائلهم لتحصيل حقوقهم، أو فوزهم بوظيفة مرموقة، فقد استخدمها، في الوقت نفسه، لتسليط العقاب على معارضيه، من خلال إرغام القبائل على التبرؤ ممن عارضوه، وجعلهم منبوذين داخل قبائلهم، بر وطردهم، هم وعائلاتهم، ورفض دفن أمواتهم داخل مقابر القبيلة، وحعل هذه القبائل تتسابق إلى تقديم وثائق العهد

والمبايعة التي كان النظام يحرض عليها ويوليها أهمية بالغة . وقد انعكس اهتمام النظام بالقبيلة ف سعى عديدين من شيوخها إلى كسب ود قبيلة القذاذفة التي ينتمي إليها القذافي محاولين البحث في أغوار التاريخ، علهم يجدون أي نوع من التضامن أو التقارب، ر ما يعرف باللهجة الليبية «الصف» أو «الخوايا» بين قبيلتهم وهذه القبيلة، ما سیضمن لهم امتصارات و مناصب عديدة، كانت توزع حسب أهميتها، بناء على الولاء والقرب من قبيلة القذاذفة أو غيرها من القبائل المحسوبة على النظام وقد أدت تلك الجهود إلى تشكيل خريطة

الولاءات والانتماءات، وتم بناء عليها

رسم الاستراتيجيات التي تضمن بقاء

هذا النظام من خلال هذه القبائل. وفي السباق نفسه، بما بخدم هذه المصلّحة أنضاً، تولى كثّاب ظهروا ٰفجأة في تلك الفترة، وبايعاز من النظام، ويدعم مالى وقبلى، تأليف كتب كثيرة تناولوا فيها دور القبائل الليبية فُي جُهادها ضُد لمستعمر الايطالي، مدحا أو قدحا، حسب موقف تلك القبيلة من النظام، وحسب التعليمات الصادرة إلى هؤلاء الكتاب مزورين حقائق كثيرة، ومسيئين إلى قبائل كثيرة، حاولوا طمس تاريخها الجهادي لمشرّف، عقابا لها على موقفِ معيّن، فسّره النظام بأنه خارج عمّا يريد ويهوى. وقد أدى ذلك إلى تكريس الفرقة القبلية وتوزيع المناصب والامتيازات والنفود تناء على الثقل القبلي، والولاء العشائري، جاعلا الحقد والكراهية سمة مميزة، تحكم

. علاقات قدائل كثيرة. سقط القذافي وانهار

نظامه سنة 2011، ودخلت ليبيا في فراغ سياسي شامل، فلا دستور يمكن الاحتكام إليه، ولا مؤسسات سياسية أو خدمية أو أُمنية معتبرة، ويمكن الاعتماد عليها في تسيير البلاد وشوؤنها، ما أدى إلى ظهورّ دور القبيلة، وبقوة من جديد، للقيام بالدور السياسي والخدمي والأمني، بما يمكّنها من الدفاع عن نفسها، وعن أراضيها التي تعيش عليها من خلال تشكيل مليشيات قبلية تحت مسمى «المجالس العسكرية»، ضمت في أغلبها من اشتركوا في إطاحة نظام القذَّافي، والذين استطاعوا الَّحصول على كمياتٍ معتبرة من الأسلحة، غنائم من كتائب القذافي ومعسكراته الأمنية،

أو مساعدات من دوّل اجنبية كان لها دور رئيس في إطاحة النظام. وظلت القبيلة بعد «فيراير 2011»، لاعية تخندقت وراء مليشياتها ومجالسها العسكرية، واستغلت من بعض أفرادها لتحقيق مصالح ومنافع شخصية وعائلية. ونتبجة للفراغ الأمني الذي تلا الانتفاضة، دخلت قُبائل لبينة عد في مواجهات وحروب مع قبائل أخرى، خصوصا التى كان هنك عداء تاريخي بينها، إما بسبُّ الأرض أو بسط النَّفو و غيرها من الأسباب. وكان هذا الصراء عالبه، امتدادا لحروب قبلية قديمة ولعل اقتحام مدينة بنى وليد فى سنة أ 201، وتـزعُـمُ مصّراتُـة ذَّلُـكُ الاقتَّـصام، الحرب بين أولاد سليمان والقذاذفة ي الجنوب، ما يدل دلالة وأضحة علم لعَمق التَّاريخي لهذه الحروب، مع ملاحظة أن الاصطفافات السياسيا والأبدبولوجية لعبت دورا مهما أنضا في كثير منها، فعلى سييل المثال أدّى صطفاف كل من ورشفانة والزاوية إلى

سابقة خطيرة هدّدت النسيج الاجتماع المترابط والمتداخل ببنهما. في الغرب الليبي، وبالتحديد على جبله فير البعيد من العاصمة طرابلس، لم يخل الأمر من مشكلات قعلمة ظهرت على السطح، وكانت كغيرها انعكاسا للحالة الأمنية المتردِّية، وكذلك المشكلات التاريخية بين قبائل عديدة هناك، إلا أن حكمة شيوخ القبائل في هذه المناطق لعبت دوراً إيّجابياً في حلَّحلة مشكلاتٌ ومصاعب كثيرة، تأجّبت، خصوصا نُتبحة اصطفَّافات هُـذُه القبائلُ في «أحداث فبراير» مع نظام القذافي أو ضده. ولعل ما حصل من تفاهم بــــن قبيلتــ . لزنتان والمشاشية يأتى محصلة لهذه الحكمة، حيث وافقت الأولى على رجوع

فرق سياسية وأيديولوجية مختلفة إل

سقوط ضحايا كثيرين من الطرفين، أ

عدم الاعتداء وحسن الجوار، وتكليف لجنة مشتركة بينهما، تتولى النظر في كل المشكلات العالقة أو اللاحقة. أما وجود الجنرال خليفة حفتر ف المنطقة الشرقية، وانتهاجه طريقة القذافي نفسها في شراء الولاءات القبلية، خصوصا ذات الثقل الاجتماعي، جعل لهذه المنطقة خصوصيةً تختلف عن باقع المناطق اللبييية، فعندما فشل حفتر، انقلابه الذي أعلنه في 14 فبراير/ شباطً 2014، والــذي أعلـن قَيـه سيطُرته على مقرّات حكومية داخل العاصمة طرابلس، وتجميد عمل «المؤتمر الوطني العام»،

الثانية إلى أراضيها، موقعين اتفاقيات

أدّى التدخل القبلب، فى الأحداث اللسة أخيراً، إلى أحوار عنها الحكومات

الحالية كثيرة، عُجزت ذلك الانقلاب الذي لم يتجاوز الشاشات إلى مجرد محاولة الانقلاب، الأمر الذي جعله يغادر إلى المنطقة الشرقية، محاولا

هذه المزايا إلى صراع مسلح بين التبو

الطوارق عام 2014، ولا يزال الوضع،

على الرغم من الهدوء الحذر، معرّضا

. (کاتب لیبی)

شراء ود شيوخ قبائلها، وإظهار نفسه محمد أبو رمان شخصت توافقت تحارب الإرهاب في المنطقة، مستغلا الفوضي الأمنية هناك بقدّم لنا التقرير، الذي نشرته مجلة الفورين بوليسى الأميركية أخيرًا، معلومات اننتشار الاغتبالات والقتل والتفجيرات مسرِّية على درجة كبيرة من الأهمية والدلالة، عن نوايا صهر الرئيس الأميركي، ، أرهقت الناس. هذه الظروف جعلت حاربد كوشنير، تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، وهي الدلالة التي يحملها معظم قبائل المنطقة الشرقية الكبيرة، عنوان التقرير نفسه «ترامب وحلفاؤه في الإدارة والكونغرُّس يسعون أَّلي الغاء ثل قبائل العواقير والمغاربة والعبيدات، وضع اللاجئ لملايين الفلسطينيين». تتمثّل الهجمة الرئيسة اليوم على وكالة غوث تدعم حفتر، خصوصا في بداية حربه التي سمّاها عملية الكرامة، إلا أنه، ومن وتشعّيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التي تعمل الإدارة الأميركية على تشويهها، الملاَّحظ الآن، أن كثيرا من هذه الولاءات وتجفيف المساعدات المالية لها، من أجل إنهائها على أرض الواقع، وهي الخطة التي أصبحت أكثر هشاشة، بعد أن اكتشفت تفضحها رسائل كوشنير الإلكترونية (كشفها التقرير وموجهة إلى مسؤولين أغلب القبائل أن الهدف الخفي من كل هذه أميركيين)، إذ يقول: «من المهم أن يكون هناك جهد صادق ومخلص لتعطيل أونروا». الحروب هو الوصول إلى السلطة، وبناء ويضيف: «هذه الوكالة تسعى إلى إدامة الوضع الراهن... ، ولا تساعد السلام»، «لا مجد شخصي يمهّد للحكم، وقد دفعت يمكن أن يكون هدفنا الإبقاء على الأمور مستقرّة، كما هي، في بعض الأحيان عليك هذه القبائل فواتيره الباهظة من أبنائها أن تخاطر استراتيجياً بكسر الأُشياء من أجل الوصول إلَّى هنَّاك» الذين شاركوا في هذه الحروب، وأن الخلاصة قدّمها لنا معدًا التقرير، كولوم لينتش وروبي غريمر، وهي : تبدو إدارة الصراع الذي خالته حربا ضد الإرهاب ترامب مستعدةً لإعادة صياغة شروط قضية اللاجئين الفلسطينيين لصالح إسرائيل، تحول من صراع أيديولوجي إلى صراع كما فعلت في قضية رئيسة أخرى في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عندما اعترف ونزاع قبلي لتولي المناصب والسلطات ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل. تقودنا هذه الخلاصة إلى النقاشات والحوارات أما جنوب ليبيا، فإن وجود أبار النفط وحقوله فيها جعل منها منطقة ذات الجارية حالياً في الولايات المتحدة عمًا تسمى «صفقة القرن»، المنتظرة باعتبارها بعد سیاسی، وبعد اقتصادی بتمثل خطة تطرحها الإدارة الأميركية للتسوية السلمية، تحت إشراف كوشنير نفسه، ني الاستفادة المادية والمبالغ الطائلة إذ أفادت تقارير إعلامية بأنّ هذه الخطة قد توضع على الرفّ خلال الفترة القريبة الحكومات المتعاقبة التي صرفتها، المُقلة، أو إلى حين انتهاء الانتخابات النصفية في أميركا، وذهبت تسريبات أخرى بدون حسيب أو رقيب، من أحّل حراسة إلى وجود خلافات بين ترامب وصهره، تعطل الصَّفقة، وتضعف نفوذ الأخير في مذه المنشأت. ويتمثلا البعد السياسي الإدارة. مع ذلك، وبغض الطرف عن التسريبات بشأن الصفقة ومضمونها، فإنّ بيتً لى الضغط على الحكومة، من خلال قفل القصيد يتمثل في السؤال الاستنكاري المهم الذي طرحه رئيس وزراء أردني أسبق، عتمامات النفط أو التلويح به، لكسب وسياسي خبير، وهو طاهر المصرى، على خلفية النقاشات والحوارات الجارية اليوم مزايا أو مكاسب لهذه القييلة، وقد أدت

لاشتعال في أي لحظة، وهو لا يقل مرفوضة وغير مطروحة. يهودية الدولة كرّسها قانون إسرائيلي أخيرا. كل ما خطورةً، ولا دمويةً، عما يحصل من تريده إسرائيل تحققه على أرض الواقع، فما الداعى لوجود صفقة ومفاوضات مواحهات مسلحة بين قبيلتي الزوية أصلاً، طالما أنّ سيناريو الأمر الواقع هو الصفقة الحقيقية الكبرى. لن تجد والتبو في الجنوب الشرقي إسرائيل فرصة ذهبية مواتية للمضي في مشروع تصفية القضية الفلسطينية وعلى الرغم من كل السلببيات التي أفضل من اللحظة التاريخية الراهنة، بشقيّها... الأول، متمثل في فريق أميركي أظهرتها القبيلة وتدخلها في الشأن لسيَّاسَي، والَّتِي لَخْصِها البِشَيْرِ علِي محيط بترامب صهيوني أكثر من الصهيونيين أنفسهم، من ناتب الرئيس، إلى الكوَّت، فتَّى مُقالُّ له، بالأستُحوَّاذُ علىَّ صهره، وصولاً إلى وزير الخارجية، مروراً بسفير أميركا في إسرائيل، ومندوبة أكبر قدر من الغنائم من وظائف قيادية أه الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وغيرهم من أعضاء متحمَّسين لخدمة إسرائيل، عادية أو عوائد مالية على شكل أموال أو وتنفيذ أهدافها أكثر من اليمين الإسرائيلي نفسه. ويكشف تقرير آخر نشرته مشروعات، حيث تقاس قوة القبيلة بما مجلة النيويوركر في الشهر الماضي، وأعدُّه أدم أنتوس، عن حجم تأثير رئيس تنجزه في هذا المجال، مقارنة مع القبائل الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ألهائل على الرئيس الأميركي، وعن قوة النفوذ الأخرى، ما يعني استحواذها على ما الكبير والدور الفاعل الذي يقوم به السفير الإسرائيلي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، تستحقه، وما لا تستحق، على الرغم من ما يدفع الطرفين (اليمينين الإسرائيلي والأميركي) إلى محاولة الإجهاز على القضية ذلك كله، ومن كل العراقيل التي ظهرت نتيجة تدخل القبيلة في السياسة. الفلسطينية يصورة كبيرة خلال الفترة الحالية

أساطير التسوية السورية

الدولية والإقليمية الخاصة يسورية

ومنذ حلت روسيا في سورية، تم الإعلان عن عشرات التفاهيمات والتسويات، وصدرت قرارات عن مجلس الأمن بهذا الخصوص، وعلى الأرض لا يوجد صدى لذلك كله، وما هو موجود حرب، تلك التي يسمّونها الأرض المحروقة، ينتج عنهاً خسارة طرف وتقدم آخر، أما التسوية التي طالما جرى الحديث عنها فلن تأتَّى أي حتى لو سكتت الجيهات ووقفت المدافع، ما يعنى أن وزن السياسة صفر في هذه المعادلة، والعملية حرب وليست سيأسة. سيجرى الحديث عن تسوية سياسية فى سورية ونجاحها وإنتهاء الأزمة وعلى الرغم من بروز عشرات الأسئلة في

مواجهة مثل هذه التسوية، إلا أنه سيجري تعميمها بوصفها تسوية التسويات ف سورية، وماذا تحتاج التسويات سوي ممثلين عن الطرفين، وستجد روسيا مئات من منصات دمشق وحميميم وموسكو وأستانة، والمرأة والمجتمع المدنى، وربما منصّات لم نسمع بها، لتعتبرهم ممثلين للشعب السوري، لن يحاسبها أحدُ على معايير السورنة الخاصة باختبارها سوريين يمثلون شعبهم واستبعادها أخرين. لكن، هل بين هـؤلاء من يمثل اللاجئين في لبنان والأردن وتركيا، وهم

دمشق وحلب وحمص وحماة وإدلب

ودير الزور والرقة والقنيطرة، وأريافُ هذه

لمدن، أولئك من يسمّونهم نازحي الداخل،

وعددهم يساوى ثلث سكان سورية؟ وهل

بينهم من يمثل أهالي القتلي والمعتقلين

الدفاع عن أنفسهم، قبل الحصول على

مستحقاً بعد زوال الخطر الإيراني. لإعادة تاهيل الأسد ونظامه، لكنَّ الأطراف تبحث عن ذريعةٍ للتخلص من عقائل يمنَّى الطَّرف المقابل لروسيا نفسه فيها، عبر الاعتقاد أن الحل في سورية سيكون

لانه لا يستطيع فرض الأمر على إيران

وسورية، إذاً لماذا دخل اللعبة «العملية» من الأساس: هل لأنه يستطيع أن يفرض على السوريين احتلال ايران لهم، وعبثها بتركيبتهم الديمغرافية وتوازناتهم . المذهبية، وما دامت المطالبة بإخراج إيران من كامل سورية أمرا غير منطقى، حسب لافروف، فهل فرض تسوية ليس فيها

ملامح عدالة أمر منطقي؟ ليس صعبا تصور بقية السيناريو من هذه المؤتمرات والقمم واللقاءات، ستبقى إيران في سورية، وسيستنزف بوتين مفاوضية من الإسرائيليين والأميريكيين بعدد الأمتار التي ستبتعد فيها مليشيات إيران عن حدوّد الجولان، وستستمر سرائيل بضرباتها الجراحية إلى حين تُجِد إِيران وسيلة لتمويه وجودها في سوريةً، وشبئاً فشبئاً تصبح الضربات الاسرائطية من ذكريات الماضي، ويعلن ترامب أن انسحابه من سورية صار

مفتاح حلول أزماتٍ كثيرة.

الفئات، وفق تقديرات متحفظة، يتَّجاوز ملبونين؟ هل بوجد ضمن وفد المرأة واحدة اغتصبت في سجون الأسد، لتمثل المُغتصبات اللاتي يُقدّرن بالألاف. وإذا لم تطرح قضايا هؤلاء، ولم يكونوا ممثلين في هيئات التفاوض، ولن يكونواً، فإن أي تسويةٍ ستحصل فر

وتفاهمات مع إرهابيين، وما بنود تلك

الاتفاقيات وعناصرها؟ أما المشهد الذي يجرى العمل على إنتاجه، على خلفية قمة هلسنكي وأخواتها، فهو مجرّد فانتازيا غير مسلّية، إبعاد إيران عن حدود «إسرائيل» أو بقاءها، بعد أز صارت أهداف إيران وراءها، القضاء على ثورة الشعب السوري، ولو كانت تريد مهاجمة إسرائيل لفعلت ذلك منذ عشرين سنة وأكثر، فهي موجودة في سورية قبل تاريخ الثورة بكثير، وتملك حرية حركة كاملة، ولديها تأثير كبير على صناعة القرار في سورية، ثم إن سورية كانت ضمن

والمفقودين والمعاقين، ومجموع هذه

سورية ستكون مجرد كذبة، أو بلغةٍ أدق، ستكون على مقاسات فلاديمير بوتن ووزير خارجيته سيرغى لافروف، اللَّذيَّرْ يعتبران كل معارض لبشآر الأسد إرهابيا، ويعقدان التسويات مع فصائل المعارضة، ويوقعان معهم على التفاهمات، وبعد أقل من ساعة يصفانهم بإرهابيين، من دون تبرير كيف لدولة عظمى عقد اتفاقيات

وحقيقة الأمر أن كل ما يجري مناورة الأزمة، والخروج من حال الانسداد التي تراوح فيها أزمات كثيرة، وهي أوهام

أزمة قذفت ملاست من الىشر فى أتون

محرقة كبرت

مدار حلَّف الممانعة، حين كان ذلك الحلف يبحث عن طريق للوصول إلى القدس. من المضحك المبكى، معا، أن المسألة السورية يجري اختصارها بحجم المسافة التج يجب أن تبتعد فيها ايران عند الحدود السورية. ولكن ماذا عن ملايين السوريين الذين سحقتهم آلة الموت، وماذا عن الذير ستنتقم منهم أجهزة نظام الأسد، حينما تنتهى روسيا من تجريدهم من وسائل

يشكلون أكثر من ربع السوريين؟ أو هل بينهم من يمثل أبناء الأحياء المدمّرة في

تحاجج الدبلوماسية الروسية بأن بوتين لا يستطيع إخراج الإيرانيين من سورية،

لا شيء حقيقياً ينتج عن القمم والمؤتمرات ولا تسويات فعلية تنتجها الأتفاقيات العديدة، ولا تعدو المسألة سوى مناورات دىلوماسىة بىن اللاعدين، أو تحليلات متفائلة، وتوقعات تحاول القفر بخطوات واسعة إلى الأمام على أرض رخوة.

السابق نوري المالكي، تصل إلى 95%، بينهم كثيرون ممن جاءوا من خلفيات وبحسب أرقام غير رسمية، فإن عديد قُوات الميلشيات الشيعية في العراق يصل إلى 120 ألف مقاتل، مجهزين بأحدث نـواع الأسلحة التي تصل إليها من مخارن الحيش العراقي، وهو ما جعل من الدبابات الأميركية تصل إلى تلك الميلشيات التي تصنف لوائح الولايات المتحدة بعضها تنظيمات إرهابية ولكن، ماذا لو أن قائد إحدى تلك لليشيات، وأعنى هادي العامري، أصبح رئيساً للحكومة الجديدة؟ أعتقد أن ذلك

> إلا أنَّه يمكن القول إن لا شيء مستبعد في (كاتب عراقي)

الأوضاع المعيشية، حوّلت هذه المليشيات

سلحتها إلى صدور المتظاهرين

أن هذه المليشيات هي ميلشيات حزبه

وأحزاب بقبة الجوقة الحاكمة، وبالتالي

فإن كل ما تسمعه من كلام معسول عنَّ

سعيه إلى حصر السلاح بيد الدولة يبقى

بل الأكثر من ذلك أن حتى القوات العراقية

المسلحة يمكن لها، في لحظة واحدة

وبقرار واحد، أن تتحول إلى قوات

ليشياوية تتبع قيس الخزعلى أو هادي

العامري أو غيرهما من قادة اللَّلسَّداتَّ،

فقد أشارت إحصائعة نشرتها أخبرا

مجلة ناشونال إنترست الأميركية، إنه

في العام 2010 كانت نسبة الشيعة في

القُّوات المسلحة العراقية 55%، وبعدُّ

مغادرة القوات الأميركية للعراق، وبسبب

السحاسات الطائفية لرئيس الوزراء

ما كان ينقص العراق لتكتمل تراجيديا

الدم والموت. وعلى الرغم من أن بعضهم

ما زال يستبعد حصول هذا السنناريو،

ليشياوية وحزبية.

عراق ما بعد 2003.

السلمدين، وقتلت منهم عشرات وأصابت يس صحيحاً أن العراق ما زال دولـة آخرين، لتؤكد من جديد على أن شريعة الغابهي القانون الأوحد في عراق ما بعد 2003، وعلى عين واشنطن التي روجت لعراق ديمقراطي بعد أن أسقط بيدها، ولم تعثر على أسلحة الدمار الشامل. الحس صحيحاً أن رئيس البوزراء عراقي، حيدر العبادي يريد حصر دّعت تلك الأحزاب غير ذلك. السلاح بيد الدولة، فهو يعلم، قبل غيره،

تعشش اليوم في العراق اكثر من 40 ملىشيا مسلحة، ينضوي أغلبها تحت هيئة الحشد الشعبي، والتي أقرت بقانون، توهم بعض من صوّت عليه أن ذلك سيضمن أن تضع الدولة يدها على هذه الملتشبات، وتعبد دمجها بالقوات لمسلحة أو بالوظائف الحكومية الأخرى، وبذلك يتخلص العراق من داءٍ عضال و. اسمه المسلمة المسلمة، ولكن كالعادة،

لمتوهمين في عراق ما بعد 2003. في الأخبار البومية القادمة من أرض لسُّواد، لا يمكن أن تغفل تلك التي تتحدّث ىن عمليات يومية متواصلة قَى أغلب مدن العراق، تقوم بها تلك الملتشيات لمنفلتة، عمليات قُتل وترويع وسرقة، بطاول بعضها شخصيات عسكرية، ويطاول بعضها الآخر مدنيين، ويطاول بعض ثالث مؤسسات حكومية، وحتى شيوخ عشائر، كما حصل في الدجيل عُمَالَى بِغُدادُ قبِل أيام، حيثُ خطفت مليشياً عصائب أهل الحق شيوخا من عشائر قبيلة الخزرج، وقتلتهم ورمتهم

فكذا بيساطة تنفذ المليشيات حكمها كيف لا وهي التي تملك السلاح والسلطة ى أن، كيفٌ لا وهي التي رفع عنها قلم القَّانون والمحاسبة، وباتتَّ تُتسِّنُد الْمشهد لعراقي، خصوصا أنها النوم أصبحت فوة ستاسية من خلال تيار الفتح الذي حل ثانياً في الانتخابات التشريعياً 12 مايو/ أيـــآر المـاضــى، علـى الـرغـم من ُنها انتخابات مع وقفَّ التنفيذ، بسبب لطعون الكبيرة والكثيرة بنزاهتها.

باكستان تبدأ «حهداً أخبراً» ضد شلك الأطفال

أنّ الحملة ستستمر لمدة أربعة أبام فقط في بعض المناطق.

أطلقت السلطات الباكستانية حملة تستمر أسبوعاً ضد مرض شلل الأطفال، والتي وُصفت

بـ«الجهد الأخير» لمواجهة المرض الذي يسبب الشلل. تهدف الحملة لتوفير لقاحات لملايين

الأطفال دون سن الخامسة. وقال الدكتور رانا صفدر، رئيس فريق مكافحة شلَّل الأطفال في المعهد

الوطني للصّحة بباكستان، إنّ الحملة انطلقت أمس الإثنين وسّط تشديدات أمنية في 89 منطقة

ومُدينةً، ويشارك فيها 110 ألاف موظف صحة سيعملُون على تلقيح 19,2 مليون طقَّل. وأضاف

الشباب السوري وضرورات العمك السياسي

وتتوجُ فيه قيم التسلط والتفرد؛ فقد صار مُؤكداً عُياب «اللحظة السياسية الجديدة» في سورية (سمّوها انتقالا، تغييرا، إصلاّحا، ستُموها ما شئتم)؛ وصار خُرابُ سورية (دولةٌ ومجتمعاً) النابت الأكثر وضوحاً فُم لمدى المنظور؛ فمنذ حوّل المجتمع الدوليّ قضية الكرامة المجتمعية والمطالب الشعيبا السورية، السياسية منها أو السياساتيّة إلى مسألة تنازع سياسى بين نظام أمني وُمُعارضة لم تعنُّ بقضية التَّمْثيل؛ أضُحتُّ «السيولة» و(«تغيير الاتّجاهاتّ» و«تدمير حوامل الثورة» البوصلة المتحكّمة بمسار العملية السياسية؛ حتى غدت دفعاً نحو عودة سورية إلى ما قبل الأزمة مع كثير من الخراب الاجتماعي والاقتصادي والإنساني وتمكن الاستعداد وملىشياته، ومنجها كل الأدوات الـلازمـة لجعل الاستحقاقات السياسية الكبرى تحدياتٍ حكوميةً غير مستَعجَلة، وغير مرتبطة بأي مُحدُّد سياسى؛ ولا يعد ملف المعتقلين، ومّا تفعله النظام والروس، استثناء عن هذا الدفع، فها

المتخيلة» يبنون خططهم للتكيّف مع الظلم

هناك، إلى جانب التفاؤل برئيس الوزراء

الإثيوبي، أبي أحمد، وجولاته الإقليمية

لزاهية والمحقوفة بعناق السلام والمحبة،

صورة داخلية أخرى تعاني فيها إثيوبيا من

صراع أمنى حاد في أجزاء عديدة من البلاد،

ومن تفلتات في عدّد من السجون لمعتقلين

سياسيين وغيرهم، وأزمة إنسانية متفجّرة

بسبب حالات النزوح من النزاعات المجتمعية

غايت الصورة الداخلية، يسبب الإعبلاء

المتحرّك مع رئيس الــوزراء، حتى شُارف

على صنع أبي أحمد آخر غير الذّي وضّع

فيه الإثيوبيونَ أملهم في الخلاص. وبسبب

تعتيم الصورة الداخلية، حاء فاحعاً

حادث أغتيال مدير مشروع سد النهضة،

سيغمنيو بيكيلي، الذي أسند إليه رئيس

لوزراء الأسبق، مليس زيناوي، هذا المنصب

عام 2011. وجاء الحادث بعد شهرين من

اغتيال ديب كمارا مالك مصنع دانجوت

للأسمنت، والمورد الأكبر للأسمنت الخاص

بتشييد السد مع اثنين من مساعديه، بعدما

ستُدرجوا خارجٌ أديس أبابا في مايو/ أيار

الماضي، وبعد شُبهر من محاولة اغتبال أبي

أحمد، الـذي نجا في 23 يونيو/ حزيرانّ

من تفحير قنبلة يدوية ألقيت على المنصة

التى كان يلقى منها خطاباً أمام حشد

من أنصاره في قلب أديس أبابا. بأغتبال

سيميغنيو بتكيلى، فقدت إثيوبيا أحد

رموزها الوطنيين، وتسف هذا الاغتيال ما

عنى عبد الفتاح

بعض المناطق.

والقهر، إن لم نقل لجعله مدخلاً لشرعنة نُظرية جُديدة في العلاقات الدولية، ربما سيسمونها «النيوُ نيو ليبرالية» ليهنأ من أرادها «نصراً» يُسحقُ به المجتمع

المجموعة الدولية تجاهل هذا المشهد الحديد هو وعلى مرأى العالم يعلن بكل بساطّة عن فكان البدء من الغوطة الشرقية، وإبعادها موتهم، وبالتالى عن وجع سورية الأبدي، عن دوائر التأثير في المحيط الجيوسياس وليكشف، للمرة الألف، زيف ادّعاءات الفواعلّ للعاصمة، ومن بعدها القلَّمون الذِّي يشرفُ المحلية أولاً، والإقليمية والدولية لاحقاً، إذ على عقد مواصلات بالغة الأهمية في المعني باتوا جميعهم وفق منطق «البراغماتية

«بشّرِنا» مؤتمر سوتشي أخيرا، وسيبة «يبشّرنا» المؤتمر المقبل بمزيد من الإنكار لفواتير التضحية التى دفعها المجتمع السوري ولا يـزال؛ وبكثير من سياسات الهشاشة والتبسيط و«العُودة الكريمة» لتُحكَم الأجِّهزة الأمنيَّة، وأزلاَّمها الجدد، في رقاب الدولة والمجتمع، هذا المؤتمر الذي أرادته الإدارة الروسية مسارأ وحيداً لتعريف الحل السياسي في سورية، واختصارها بتغييرات دستورية، مشروطة بموافقة رأس النظام، حتى تغدو تعديلات دستورية (وهذا ما لم يُمنحه أيام ضُعفه)، أو انتخاباتٍ يكون فيها حزب البعث الناظم للقواعد الانتخابية وشروط العمل في الهيئة العليا للانتخابات ومعاييره، حلٌ ستياسيٌّ يهندسه «المنتصر) عسكرياً، كيف لا؟ وموسكو منذ تدخلها وهى تعمل على المضى في إعادة تشكيل المشهد السوري، وترتيب مشرحه العسكري بما يتفق كلياً مع محدّدات الحل الصفرى . وفـرض واقــع عسكري مثبت باتفاقات مصالحة (استسلام) متباينة، ليصعب على

العسكريّاتي، لينتقل إلى جنوب دمشق

السياسي، الداخلي ومع الجارة إريتريا

وربمًا كأن الشعب ينتظر ما سُوفُ تُسُفر

عنه الزيارات الإقليمية المكوكية التي قام بها

اَبِي أحمد، حتى يقول كلمتّه في أداَّء رئيسٌ

الوزراء الشاب النشط. ولكن فجَّدعة الشُّعد

الإثيوبي في رحيل سيميغنيو ببكيلي الذي

وُجِد مُقَدُولًا في سيارته وسط العاصما

أديس أبابا كانت كبيرة. ساهمت الحادثة

في إخراج كتلة الغضب من صدور الشعب

بأنّ حمَّلوا آبى أحمد مسؤولية وقوع حادث

الاغتيال، لوجود ثغراتٍ في تأمين مسؤول

بحجم بيكيلي، وعدم تعيين حراسة خاصة

له، كما انتقدواً تجاهل أبى حالة الحزن التي

تعيشها البلاد بالسفر إلى الولايات المتحدة

في زيارةٍ غير رسمية، في وقت تقديم واجب

كشف هذا الاغتبال عما يعنيه مشروع سد

النهضة للشعب الإثيوبي الذي يُنتظر أن

يكون المشروع الأكبر من نوعه لإنتاج الطاقة

في القارة السمراء، وطموح إثيوبيا في إنتاج

نحو 6400 ميغاواط منّ الكهرباء، تكفَّم

الاستهلاك المحلى، ويصدر ما تبقى إلى دول

الحِوار، مثل السودان وكينيا وجيبوتي

وعلى الرغم من أنّ الإثيوبيين تمزّقهم

النزاعات السياسية والعرقية، إلَّا أنَّهم

بِيكِيلِي، كماً وحُدهم مشروع السَّد بما يمثُّلُهُ

من طموحات وطنية. ولِهذا، وجدوا الفرصة

سانحة للتعبير صراحةً عن انتقادهم حالات

الإبطاء في المشروع، وهو ما كانوا بانتظار

السعودية ودويلات الخليج عموماً؟ لماذا لا

تأتى مثل هذه المبادرات من مصر أو من

ُميىركا، على لسان تىرامىب، تعلنُ

ينبغى أنْ يتصدى له اليوم، كل مَنْ تاه منَّ

حكام ونخب العرب، كل مَنْ باعَ من نخب

العربُ وحكاًمهم، وكل مَنْ مِنْ تلك الطينةِ

مِنَ العرب، التي تتطلعُ للتحرر والحياة،

وللكرامة والتقدم، والستعادة الإشعاع

والازدهار أعداءَ المنطقةِ والعرب معروفون

وإذا ما اختلطت الأمور على بعضِنا، في

غُفلةٍ من الوفاءِ والوعى والثوابت، وجبّ

توجيه النظر، ومعها أصابع الاتهام

إلى إسرائيل وإلى صناع إسرائيل من

القوى الاستعمارية كلها، وعلى رأسها

المغرّب أو من أي دولة عربية أخرى؟

توحّدوا في مشاعر الحزن على سيميغنير

العزاء لأسرة القتيل الرمز.

للمشهد الإثيوبي أكثر من صورة

دعوةملحة ومن بعدها إلى ريفي حمص وحماة، ولتخرج كل جيوب المقاومة مِن مناطق الد أن تكون استراتيجية «السياسة المناطق الحيوية للنظام، والتي تؤمن له أولاً» عنوان الحركة الشائية السورية التنموية والإداريـة؛ ولتعزَّز أخيرا القواعد

«سورية المفيدة»، ليضمن كلياً سحب كل

أدوات التأثير للمعارضة، وداعميهم ضمن

تمكيناً أمنياً يسمح له بامتلاك زمام الفاعلية

الضابطة لحدود التأثير الدولى، ومحاصرة

المناطق المتبقية بخياراتٍ لا تتَّجاور ثنائية

«الرضوخ، التهجير»، وهذا ما كان في درعاً.

بالتزامن مع ذلك كله؛ وصلت الأرتكاسات

. السياسية الذاتية للمعارضة إلى مداها

الأوسيع بعد معركة حلب، والتي تبيّن أنها

لم تعد قادرةً على الفعل السيّاسي، ولو

بأدنى درجاته، فمرت كوارث التدخل الروسي

والإيراني، وما حمله من تغييرات ديمغرافية

وعسكرية واضحة، من دون أن يلمس

المراقبون لهذه الأجسام أي استراتيجية

تعاط إبّان هذا التدخل، إذ لا تزال تمضى

المعارضة باتجاه موتها الوَظيفي، إلى درجاً

غدت فيها ظاهرة «الضفادع» الفاعل المتحكّم

فى بنى هذه المعارضة السياسية والعسكرية؛

حقائق عديدة تدل على هذا المال، فلا أفعالُ

مراجعة، ولا البدء بتقييم الأدوات، سوى

محاولتين ترقيان إلى أن تكونا استعراضاً

لمص الصدمة ليس إلا، ولا تدارساً موضوعياً

لصلاحية البنية الدالية لهذه المرجلة، الشكل

الـذي حـال دون أي فعل سيـاسي حقيقي

يُحدث أثراً ملموساً، سواء على المستوى

المحلى، كتنظيم الصف الثوري الداخلي، أو

مدير المشروع أن يطلعهم عليه قبل اغتياله

بساعات. ومع أنه تم إنجاز حوالي 63% من

السد، إلَّا أنَّ هنَّاك غضبًا متزايداً منَّ التأخير.

ما دفع بيكيلي إلى الحضور إلى العاصمة

أديس أبابا، من أجل عقد مؤتمر صحافي

لعامة الشعب، يوضح فيه ملابسات بط

مخاوف من الفساد.

العمل بالمشروع، وسط قلق كثيرين، ووجود

أرجع معارضون إثيوبيون التأجيل المتكرّر

لمراحل مشروع السد إلى تحرّكات أبي أحمد

وزياراته الإمارات ومصر بأنه ربما يكون

قد تمّ دفعه دفعاً إلى إهمال السدّ، لإرضاء

جهات إقليمية معيّنة. وتم ربط ذلك مع

عدم حديثه عن تطورات السد، وتوقفه عن

دعوة الإثيوبيين إلى مواصلة دعم المشروع

بالتبرعات والاستثمار كما كان يفعل

مليس زيناوي وهايلي مريم ديسالين، ثم

تصريحه في الأسبوع الأخير من يوليو/

تموز الماضي إنه بالوتيرة الحالية لبناء

السد فإنه قد لا ينجز قبل عشر سنوات، الأمر

الذي أثار كثيراً من امتعاض الإثيوبيين

الذين يعتبرون السدّ مخرجهم من الفقر

إلى التنمية. قارن مراقبون المحاولة الفاشلة

لاغتيال رئيس الوزراء، أبى أحمد، مع مقتل

(اغتبال؟) زعيم الحركة الشعيبة لتحرير

السودان، جون قرنق، فغير استحقاقات

السلام التي حصل عليها الأخير لشعب

جنوب السودان بتوقيع اتفاقية نيفاشا عام

2005، كان قد بدأ مشروعاً تنموياً ضخماً

منذ العام 1980، وهو ثمرة رسالة دكتوراة

أعدها في الاقتصاد الزراعي من جامعة أيوا

الذي شُرعِن حَروجِه من كل المعادلات.

تعاني إثيوبيا من صراع

أمنى حاد فى أحزاء

تفلتات في سحون

لمعتقلات ساسيت

عديدة من البلاد، ومن

في الولايات المتحدة الأميركية، وكانت عن

ثر قناة جونقلي على المواطنين المحليين

وقضية التنمية الإحتماعية الاقتصادية في

لسودان. توقف المشروع في 1983 بسبب

الحرب، ثم بعثه جون قرنق من جديد،

وبمقتله (اغتباله؟) عام 2005 توقف العمل

في المشروع. ومثل الشعب الإثيوبي، أصاب

شعب جنوب السودان إحباط كبير بتوقف

مشروع قناة جونقلي، فبعد أن تعبوا من

الحِرب، بدأوا استعادة الأمل، والعمل على

ترقُّب عودة انتعاش الحياة. كما كان يعبر

يضاً عن ترقبات جديدة في هذا المشروع

المائي الذي سيوفر أربعة مليارات متر

مكعبٌ من المياه لكل من السودان ومصر،

والتى تضيع فى المستنقعات بسبب التبخُر

كما سيوفر الأراضي الخصبة للزراعة بشق

القناة، وانتعاش النشاطات الاقتصاديا

والتجمعات السكنية حول المنطقة. أما

ذلك كله فليس قبل الفراغ من الدراسات،

السفراء المحظوظون

يقف الرجل ساعات وأياما طويلة أمام إحدى

وكالات السفريات، كي يحجز تذكرة سفر إلى خارج اليمن، من أجل العلاج أو الدراسة. وفي

اللحظّة التي توشك الطائرة على الانطلاق، تتوقفُّ

لخلل ما، حدث ذلك كثيرا منذ العامين الأخيرين.

غارات جوية، قذائف حوثية، يموت فيها كثيرون،

على كل أشكال الممارسة والفعل الثورى،

وخاضوا كفاحاً مسلحاً في ظروفٍ بالغة التعقيد، فأنتجوا وزرعوا وصنعوا وصمدوا وشبكلوا من بلداتهم وقراهم أيقوناتٍ في الُعزّة والحرية، وشهدوا أيضاً علَى غوغائيةً مشاريع التبعية والتطرّف، فوهبهم ذلك توازناً فكرياً ينبغي له أن يدفعهم إلى تشكيل مشروعهم السياسي وفق فلسفةٍ تُحَيط بكلّ الجراح، وتستوعب ألم المراجعات، وتدرك أهمية تدافعهم لانتشال ما تبقى، والبناء عليه بمحدّدات جديدة، وأدوات مقاومة نوعية، تطاول المهجّر منهم وغير المهجّر؛ وأن

استنزف القدرات وشتّت المسير. كل ما ذكر أعلاه هو دعوة صريحة وملحة إلى أن يكون شعار واستراتيجية «السياسة أولاً» عنوان الحركة الشبابية السورية التي يعوّل على وعيها في التأثير الإيجابي فتى هذا المشهد القاتم؛ فوفقاً لمُدُخُلاتُ المُشهَّد السوري الراهن لا استقرار يُرتجى في المدى المنظور؛ ولا عملية تغيير سياسية حقيقة؛ ولا تماسكاً اجتماعياً؛ ولا دستورًا قوياً؛ يلغي القوانين الاستثنائية ويعيد للمجتمع حقوقه، ولا ولا... إلخ. هذه الحركة، كما كانت المنظم والمنفذ والمنسق لثورة العز والكرامة في سُورية، قادرة على أن تكون الرابطة الوطنية الجامعة والدافعة لاسترداد الوطن واستقراره. والخبرات والخيبات والاهتزازات، فتعرّفوا

تبدأ بتصدير خطابأ سياسيا وطنيأ نوعيأ عابراً للعقائد والأيديولوجيات، وكل ما تمليه الثنائيات الفكرية من احتراب مجانيً،

وإيجاد الحلول التي يمكن أن تحفظ التوازن

البيئي، وتأثير القتاة الإيجابي، ومعالجة

السَّلبِّي منها. هذان مثالاًن يعكَّسان جدلية

المشاريع التنموية الناهضة من ركام

الحروب والصراعات داخل البلدان الأفريقية،

والاجتهاد في تسليحها بالمشاعر الوطنية،

وإثقالها بحمولات سياسية، ما يعرّضها

لحسابات جيوبوليتيكية عن مدى تأثيرها

على غيرها. وهُنِا تدرك دول الإقليم، المفترض

أن تكونَ شريكةً، بشكلِ ما، في هذه المشاريع،

خطورتها عليها فتحاًربها، تحتى تفشل، أو

ليست أزمة أفريقيا مع التنمية، وإنّما مع

شُعوب ضُد التنمية، فإذاً كانت تداعيات حرب

جنوب السودان السياسية والأمنية تتصف

بقدر كبير من المرارة، وتميل بسخونتها إلى

احتلال مواقع الصدارة في واجهة الأحداث،

حتى بعد تحقيق السلام وانفصال الجنوب

برغبة بنيه، فإنّ صراعات إثيوبيا العرقية

والسياسية تطفو إلى العالم بحوادث من

هذه الشاكلة. وإذا سارت على هذا النحو،

فستعدد النزاعات سيرتها الأولى، كما

ستدمّر الاقتصاد الناشئ. ما ارتبط بمرحلة

ما بعد الصراعات في البلدين من تداعياتِ

اقتصاديةٍ تنمويةٍ يطّرح نفسه الآن واحداً من أثمان السلام المستحقّة، فالحاجة الملحّة

ليست للزيارات الودية الاقليمية، وإنما

لقراءة الأوضاع الداخلية، وكيفية تحويل

الاستياء العام والظلم الاجتماعي في بلدانٍ

زالت التعيينات الدبلوماسية للسفراء وأبنائهم

وذويهم، وكل من يُحسب على الشرعية من

مسؤول أو وزير أو مستشار.. هم المحظوظون من

هذه الحرب التي طال أمدها، ولا شمس تلوح في

الأفق، لهؤلاء دأئما نصيب الأسد، هذه المنظومة

المتكرّرة التي كانت سبباً لقيام ثورة 11 فبراير

لا أحد يلتفت للجرحي، للنازحين الجوعي،

للمخفيين قسريًا، وللمختطفين في سجون

الحوثيين، للذين مضى على مرضيهم وقت

كثير، ولم يلتفت لسماع أنينهم أحد. فقط نتفاجأ

بتعيينات جديدة وصادمة، في حين أنّ الشكاوي

تتوالى من اليمنيين في الخارج، ويعانون من سوء

معاملة سفارتهم، هذه التي ما زالت تصرّ على ذرّ الملح في جرح اليمني، ألا يكفي رحلة الشقاء هذه التي أجبرته على مغادرة بلده؟!

تتسع رقعة هذا الألم، طالما أن حكومتنا هي الداعم

الرئيس لكل هذا الفساد، وستطول أعوام هذه

الحرب منذ تلك اللحظة التي ارتضت أن تكون تابعًا

لا شريكًا، ومنذ تلك اللحظة التي تقاسمت الحكومة

مع الآباء والأبناء، وكل الأقارب والأصدقاء. قد يبدو

الأمر مضحكًا ومحزنًا في آن، لأن كل ذلك حدث

بعيدًا عن اليمن، وهنا الكارثة والمشكلة الحقيقية.

أحلاك البيك (اليمن)

تتجدّد بوجوة جديدة وخراب أسوأ.

لا تُقتسم فيها غير الأزمات.

للمجتمع الدولي، ما ولد فراغاً سياسياً في لثورةِ السوريةُ، وغُربة عن الشارَع الثوريُّ أمام هذا الأنكسار الذي لا يبقي ولا يذر؛ والذي يقيُّد حركات التَّفاعَل الوطُّنِّي الْمُسْتَقْبِلِيةً، ويجعلها أسيرة التكيف مع الفشل الوظيفي للدولة والسلطة والموت السريرى الحتمى لقوى المعارضة التقليدية من جَهَّة؛ ويخرجُّ أي أثر متوقع لـ «داعمين» إقليميين أو دوليين من دوائر أي حساب وطنى مستقبلي من جهة خرى؛ يبرز الشباب السوري الوطنَّى المؤمن بالتغيير فرصة لتشكيل حامل مجتمعي استراتيجي، يعنى بأسباب الاستقرار والبناء، تلك الشريحة التي جعلت السبع سنوات الماضية منهم جيلاً مكتظاً بالتجاري

محكومون في اتحاهين

عصام سحمراني

لعلّ الإجابة على مثل هذا السؤال الإشكالي، إليه- في معزل عن موارد تلك الشعوب السياسية التي تتحول إلى قوانين محكمة على أمرها، تمكن من تجاوز مثل تلك سيره على سكة التطور في تقليد الغرب في كلّ ما هو سائر فيه، لا ينتبه أنّ الغرب يسبقه أساسأ على السكة بنحو أربعمائة عام. فعندما يصل إذا ما وصل، سيبقى

والتقدم هي التي تحكم تطوره. وبينما يرتضى مجتمع ما لنفسه هذا تلك، فإنّه يُسقط قيماً مولودة في بنية

المتخلفين حضّارياً». خلاصة القول إنّ بعضهم يلتزم بالتطور، فالانتقال من هنا إلى هناك يحتاج منه المرور في نقاط محددة بالطريقة نفسها أو بما يشبهها إلى أقصى حدّ. لكنّ «الهنا» و «الهناك» محددة سلفاً وتربط من يلتزم بهذا الخط التطوري بهما، فكأنّ ذلك «الهناك» هو ما يجب أن يُسعى دائماً إليه كنقطة مرجعية غربية ثابتة، مهما كان الوضع فيه على غير ما يُصوَّر، ومهما كانت البرو باغندا ما زالت تحكم بعقلية الحرب الباردة التي لطالما تغافلت مثلاً عن امتلاء شوارع الولآيات المتحدة بالمشردين،

القدرات الفردية والإنجازات في مختلف

محكومين بالنظام المباشر، وضرورة التزام

في مقابل تغافلها عن امتلاك كلّ مواطن سوفييتي سكنه الخاص كحق ترعاه الدولة.

لا يمكن أن تكون -إذا عزلنا مؤامرة أنّ الغرّب لا يريد لتلك الشعوب أن تصل إلى ما وصل نفسها وقدراتها، وهي المتأصلة في ثقافتها وأنظمتها التربوية وترأثها الشعبي وأعرافها الإغلاق، عصيّة على التغيير في كلّ الأحوال. ولنفرض أنّ مجتمعاً من المجتمعات المغلوب العقبات الهائلة، تبقى المشكلة الأعظم أنّه في الفارق شاسعاً حداً، وستبقى ثنائية التخلف

التقليد والاقتدآء بالغرب والارتباط بسكته اجتماعية مختلفة على نفسه. وهي قيم قد لا تتناسب بالضرورة مع بنيته. والأسوأ هنا عندما يكون الانتقال غير مكتمل، بل تتضارب فیه منظومتان، فیمسی عندها الأفراد الواقعون تحت ذلك النمط من التقليد القوانين الرسمية كي لا يواجهوا مشاكل قضائية، وفي الوقت عينه بمنظومة القيم المستوردة، كي لا يُحتسبوا في عداد



لعلٌ نهاية القرن العشرين كشفت للجميع أنّ الغرب أقرى في كلّ شيء، سواء في أنظمته الاقتصادية والسياسية أو في ساحات قتاله وغزواته التى يغلفها بطابع تحرير الشعوب. فالواقع التاريخي يؤكد حدث تفكك المنظومة الاشتراكية واتجاه دولها صوب الرأسمالية. لكن، بعيداً عن الغرب، وأقرب إلى تلك الشعوب المتأثرة به والتي لا تعرف غالباً غير تلك السطوة عليها، من دون أن يكون ها قرار، فهل من المسموح لها، أو المتاح فلنقل - على أساس الموارد والآفاق بعيداً عن نظرية المؤامرة- أن تصل إلى ما وصل إليه الغرب من أسباب عيش «رغيد»، ومجتمعات «تحترم حقوق الإنسان وحريته»، وأنظمة «ترعى التعددية»، و «تكافح التمييز»، و «تدعم

و**اقع الحاك** (العربي الجديد)

اعتراض على نقل روهينغا الى جزيرة في ينغلادش

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش حكومة بنغلادش إلى وقف خطط نقل لاجئين من الروهينغا

إلى حزيرة صغيرة غير مأهولة بالسكان. وقالت المنظمة إنّ خبراء دوليين حددوا ستة مواقع

أَمناً وْيِمكُن أَن تَسْتُوعب أَكثر من ربع مُليون شُخص. أضافت أنّ حكومة بتُغلادشٌ تعتزم نقلٌ 100ٌ

ألف من الروهينغا إلى جزيرة بهاشان تشار قريباً، لكنها حذرت من أنّ عزلة الجزيرة ستحولها

إلى «مركز احتجاز» إلى جانب توقعات بغرقها."

اب، النمث **ـ العربي الحديد**

يتعرّض مخزون المياه الجوفيّة لمدينة إَب اليمنية (وسُط) إلَّى الخُطِّر من جراء البناء العشوائي، وقيام أحد المستثمريز بانشاء محطة لبيع المشتقات النفطية في أرض تقع على الحوض الَّائي للمدينة، وسط تحَّذيرات أطلَّقتها المؤسسة العاَّمة للمياه من انخفاض منسوب المياه في الأبار. ويقول المواطن محمد الحميري، أحد سكان مدينة اِنَ أَزَمَـٰهُ مِياهِ الشَّرِبِ تَتَّفَأُقُم بِشَكَلِ كَبِيرٍ فَي

مشكلات كثيرة

بؤكِّد مصدر في المؤسِّسة العامة للمياه في محافظة إب، وحود مشكلات كثيرة تقف وراء أزمـة العياه التب تعانب عنها مناطق في المحافظة، وعلى رأسها حفاف مياه الآبار الحوفية نتبحة الاستنزاف والعبث الذب يتعرض له الحوض المائب لمدينة إب. يضيف المصدر أنّ زيادة الحفر العشوائي للآبار تسب في ضرر مباشر على الحوض المائي، وقلك منسوب المياه ىشكك كس.

المحافظة في ظل غياب دور السلطات الحكومية ف حماية موارّد المياه، وتوفير احتياجات المواطنيز ويؤكد لـ "العربي الجديد" إن كثيراً من سكان مدينة أب بعتقدون أنَّ الإستنزاف الكبير للمياه الحوفية من قبل المتنفذين في المحافظة بعد سبعاً لعد توفر المياه في بعض المناطق. ويصفهم بـ "نافذير مدعومين من السلطات المحلية، يحفرون الآبار المائية بشكل عشوائي، ما أدى إلى استنزاف المياه، وإقامة محطّات نفطية، ووضع مياه الصرف الصحى على

التغذية المائية للحوض، ويساهم في خفض منسوب المداه في الآبار الخاصة بمياه الشرب لسكان مدينة إن وحيلَّة، بحسب الناشط عادل عمر. ويشير الأخير إُلَى أَنْ الْمُؤْسِسَةُ الْمُحَلِيةَ للمِياهِ تَقْدُمُتَ بُمُذَكَرَاتُ للسلطة المحلية ومكتب الأشبغال العامة وشركة النفط تبلغ عن عملية الإعتداء التي تطاول الحوض المائر الكنّ للأسف، لم تلق تجاوباً من قبل الجهات المعندا يضيف عمر لـ "العربي الجديد": "بعدما بدأ عدد . من الإعلاميين والناشطين تسليط الضوء على تلك القضية، تحركت السلطات المحلنة لمنع المستثمر من متَّابِعة الْعمل مؤقتاً، وتشكيُّل لجنَّة لتحدي معالم الحوض المائي ورفع المخالفات السابقا والمستُحدثة"، لافتاً إلى أنْ أبناء المحافظة ينتظرور قيام السلطة المحلية "بمنع تلك الجريمة التي أدّت إلى استياء أبناء مدينتي إب وجبلة، اللتين تعتمدان على الحوض المائي في وادي الدحثاث". ويوضح

عمر أن مؤسسة الميآه هي الأخرى قدمت شكوى إلى

تقطعت المداه بشكل تام عن العديد من المناطق في ه الحديدة بشكل نهائي وكان تقرير صادر غن المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحى أكد تغيّر نسب المياه في كل الآبار خُـلال عام 2017، حتى وصل هذا الانخفاض إلى مستويات مقلقة خلال الربع الثاني من العام 2018. ويشير التقرير إلى انخفاض كبير لمنسوب المياه في مُعظم الآبار، تزامناً مع انخفاض معدل انتاج المياة من كل الآبار ليصل إلى ما بين 30 و50 في المائة من إنتاج الأبار الأمنة. كما انخفض منسوتُ المناه في مقربة من الحوض المائي الخاص بالمدينة، ما يشكل الآبار إلى ما بين 50 و120 متراً تحت الأرض، لافتاً

المدينة ذات الطبيعة الخلابة والأمطار الغزيرة. النيابة العامة، وما زال الجميع في انتظار التحركات

وقد سُمحت السلطات المحلية لأحد رجال الأعمال في مصادر المياه التي تعتمد عليها المدينة في إمدّادات مياه الشّرب وتّوزيعها على أحياء الّدينة بإنشاء محطة وسط الحوض المائي، ما سيحول دون ووفقاً لتقرير المؤسسة، فإن التزايد الكبير في أعداد المستهدفين والنمو السكاني المرتفع في المدينة، وموجة النزوح الكبيرة إلى مدينة إب، شكل عامل ضغط على مصادر المياه. وكإجراءات عاجلة لإدارة أزمة المياه في مدينة إب، يؤكد تقرير المؤسسة على ضرورة إيقاف إصدار تراخيص حفر أو تعميق آبار المدينة وضواحيها، وتوقيف الآبار التي تضخ المياه للزراعة سواء كانت فى إطار الحوض المائى أو الآبار التى فى ضواحى المدّينة، إضافة إلى خفضٌ عدد ساعاتٌ تشغيل آبارٌ المؤسسة والأبار الأخرى للحد من تدهور المياه فيها وكانت السلطة المحلية في إب قد شكلت لجاناً لمنع أى اعتداءات حديدة داخلُ منطقة الحوض المائي، سواء عن طريق الحفر العشوائي أو عن طريق البنآء العشوائي، إلا أن العمل ما زال مستمراً في منطقة

دلوأ مجازياً للعقل والمشاعر والمعرفة

والذكريات والأفكار والأحلام التي تحملها

ليس سهلاً، لأن الأساس هذا تعليم الأطفال

إلى أن هذا مؤشر يدل على "تدهور كبير وحرج

الحوض المائي من قبل المستثمرين، وفقاً لما ذكره

مواطنون لـ "العربي الجديد".

فضاء مفتوح

إيران وأميركا... أيت العرب؟

لم أتفاجأ، حين أعلنَ الرئيس الأميركي، وُ نِالِد تِرامِب، أمامَ الملاِ، استعدادُه للجلوس إلى طاولةِ الحوار مع مَنْ يحكمُ

أير. لم أتفاجأ إطلاقاً، ليس فقط، لأنِ مثل هذهٍ استعدادَها للجلوس علَى طاولةِ الحوار مع إيران، بدون شروك مسبقة! فلماذا لأ لْقرارات صارتْ لدينا سابقةً معروفةً، منذُ حالةِ كوريا الشمالية غير التعيدة يبادرُ العربُ إلى الحوار مع إيران؟ ولماذا لا في الزمن مثلاً؟ ولكن أيضاً، لأن الإدارة يكونُ الحوارُ هو الأساس بين إيران ودولٍ الأميركية، في طبعتها الإمبريالية مع ترامب، قد علمتِ الدول والشعوبَ كلها الجوار؟ وماذا ينتظرُ هذا الحوارُ، كي يبدأ هذا هو السؤالُ الآني، على ضوء ما يجري على الأرضِ وفي السياسةِ أيضاً، الذِي أرُقْ ان لا تفاجأ أبداً، من مثل هذه المواقف المزاجيةِ أو من تلك السياسات الخادعة الكاتب في مقالته، وهذا هو السؤالُ الذي لتي تظهرُ الربيعَ وِتخفي الحافة.

> ردنى في شأن تلك العلاقة المنشودة بينًا لعرب ودولة إيران، خصوصاً بعد صمود لمنطقة في وجه كل مَنْ هَب ودَب من أصناف القتّلة في العالم، من الإمبرياليين والصهاينة والرجعيات. فوجئت فعلاً، سيما أن صاحبَ المقال

كنَّ فوجئت كثَّىراً، وإنا أقرأ مقالةً لكاتب

بذُلُ مجهوداً ملحوظاً كي يثيرَ في العربِ سؤالاً حيوياً بسيطاً: لماذا تأتي الدعوة للحوار مع إيران من أميركا، وأيس من العرب؟ لِم أتت من ترامب، وليس من

العربيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

رئيس التحرير **بشير البكر •** الصحير الفن*ب* **إميك منعم •** مدير التحرير **حسام كنفاني** سكرتير التحرير **حكيم عنكر** لسياسة أرنست خوري • الاقتصاد مصطفى عبد السلام • الثقافة نحوان درويش • منوعات ليال حداد • الراب معن البياري = المجتمع يوسف حاج علي = الرياضة نبيك التليلي =

في مواصلة التنكيل بالشعب الفلسطيني وتدمير العراق وتمزيق لحمته الوطنية وفى إطلاق مخططٍ أكثر إرهابية وتدميراً ووحشية، تحت عنوان ما سمى بالربيع العربي، في بلدان عربيةٍ أخرّي، وعلى رأسها ليبيا المرقة وسورية الصامدة واليمن الجريح. لكن إسرائيل ومن معها من الأغراب والأعراب، خسرت حرب تموز في لبنان خلال هذا المدة الزمنية نفسها، وخَّسرتْ معها أسطورةَ أنها القوة الضاربة والساحقة في المنطقة. ورغم ججم الدمار والأوجاع والأحزان الذي أَلْحِقَ بدولةِ سُورية وبشعبها، فإن توازن الم القوى من الناحيةِ الاستراتيجية، ليس

أميركا وبريطانيا وفرنسا. ولا شك أيضاً

أن إسرائيل هذه ومعها قوى الهيمنة

والاستعمار والإخضاع السالفةِ الذكر،

بتواطؤ مع الرجعيات المحلية وبعض

الخونة وصعاف النفوس المحسوبين على

ليست هنا المشكلة، إذ أصبح هذا الشيء حدثًا العرب، قد نجحتْ منذ العقدين الأخيرين عاديًا ومكررًا أمام اليمني، إذا ما قرّر السفر من أجل شيء ما. في طابور طويل، يقف أصحاب البشرة ألنهكة من أجل الحصول على معونات غذائية، والتي لا يحصلون عليها إلا بشقِّ الأنفس. تقف النساء والأطفال أياما لكي يأتي دورهم بغية الحصول على ما لا يُسمن ولا يعنى من جوع! يغادر مئات من أبناء محافظة الحدّيدة، هربًا من الحرب والمرض، طمعًا في النجاة والحياة، عشرات القذائف والغارات الجوية تمرٌ من فوق رؤوسهم. يـغـادرون منـازلهم مـن دون خطط أو جـاهـزيـ لاستقبال ما سيحدث، تركوا بحرهم وصيدهم، وهربوا للنزوح والتعب الطويل، وللمجهول المؤلم!

ويجرح الأكثر، يشجب ويندد أبناء اليمن، لكن لا أبداً في صالح الكيان الصهيوني وقوى حد يُودٌ سماع ذلك، يغضُّون الطرف عن كل هذا الموت، ولا أحد يتوقف أو يتنازل من أجل الآخر. لا يشكل كل هذا الدمار وهذا الفقر والجوع والمرض أهمية للحكومة الشرعية وللتحالف العربي، إذ ما

الهيمنة والاستعمار والأنظمة ألرجعية العميلة بالمنطقة. محمد الفرسيوري (العغرب)

تحقيقات محمد عزام الرئيس التنفيذي عبد الرحمت الشياك

■ المكتب الرئيس*ي، لندن* 7th Floor, CP House, 97-107 Uxbridge Road, Ealing, London, W5 5TL Tel: 00442071480366 مكتب الدوحة الدوحة ـ الدفنة ـ برج الفردان ـ الطابق العاشر ـ

0097440190600 :റ്റ്വ്ത

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ الريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

حيث بينى الأطفال أحلامهم

الحلم ليس تفصيلاً عادياً في حياة الأطفال بشكل خاص سكوت ستول وسارة ويليامز اختدرا كنفية تعليم الأطفال الحلم بأسلوب ممنهج، بحسب مجلة «سايكولوجي تبوداي». والبداية مع تعريف الحلم. ■ ما هو الحلم؟ أفضل تعريف ورد في إحدى مسرحيات شكسبير. قيها، يقولُ الساحر بروسبيرو: «نحن مثل أشياء تُبنى عليها الأحلام، وحياتنا الصغيرة محاطة بالنوم». عبارة قوية ومؤثرة خلال نهاية مشوار شكسبير المهني، وعد تعليقاً على المسرح والحياة. من هنّا، فإنّ الحلم

الحالم غير مجموعة خصائص شخصية ■ كيفَ تُعلِّم الطفل أن يحلم؟ يفيد أحد الأبحاث بوجود نصائح كثيرة تساعد الناس وتخبرهم أن الأحالام ضرورتة لعيش حياة جيدة. لكن لم يكن هناك كتب لتعليم الأطفال كيفية الحلم بطريقة ممنهجة. قُرُر سكوت وسارة بدء العمل وبعد سنوات قضتها سارة في التعليم للحصول على درجة دكتوراة في علم نفس الطفل، ويعدما ركب سكوت دراجة وجال العالم للبحث عن معنى للحياة،

طورا صيغة لتعليم الأطفال كيفية خلق حلم، واختبرا الصيغة من خلال دراسة أعدتها جامعة «سينسيناتي» بقيادة البروفيسورة فاراه جاكيز، واكتشفا أنَّهما لم بعلَّما الأطفال كيفيَّة الحلم يقدر

ما علماهم كيفية تنمية نقاط قوتهم إذاً، علما الأطفال كنفئة استخدام حماستهم وفضولهم لتعزيز قدراتهم الإبداعية، وخلق هدف ومعنى وخلصا إلى أن هناك ثلاث خطوات للحلم، وهي: ■ الخطوة الأولى: ملء البيانات. استخدما

وسنوات من الكتابة والاختبار والتعديل،

وبعبارة أخرى نقاط قوة الشخصيا واستخدم الأطفال إبداعهم لملء الدلو بمجموعة من الأفكار - الأجراء لبناء أحلام جديدة. وللقيام بذلك، كانت هناك ألعاب وأنشطة ترفيهية لإثارة انفعالاتهم وخيالاتهم وإلهامهم. ■ الخطوة الثانية: فرز هذه الكنوز. علّما الأطفال تفريغ دلو أحلامهم وفرزها في عبوات أخرى من قبيل: نعم، لا، وربما. وهذا

وضع قيمة لأحلامهم. كانا يطلبان منهم أن يسألُوا أنفسهم: «هلُ هذه هي الحياة التي نريد أن نعيشها؟ «هل هذا ما كنا نريد أن نكونه؟». والأدوات التي اعتمداها هي الحب والتفكير النقدى والشجاعة وغيرها ■ الخطوة الثالثة: بناء الأحلام. في الوقت الذي يصل فيه الأطفال إليها، يتكونون قد اكتشفوا أحلاماً عدّة وتعلّموا كيفية تصنيفها. يعدها، علّما الأطفال استخدام إبداعهم لوضع كل الأجـزاء والقطع معاً لبناء حلم جديد وملهم لم يسبق له مثيل. دولار) سنوياً. هذا المبلغ ومبالغ أخرى،

ستحرم كثيرين الدراسة في الجامعة

محمد المُجدلاوي (18 عاماً) صدم بعد

زيارة خمس جامعات غربة بهدف

ر. الاستفسار عن التخصّصات المتعلقة

باللغة الإنكليزية، بعد حصوله على

باللغة (وتحتيرية) بغد كطوفة على معدل 71,3 في المائة. ووجد أسعار الدراسة متقاربة بعضها مع بعض، وهي مبالغ لا يمكن تدبيرها لأن والده موظف يتبع للسلطة الفلسطينية، ولا

يتقاضى سوى 50 في المائة من راتبه. وما يبقى من الراتب مخصص لسداد

ولك يبعى على المراكب المحادث و قرض مصرفي. يضيف المجدلاوي: «الجامعات لا تستطيع تخفيض الرسوم كما هو مطلوب، وبالتوافق مع أحوالنا الاقتصادية. كما أن البحث عن منح

دراسية لن يجدي نفعاً، خصوصاً أن

معدلات التلاميذ ليست كلّها مرتفعة. ومن

تحقيق

في بلدان كثيرة، لا سيّما بلداننا العربية، يسهك الوصوك إلى الدواء. ويميك كبار السنّ بمعظمهم إلى تناوك أنواع عُدّة فُي حين أنُّ الجهات الصحيّة والطبيّةُ لا تتنبّه لمخاطر «تعدّد الأدوية»

رو تصنيح ، و تصنيح ، و تصني عمريب يصني به في جلسة ما . و يشيد بمزايا الدواء أو المكمّل الغذائيّ اللذّين اختبرهما ، مضيفاً «اسأل مجرّب ولا تسال حكيم!». تُضاف تلك الوصفات «المضمونة» إلى أدوية ومكمّلات غذَّائيَة أخرى يتناولها مُتلَّقِي النصيحة في الأساس. وفي ثقافتِنا، من غير الضروري مراجعة الطبيب كلما قرّرنا تناول دواء إِضْافِيّ. نحن، جميعنا، أَطْبًاء. كذلُّكُ فَإِنّ بفائدة، فإنّها لنّ تضرّ. في ثقافتنّا كذلك، كلّما

للأسف، ما تخبره في هذا السياق، خصوصاً كبار السنّ منًّا، ليُّس أمراً ذَا فَائدة لا بل بنطوي على أضرار صحيّة. وهذه الحالة أو ُلشكلةً يُطلق عليها مصطلح «تعدّد الأدوية». صحيح، الأمرّ حالة تستدعى التوقّف عندها، وهذا ما قامت به الدكتورةً ديمة القطو من كليّة الصيدلة في جامعة إيلينوي - شيكاغو بِالْولاياتُ المتحدَّةُ الأميرُكيَّةُ، عُنْدِما أعدَّتْ تبعات اللجوء إلى ذلك.

كبر حجم كيس أو حقيبة الأدوية يعنى ذلك

أنَّ المرء حريص على صحّته.

عن دراساتها تلك، تقول القطو في حديث إلى «العربي الجديد» إنّه «خلال الأعّوام العشرة الأخبرة، أعددنا دراسات عدّة تركّز على العبء الذي يتسبّب فيه تعدّد الأدوية (أي استخدام خصوصاً في سنّ متقدّمة عندما يبدأ الناس باللجوء أكثر فأكثر إلى أدوية لمعالجة حالات صحدّة أو الوقاية منها من أجل صحّة أفضل خلص البحث إلى أنّ ثلث الأشخاص المتقدّمين في السنّ يتناولون أكثر من خمسة أدوية أو مكَّمَّلات غَذَائيَّةً فَى الوقَّت نفسه، وقد تَزايد هذا المنحى خلال العقد الأخير». تضيّف القطّو أنّه «على الرغم من الإثباتات المحدودة التيّ تقول بالفوائد السريريّة للمكمّلات الغذائيّة، فإنّ عدداً أكبر من الأشخاص المتقدّمين قي السُنّ يلجأونْ إليها، مع تسجيل ارتفاع بنّسبةً 50 في المائة في ما يتعلّق باستخدام مكمّلات غذائلة عدة منذ عام 2006. في بحثنا، لاحظنا أنّ الأرتفاع الأكبر سُجّلِ قي زيت السمك ُو ـِـُــُوْ . وميغاً - 3 الذي يُغَد مكمّلاً غذائياً مع فوائد محدودة للقلب والشرايين».

وتتابع القطو: «ولعلّ الأكثر أهميّة هو أنّ لُنتائج التي خلصِنا إليها تشير إلى أنّ لبالغين الأكبّر سنّاً يتُناولون أكثُرُ فأكثر تراكيب دوائيّة تتفاعل بين بعضها البعض، ما يعنى أنَّ استخدام نُوعَين أو أكثر من



الغَّذائيَّة وَأَنَّه ثمَّة مُخاطر متزايدة لها عند استخدامها مع أدوية عدّة».

جامعة إيلينوي، حيث أعَّدُت أبحاثاً تناولتًّ

والأطِّباء، في حاجة إلى الإدراكُ أنَّه في حين تُتمتُّع أدويَّة معيِّنةً بيَّفوائدٌ علاحيّةً، عليّ التوعية ضرورة سبيل المثال الأدوية التي تعالج ارتفاع ضغط والدكتورة ديمة القطو فلسطينيّة - أميركيّة ولدت في مدينة طولكرم بالضفة الغربيّة الدمُّ والأدوية الخَّاصةُ بداء السَّكري، فإنَّها ترتبط بمخَّاطر منها الْتفاعلات الدُّوائَيَّة. الْمُحتلة قَبِل أَن تنتُّقل فَي عام 1980 إلَّي الولايات المتحدة الأميركيّة. حينها كانت وبعض تلك المخاطر، من المحتمل أن يكون مُميتاً». تضيف: «بالتالي، نحن جميعاً فُم لا تُـزال طفلة، أمَّا اليوم، فهي في أوائل حاجة إلى الحذر والتنبّه من المخاطر، بما ُربِعينيًاتها، وتحمل شبهادة دُكتوراه في في ذلك الاكتئاب والنزيف ومشكلات في الصيدلة من جامعة إيلينوي في شيكاغو[.] وشبهادة ماجستير في الصَّحَّة العامة مرّ القّلب، المرتبطة بتعدّد الأدويـة. ويتوجّبَ كلية جون هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة في بالتيمور (ولاية ميريلاند)، وكذلك شهادة العامة في جامعة إيلينوي. مارست القطو الصيدلة لُسنوات عُدّة، وهَّى تشغل حالياً منصب أستاذ مساعد في كليّة الصيدلة في

نقص الفوائد المثبتة للمكمّلات الغذائنة هو جدٌ مهم، نظراً إلى أنّ تلك المكمّلات الغّذائيّة الوصولُ إلى الدواء واستخدامه الأمن في

والأهل على أنَّها مفيدة. ثمَّة فكرة خاطئة عن أنَّ المكمّلات العنائية طبيعية وبالتالي آمنة، وهو َّمر غير صحيح. مع ذلك، لا تُستخدم وحدها، وغالباً مع أدوية الوصفات الطبيّة. وقد بيّن بحثنا أن بعض المكملات الغذائية المستخدمة على نطاق واسع مرتبطة بتفاعلات دوائنة خطرة، بما في ذلك السكتة الدماغيّة النّزفيّة ونزيف الجهاز الهضميّ». وفى حين أنّ أطبّاءً كثيرين لا يسألون مرضاه

لها، فإنّ قلَّة من الناس تفيد أطبّاءها علماً بأسماء أدوية أخرى تتناولها. ونسأل: هل يمكن لطبّ العائلة أن يساعد في هذا المجال، إِذَا اتَّفَقَناْ أنَّ طبيبِ الْعَائِلَةِ هُو مَايِسْتُرُو بطريقة أو بأخرى؟ فتبدو القطو جازمة وهي

قىك شھرين من بدء

بدأت إعلانات الدروس

لدات المواطنين من

عتماد نظام الثانوية

لعامة الحديد الذب

تلاميذ الأوك الثانوي

بطيق في البداية على

لخصوصية في الانتشار.

لترافق ذلك مع مخاوف

لعام الدراسي في مصر،

تحذير من الإفراط في استخدامها (فيليب أوغيث/ فرانس برس)

على الصيادلة والأطباء سؤال مرضاهم عن كلّ الأدوية التي يتناولونها وتثقيفهم

تُباع في الصيدليّات ويروّج لها الأصدقاء

تجيب القطو أنّ «الناس، بمنّ فيهم الصيّادلة



حواء في الولايات المتحدة الأميركية كُحَدِّ أَدنَّى، ُمِنَ تَاثِيرا تَهَا الجَانِيِّةُ ۗ الاكتئاب وأعراض الأنتُحار

تقول: «بالتأكيد! لا بدّ لطبيب العائلة من أن يبادر إلى دفع المرضى في اتجاه فهم أفضل لسلوكيات تناول الأدوية، بما في ذلك تناولهم المكمّلات الغذائيّة، وتثقيفهم حوّل مخاطر تلك الأدوية عند تتاولها لوحدها أو مع أدوية

اكتئاب وانتحار

فى بحثها الأخير الذي نُشرت نتائجه في مجلة يونيو/ حزيران الماضي، ركّزت القطو بحسب ما تقول لـ«العربي الجديد» على «عبء تعدُّد الأدوية على الاكتّئاب في الولايات المتحدة. وقد وجدنا أنّ وصفات الأدوية المتعددة ترتبط بحالات اكتئاب أو باحتمالات الإقدام على الانتحار بصورة واسعة، وتتزايد بين

البالغين في الولايات المتحدة. وهذا اكتشاف مهم، إذ إنَّ ألاستخدام المتزامن لتلك الأدوية -العاديّة - ارتبط بزيادة احتمالات الاكتئاب». ووجدت القطو أن الاكتئاب وأعراض الانتحار هما من التأثيرات الجانبيّة لأكثر من 200 دواء في الولايات المتحدة، منها مثنطات مضخَّة التبروتون التي تعالج الارتجاع المعدي المريئي وحاصرات مستقبلات بيتا التي تعالج أرتفاع ضغط الدم وأدوية منع الحمل ومضادات الاختلاج وغيرها من الأدوية التي يكثر استهلاكها. يُذكر أنّ بعضاً من تلكّ الأدوية تُباع في الصيدليّات من دون وصفة طبيّة. وغداة نشر نتائج البحث، صرّحت القطو لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركيّة

بأنّ مرضى كثيرين يتناولون أكثر من دواء

واحد يكون الاكتئاب من تأثيراتها الجانبيّة، مُوضِحَةً أَنَّ الدراسة توصّلت إلى أنّ مُخاطر الإصابة بالاكتئاب تتزايد مع كلُ دواء إضافيُ من هذا النوع يتناوله الشخص في الوقت نفسه. وأوضحت أنه كان مفاجئاً ومقلقاً اكتشاف هذا العدد الكبير من الأدوية التي يأتى الاكتئاب وأعراض الانتحار من تأثيراتها الجانبيَّة. وتُقرُّ بأنُّ أسَّئلة كثيرة ما زالتَّ في

حياة اجتماعية في خطر

حاجة إلى إجابات في هذا السياق.

في الوقت الحالى، تعمل القطو على أكثر منّ دراسة «من بيّنها تأثير تعدّد الأدوية للى الحياة الاجتماعيّة ومعدّل الوفيات. وتحديداً، نركز على أدوية عدة مرتبطة تأثيرات سلينة محدّدة، من قبيل العدوانية والسلوكئات العنيفة وفقدان الذاكرة الت تؤدّى إلى مشكلات اجتماعيّة (عنف أسريّ على شبيل المثال) وصحيّة (القصور الإدراكيّ كذلك على سبيل المثال) والموت المبكر) تضيف: «سبق أن عملت في فلسطين والأردن مع التركيز على أسر اللاّجئين، خصوصاً النساء وعملي في الولايات المتحدة يتخطَّى الحدود ليطاوّل بلدانا عدّة، منها العربيّة. وقد اكتشفت أنّ الأدوية يؤمَل منها أن تكون «إصلاحات سريعة»، بينما يُصار إلى تجاهل المخاطر المرتبطة باستخدامها أو عدم الاعتراف بها. وتعدّد الأدوية أمر منتشر على نطاق واسع، بما في ذلك المكمّلات الغذائيّة

ولا بدّ من زيادة التوعية في العالم العربيّ،

لا سيّما بين اللاجئين، حول المخاطر المرتبطة

تعدّد الأدوية أمر منتشر على نطاق واسع بما في ذلك المكمّلات الغذائيّة

الىالغون الأكبر سنأ يتناولون تراكيب حوائية تتفاعك فى ما بينها

بالأدوية وبالمكمّلات الغذائيّة وبمزجها». لى جانب تعدّد الأدويـة أو «الإفــراط في اُستخدام» الأدوية، تتحدّث القطو عن «برنامج أبحاث وضعته يركّز على الوصول إلى الدواء. ففى حين أنّ أشخاصاً كثيرين قد يستخدمون الأدوية في مزيج غير آمن، لاحظت أنّ كثيرين لا يستطيعون الوصول إلى الدواء، وبالتالي لا يستخدمون الأدوية الأساسيّة التي تُعَدِّ حاسمة في علاج مشكلات صحية حادة أو مزمنة، لا سَيِّما دَّاء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والربو وحالات أخرى، بين الأطفال والبالغين والمتقدّمين في السنّ». وتؤكّد أنّ «العوائق أمام الوصول إلّى الدواء تُسجُّل خصوصاً لدى ذوي الدخل المنخفض والمهاجرين الذين يفتقرون إلى التأمين

الصحى ولدى اللاجئين في الشرق الأوسط».

كلفة الدروس

الخصوصية تتراوح بين

10 آلاف حنيه و20 ألفأ

ترفع الأسر شعار الإنفاق

على الدروس بدلاً من

عدد كبير من شباب غزة يتقدمون للحصول على منح دراسیّة بسب ظروفهم المادية الصعبة، التب يتعلّق بحصولي على مُنحّة». تحعلهم عاحزت عت

المنح حلم شباب غزة

غزة . **يامت سلمات**

كانت لحظات إعلان نتائج الثانوية العامة في قطأع غزة مليئة بالبهجة لـدى عـائـُلات الــُتـلامــــذ الـنـاحـــــــن، الذين يحتاجون إلى الفرح وسط كل الأزمَّاتُ النفسية والأقتصاُّدية. إلا أن هـذه اللحظات لا تستمرّ طويلاً حين يبدأ التفكير في مستقبل التلاميذ والتخصّص الذي يرغبون في دراسته، ب الإضافة إلى هـ م الرسوم الجامعية . وسط الظروف الصعبة التي تقف عائقاً

تأمين رسوم الحامعات

وتعيش غالبية خريجى الثانوية العامة في حالة توتر كبيرة، بعد انتهاء دراستهم الثانوية من دون أن يكون مستقبلهم واضحاً. ويتحدّث بعضهم عن مصير مجهول، خصوصاً أن عائلات قليلة استطاعت تدبير المال، من خلال الاستدانة أو القروضَ الحسنة. أما المتفوقون منهم، فبدأوا البحث عن منح جامعية من خلال مؤسسات خدرية أه . منظمات لمساعدة التلاميد. بالتالي، فإن المشكلة أكبر بالنسبة للذين لايستطيعون تدبر المال للالتحاق بالجامعات. وتشهد بعض الجمعيّات والمؤسسات الخيرية التي أعلنت عن منح دراسية للمتفوقين أو الذين يعانون ظروفا اقتصادية صعبة نسبة طلبات غير مسبوقة منذ إعلان نتائج الثانوية العامة في الثَّامن من يوليو/ تموَّز الماضي. وتبيّن مدى تعلّق عدد كبير من

فى هذا الإطار، يقول مسؤول البرامج التّعليمية في مُؤسسة الصلاح الخدرية، نافذ حماد: «بعد إعلانهم في منتصف ي يوليو/ تموز المأضي فتح باب المنح الدراسية الجامعية لخريجي الثانوية العامة، الذين يعانون ظروفاً اقتصادية صعبة، وعاتلات الشهداء والجرحي، استقبلوا في أقل من أسبوع أكثر من 11 الف طلب للحصول على منح مخصصة لـ 500 طالب فقط». ويقول لـ «العربي الجديد»: «ضمن الملاحظات التي كنا نستقبلها في ملفات طلعات الحصول على منح، كأن تلاميذ الثانوية يكتبون رسائل يطلبون فيها النجدة والحصول على منح من جراء شدة الفقر. للأسف،

كثير من المؤسسات الخيرية التي فتحت باب التقدم لمنح تستقبل عشرات آلاف التلاميذ أسبوعياً. لكن كلنا لن نستطيع تخطى العدد المعلن عنه». خالد عبد المجيد (18 عاماً)، حصل على

معدل 92,4 في المائة في الثانوية العامة، ويحلم بدراسة هندسة البرمجيات. وحتى اليوم، قدّم طلبات إلى ست جهات علنت عن استقبالها طلبات منح، بعدما فقد الأمل في قدرة عائلته على توفير الرسوم الجامعية.

كان والد عبد المجيد يملك مصنعاً لمواد التنظيف في المناطق الشرقية لمدينة غزّة، ودمر بالكامُّل منذ عام 2014. ولم يحصُّل على أي تعويض حتى اللحظة، وينتظر إدراج أسمه ضمن أصحاب المنشأت الاقتصادية المدمرة بهدف إعادة إعمار المصنع. وفي الوقت الحالي، تعيش أسرته في حالَّة فقر شديد ولا تستطيع تدبّر اللوآزم المنزلية.

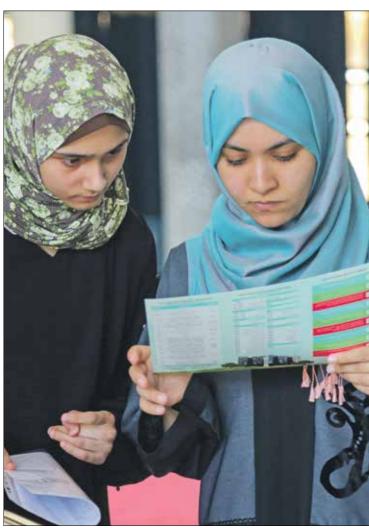
ويقول عبد المجيد لـ «العربي الجديد»:

الملى الأخير هو متابعة دراستي حتى أتمكن من تحقيق ذاتي علني أعود إلى الحياة. أدرك تماماً أن المشاريع والمباني في غزة يمكن ألا تعود موجودة كما حصل مع والدي. لكن العلم والدراسة هما ما يبقيان لناً. لذلك، أحارب للحصول على منحة دراسية أستحقها نظراً لمعدلي. وفي كل صباح، أنتظر أي رسالة أو اتصال ينقل إلى خُبراً جميا

من جهته، لا يبدو محمد علوية (١8 عاماً) متفائلاً في الالتحاق بالجامعة هذا العام، بعدما حصل على معدّل 78 في المائة، ووجد أن غالبية إعلانات المنح عبر مؤسسات خيرية وتعليمية تشترط معدلات ما بين جيد جداً وممتاز كشرط أساسي، إضافة إلى الحالة الاجتماعية. عدا عن مراحل دراسة الحالة الاحتماعية واختيار الفئات الأشيد فقرأ وحاجة حاول البحث عن عمل لتأمين نسبة من الرسوم الدراسية، وبعدها تسديد المال بالتقسيط للحامعة، لكنه لم تحد أي فرصة. يقول: «ما من فرص عمل. وفي حال وجدت، فإنّ الراتب لا يكاد يساهم في تأمين مصاريفنا اليومية. وفي الحد الأدنى، الطالب الجامعي مضطر

الواضّح أن أحلامنا مرهْونة بتحسّين الظروف الاقتصادية، ومن الواضح ر. أن هذا الشيء بعيد المنال في غزة». يشار إلى أنّ عدد التلاميذ الذين التحقوا بامتحانات الثانوية العامة بلغ 31،755، . ووصلت نسبة النجاح إلى 66,6 في المائة، بحسب وزارة التربية والتعليم العالي. إلى تأمين 350 ديناراً أردنياً (نَّحو 500

حلوات النجاح (محمد الحجار)



تفكران في التخصصات (محمد الححار)

التكدس الكبير في المدارس، فالفصل الواحد

يتجاوز عدد التلاميذ فيه الستين. وبالتالي

لا يتوافق مع المدة المحددة للانتهاء منه،

فيضطر أولياء الأمور إلى اللجوء للدروس

الخصوصية، لكي يتحقق النجاح لأولادهم.

تؤكد هبة طنطاوي، ربة منزل ووالدة تلميذ

في الثانوي الأول، أنّ التلاميذ مجبرون على

غوك الدروس الخصوصية يسبق مدارس مصر



القاهرة. العربي الجديد

بالرغم من أنّ الحكومة المصرية أعلنت عن . بدء العام الدراسي في 22 سبتمبر/ أيلول المقبل، إلا أنّ سوق الدروس الخصوصية اشتعل في محافظات مصر قبل بدء المدرسة بشهرين، وهو الأمر الذي أصاب الأهالي بحالة من الإحباط، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وعدم قدرتهم على التخلى عن تلك الدروس التي تمضي جنباً إلى جنّب مع المدارس النظامية

ضعيفة المستوى. زادت الملصقات الدعائية لعدد من المدرّسين، في الشوارع والطّرقات العامة، وعلى أعمدة الإنارة وعلى أسوار المدارس والمبانى الحكومية بالمحافظات للإعلان عن بدء موسم الدروس الخصوصية للعام الدراسي الجديد. وينشر هؤلاء بياناتهم وتخصصاتهم وأرقام هواتفهم، بالإضافة إلى اتجاه البعض منهم إلى مواقع التواصل

اللَّافتات غياب دور الأَّجِهزة المحلية، فم الوقت الذي تزعم فيه وزارة التربية والتعليم أنَّها تحارَّب الدَّروس الخصوصية، وتعدُّ لمشروع قانون يجرّم القائمين عليها. وهكذا تتحدى الدروس الخصوصية الجميع. أجج نظام الثانوية العامة الجديد، الذي يُطبُّق هذا العام للمرة الأولى على تلامئذُّ الصف الأول الثانوي، سوق الدروس الخصوصية في البلاد، بعد إعلان وزارة

التربية والتعليم عن تطبيق الثانوية العامة

الاجتماعي، وهو ما يحول الرسالة التعليمية

في مصر إلى سلّعة تباع وتشترى. وتكشف

التراكمية، القائمة على اختيار التلميذ في 12 امتحاناً خلال السنوات الثانوية الثَّلاث. وتشهد جميع المراحل التعليمية زيادة في أسعار الدروس الخصوصية هذا العام، وهو ما اشتكى منه عدد من أولياء الأمور، فسعر الحصة الواحدة في المناطق الشعبية يتراوح بما بين 70 جنيهاً (4 دولارات أميركية) و100 (5,6 دولارات)

الاحتىاحات المنزلية لترتفع الأسعار في الأحياء الراقية.

تشهد الدروس الخصوصية سواءفي المراكز المتخصصة أو في المنازل، إقبالاً كبيراً وترفع الأسر شعار الإنفاق على الدروس الخصوصية بدلاً من الاحتياجات المنزلية،

خصوصاً بالنسبة لتلاميذ الثانوي. في

المقاتل، بؤكد عدد من المدرسين على أنّ

حنيه (140 دولاراً). يتهم مدرس، تحفظ عن ذكر اسمه، الحكومة

مؤكدين أنّ التلاميذ يعتمدون على الدروس الخصوصية من دون الذهاب إلى المدرسة، وأنّ الدروس أصبحت أساسية للمدرسين في حياتهم، كونها توفر لهم المال الذي يحتاجون إليه. يقول أحمد شعبان، وهو مدرس إعدادي، إنّ الـظـروف المعيشية الصعبة وراء اتجاه المدرسين إلى الدروس الخصوصية، مؤكداً أنَّها حُقٍّ؛ فالطبيب يذهب في الصباح إلى عمله في المستشفى وأَخْرِ النَّهارِ في عيادته، وكذلكُ المهندس، وغيرها من الأعمال، مشيراً إلى أنَّه مدرِّس منذ عشرين عاماً، والراتب أقل من 2500

ظروفهم المعيشية تجبرهم على إعطاء لَّا يُفَهِّمُونَ مَا يَقُولُهُ الْمُدْرِسُ، كُمَا أَنَّ الْعَدُّدُ دروس خُصوصيةً، في الوقت الذي يُعانون فيه من ضعف الرواتب منذ سنوات طويلة، المدرسي» يشكل أزمة كبيرة للتلاميذ الخصوصية، لعدم أهتمامها بتطوير الكتاب المدرسي، وكِبر حجم المنهج الذي

بأنها وراءأزمة الدروس الخصوصية، بسبب

التلاميذ في المدارس فوق الطاقة المحددة، أصبح عبئاً على المدرّس نفسه. بذلك، يتجه وراء عدم الذهاب إلى المدارس بتشجيع من التلميد مباشرة إلى الدروس الخصوصية. بدوره، يقول سيد حسين والد التلميذة كذلك، يعتبر المدرس هيثم محمد أنّ الدروس إسراء بالثانوية العامة، إنّه بدأ الاستعداد الخصوصية في مصر أصبحت واقعاً أ ظل الأزمات التي تواجهها البلاد، مشيراً إليَّ بالحجز لدى مراكز الدروس الخصوصية: «بعض المراكز بدأت الحجز قبل انتهاء أنّ التلاميذ لا يُستطيعون النجاح من دوز امتحانات الثانوية العامة» فبعض المدرسين الدروس الخصوصية، كما أنّ «حشّو الكتاب المشهورين يتهافت التلاميذ على الحجز لديهم، كما أنّ خطوات الدخول في مجموعات في المقابل، يرى أولياء الأمور أنّ وزارة دراسية بدأت سريعاً، مشدداً على أنَّه استعد التَّربِية والتعليم السبب في انتشار الدروس

لكلفة الدروس بالدخول في «جمعيات» مع الأهل والأقارب. من جهته، يقول على محمد إنّ كلفة الدروس الخصوصية تترآوح بين 11 الاف جنيه (560 دولاراً) و20 الفاً (1120 دولاراً). كذلك، يشكو ربيع حسن من هذه الكلفة: «لا أستطيع أن أتخلى عنها بالرغم

الدروس الخصوصية كي يفهموا ويتمكنوا

من المذاكرة، مشيرة إلَّى أنَّ زيادة عدد

فضائح بيانات «فيسبوك» ساهمت في هذا

الأمر أكثر، مما دفع إلى المزيد والمزيد من التفاعل

عبر الرسائل والمجموعات المغلقة. وبالنظر إلى

التغييرات المختلفة في شريط الأخبار، تم تقليص

عدد زوار الصفحات والتفاعل مع المحتوى إلى

مستوبات قياسية، وكان زر المشاركة أحد آخر

الخيارات لتعزيز عدد المشاهدات، يبدو أن هذا

▼ الرحلة الى الطبيعة

تتميز دبلن عن غيرها من العواصم الأوروبية، بكثرة المتنزهات والمحميات الطبيعية. يقصد السائح متنزه فينكس، أكبر المتنزهات العامة في أوروبا للاسترخاء. يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثالث عشر، حيث تم تصميمه كحديقة صيد للنخبة، ثم عام 1660 اعتبر رسمياً حديقة ومتنزه صيد ملكي، إلى أن افتتحت أبوابه للجمهور في عام 1747. يتضمن المتنزه غابات شاسعة، بحيرات بط، وأماكن للترفيه والتسلية. وأروع ما يمكن أن يصادفه السائح مرور قطعان من الأيل الأسمر الأوروبي النادر أمامه. وإن أراد السائح التنزه في حديقة ذات طابع ملكي، فلا بد من زيارة حديقة سانت ستيفنز جرين التيّ تتميز ببحيراتها، شلالاتها، ومنحوتاتُها الصخرية الضّخمة. كما تمتاز الحديقة بوجود شروحات بلغة البريل الخاصة بالمكفوفين على جدرانها ونصبها التذكارية، لتساعدهم على فهم تاريخ البلاد. (كلوداغ كليكوني/Getty)



▲ مهرحانات متنوعة

تسوق وحدائق للحيوان 🔻

تمتاز دبلن بشوارعها وأسواقها، التي تقود السائح لاختيار ما يناسبه من هدايا تذكارية، ثياب تقليدية، والكثير

من البضائع الحرفية. يقصد السائح سوق غراند سوشيال، حيث يقدم الباعة أنواعاً مختلفة من البضائع الحرفية

المصنوعة يدوياً تحاكى جميع الأذواق والميزانيات. كما تنتشر في الأسواق التقليدية الكثير من المطاعم والحانات

التي تقدم أطباقاً تقليدية، كالسجق والبطاطا، وشطائر التفاح. وللأطفال أيضاً حصتهم من المرح في دبلن،

ما رَأيكم بزيارة حديقة حيوانات دبلن؟ تعتبر الحديقة من أهم الحدائق في أوروبـا الخاصة بتربيةُ الحيوانات

والاهتمام بها. تتميز الحديقة بتقسيماتِها وتنوعها البيولوجي، فهناك أجرّاء ذات طابع أفريقي، وأخرى ذات

طابع أوروبي، يقضى الأطفال فيها أوقاتاً رائعة برفقة الحيوانات والطيور، كما تضم سلسلة من اللطاعم ومراكز

حب المغامرة والاستكشاف، هو كل ما تحتاج إليه في حقيبتك عند زيارة دبلن عاصمة أيرلندا. صحيح أن دبلن لم تحظَ برومانسية باريس، وأنس فيينا، إلا أن تاريخها، حضارتها، وود شعبها، عوامل كافية لجعلها المدينة المقبلة علم . أجندتك هذا الصيف. في دبلن، تتنوع النشاطات الترفيهية، لكن المتعة الحقىقية في حضور المهرجانات التي تقام خلال هذه الفترة من العام. مهرجانات تعكس روح وطبيعة الشعب، طريقة عيشهم، عاداتهم وتقاليدهم. تتنوع المهرجانات من مسرحيات غنائية تروى تاريخ أيرلندا، إلى حفلات موسيقية تراثية تعم الشوارع، وصولاً إلى مهرجانات الطعام وغيرها الكثير. كما تمتاز دبلن بطبيعتها الخلابة، أماكنها التراثية، وغيرها الكثير من المقومات التي تجعل السائح يقع في حب المدينة من اللحظات الأولى لزيارتها. (Getty)



▲ معالم وحكايات

جغرافية دبلن ومرور نهر ليفي في منتصفها زادها جمالاً وتألقاً. يقسم نهر ليفي

المدينة إلى نصفين. يعد المشي على طول ضفة النهر من أكثر الأشياء متعة. وإنّ

كنت من محبى المغامرات، فيمكن استئجار قارب والتنزه داخل النهر لاكتشاف

بي منطقتي ساينت كابل وأوكونيل، جمال المدينة. وللانتقال بين شطري المدينة، أي بين منطقتي ساينت كابل وأوكونيل،

يقصد السائح جسر ليفي أو جسر هابيني، والذي يعتبر واحداً من أجمل الجسور

في المدينة. تم بناؤه في القرن الثامن عشر. أضف إلى ذلك، تضم دبلن معالم طبيعية

أخرى ساحرة، أبرزها منحدرات موهير، الواقعة غرب البلاد، وتمتاز هذه المنطقة

بمناظر طبيعية ساحرة تنتهى بانحدار يصل في بعض المناطق إلى أكثر من 650

قدماً ويصل مباشرة إلى المحيط الأطلسي. (Getty)

حب الصغاصرة والاكتشاف



تراث وتاریخ من يزر دبلن، عليه التخطيط لقضاء جزء من إجازته في زيارة القلاع والحصون. ببساطة، لأن هذه القلاع تروي حقبة تاريخية تعود للقرنين الثاني عشر والثالث عشر ميلادي. البداية من قلَّعة دبلن، والتي أصبحت اليوم محمعاً حكومياً. استخدمت القلعة لعدة قرون كبرج مراقبة، ومقر ملكى للدولة البريطانية. هناك يقصد السائح قاعة القديس باتريك، تحفة فنية، تم تصميم جدرانها وأسقفها وفق الفن التقليدي الأيرلندي القديم. يقضى السائح نهاره داخل القلعة برفقة دليل سياحي للتعرف على تاريخ البلاد، الغزوات التي تعرضت لها، وما أن تنتهى الجولة، حتى تبدأ جولة أخرى في الحدائق المحيطة. جنة من الأشجار والزهور، لا يمكن تصورها. أما في قلعتي مالاهايد الواقعة ي عن المدينة دبلن، وقلعة صخرة كاشيل، فاستعد عزيزي الزائر للغوص في التاريخ الأيرلندي القديم. (Getty)

غداد . **على الحسنى**

صُرف عشرات الصحافيين العراقيين بدون

MEDIA

شير

سان فرانسسكو . العرب، الحديد

يختبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

حذف ميزة «شير» (المشاركة/ إعادة النشر)

عبر منصته. ويعني هذا انهياراً محتملاً في عدد

مشاهدات المحتوى عبر المنصة، المنخفض أُصلاً،

ما يطرح مخاوف جديدة عند صناع المحتوى

والمبدعين وصفحات الأخبار. وبحسب موقع

أى تعويض أو منحهم مستحقاتهم المالية لآخر أشهر عملوا فيها مع مؤسسات إعلامية عراقية في فترة ما بعد الانتخابات ُلبرلمانية التّي جُرت في 12 أيـار/ مايو الماضي، ما تسبُّب في أزمَّة داخْلُ الوسطُّ الصحاَّفي استُدعت نقابة الصحافيين ومنظمأت أخبرى معنئة بشؤون الصحافيين بالعراق، إلى التدخل قضائياً والتلويح بالتصعيد ضد تلك المؤسسات. تُقدّر مُصَّادر من داخل الوسط الصحافي عدد من تم تسريحهم من الصحافيين بأكثر من 300 صحافي خلال ثلاثة أشهر فقط، من بينهم نحوّ 50 صحافيا في قناة فضائنة وإحدة أغلقت مؤخراً، ولمَّ يحصل أغلبهم على مستحقات نهاية خُدمة أو حتى مرتب الشهرين الأخيرين اللذين عملوا بهما بخدمة هذه المؤسسة وسط اتهامات لمسؤولي تحرير ورؤساء أقسام بالاتفاق مع مالكي تلك المؤسسات على تسلم حقوقهم كاملة، مقابل عدم الوقوف مع الصحافيين العاملين الذين تم تسريحهم. كما أغلقت نحو ست قنوات فضٰائيةٌ وصحف في نفس الفترة.

ويــوم الأحــد، دعــأ نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي «الرملاء المقالين من أعمالهم»، إلى مراجعة مقر النقابة مؤكداً أنه تم «تشكيل فريق لمتابعة شكاوى من تمت إقالتهم تعسفاً من مؤسساتهم الأعلامية والصحافية». وأشيار اللامي إِلَّے، أن «النَّقابة ستقوم بالواجب المهنَّج لاعادة حقوقهم بمختلف الطرق بما فبهآ الُقضائية، ولن نُسمح بأنتيتم إقالتهم بأية طريقة تعسفية». وأوعز نقيب الصحافيين العراقيين بتشكيل فريق من مجلس النقابة لمتابعة شكاواهم مع المؤسسات القانونية والقضائية لإعادة استحقاقاتهم المالية

والوظيفية وفق القانون. وأكد أن «بعض القنوات والمؤسسات الإعلامية قد أقالت بصورة قسرية عددأ كبيراً من الزملاء الإعلاميين والصحافيين خُلْافاً لشروط التعاقد أوَّ اتَّخاذ قراراتُ مستعجلة ألحقت ضرراً كبيرًا بهم». وأكدت مصادر داخل نقابة الصحافيين

العراقيين لـ «العربي الجديد»، أنّ «بعض المؤسسات استغنت عن نصف كادرها تسریح حوالت 300 لأسباب مالئة منها تراجع عائدات صحافت عراقت خلال الإعلانات وكذلك خسارة مالكيها في ثلاثة أشهر فقط الأنتخابات». وبحسب المصادر ذاتها فإنَّ «جميع المؤسسات التي أغلقت أو سرحت نصف عامليها تعود ملكيتها لسياسيير عراقيين في بغداد والسليمانية والأنبار

«سوشل ميديا توداي»، يتماشى هذا الخيار

مع اتجاهات أوسع نطاقاً تتحول نحو التراسل،

لكن هذا قد يكون له تأثير كبير. وأظهرت

تقارير مختلفة أن الرسائل الخاصة آخذة في

الارتفاع، بينما تشهد تطبيقات التراسل الأشهر

استخداماً أكثر نشاطاً من المنصات الاجتماعية

التقليدية الكبرى. ويمكن إرجاع هذا الاتجاه إلى

صعود «سناب شات». إذ في البداية، كان مفهوم

ما بعد الانتخابات... تسريح مئات الصحافيين العراقيين

شهدت الفترة التي أعقبت إجراء الانتخابات العراقية في البلاد في 12 أيار/ مايو الماضي تسريح العشرات من الصحافيين العراقيين العاملين في محطات تلفزيون وصحف وإذاعات محلية، عدا عن إغلاق نحو ست قنوات فضائية وصحف في نفس الفترة

الصحافيين وجدنا أنهم يعملون بلا عقود مكتوبة وإنما باتفاق شفهي، ومن هم في خانة المراسلين أكثر من المحرَّرين».

وأضاف «بالنسبة للذين لديهم عقود سيت أُخذ حقوقهم قضائناً، لكنَّ المشكلة بعدد

وصلاح الدين». وحول إمكانية مقاضاتهم،

قَّال المُحَّامِي فَراسَ نَاجِي مِنْ غَرِفة محامجٍ

القدرة على مشاركة كل شيء علناً على وسائل

التواصل الاجتماعي مثيراً، لكن الوعى تزايد

حول المخاطر والسلبيات المحتملة للمشاركة

العامة. وهذا ما دفع «سناب شات» لمقارعة

«فيسبوك»، بفضل التركيز على الرسائل

الخاصة التي تختفي والتي لا يمكن وضعها في

سجل عام. ومنذ ذلك الحين، استمرت شعبية

تطبيقات التراسل في الارتفاع، ويبدو أن أحدث الخيار أيضاً سوف يزول.



النقابة تلوّح بالقضاء (يونس محمد/Getty)

كبير ممن كانوا يعملون على مبدأ الثقة أو المُعْرَّفة وأعتقد أنهم وقَعوا ضَحايا» وقال أحد الصحافيين المقالين، ويدعى حسين فاضل، لـ«العربي الجديد»، إنَّ المؤسسة التى يعمل فيها منذ شنوات أرسلت لهم رستَّالةً طلبت فيها التوقف عن إرسال التقارير والأخبار اليومية، مقدّمةً أُعتذارها عن ذُلك، كونهم قد استغنوا عن وأضاف: «لقد تعرضنا للضرب والإهانة

من الأمن وخطر اللوت على يد داعشُ في عملنا لسنوات ثم تردنا مثل هكذا رسالة غير مؤدبة ». وتابع «لم يعطونا أي مبلغ مالي، لا نهاية الخدمة ولا مرتب 51 بوماً عملناها مع القناة، وعلمنا أن رؤساء الأقسام وهيئة التحرير منحوا مرتبات وتم إرضاؤهم لكننا لم نحصل على شيء». وأكد أنّ «نقابة الصحافيين عليها أن تعمل بقوة على ردع هكذا تصرفات لأن الجميع يعلم أن المؤسسات الصحافية باتت تابعةً

عراقية بخدماتك التي تجاوزت 7 سنوات وتسرحك بجرة قلم وفي لحظة تجعلك عاطلا وفى رقبتك ستة أطفال وتبحث عن عمل فلا تجد سوى في مسطر العمال أو في الأسواق التجارية الّتي تبيع المواد الغذائية». ودعا «إلى حماية الصحافيين العراقيين من أسوأ موجة تسريح من قبل المتسلطين على الإعلام العراقي»، مضيفاً أنّ «غالبية وسائل الإعلام باتت ترتبط بأجندة حزبية تعمل وفقها ». وفي ذات السياق أكد الصحافي ياسر خلدون لـ «العربي الجديد»، أنّ «العّمل الصحافي بات في العراق أشبه بسوق لبيع وشراء المواد الغذائية والصحافي والصحافي الأكاديمي الذي تعب على تفسه بلا عملً السياسيين له عمله»، وفقاً لقوله، مسناً أن «صحافيي السلطة باتوا أكثر من الصحافيين المستقلين أو الذين يعملون بتجرد ومهنية في العراق».

إعلام محلية عراقية ليضافوا إلى طابور العاطلين عن العمل».

الأردن يستنفر إعلامياً ضدّ الشائعات

عمّان ـ العربي الجديد

علنت الحكومة الأردنية إطلاق منصة خاصة قريباً، للرد على الشائعات والاستفسارات، وعلى أيّ معلومة يتمّ تداولها بشكل مغلوط في الملكة.

وكشف وزير الشؤون البرلمانية والسياسية موسى المعايطة عن توجه الحكومة لإطلاق منصة إعلامية رسمية تحت مسمى «حقك تعرف»ُ سيعلَن عنها قريباً، وتهدّف إلى نشر كافة المعلومات حول مختلف القضايا ودحّض الشائعات، مشَّدراً إلى أنَّ المنصَّة ستكون موجهة لكافة المواطئين ويستطيع

للواطن من خلالها محاورة الحكومة. وقال المعايطة خلال استضافته في برنامج «الأردن هذا المساء»، والذي يبث عبّر شاشية التلفُّريون الأردني، إنَّ هُنَاكَ كُثُّيراً من المغرضين خارج الأردن أصدروا الشائعات و «اغتالوا الشخصيات» بهدف الإساءة . للأردن، داعياً إلى ضرورة تفعيل وتطبيق القوانين التي تالحق مطلقي الشائعات وإقرار قانونَّ الجرائم الإلكتَّرونية، بما بكفل حربة الصحافة والأعلام ويضبط ي عملية ترويج الشائعات ونشرها.

. بدورها، قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، الناطقة الرسمية باسم الحكومة، جمانة غنيمات، في تصريحات، الأحد، إنّ هناك تحدّيات تواجه الحكومة على الصعيد الإعلامي، خصوصاً ما يتعلّق بالكمّ الكبير من المعلومات والشائعات التي يتمّ تداولها، خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يضع الحكومة أمام مسؤوليَّة

وشددت غنيمات على أهميّة الشفافيّة والإفصاح والإدلاء بالمعلومة الدقيقة في



طاولت الشائعات رحلة الملك إلى الولايات المتحدة (أوليفييه حوليرب/Pool/Getty)

هذا الجانب، وضرورة حجز مساحة للرواية الرسميّة عبر العالم الافتراضي الذي بات يحظى بأهميّة كبرى في تداول المعلوّمات. ودعت إلى ضرورة تكريس مبدأ سيادة القانون لمحاربة الممارسات غير القانونيّة التي تتمّ عبر مواقع التواصل الاجتماعم كاغتيال الشخصيّة وانتهاك الخصوصيّة والتعدّي على حقوق الآخرين، مؤكّدةُ أهميّة التوعية والتثقيف للحدّ من هذه الممارسات.

من جانبه، أكد مدير الأمن العام الأردني اللواء فأضل الحمود، الأحد، على هامشّ دعوات لمحاربة محاضرة بكلية الدفاع الوطنى الملكية تحت الشائعات عبر قانون عنوان «استراتيجية الأمن العام وموقعها في الأمن الوطني، استمرار المُديرية في مواجهة ودحض الإشاعات التي تسعى الحرائم الإلكترونية إلى زعزعة الأمن الوطني وإحداث الفتن من خلال كوادر مؤهلة تعمل بأعلى درجات الحرفية، مشدداً على أن أي تُجاوزات سيتم

القانون الذي كفل حقوق الجميع واكتفى الملك عبدالله الثاني، خلال ترؤسه حانياً من جلسة مجلس الوزراء الأردني، الأحد، بالرد، بطريقة غير مباشرة على الشائعات التي تداولتها مواقع التواصل في الأردن حول زيارته إلى الولايات المتحدة، بالقول: «أنا أسمع إشاعات كثيرة من الداخل والخارج، فمن أين يأتون بهذه الأفكار... لا نعلم!». وبالمعدل، تتداول المواقع الإخبارية ووسائل

التعامل معها بكل قوة وحزم وبمقتضى

التواصل الاجتماعي بشكل يومي شائعة أو اتنتين وتركز الشائعات على المواضيع السياسية. وطاولت الشائعات خلال الأسابيع الماضية العاهل الأردنى خلال قضاء إجازته في الولايات المتحدة ومن الشائعات آلتي لآقت رواجاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب الملك

الأَردنَّى، أنَّ الملك ذهب إلى الولايات المتحدة من أجل «صفقة القرن». ونشرت بكثافة عبر مواقع التواصل تغريدة للباحث والإعلامي الإسرائيلي ايدي كوهين زعم فيها أن الملك الأردني سعى خالل زيارته الأميركية إلى إقناع المسؤولين هناك بتسليم ولى العهد الأردني الأمير حسين الحكم، مقابل تنازلات في ما يُعرف بـ «صفقة القرنٰ»

وتناقلت بعض المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، نهاية العام الماضي، شائعات حول اتصالات بين شقيقي ملك الأردن وابن عمه مع مسؤولين في السعودية والإمارات لتنفيذ أنقلات ضد الملُّك عبدالله الثاني. وحذر الَّديوان الملكي فى حينه من نشر «شائعات وادعاءات وأكَّاذيب» تسّيء إلّى الأمراء، متّوعداً منّ يفعل ذلك بالملاحقة القانونية.

منوعات | فنون وكوكتيك

تجربة

قبل شهر، أفرج على الحجار عن أغنية بقيت لديه مدة 20 عاماً من دون أن يغنيها. المهم فَى هذا الْحَدَثُ، أَن الْأَغنية كُتبِها عصام عبد الله

شریف حست

يثبت علي الحجار (1954)
نظرية أن العمل الجيد لا يتأثر
بالزمن، وأن الأغنية مقياسها
الوحيد في ذاتها لا في شيء آخر، وأن
وسط ذروة الموسم الموسيقي، يطل علينا
الحجار بأغنية عمرها يقارب الـ 20 عاماً، ويعيد إلى أذهاننا الشاعر عصام عبد الله (1955 - 1996)، واحد من أهم من كتبوا الأغنية واقتحموا دروبا جديدة وتجريبية. رحل عنا عصام عبد الله في عام 1996. . وغم رحيله المبكر، إلا أن بصماَّته الغنائية تُعتبر من أهم البصمات الفنية في تاريخ شكل الأغنية المصرية عبر الأجيال، خصوصاً ما يعد جيل الكبار الذي انتهى

جاء عبد الله ليكون واحداً ممن حملوا هُم تغير كلمات الأغنية كي يناسب شكل الألحان الجديدة، كلمات تعبر عن هذا الجيل وعن فلسفة كامنة في السطور الصُغيرَة للأغنية. عصام عبدَّ الله كتُبُ لكل حِيلُه، وكتب كُل الأشكالُ، من العاطفي،

والوطني، وحتى الأطفال، وطرح فلسفته فَى العديُّد من الأَغاني، خصوصاً مع على الحجار، مثل «روحيّ فيكي تروح» و«فيّ

أغنية جديدة علينا، قديمة بالنسبا له، «بالى تبلبليه». الأغنية مع الحجار منذ أكثر من 20 عاماً، لكنه لم يخرجها للنور طوال تلك الفترة. اقتبس لحنها

سماعيل، صاحب التجارب المهمّة معّ بُوبِ عَلَى وإسماعيل يس، وفرقة «ثلاثي المرح» وفرقة رضا، والعديد من التوزيعات طرح على الحجار خلال الشهر السابق لمطربين كثيرين على رأسهم عبد الحليم

من الموسيقي الفرنسي الجزائري إنريكو ماسياس، ووزعها مصطفى علي إسماعيل، هو أبن الملحن والموزع علي ـ عبد الله يقتحم الشاعر محالأ حديدا

عصام عبد الله

أغنية أخرى بصوت على الحجار

هي إحدى قصائد عصام عبد الله، التي



للسينما إلى حانے كتابته أغاني للأطفاك، وأخرى لفنانيت مثك محمد منير وسيمون ومحمد فؤاد وعمرو دیاب، کتب عصام عبد الله أيضاً أغاني للأفلام، هٰ ِ «انیاب» من إخراج محمد شبك، و»الحب في لثلاجة» إخراج سعيد حامد و»الأقزام قادمون» إخراج شریف عرفة. هنا، برزت موهنة الشاعر في قدرته على كتابة نصوص تعبيرية قادرة على محاكاة الحانب . صرب أيضاً ، فكانت أغانب تلك الأعمال قادرة على خلق مقاربة مع العناصر السينمائية.



قل يمتلكُ علي الحجار كلمات أغان أخرى للشاعر لم تنشر؟ (فسيوك)

هكذا، فإن الشاعر قادر وهو في العالم الآخر، أن ينثر البهجة والجمال بكل خفة كما لو أنه حاضر حتى هذا اليوم. بجانب خلق عبد الله لحالة من الصد

فيق عصام، أن البطل هنا هو الكلام، وأن يعل التوزيع أكثر بساطة وانسيابية كما جاءت الكلمات، لكن مع التوزيع جاءت الموسيقى أعلى من صوّت علي الحجار، وأصبح من الصعب تحديد الكّلام، وذلك أَفْقد الْأَغْنية الكثير من جمالها، فالكلمات

الثمانينيات وحتى الأن.

هكذا، يمكننا القول إنّ عبد الله استطاع نقل الأغنية المصرية إلى مرحلة مختلفة كلياً؛ فكلماته وبُنية النص الذي يبتكره، اختلفت كثيراً عمًا اعتاده الجمهور، يراوح نص عبد الله الغنائي بين السرد القصصي، والمحتوى الشعريّ، إلى جانب المزج بين العامية والفصحى، حتى أن له أغاني تمكن قراءتها بكلتا اللهجتين.

ذكرنا ومع محمد منير في «لو بطلنا نحلم نموت» و«الطول واللّون والحرية»، وأخيراً لعصام عبد الله بعد رحيله كانت في 2007 مع روبي؛ أغنية «مش حتقدر». مع روبي برحي سمال المارية وهي الأغنية الوحيدة التي لم يعلم أن روبي ستغنيها، وربما كان أداء روبي الجميل في الأغنية هو خير شفيع لها أمام

في كل أغنية لـ عبد الله يقتحم الشاعر مجالاً جديداً. يفتح أحد دروب الشعر الغنائي ويضع بصمته فيه ويرحل بهدو، من دون أن تشعر به. هنا، يلعب عصام على عدة أصعدة، بداية من الكتابة بالفصحي، وهو كان يفعل ذلك في بعض أغانيه على استحياء، لكن هنا كأنت التجربة قائمة على اللّعب علّى الجناس بين الكلمات، وخلق إيقاع خاص به، لتجد أن تلحين الكلماتُ لا يستغرقُ شيئاً، فالكلمات

الكثيرة المركبة في الأغنية، وبين حالة العشق والهيام التي تحمله كلمات الأغنية، والهيام الذي لا مفر منه، مثل القدر، والألفاظ المختارة التي توضح هذه الحالة، مثل قوله «شئنا أم أبينا.. نتلاقى فيه»، حتى اسم الأغنية مبني على لفظ جديد على الأذن وهو تعليليه، ليؤكد عصام عبد الله أنه شاعر غنائي استثنائي، لن تجود الحياة بمثله كثيراً، فهو أيضا ليس شاعراً بكتب القصائد، مثل صلاح جاهن أو عبد الرحيم منصور أو الأبنودي، هو كان كل تركيزه وأفكاره وفلسفته تُخرج في الأغاني. لم يكن التوزيع هو الأنسب

لعلٌ مصطفى على أسماعيل لم يدرك، وهو

كفيلة أن تجعّل الأغنية ناحجة وحميلة وتجريبية، ربما كان على إسماعيل إعادة توزيعها بشكل أكثر هدوءاً، ربما يعالج الحجار هذه المشكلة في الغنّاء المبِاشر (اللايف) ليصبح صوتَّه واضحاً مثلٌ

في النهاية، هي أغنية كانت من الممكن أن تضيع وسط أغان كثيرة لم تر النور لأسباب متباينة، ولا نعلم إن كان يملك على الحجار أغاني أخرى لعصام عبد الله

لكن جاءت الأغنية كي نرسل سلامنا إلى واحد من أهم من كتبوآ الأغنية المصرية في تاريخها الحديث، وبصوت واحد من أهم من جاؤوا في نهاية السبعينيات وبداية



المغنون في بيت الطاعة

محاربة أمل عرفة لمجرد أنها كتنت «الله برحمك»

الثورات العربية، بين مؤيد ومعارض لما يجرى. سبع سنوات، وبعض الفنانين يعلنون مواقف، ومواقف مضادة، سبع سنوات من الحروب، لكن من أفظع ما كان في حرب الفنانين والتسلط السوري المتمثّل في النظّام، هو في التّهديد، إلى حد القّتل، وكذلك منّع بعض الفنانين من العمل أحياناً، أو من العودة إلى سورية، بعد نشر ما يُسمى بلوائح العار والخيانة على مواقع التواصل، وسحب عضوية انتساب بعضهم المعارض من النقابات سُورية كشعب لكنه لم يتنبه إلى بعض المفردات والمهن الفنية في سورية. هذه السياسة التي ينتهجها النظام، أدت إلى التي تتحدث عن انتهاء المعارك وعودة «الشام» إلى

انقسم الفنانون في العالم العربي، منذ بداية

شرخ كبير لم يطاول فقط السوريين، بل وصل في

تداعياته إلى اللبنانيين الذين يمنع عدد منهم

اليوم من السفر إلى سورية، فيما حاول البعض

الآخر أن ينأى بنفسه عن كل ما يؤثر على مسيرته

النظام السوري نفسه، يحاول النيل من بعض

الفنانين السوريين الذين يقفون أحياناً على

الحياد، أولئك الذين لا يرضون بكل أنواع المجازر

التي تحصل في بلدهم، فيدفعون الثمن معنوياً،

تماما كما حصل مع الفتانة أمل عرفة، عندما

قدمت واجب العزاء برميلتها مي سكاف، الماكينة

الخاصة بالنظام عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

الفنية وعمله واضعاً نفسه ضمن دائرة الحياد.

طبيعتها، في وقت بات واضحاً أن الممول الرئيسًم للمهرجان هو أدوات الشركات التجارية التابعأ للنظام السوري ومنها شركة MTN، وغيرها. أمام كل المعطيات التي لا بد لمروان خوري أن يكون عرفُها، أو سألُ عنها، كان «التقديم» الذّي بالغ في

الحديث عن انتصارات الدولة والنظام، احتَّفاءً لم یأت مروان خوری على ذُكر النظام ومديحه

بعكس الآخريت

في ما يُسمى انتصار سورية، قصة ثانية أظهرت الرسائل الكامنة والهدف من وراء المهرجان، خصوصاً في حفل الفنان السوري ناصيف زيتون لسكاف. من المؤكد أن الفنان مروان خوري ورط نفسه في المشاركة ضمن فعاليات مهرجان القلعة الذي سبق خوري بيومين. زيتون الذي يعتبر الابن في دمشق. أسئلة كثيرة لم يجب عنها مروان المدلَّل اليوم للنَّظام السوري، وجه التحيات من ويبدو أنه لن يجيب بعد عاصفة من الانتقادات على المسرح للجيش، وراح يتحدث عن انتصاراته. ولطالما أبدى زيتون تعاطفه مع النظام في كل التي حصدها مساء السبت الماضي، خصوصاً أن التحفل جاء بعد أيام قليلة من إعَّلان لائحة هكذا يُُسجِل النظام السوري، بين الحين والآخر الموت في سجون النظام السوري. مروان خوري «أهدافًا» تتعلق بتغيير صورته أمام الناس عن وبحسب كل الفيديوهات التي نُشرت في الحفلَّ طريق الفن، وما الدعوة الأخيرة لمروان خوري لم يذكر النظام السوري كما فعل زملاؤه، وحاكى

الذي ينأى بنفسه عن كل ما هو سياسي، إلا ورطة أرادها النظام لكسب مروان خوري أو الضرر به. وفي السياق ذاته، يتمهل عدد كبير من الفنانين اللبتانيين في القبول أو الموافقة على زيارة دمشق. الفنانة نجوى كرم التي كانت لوقت طويل تُصنف ضمن دائرة الفناني الموالين لنظام الأسد، لا تزال

حتى اليوم تنأى بنفسها عن السفر إلى سورية. في المقابل، ورغم انحيازه للنظام السوري، ألغت الحهات السورية حفالاً للفنان فارس كرم كان مقرراً أن يحييه منتصف الشهر الحالي، ولم تعرف الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إلغاء الحفُّل، والمعروفُ أن فارس كرم مَّن أكثر الفُّنانين اللبنانيين، الذَّى يمدحون بالنظام السوري، وظهر ذلك موثقاً بفيديو في حفل أحياه السنَّة ٱلماضيَّة ضمن فعاليات مهرجان دمشق الدولي.

«وراثى» لآري آستر... الأشباح لم تُغادر صالة العرض

في الأعوام الماضية، شهدت سينما الرعب انتَّفاضًا واضحًا في مستوى أفلامها، رغم تزايد عددها. سبب ذلك أن الأمر الجاذب للمنتجين في أفلام الرعب كامن في كونها منخفضة الكلفة غالبًا (يكفي التصوير أعمَّال ذاَّك الَّـنـوع)، ومحبَّبَّة للمُشاهدين. بالنسبة إلى المُخْرجين، هي مغرية تقنياً، وتسمح بإظهار قدراتهم. لكن تلك السهولة النسبية في إنتاج الرعب دافع إلى التوقف عن التَّعاملُ مُعه بَجِديةُ كافيةٌ إِلاَّ نَادِرًا، إِذْ يكتفون بفكرة لافتة للانتباه مع لحظات «قفز مُخْنِفُ» (Jump Scares) بتلاعب في الصوَّت والمونتاج، ما يجعل المُنْتَج النهائيَّ منخفض القيمة ومتشابها مع عشرات غيره. لم يعد هناك مخرج متفرّد في النوع، كَجُون كَاربنتر وسام ريمي في سبعينيات القرن المنصرم وثمانينياتة. لمّ يعد مخرج كسر يُنجِز فيلم رعب لأنه يرى ثراءً فنيًّا فيه، كما فعل ستانلي كوبريك في «ساطع»

من هنا تأتى أهمية أفلام مثل Get Out (2017) لجوردان بيل («أوسِّكار» أفضل سيناريو أصلى لبيل نفسه) المتمكّن من تقديم منظور جديد للنوعية، أو A Quiet Place (2018) الجون كراسينسكي، الذي حقِّق نجاحًا كبيرًا في عروضه التجاريةً (بدءًا من 6 أبريل/ نيسانِ 2018، إذْ بلغت إيراداته الدولية 332 مليونًا و583 ألفًا و447 دولارا أميركيا مقابل ميزانية تساوى 17 مليون دولار أميركي فقط). إليهما، يتضم



ما بعد المشاهدة

«وراثيّ» (2018)، باكورة الأميركي أري أستر، الذي بدأت عروضه التحارية في مصر مؤخِّرًا. وألفيلم يحكى عن عائلة غَّراهام غريبة الأطوار، ويبدأ مع موت الجدة، التي لا تظهر على الشاشة، متابعًا أثر ذلك على لأسرة. بعد مرحلة تمهيدية للشخصيات والعوالم المختلفة، نُصدم المُشاهد بإحدى كثر المفاجات غير المتوقّعة: تموت الشقيقة الصُغرى تشارلي (ميلي شابيرو)، المتوحّدة والمنطوية على تفسها، في حادث مأسوي على يدي شقيقها المراهق بيتر (ألكس وولفً). يتبع السياق أثر ذلك على الجميع، حَتَّى اللحظة الكارثية التي تقرّر فيها الأم أني (توني كوليت) استحضار روح الابنة إلى البيت، ما يدفع الأمور إلى اتْجاهاتُ لا

الميزة الكبرى لـ«وراثي» (Hereditary) أنه يرتكز على المعطيات الكلاسيكية لسينما لرعب، لكنه بذهب بها خطوة أخرى إلى الأمام. في نصفه الأول، يقدّم دراما نفستة مُقلقة حوَّل الأسرة، وتأثير الأمهات على الأبناء، ويخلق أجواء مؤثّرة وغامضةً عن عزلة كلّ فرد من أفراد العائلة، قبل أن يتبدّل كلّ شيء فجأة، فيُصبح فيلم «ما وراء الطبيعة» فتى نصفه الثاني، دامجًا رعب

> اخلاص لحكانة المخرح والكابوس مستمر إلى

عنيفة ودموية. هذا تحديدًا ما دفع النقُّاد إلى تشبيهه بكلاسيكيات قديمة، ك«طفل روزماري» (1968) لرومان بولانسكي و«طارد الأرواح الشريرة» (1973) لويليام فريدكن. لكن، على عكسِ الولاء الكامل الذي يتبعه بعض الأفلام مؤخِّرًا إزاء الكلاسيكية، وأفضلها «الشعوذة» (The Conjuring) الذي أنجزه جيمس وأن عام 2013، فإن المخرج والمؤلِّف أري أستر يتجاوز ذلك، مستعينًا بغموض الرابطة المريبة التي تنتمي إليها الجدة، والتفاصيل المقرزة عن قطع الرؤوس والجثث المتعفنة، والمنثولوحيا التي يبني عليها جانبًا أساسيًا من قصّته عن «بايمون»، الملك الشيطاني الذي تبحث روحه عن جسد ذكر يافع كي تحلُّ فيه، وُغْيرها من التفاصيل، كي يَجعل فيلمه

الأشباح مع رعب الأمكنة الضيقة، بصورة

طرحت بعد رحيله. لم تكن هي المرة الأولى التي يطل علينا عبد الله من العالم الآخر،

بكلماته وروحه، سنجد أغنية «وحدانية» لأنغام التي قدمتها عام 1999، وأغنية

لطيفة «تـروح وترجع» (2003)، وهي

بالمناسبة ألحان وتوزيع مصطفى علي

كانت أعماله قليلة في الأغاني لكن أغلبها

كان بصحبة عصام عبد الله، مع لطيفة كما

هذا مُختلفًا فعلنًا، ومنتمنًا إلى عام 2018 بمساحة حدل واختلاف وتفسيرات متعدّدة، وليس مجرّد إعادة إنتاج للناجح منذ عقود. لَّذَا، تعاينتُ أراء الجمَّهور، فَهو لم ينل إعجاب البعض أبدًا، لأن أفلام الأشباح تُفسِّر نُفسها، وتنتهي بشكل يُرضٰي المتفَّرَجينَ. هناك انتصار العائلة، أو تجاوز الخلافات القائمة في ما بينهم بعد المحنة التي مروا بها، وهذا أتجاه كان يُمكن للفيلم أن يتُخذه بسهولة شديدة، لكنه لم يفعل، بل استمرّ في متتاليات عنيفة وصادمة حتى نهايته، وذَّلك بإخَّلاص شديد للحكاية الَّتي يريد

مخرجه روايتها، جاعلاً الكابوس مستمرًا إلى ما بعد المُشاهدة، كأن الأشياح لم تُغادر صالة العرض، فيكون بهذا كلَّه أحد أهم أفلام الرعب في الأعوام الأخيرة.

حيث ينجح عمك درامي سورى، تذهب الشركات المصنعة لرقائق البطاطا والعلكة وغيرها لتسمّى منتحاتها بأسماء تلك

عمر بقبوق

المسلسلات

رصد

قبل أيام، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لمنتج سوري جديد، هو شييس «التهيية»، حيث سخرت العديد من الصفحات من الطريقة التي يستثمر بها السوريون نجاح مسلسلاتهم بشكل تجارى؛ ففي الوقت الذي نجد فيه كيفُ يتم استثماً. نجاَّدات الأعمال الدرامية في أميركا تجاريا من خلال إنتاج ألعاب فيديو أو مواد مشابهة، نُحد أنّ استثمار نُجاح الأعمال الدرامية السورية يكون بأكياس شيبس! هذه ليست المرة الأولى التي يتم بها الاستفادة من نجاح الأعمال الدرامية السورية من خلال التجار والأسواق السورية، فسبق أن تم استثمار أسماء العديد من المسلسلات السورية لتكون علامات تجارية مسجلة لمواد استهلاكية ونذكر منها:

علكة «أنت عمري» فى عام 2001، غُرض لأول مرة مسلسل

السوري الكوميدي «أنت عمري» إخراج

النسائى «صبايا»، وحقق نجاحاً جماهيرياً عربياً، أسفر عن إنتاج ستة أجزاء من المسلسل، تنقلت الكاميرا فيها ما بين دمشو وبيروت ودبي. وتم استثمار اسم المسلسل، ليكون اسم مجلة عربية تنشر مواضيع تهم

من خلال ربحه لكل الجوائز الممكنة في علب المحارم وزجاجات المشروبات الغازية وتيمنأ بفكرة المسلسل الذى حقق جماهيرية عمری»، تتضمن کل عبوة صورة من صور المسلسل، وتم الإعلان حينها عن جوائز مالية وعينية لمن يتمكن من تجميع صور الليوم كاملة. علكة «باب الحارة» يعتبر مسلسل «باب الحارة» المسلسل الأكثر نُجاحاً على المستوى التسويقي في تاريخُ الدراما السورية، ولذلك فإن استثمار بشكل تجاري كان أمراً طبيعياً. فبعد أشهر قليلة من عرض الجزء الأول سنة 2006، وقبل أن يعرض الجُزء الثاني من المسلسل، تم تصنيع علكة تحمل اسم «باب الحارة» وعلى غلافها صور لأبطال الجزء الأول. وكذلك،

مسلسلات سورية... أسماء لعلامات تجارية

هشام شربتجي، وبطولة أيمن زيدان. تدور

قصة المسلسل حول موظف فقير، يدعى

«نبيل شق تيابو»، يتحول إلى مليونير

انتشر في أسواق دمشق عقب الجزء الثاني من المسلسل عدد كبير من الباعة المتجولين، الذين يبيعون عصي الخيزران، وينادون للإعلان عن بضاعتهم: «عصاية معتز». مجلة «صبايا» فى 2009، بدأ عرض المسلسلِ السورةِ

استثمار نجاحه على المستوى العربي.

الشيبس التى غزت صورها مواقع التواصل التجارية هو مقهى «الهيبة» الموجود في الاجتماعي منذ أيام، بل إن استثمار اسم مدينة طرطوس السورية، والذي علقت بأ «الهدية» بدأ العام الماضي ما بين سورية صور تجمع بطلي الجزء الأول: تيم حسن ولبنان، حيث افتتحت العديد من المحلات وندين نجيم؛ وبسبب شهرة المقهى الذي افتتح العام الماضي، تم افتتاح العديد التجارية التي تحمل اسم «الهيبة» في هذه من المقاهي بدات الاسم ما بين لبنان والأردن أيضاً. الفترة، مثل: أراكيل الهيبة» و(ملبوسات الهيبة»، وغيرها، ولكن أشهر هذه المنشآت



المرأة العربية، وهي مجلة «صبايا» التي انطلقت عام 2012. وبذلك يكون مسلسلُّ «صبايا» هُـو أول مسلسل سـوري يتم

«الهيبة» من جديد لا تتوقف استثمارات «الهيبة» عند أكياس

رسوس

فى السويد، على سبيل المثال لا الحصر، يُساهم مثقّفون من

جهات مختلفة، أدباء وباحثون

وصحافيّون، خلال العقدَين

الأخيرين في مراجعة ثقافية

للغة واستخدامًاتها. مثلاً، جرت

عمليات تنقيح أعمال أدبية؛ حيث

استُبدلت مفرداتُ يمكن أن يشتمّ

هذه العملية التي نجدها في

النصوص توازيها عملية أكبرفي

الانتباه إلى الخطاب الذي تقدّمة

وسائل الإعلام، بحيثُ يندر

أن تثير عبارات أيةً حساسية

من قبل النساء أو الأقليات أو

نحن مثلاً كعرب تثور ثائرتنا

إذا سمعنا مفردةً تحطُّ من

قيمة العربي والمسلم في

الغرب. وطبعاً نحن محقُّونَّ

فى امتعاضنا ورفضنا. لكن

يحدث أن نعمّم تقييمنا على

جميع السويديين، فنقول «كلهم

هكذا». وقد برزت مثلاً مع موجة ا

اللجوء في السنوات القليلة

الماضية أشرطة صوّرها لاجئون

تحفل بالاتهامات ضد الشعب

السويدي. ما يخفّف الأمر أن

معظمها نُشر بلغة لا يفهمها

السويديون الذين سيجدون أن

ما يمتنعون عنه في خطابهم

موجود في خطاب مجموعة من

الوافدين. ما لا يعرفه السويديون

أن روح التذمّر والاتهام تسكن

منطقة الكلام بالعربية بشكل

عـام، وليست موجّهة ضدّهم

تحديداً. ربما، وكما يفعل

السويديون مع لغتهم، علينا

أن نفعل مع لغتنا بتنقيتها من

مكوّنات مسمومة تضرّبنا،

سواء كنّا في أوطاننا أو خارجها.

الأجانب وغيرهم.

منها القارئ رائحة العنصرية.

حرأة المراحعة

ناصر السهلب

دخلت المحكيات إلى الخطاب الإعلامي مع ما يُعرَف بمرحلة الانفتاح الاقتصادي الذب شهدته بلدان عربية بين السبعينيات وأواسط التسعينيات، وترتّب عنه انفتاح

لمن نقرأ نشرة الأخبار؟

الفصحاً والمحكية تجاذبات بين سجلين

نجم الدين خلف الله

منذ فترة وجيزة، شاعت في بعض القنوات التلفريونية والإذاعية، في المغرب العربي ومشرقه، ممارسا لافتة، تتمثَّل في إلقاء الَّأخُبار ، المحليَّة مُنها والعالمية، باللهَّجُة المحكية، مع أنَّ القاءها ظُلّ، لعقود مديدةٍ، حكراً على الفُصحى قاموساً وتراكيب، تُستأثر به منطقةً نفوذٍ

بين الخطاب الرسمي، أي كلّ ما تنتجا الدولة من كلام، والنشاط الإعلامي، الذي هيمنت عليه سلطات البلدان العربية إباز مرحلة ما بعد الاستقلال وهكذا، تواطأ الجميع على دمج الخطاب الإخباري ضمن الحديث الرسمى، الذي لا يُصاغ إلّا في النمط الفِصيح، والذي يُنبغي أن تنهض به أجهزةُ السلطة حصراً.

وشبهد بعدها الخطاب الإعلامي منعطف استعمال المحكيات، مع ما يُعرَفُ بمرحلة

فيمناطفأخرى

وبرامج ألعابِ وطبخ... وسيطرت العامية، تدريجياً، علني لغة الإعلام وتوسّعت في أرجائه حتى صارت أداة تواصل شعبية نافست الفصحى في معاقلها، بعد أن التعدت عن أفهام شرائح واسعة من المجتمع، بعضها أمّى وتسارعت وتيرة الأحداث حين ارتبطت هذه البرامج بعقود الإشهار وخطط المستثمرين الذين فضّلوا اعتماد العامية

للوصول إلى أكبر عددٍ من المتابعين. ومع مطالع الألفية الجديدة، بدا شريط الأخبار، ضمن برامج الشاشات والإذاعات، مثل جزيرة معزولة يتكلّم أهلها ألفصحى، في حين يستخدم منتجو بقيّة المواد الدارجة. مشهدٌ من الازدواج اللغوي نادر في العالم.

«لَغَفُ» قَائِمِةُ بِذَاتِهَا، مِسْقِلَّة

عن أصولها البليغة، ومنقطعة

الناس كلامَهم، وهو قانونٌ صاغه علماءً اللسان كأحد محددات الكلام، ومنهم أندريه مارتينيه. وصك التحاذب بن العامية والفصحي إلى مجالات لم يكن أحد

يخاك، منذ عقود قليلة، أن يصك إليها الكلام اليومي. ومن أبرز ما ىمكن الاستشهاد يه أنَّ نسخة من الدستور التونسى الأخبر (2014) قد صيغت بالدارجة. ومن جانب آخــر، يمكن الإشــارة إلــــــ تواتر إنجاز قواميس وكتب نحو تثبت مقوّمات ضرورية تجعك منها

الخوضُ في المفاهيم المجرِّدة التي هي منَّ

ومَّـن أُبُـرز الحَجِج اللَّذي سيقت لُدعم حضور العامية في نشرات الأنباء هو توفّر اللّهجات عَلى قُواعد صَرفية ونحويةً وتركيبية أبسط من تلك التى تنظ الفصحى؛ فهي لا تحتكم إلى نفس هذا الكم من القواعد وعلامات الإعراب وتصاريف الأفعال وتنوع الضمائر وعددها. علماً أن اللجوء إلى الدارجة يتم طبقاً لـ «قانون المجهود الأدنى» والاقتصاد في البدل الفكري والصوتي الذي يصاحب إنتاج

الانفتاح الاقتصادي، الممتدّة من بدء لسبعينيات إلى أواسط التسعينيات فى جلِّ الأقطار العربية. وترتُّب عن هذا المُنْعَطَفُ انفتاحٌ إعلامي انعكس في ظَهور برامج متنوّعة تستقطب المشاهدين، لمحمتها حصص دينية وتعاليق رياضية

وبعيداً عن مسار الإعلام العربي وتحوّلاته،

في حوار شخصيات الروايات الواقعية.

يمكن النظر إلى المسألة من زاوية لسانية . محضّة: فتُنَافُس العاميّةُ والفصحي على صياغة «الأنباء» ليس سبوى ترجمةً التاسع عشر ولم ينته إلى أيّامنا، ولا البركان ووثائق القانون وخطاب الوعظ الأدباء من معارك حول استعمال العامية

في المُصَاوِرةُ اصطناعاً، يعطِّل التواصل ويدعم هذا التصور مبدأ التطابق بين لممارسة الشفوية والانتماء الطبقي والتركيبة الاجتماعية؛ إذ تتألُّف أغلبُ لمجتمعات العربية من فئات وسطى يشكّلها الموظفون والعمّال والمزارعون، ولا يستوجب نمط حياتهم اليومي

لسجال قديم حول حدود السجلين، ومجال كلُّ واحد مُنْهماً، سجال اندلع في القرن نخاله ينتهي يوماً. فقد شمل قطاعات عديدة مثل مقررات التعليم ومداولات الديني (...) ولعل أعقد مراتبه ما دار بين

ومن جهة ثانية، يُشدّد مناصرو الدارجة على أن الأخيرة هي وسيلة تعبير كل الفئات الاجتماعية، فهي لغة الشعب الطبيعية، ووسيلة تخاطبهم في معيشهم اليومي، في حين يقتصر استخدام الفُصحي على الفَّئات المتعلّمة. وهي إلى ذلك أداة الأحلام ومادّة العواطف والشّتائم، أي أنها السجل لعفوى الذي ينقل، بأمانة وبساطة، مشاعر الناس، باعتبارها لغتهم - الأم. وسيكون التعبير بغيرها تكلَّفاً، واستعمالُ ما عداهاً

مشاهد لازدواح لغوت

بالحس الوطني والقرب من الشعب. نادر فى العالم وفي المسألة بعدِّ صراعي آخر، تمتدُّ جذوره لَىَّ العلاقات المعقّدة بيِّن الشرق والغرب؛ فُقد اجترح الدعوة إلى اعتماد العامية المستشرقون أيضاً حين اعتبر بعضهم أن الفصحي لُغة مُيتة، مثلُّها مثلُ اللاتينية ٰف أوروبا، ولم يبق من يتواصل بها سوى نُخبة ضُيَّقَة من رَجَالَ الأدب والفقه والفلسفة؛ فهي بعيدة، ولا يربطها بعرب اليوم أي رابط حقيقي. فبها صيغت دواوين كبار الشعراء

الموحدة، لا سيما بعد ما شهدته المنطقة من

نراعات بين «الأشقاء» واحتراب، فقد أفرغ

الدفاع عن الفصحى من أي مضمون قومي،

كِامريَّ القَيس وبشًار وأبي تمّام، ومنها

فُدّت رسائل ابن المقفع والجاحظ وابن سينا.

وفي أعلى مراتبها، يتربع القرآن والحديث

النبوي. وهكذا، يُعد وصول العامية إلى

نص شريط الأنباء نتيجة منطقية لمقدمات

وغدا أستعمال اللهجة دليلاً على التمسّ

عدّة؛ أوّلها اتصاليُّ حيث يعتقِد مناصروها أن تأثير المحكي أبلغ من تأثير الفصيح فى الفضائيات العربية

إعلامي أنتج برامج متنوّعةٍ تستقطب المشاهدين، فتوسّعت العامية تدريجياً حتى

صارت أداة تواصل شعبية تُنافس الفصحب

سحاك قديم يُعيده تنافس العامية والفصحت على صباغة الخبر

فعاليات

في جماهير المشاهدين. ثانيهما سياسي، بعد أن تبلور جزءً من الهوية الوطنية على أساس اختلاف اللهجات العريبة وارتباطها بحدود جغرافية وكبانات قانونية. وهو شعور بأتت تغذّيه اليوم أنشطة المجتمع المدنى ويدعمه الساسة والفنانون ورجال الفكرّ. والحق أن إلقاء الأخبار بالدارجة جزءٌ من مشهد لغُوي شديد التعقيد: فقد أثبتت العربية الفصدي، على مدى القرنَيْن الماضيين، أنها وإن كانت خسرت الكثير من أيضاً - لا تــزال «حـيّــة»، تتمتّع بموفور الصحة. ولا أدلُّ على ذلك من أنَّها تستمد نسغ الحياة حتى من منافساتها ذاتها.

فحين نعود إلى نشرة الأخبار، نرى كنف

ئنتج تنافس العامية والفصحى حولها

«عربية وسطى»، قريبة من الأفهام، ولكنها

ليست منقطعة عن المتن الأصلى والأصيل.

طلالة

إعلام النوايا الطيّبة

تزعَم أغلب وسائل الإعلام الحياد، خاصّة في نقل الخبر، فلا تتدخّل فيه بابداء الرأى. تحت هذا المبدأ المتعارَف عليه، يُشجّع على الحياد كمهنية لا يتطرِّق إليها الشك، فلا يزيد عمل الإعلام الرئيسي عن نقل الأخبار. هذا ما تُعلنه القنوات الرسمية الحكومية، في معرض تأكيدها المتعمِد على نزاهتها. أمّا القنوات الخاصّة المموّلة، فلا يُّعوَّل عليها، فهي لم توجَد إلّا لتنحاز، مهما اصطنعت الحيادية في توخّي الحقيقة. على كلُّ حال، ماذا لُو

في عالمنا المعاصر، يُنظَر إلى الإعلام على أنه نعمة الحضارة والمعرفة، فقبل ظهوره، طوال قرون مضت، كان سكّان أي بلد يجهلون ما يجري في قارًات بعيدة، أو حتى في بلدان مجاورة، فخبر عن حصار مدينة أو انتشار وباء، كان يقطع عشراتً، وربما مئات وآلاف الكيلومترات، مشياً وركوباً وبحراً، ليصل بعد مرور أشهر أو سنوات إلى هدفه، ولا تسل عمّا أصابه على الطريق من زيادة ونقصان، هذا إذا لم يُصادفه قطَّاع الطرق. أما اليوم، فالأخبار تنتقل في التو واللحظة، من أقاصى الأرض إلى أدناها، بالصوت

وحدت الحكومات بأنواعها المختلفة، الديمقراطية وغير الديمقراطية، في التحكّم بنقل الخبر، ما يُؤثّر في قرارات الدول الاقتصادية والسياسية، ومصالح الشركات الكبرى ورجال الأعمال، فكان في تصحيحه، وربما ادعاء تصويبه، بإدخال التعديلات عليه، فائدة تصب في المصلحة العامة، والشعوب تُصدّق إذا سمعت ورأت، فتنساق وراء سياسّات الدولة، تؤمن بها، وتذود عنها، وأإذا استدعت الأمور، تُضحّي بالنفس. فالشعوب تدفع تكاليف تنفيذ سياسات حكوماتها سواء كانت هادفة إلى الحرب أو السلام، أو تنحو إلى الرخاء أو شد الأحزمة على البطون.

في العالم، أصيح من المعترَف به، أن الإعلام وسيلَّة من وسائل الإقناع اللينة، ذات النوايا الطيبة، واتَّفق على أنها من وسائل الخداع الطيِّب والتَّضليل النافع. فالحقائق الواقعية لا تصنعها المصالح الحيوية، إلَّا إذا سوَّقها إعلام يستعين حتى بالأكاذيب في ترويجها.

يُقدّم لنا الإعلام عالماً مصنوعاً على مقاييس مخطّطات سادة القرار، عالم ليس الذي نطمح إلى التعرّف إليه، بل ما يرغب الآخرون لنا بمعرفته. إن السيطرة على الوعى، تقود البشر إلى الدفاع عن قضايا ليست قضاياهم، والتحريض على خوض حروب من المكن تجنبها. تلك من سيئات العيش في عالم متطوّر مستولى عليه، يتحكم به إعلام لا يهتم بالخير بقدر

الجوع، ما دام أنها حكر علِي العالم المتقدّم. يُقدّم «الربيع العربي» مثالاً ناجحاً، فمثلما سانده الإعلام العربي والغربي، وقفاً ضدّه في ما بعد. ومثلما أدانا النظام السوري من قبل، يسعيان اليوم لإعادة تأهيله في المجتمع الدولي. هذه التحوّلات، تنحط بالإعلام إلى الإرهاب، ريثما يعاود إرهاب الدولة القتل تحت رعاية دولية.

من المستوى الصوتي إلى الكتابة أيضاً

كثيراً ما يلتفت مهتمون بالعربية إلى مسألة دخوك کلمات من للهحات المحكىة لال استعمالات لفصحات، يحدث أيضاً أن تتسرّب الحروف وطرف نطقها

عمك لـ صالح شاهيت (الأردن)،

محمد علاوة حاجي

خلال دورةٍ تدريبية في مجال «تقنيات الإِلقاء الإِذاعي والتِلفزيونِي» قبل سنواتٍ، كنًا نجدَ صعوبةً كبيرةً قي جعل زميلً من مدينة الجزائر ينطق كلمة «ثقافة» على النّحو الذي يُفَتَرضَ أن تُنطق به. كان ينطقها «تقافة»... تخرج الكلمة هكذا بالتاء، رغم محاولاته الدؤوبة. ليست الكلمة اختراعاً جديداً في قاموسِ العربِية يُنسَب إلى المتدرّب الذي بدا مقتنعاً تماماً بأنْ ليس فَى نطقه أيُّ خَلَّل؛ فأهل الجزائر العاصمة ينطقونها على النحو نفسه.

اختصاص «النخبة»، فهم يتحرّكون في

مجالات البيت والمصنع والمتجر والسوق

ومكان العمل، وهي فضاءات لا تستدعي الفصيح إلا نادراً أو ما كان منه متواتراً،

ومن جانب آخر، يقترن الدفاع عن العامية

بإنماء «الروح الوطنية»، بالمعنى القُطرى

للكلمة فقد صارت اللهجات التي تمتز

كل بلدٍ عربى رمزاً لهويّته وعنواناً على

انتمائه، مع أنها تنويعات من فصيح

الضاد. وقد يكون تأكيد كل بلد على لهجته

وتقديمه لها ضماناً للوحدة الوطنية

القومي الذي حصر ألهوية في الاتكاء على

الثقافة العربية العالِمة، وأغلب نصوصها

بالفصحى ناطقً. وهذه هي أطروحة

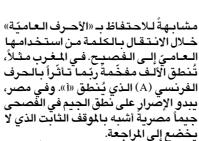
ساطع الحصري (1879 - 1968)، وغيره من

القوميّين، وهي التي سادت منتصف القرن

الماضي. ولكن بعد تُفكك خطابهم، وانهيار خُلمهم بإقامة دولة جامعة للأمة العربية

انداحنيه، وردة فعل على

ولذلك تفسير لغوي وتاريخي نقرأه في «معجم العاميّة الدّريرية بلسآن جزّائريّ مبين» (2013)؛ إذ يذكر الباحث مهدي براشد أن «الدزيريّين» - نسبة إلى دزايـر، الاسم العاميّ لمدينة الجزائر - ورغِم أنهم تداولوا إلى بُغِّيد الاستقلال، أي حتَّى السبعينيات، قُامُوساً لغوياً موغلاً في القدم والبداوة، فإنهم نزعوا إلى كلّ استعمال لغوي من شأنه أن يُبعِد عنهم صفة البداوّة اللصيقة بهذه اللغة القديمة، وأن يُؤكّد أنهم أهل مدنيّة. لذلك، عمدوا إلى التصغير كمظهرٍ من مظاهر الظرف (فقالوا الطويّر فيّ الحديث عن الطِائر مثلاً)، وتفادوا استعمالًا الأصوات المفخِّمة، فأبدلوا الطاء والثاء تاءً، والضاد والظاء والذال دالاً، والصاد سيناً، إلَّا ما كان ضرورياً الإبقاءُ عليه في شكلهٍ الأصلي. في غير ما بلدٍ عربي، سنجد أمثلةً



والغريب أن هذه الحالة لا تتوقّف عند المستوى الصوتي، بل تصل إلى الكتابة أيضاً؛ إذ تسلِّل حرفاً السين والزاي، كمُقابلُين عاميِّين للثاء والذال في العامية المصرية، فصرنا نقرأ عباراتٍ مثل «يستسنى» ْیستثنی) و «یرزف» (یدرف)، لیس فی مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، بل في الصحف والكتب أيضاً. بالتأكيد، ما كأن النطق، في الأمثلة

السابقة، ليُثير اعتراضاً لولاً أنه يأتي في سياق العربية الفصيحة؛ إذ أن احتَّفاظُ المتحدّث بالأحرف «العاميّة» في الكلمة وهو ينتقل بها إلى الفصحى، لا يخلِق فحسب مفردة جديدة وغير صحيحة من الناحية المعجمية، بل يُؤذي المستمِع أيضاً، خصوصاً حين تُسافر تلك الأحرف إلى وسائل إعلام «دولية» يُفتَرض أنها موجّهة إلى سائر النَّاطقين بلغة الضاد.









يُنظُّم غاليرِي «المرخية» في «مطافئ مقرِّ الفنَّانين» في الدوحة، حالياً معرض مجموعة الصيف، بمشاركة أحد عشر فنانا تشكيلياً من تسعة بلدان عربية، حيث تتواصك النسخة الثانية عشرة من المعرض حتى 21 أيلوك/ سبتمبر المقبك. من بين الفنانين المشاركين: **فرج دهام** من قطر ، و**جمال عبد الرحيم** من البحرين ، و**عمران**

نحت الاحتلاك، عنوان معرض مجموعة الصيف الذب ينظّمه غاليرب «كاب: منصّة لفَتَ المعاصر» في الكويت، حالياً، ويتواصل حتى 16 أيلوك/ سبتمبر المقبل، يضمّ لمعرض مقتنيات الغاليري من أعمال تشكيلية وفوتوغرافية للفنّانين ستيف

سابيلا، و**تانيا حبجوقة** (العمل)، و**هاني زعرب**، و**عبد الحي مسلم** وآخرين.

تتواصك فعاليات مبادرة «المكتبة الشاطئية» التي تُقام في مدينة الجديدة المغربية حتى العاشر من الشهر الجارب. تُقام الدورة الخامسة هذا العام تحت شعار **جائزة** المغرب للكتاب: خمسون سنة من تتويج الرواية المغربية، ويضم برنامجها ندوات حوك السرد في العغرب و تكريم للروائية **خناتة بنُونة** (الصورة).

يونس من سورية، و**دينا مطر** (اللوحة) من فلسطين، و**معتز الإمام** من السودان.

تنظم «دارة الفنون» في عمّان حوارية بين المعماري **عمّار خمّاش** وعالم المتحجّرات **عبد القادر عابد**، عند السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، وتتناوك بناء جدران بيوت عمّان الأولى بالصخور الفوسفاتية المحتفظة بعظام حيوانات من الماضي السحيف. تتزامن الندوة مع عرض تجهيز **نحن نسكن تراكم**

الزمن (الصورة) لـخمّاش.

فان غوخ رسائك وفيلم ولوحات متحرّكة

عودة الهولندي الأحمر

مع الذكرى الثامنة والعشرين بعد المئة على وفاة فنسنت فأن غُوخ في 29 تَمُوز/ يوليو 1890، تكون قد مرّت قرابةً ستّة أشْهر على صدور كتاب «المُخلِص دوماً، فنسنت... الَّجواهْر من رسائل فان غوخ» من تحرير ياسر عبد للطيف. وقد تزامن العمل، الذي صدر عن «دار الكتب خان»، مع العرض القاهري الأول، في «سينْما زاوية»، للفيلَم الإنكليزي/ البولنديّ «المحت فنُسنت» (2017)، ألذي أُخْرِجه كُلّ منْ وروتا كوبيلا وهيو ويلتشمان. ربما لذلك يملأ اسم فان غوخ وصوره الصحف المصرية على نحو غير مسبوق هذه الأيام، الأمر الذَّي شُعِر بعُضَنّا بما يُشّبِه انفضاح السر، وكأنّ نُسِئًا خَاصًاً وخَفِيّاً بِنَكِشِّفِ فِحِأْةِ للعِبَانِ.

قبل نحو خمسة وعشرين عاماً من صُدور ذلك الكتاب، كنتُ طالب أُداب مستوحشاً فَح صقاع الشمال الإنكليزي. غادرتُ بيت أهلي ساخطاً في السابعة عشرة. ومثل «أشهر فنَّان في العَّالم»، قصدت بـلاد الناس أبحثُ عن معنيَّى الحياة. إلى هنالك هدمت الجسور وخسرت السكينة. صرتُ هائماً على وجهى مُغضُوباً عليّ. لكن العالم الواسع الذي قترفت ذلك من أجله بدا أضيق من خرم إبرة، تماماً كما بدا لابن القس البروتستانتي طريد العائلة سنة 1874. في النّهارات التَّفاطَّفّة لمسحوبة منها الشمس، وسط بيض البشرة ذوى العاطفة المبسورة، غلبتني حسرة لم أجَّد من يعبّر عنَّها خَيراً من فتنسنتُ فانُ غوخ. لم أكن التقيت باسر عبد اللطيف حين بدأت أنسج من شدراتي قصصاً، كما نصَّحني أن أفعل صَّديقُنا المشَّترك ومعلَّمي الأول علَّاء الديب، وأصدرتُ إحدى أولَى هذه القصص بترجمة حرّة لعبارة كتبها فنسنت في رسالة إلى أخيه تيو : «ونّحن الراغبون في الحُنَّاة إلى هذا الحدّ، لمآذا لا يمكننا أن نُعيشً أكثر؟». في الخيال البسيط، جعلت نفسي رسّاماً تطارده «خيالات فان غوخ». استدعيث مشاهد من حياته إلى قاهرة التسعينيات حيث يعيش الرسّام، وعنونتُ أطول القصص وأبْدعها، التي أهدينتها إلى «الأستاذ علاء»، كنتُ شىغوفاً، ليس بلوحات عبّاد الشمس



ئىهدت إسبانيا، فى القرن التاسع عشر،

اهتماماً كبيراً بالمقرب، تمهيداً لاحتلاله.

وقد أسهم أدب الرحلة ويوميات الحروب

وكُتُب التاريخ في التحريض على التوسّع

جهة البلد الجّار في الجنوّب، وإخضاعه إلى

ضمن هذا المشروع، ينخرط كتاب «مدينة

لنعاس: رحلة إلى داخل المغرب» لـ أنطونيو

دى سان مارتين (1841 - 1887)، الصادر

حديثاً عن «المركز الثقافي العربي» بترجمة

لروائي والناقد المغربي مصطفى الورياغلي

لذي نجّح في إخفاء حضوره، ليوهم القارئ

يُعرف دي سان مارتين بنزوعه الوطنى

والتقدّمي، وباجتراحه الشّعر والسّردُّ؛

إِذْ أَلُّفَ كَتْبًا كُثْيِرَة، فَأَقَ الصادر مُنْهَا 200

رُواية تاريخية، نُشرت في حلقات مسلسلة

بالجرائد. ومن الواضح أن تعاطيه الكتابة

التخييلية التاريخية قد تسرَّبَ منه الكثير

إلى رَحَلْتِه المُدَوَّنَة في الكِتَّاب؛ إذ بغلب

اُلخيال على الحقيقة في الكثير من «الوقائع)

لواردة فيه. ومعلومُ أنَّ ميثاق أدب الرحلة َ

مثل السيرة الذاتية - يفترض ذِكر الحقيقة

وهـذه الـرحلـة هـى الـوحيدة الـتـى قـام بها

الكاتب الذي لم يُعمُّر طويلاً، ولم يكن يعرف

عن المغامرة سوى ما تورده الكتب، فهو نفسُه

يقول: «لم أكن وقتئذ أقرأ إلّا كتب الرحلات،

مُؤثِراً منها ما يتحدَّث عن المغامرات المعددة

فى بـلاد مجهولـة». وقد أتـت الرحلـة ضمن

ثانّي بعثة رسمية إسبانية إلى مرّاكش، بعد

هزيمة المغرب أمام إسبانيا في حرب تطوان

سنة 1860، التي ألزمت الدولة المغربية بدفع

ولم يكن المغرب معروفاً بالنسبة إلى

تعويض كبير عن نفقات الحرب.

وسرد الوقائع كما حدثت.

بأنه أمام نصّ في لغته الأصلية.

الإمبراطورية الإستانية

الشهيرة، ولكن يضربات اللون السميكة التي

نُذكّر، في الآن ذاته، بالحرّكة في الصور



أنطونيو دري سان مارتين كولونيالية قبك الاحتلاك

رحلة لا تخصّ مرّاكش وحدها

أنطونيو دي سان مارتين

مدينة النُّعاس

رحلة إلى داخل المغرب

خطابٌ يُقدّم المغربيّ

الإسبان، بل كان شبه مجهول منذ وقت

طُويل، وذلك ما أكُّده الرَّحالة على بإي حير

ذهب، عند حلوله بالمغرب في مستهلُ القرر

الشامن عشر، إلى أنّ أربعة عشر كيلومترأ

فاصلة بين ضفّتَى المضيق تكاد تكون أربعة

عشر قرناً من الجهل الفاصل بين البلدين

وذاك ما قاله، أيضاً، مانويل كالدِرون

النائب في البرلمان الإسباني أنئذ؛ وصديق

أنطونيو، حين خاطب الأخير قائلاً: «البلد

كمتوحش يفتقد

المشاعر الإنسانية

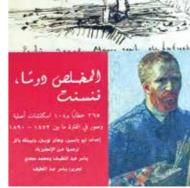
العشرين، بدت لي ملامح روسكيل البارزة الفوتوغرافية الثابتة والزخرفة في الفنون الشرقية. كأن الفرشاة متصلة بالأعصاب دليلاً إضافياً على مأزق الوجود. الأنّ هُـنـاكُ نسخـة عُربيـة لـ«الـرسـائـل العارية مباشرة، لا حاجة لها إلى يدِ أ الضرورية» (متحف فان غوخ، 2014) وهي عينَين؟ فلوحة مثل «حقل القمح مع الغربان» الإصدار المختصر للرسائل الكاملة، تتضمّر (تَمُورْ/ يوليو 1890)، آخر أعمال فأن غوخ، لا تُنطوني على منظر طبيعي بقدر ما تنطّوي 265 من أصل 903 رسائل. أعدَها محرّروً الرسائل ليو يانسن وهانز لويتن ونيينكه على وعي إنسان يطالع ذَّلك المنظر، وهذاً

> غير أن ما جعل فان غوخ رِفيقي الملازم في تلكُ الفَترة الْمبكَرة لم يكنّ فنَّه الذِّي لم أر منةً لوحة أصلية واحدة. إنّه صوته الذَّى سمّعته في رسائله إلى أخيه. ولا أذكر متى بالضبط حصلتُ على مختارات رونالد دي لييو التي ترجمها أرنولد بوميرانس عن طبعة متحف وتحقيق الرسائل الكاملة التي سنظهر مع اسكتشات أصلية وصور للمخطوطات المصحوبة برسوم في ثلاثة مجلّدات ضخمة سنة 2000، ثم مع المزيد من التنقيح في ستّة محلّدات سنة 2009. أتذكّر الكتاب الصغّدر ذا الغلاف الورقي الأبيض يتوسّطه «بورتريه ساعى البريد جوزيف رولان» (1888). أَتَّذَكُّر وجه محرّره الإنكليزي مارك روسكيل يشغل صفحة كاملة بالأبيضُ والأسود. قبل أن أت

الإنسان غير مستعدّ لأيّ تنازل أو تهاونٍ في

نقل ما يراه كما يراه. كأنه يُصوّر جانباً ه





لطباعتها على السلع واستلهامها في التصاميم. صحيح أن في اللوحات عالماً ثرياً يشي بأعماق وأبعاد، لكّن هذه المساحات لا تبدو درامية بالمعنى المباشر، وإن كانت فمن غير المجدى توظيفها لاختزال سيرة حياة فَانٌ غُوخَ فِي لغُرْ بولْيسي يشكُّكُ فِي انْتحاره. وعلى النقيض منذ ذلك، ثمّة في الرسائل شُحنَّة قويَّة من دراما حياة «الَّهولندي الأحمر) كما سماه باسر عبد اللطيف ذات شطحة قبل سنين من ترجمة الرسائل. وهي قوّة أدبية يشهد الفيلم، رغم جماله البصرى، على لا جدوى «مسرحتها» عبر اللوحات. ربماً لذلك، حضر فأن غوخ بالأكثر لقوّة كتابته، بالذات في نص شاعرين أحدهما محرّر له شعبية كبيرة في الأوساط الثقافية. لكن قد يكون هذاك سبب بسيط لكثرة الكلام عن الكتاب في مقابل الكلام عن الفيلم، وإن عكس اهتمام المتكلمين برسائل فأن غوخ الأصلية في مقابل لوحاته المحرّكة.

باكر، ثم ترجمها عن الإنكليزية ياسر عبد

اللطيف ومحمد مجدي (هيرمس)، لتنشره

كرم يوسف صاحبة مكتبة ودار «الكتب

خان». حين رأيت المجلّد للمرة الأولى أعجبتني جودة الطباعة وفصل الألوان

بالفعل. لكن ما لفتني هو أن العمل مهدى

إلى روح اثنين أحدهما علاء الديب. حتى

بسذاجة وانبهار المراهقة، كنت أدركت المفارقة

التي جعلت من العوز والتعاسة إحدى أكثر

«المأركات» البصرية رواجاً، فحوَّلت تجربة

وجودية مضادة للمجتمع أولاً إلى سلع

راً. ويالليارات، ثم إلى مادة استهلاكية

أمنة وواسعة الانتشار. وهو ما رجع إلى ذهني حين شاهدت «المحب فنسنت». فقد بدا

غريباً أن تمر «معجزة التحريك» المكوّنة من

65 أَلْفَ لُوحَةً زِيتِيةً أَنْجِزَهَا 125 فَنَانًا على

مدى سبع سنين بلا التفات كبير رغم تشتع

المختلة النصرية المصرية بأيقونات العصر

الحديث الخارجة من أعماله.

لقد عُرض الكتاب للبيع بـ 1200 جنيه مصري (ما يعادل 67 دولاراً أُميركياً، في حين أن سعر النسخة الإنكليزية 45 دولاراً). ولم يكف السجال حول خرافية هذا المبلغ بالنسبة إلى الغالبية العظمى من قرّائه المرجّدين. والواقع أي حال، حيث يلجأون إلى نسخ «بى دي إفَّ» مقرصنة عادة ما تتوفر على الإنترنت. والواقع أن «المخلّص دوماً» متوفّر للتحميل مُحَاناً عملياً منذ صدوره، الأمر الذي ما كان فان غوخ نفسه ليعترض عليه على الإطلاق.

لذي ستعيش فيه، على الرغم من قربه من

التزمت «مدينة النعاس» بمبثاق الرحلة

بصفتها انتقالاً في الزمان من حيّز جغرافي

إلى آخر (من إستأنيا إلى المغرب في العقد

السادس من القرن الثامن عشر)، وتبنّته

شرطاً أساسياً في الانتقال إلى السرد

باعْتباره مكوَّناً متوافراً في هذا العمل،

نُضافُ إليه تقديم الرحّالةِ/ الَّكاتِ الفائدةَ

للقارئ الذى تُنقَل إليه تجربة استكشافية

لا تخلو من مغامرة ومتعة بفضل العناصر

الأدبية، متَّمثُّلةً في الَّخيال والحبكة واللغة

والتصوير، وهي مكوِّنات استلهمَها من

نصوص رحلية سابقة، خصوصاً رحلة

(علي باي»، ومن إرث أدبي عريق مثل «ألف

ليلةً وليلة» التي تبرز لوحاتٌ منها في

مشاهد الليلة الماجنة في مدينة العرائش،

وهو ما يؤكّد عدم التزآم الرحّالة بميثاق

أدب الرحلة حرفياً؛ إذ أدرج في رحلته

غيرَ المعيش والمعايَن، وأدخلَ فيهَا الكثير

من الخيال، وأغناها بالصنعة الأدبية،

وبالعديد من الصور النمطية كتصوُّره

المغاربة حقودين على الإسبان: «يرمقوننا

بنظراتهم الثاقبة التي كأن خيالي يجعلني

لىست «مدينة النعاس» نصّاً بخصّ مرّاكش

وحدَها، فالأخيرة كانت تعنى، إلى وقت

فريب في العالم العربي والغربي، المغرب

كاملاً قبل أن تُفيدُ المدينة، ومن ثمَّ فإنّ ما ورد

فَى شَانَها يعنى المغرب كلُّه، وبذَّلكُ يتكشُّفُ

الكتاب عن خطآب كولونيالي غالباً ما يُقدّم

المغربى متوحّشاً يفتقد المشاعر الإنسانية

الراقية، ويحتاج إلى إلحاقه بالحضارة،

في تحضير لاستعمار المغرب واستغلاله،

على غرار الكتابات التي انخرط فيها أدياء

ومفكِّرو الدول الإمبريالية في أوروبا خلال

القرن التاسع عشر.

أقرأ فيها كراهية وأحقَّاداً دفينـّة»

سبآنيا، يكاد يكون مجهولاً».







الدقيقة، محكومٌ بمنطلقات أيديلوجية واعتقادية.

وآفاق المثقّف في ضوء مستجدّات العصر.

للإفلات من سجن الوعى.

محمد وادفل مضمونها العام التأثير الثقافي بين الأمم،

والتى يأخذ نموذجاً عليها أثر المنطق اليوناني في علم

المجال المنطقى على الخصوص وعلم الكلام الإسلامي،

والثانى يستكشف إمكانية المقارنة بين المنطق اليوناني والتأويل الإسلامي، وذلك من خلال دراسة كتامات

المعتزلة والأشاعرة وآنعكاساتها على الثقافة الإسلامية.



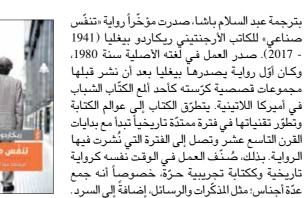






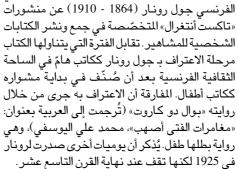








«أحمد الرحموني: مسيرته ومصيره إثر الصراع اليوسفي البورقيبي (1920 - 1963)»، عنوان الكتاب الذي صدّر حديثاً للباحث التونسي إدريس رائسي عن منشورات «سوتيميديا». يرصد العمل لحظة مفرقية بعد استقلال تونس، حيث يظهر الرحموني كأحد معارضي خيارات نظام بورقيبة، خصوصاً في مسألة إلغاء التعليم الزيتوني، والنمط الاجتماعي الذي طرحه الدولة على شعبها. الاختلاف في هذه المسائل سرعان ما تحوّل إلى الجبهة السياسية حيَّث استغلَّ النظام البورقيبي حسمه الصراع السياسي مع أنصار صالح بين يوسف لقطع الطريق أمام كل معارضة ممكنة في تونس.











بلغت زهاء 16 مليون پورو.







KING POWER

النجم الجزائري رشيد غزاك يخلف محرز ضي ليستر سيتي (Getty) غزال فی «البریمیرلیغ»

عودة باولو مالديني إلى صلات

عاد أسطورة ميلان الإيطالي باولو مالديني إلى صفوفَ النادي إداريا، فتي مركز مدير لتطوير الرياضي الاستراتيجي، بحسب ما علن النادي على موقعه الرسمي. وقال رئيس ميلان باولو سكارونى «إن خبرة باولو وقيادته ستكونان ذات فائدة عظيمة للنادي، وتشبهان شغفه وطاقته». وجاء تصريح رئيس النادي كخبر ترحيب بالتحاق مالديني بالنادي الذي خاض معه 647 مباراة في الدوري الإيطالي (1985-2009)، وأحرز معة 26 لقباً في 25 سنَّنة.

زفيريف يحتفظ بلقب أوليفييه جيرو دورة واشنطت للتنس

احتفظ الألماني ألكسندر زفيريف بلقبه بطلا أكد المهاجم الفرنسي أوليفييه جيرو، لاعب لدورة واشنطت الدولية في كرة المضرب، بفوزه على الأسترالي اليكسدي ميناور 6-2 و6-4 في المباراة النهائية. واللقب هو التاسع التي أعلنت نية اللاعب الانتقال إلى الدوري مارسيليًا في ضمه. وقال جيرو: «تغيرت لزفيريف في مسيرته والثالث منذ مطلع العام، أشياء عديدة في الأيام الماضية، ولكن في بعد تتويجه في ميونيخ ومدريد، في حين حل وصيفا في ميامي وروما. وبات رّفيريف رابع لاعب ينجح في الاحتفاظ بلقبه في دورة واشنطن، بعد الأميركيين أندريه أغاسي ومايكل المفاوضات مع بالوتيللي. تشانغ والأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو.

لن يعود إلى فرنسا

نادي تشلسي الإنكليزي، موقفه تجاه الشائعات الفرنسي، بعد الأنباء التي تناولت رغبة فريق المستقبل القريب سيكون هدفي هو عدم العودة لفرنسا، في الوقت الحالى أنا لاعب لتشلسي». وحاولت إدارة مارسيليا إعادة جيرو بعد تغثر الأسبوع

أتلتيكو يتعادك مع شتوتغارت في تجربة ودية خيم التعادل الإيجابي بهدف لمثله على اللقاء الودى الذي جمع شتوتغارت الألماني بضيفه الإسباني أتلتيكو مدريد على ملعب (مرسيدس بنز أرينا). جاء هدفا اللقاء في شوط المباراة الثاني، حيث بادر أصحاب الأرض بهز الشباك في الدقيقة \$5 من علامة الجزاء بواسطة لاعب الوسط دانييل ديدافي. إلا أن رد الأتلتي لم يتأخر سوى دقيقتين حين تمكن الجناح الشاب خواكين مونيوز (19 عامًا) من معادلة الكفة. وسيواصل الأتلتى استعداداته لانطلاق الموسم الجديد ببروفتين إيطاليتين أخيرتين، حيث ستكون الأولى ضد كالياري يوم 8 أغسطس/آب الجاري، ثم الثانية ضمن بطولة الكأس الدولية للأبطال أمام إنتر ميلان على ملعب (واندا ميتروبوليتانو) بعدها بثلاثة أيام. بينما سيكون الاختبار الرسمى الأول لبطل «اليوروبا ليغ»، الموسم الماضي، أمام الجار اللدود ريال مدريد على لقب كأس السوبر الأوروبي منتصف الشهر المقبل على ملعب (لو كوك أرينا) بالعاصمة الإستونية تالين.

تعديك الرقم القياسي لبيتي ببطولة أوروبا للسباحة قال مسؤولو بطولة أوروبا للسباحة إن الزمن القياسي العالمي الذي حققه

آدم بيتى فى سباق 100 متر ظهرا تم تعديله بسبب ظهور مشكلة فى التوقيت. وتم تعديل الزمن إلى 57,10 ثانية بدلا من 57 وما زال أسرع من الزمن القياسي السابق البالغ 57,13 ثانية، والذي حققه في أولمبياد ريو 2016 ليتفادى المنظمون إحراج مسح الزمن القياسي للسباح البريطاني البالغ عمره 23 عاما من السجلات القياسية. ولم يتم تغيير الزمن القياسي

الأَخْرِ الذي سجل في سباق 50 مترا ظهرا للروسي كليمنت كوليسنيكوف،

بايرن ميونيخ يهزم مانشستر يونايتد بهدف وحيد

تغلّب بايرن ميونيخ الألماني على مانشستر يونايتد الإنكليزي 1-صفر، على ملعب أليانز أرينا في ميونيخ، ضمن استعدادات الفريقين للموسم

الكروي الجديد. وسجل الإسباني خافي مارتينين هدف المباراة الوحيد بكرة

رأسية من ركلة ركنية (59). وشارك الفريق البافاري بكامل تشكيلته الأولى

إذ لم يكن من بين تسعة سباقات تأثرت بمشكلة في التوقيت.

مباریات



تشكك ظاهرة التوريث الرياضي في مصر حالة غريبة ومثيرةُ للجدَّكُ بشكُّكَ كبيَّر ، وانْتشرتُ بقوة ضي كرة القدم

تجتاح الرياضة الصصرية

امتدت ظاهرة

المصرية أيضأ

التوريث إلى المنتخبات

لقاهاة ـ العالم الحديد

🤝 تعاني مصر من التوريث في كل المجالات ومنها الرياضة، إذ تفشى فيها بشكل لافت، ولم يلعب أبناء النجوم كأساسيين بالأندية فقط بل وفي المنتخبات أيضاً، كما تولى أبناؤهم وأقاربهم مناصب كبيرة فى الشأن الرباضي، على حساب الكفاءات التي لا

وأعاد الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام المصرية والعربيّة، بتعيين «أمير» النجلّ الأصغر لمرتضى منصور رئيس الزمالك، متحدثاً رسمياً، ومشرفاً عاماً على الفريق العريق، قضيةً التوريث إلى الواجهة مجدداً، ذ سبق لمنصور أن نجح في إدخال نجله

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الأسبق (شاون بو تيرلاب/Getty)

عرتضہ منصور رئیس نادی الزمالا*ئ* (مروان نعمانی/فرانس برس)

الأكبر، أحمد ضمن قائمته ليصيح عضوأ مجلس إدارة النادى أيضاً. وكان استبعاد محمد عواد أفضل حارس في الموسم المنصرم، بشهادة النقاد والجماهير من القائمة النهائية للفراعنة في كأس العالم لكرة القدم 2018، من الوقائع الصارخة التم استنكرتها جماهير الكرة المصرية بشكل جماعي، إذ جاء قرآر استبعاده للإبقاء على

كثيرة، منهم من نجح في فرض نفسه على الساحة، حتى لو استفّاد من قرابته في البداية، ومنهم من ظل يستند إلى أبيه أوَّ قريبه للاستمرار في الملاعب، على غرار محمد نجل شوقى غريب مدرب منتخب مصر السابق الذي يتنقل مع أبيه بين الفرق التي يدربها، وأحمد نجل الراحل عادل عبد المنغم حارس مرمى النادى الأهلى والمصرى والمنتخب الأسبق، وهو الحارس الاحتياطي بالنادي الأهلى منذ سنوات، وأحمد نجل أيمن منصور هداف الزمالك ومنتخب مصر الأسبق الذي لم بلعب كمهاجم مثل والده

بخاصة أنه ضمّ بين صفوفه حارس المرمى، . مصطفی نحل أحمد شوبیر حارس مرمی الأهلى والفراعنة السابق، ويوسف نجل أسامة نبيه لاعب الزمالك ومدرب منتخب مصر السابق، وكان الحارس الاحتياطي هو أحمد نجل طارق سليمان مدرب حراس مرمى الاهلي. وتضم قائمة أبناء اللاعبين السابقين أسماء

المختلفة لفرق الناشئين والفريق الأول أيضاً، حتى أن «أحمد» نجل طارق سليمان مدرب حراس المرمى بالنادي، يحرس مرمى فريق مواليد 2000، والأصغر «على» يذود عن مرمى قريق 2005، بل إن حسام البدرى قام بتصعيد مصطفى أحمد شوبير وأحمد طارق سليمان من فريق الشباب إلى الفريق الأول قبل رحيله عن تدريب الأهلي في دليل واضح وجلي على أن التوريث يجتاج

يلعبون في نادي الأهلى بالموسم المنصرم لى 14 لاعباً، يلعبون في المراحل السنية

شريف نجل إكرامي حارس مرمى الأهلي

والمنتخب الأسبق، والذي توقع له الجميع

الاستبعاد نظرا لتذبذب مستواه، وأخطائه

القاتلة في المباريات، لكن نجل إكرامي بقي

في مونديال روسيا ليتدرب فقطً. ووصل عدد أبناء اللاعبين السابقين الذين



كأس الأمم الأفريقية، بعد خسارته في القاهرة أمام منتخب إثيوبيا 1-3، واشتهرَّ هذا المنتخب بأنه فريق أبناء النجوم،

ويلعب في مركز الظهير الأيسر. وليس هذا فحسب، بل يعاني التحكي المصري أيضاً من ظاهرة التوريث منذ عقود وحتى آلآن، بعد أن نقلت الصحافة المصرية حالة الاستياء التي سادت أوساط الحكام

الدحيك والسد والريان

انتصارات سهلة في

مستهك انطلاقة حورت

ستهل نادي الدحيل حامل لقب دوري نجوم



شريف إكرامي مع حراس المنتخب في روسيا (كريم جعفر/فرانس برس)

بمعسكر إعدادهم قبل الموسم الجديد والذي قىم فى مدينة بورسعيد الساحلية، فرغم أن المعسكر لحكام النخبة ممن يديرون الدوري الممتاز وكأس مصر فقط، إلَّا أن اللَّجِنَّة أشركت فيه بعض الحكام الصغار من أبناء الحكام السابقين وموظفي اللجنة، منهم خالد نجل جمال الغندور الحكم الدولي ورئيس اللجنة السابق، وحسام نجل عزب حجاج سكرتير عام اللجنة، وعمرو نجل أحمد الشناوي رئيس اللجنة السابق أيضا، وسبق للغندور أن دخل في صراع مع رئيس اللجنة الحالى عصام عبد الفتاح، لإدخال

ابن أخيه أحمد الغندور القائمة الدولية، ونجح في النهاية في الوصول إلى هدفه، ونال ابن شقيقه الشارة الدولية رغماً عن

وفشل حسن شحاتة نجم ومدرب الزمالك السابق في توريث نجله كريم مكانا أساسيا كلاعب في القلعة البيضاء، أو حتى في فريق نادي المقاولون العرب عندما دربه شحاتة، لكنه نجح في تثبيته ضمن الإعلاميين الرياضيين المرموقين، عندما كان مديرا فنيا للمنتخب المصرى منذ عام 2005 وحتى عام 2011، حيث جعلة الناقل الحصري للرسائل

الإعلامية من معسكرات وكواليس المنتخب الذي تألق خلال هذه الفترة وفاز بلقب كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية (2006، 2008، 2010)، وبدأ كريم حسن شحاتة كمراسل للمنتخب، وسرعان ما أصبح يتنقل بين القنوات الفضائية كمقدم للبرامج الرياضية، حتى استقر به الحال حاليا في

القناة الأولى بالتلفزيون المصري. ورحل المعلق الرياضي الشهير محمد لطيف، ولكن اسمه ظلّ يتردد بفضل حفيده خالد، الذي لم يمارس كرة القدم أو أي رياضة أخرى قط على أي مستوى من

المستويات، ومع ذلك نجح في أن يتحول من محاسب بأحد البنوك الخاصة إلى معلق ومقدم للبرامج والاستوديوهات التحليليا بالتلفزيون المصري، ثم عضو بمجلس إدارة نادي الزَّمَالك، قبل أن يصبح عضوا بمجلس إدارةً الأتحاد المصري لكرة القدم في الدورتين الأخيرتين، وهو المسؤول الأول عن كرة القدم داخل الصبالات والكرة الشاطئية

بالاتحاد حاليا. كما نجح الراحل سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سابقا في تثبيت أقدام نجل أخيه سيف زاهر كإعلامي مرموق،

على مدار الشوطين، في حين غاب عن مانشستر يونايتد بعض أبرز لاعبيه وعلى رأسهم الفرنسي بول بوغبا ومواطنه أنطوني مارسيال والبلجيكي روميلو لوكاكو والصربي نيمانيا ماتيتش. وكان ألفريق البافارى الأكثر استحواذا على الكرة طوال الدقائق التسعين، في حين وجد مانشستر يونايتد صعوبة في الوصول إلى مرمى مانويل نوير. والمباراة هي الأخيرة لمانشستر يونايتد، قبل أن يستهل مشواره في الدوري الإنكليزي المتازيوم الجمعة ضد ليستر سيتى على ملعب أولد ترافورد.

ويفاوض الحارس هارت

أعلن بيرنلي الإنكليزي تعاقده مع بن جيبسون مدافع ميدلسبره، مقابل 15 مليون جنية إسترليني (19,51 مليون دولار). وقال بيرنلي إن صفقة ضم جيبسون عادلت الرقم القياسي الذي دفعه النادي للحصول على خدمات المهاجم كريس وود العام الماضي. ونشر بيرنلي صورة للاعب الجديد بقميص النادي أثناء التوويع على ألعقد، وقال إنه أرتبط بمدافع ميدلسبره بعقد لمدة أربع سنوات ليصبح أول صفقة للنادي هذا الصيف. وسيعود جيبسون (25 عاما) للعب في الدوري المتاز، بعدما خاض موسم 2016-2017 مع ميدلسبره في دوري الأضواء. ويحاول شون دايك مدرب بيرنلي تدعيم صفوفه، في ظلّ خوض عدد أكبر من المباريات هذا الموسم بسبب اللعب في الدوري الأوروبي. وذكرت تقارير أن بيرنلي بات على أعتاب التعاقد مع جو هارت حارس مرمى مانشستر سيتى، ليمك بالتالي ثلاثة حراس دوليين لإنكلترا.

انتصارات للكبار في الجولة الأولى لدوري نجوم قطر



قطر مشوارة، بفوز مستحق على الشّحانية بطل دوري الدرجة الثانية والصاعد حديثا للأضواء تثلاثية نظيفة في المياراة التي أقيمت بينهما على ستاد خليفة الدولي ضمن منافسات الجولة الأولى. وضغط لاعبو الدحيل منذ البداية ول يستطع مهاجموه فك شفرة دفاع الشحاند حتى الدقيقة الـ38 عندما احتسب حكم اللقاء ركلة حزاء لهم، أضاعها يوسف العربي بعد أن تصدى لها حارس الشحانية، في حين أضاع اللاعب كيسي أمانجوا، ركلة جزاء الشيارية للشحانية، بعدماً سدد في العارضة ليضيع

نحوم قطر

على فريقه فرصة التقدم في المباراة. وتأثر لاعبو نادى الشّحاتّية، بعد أن طرد الحكم اللاعب نادر عوض في الدقيقة الـ51، من جراء تعمده اللعب بخشونة زائدة مع لاعب الدحيل إسماعيل محمد، ليكمل الشَّحانيَّة المبارَّاة بعشرة لاعبين، وهـو ما استغله جيداً لاعبو الدحيل. وواصل لاعبو

الدحيل ضغطهم في الشوط الثاني ليتمكن اللاعب يوسف الغربي من إحراز هدفي لتقدم في الدقيقتين الـ59، والـ72، بينماً سجل الكوري الجنوبي هدفاً في الدقيقة لـ63، ليحرز بطل الدوريّ أول ثلاثٌ نقاط له في الجولة الأولى. وكان الفريقان قد التقيا مرَّتينَ في العام قبل الماضي وفاز الدحيل بِنتِيجِة تَّاريخية في القسم الأول 10 / 0 ثم تعادلًا في مباراة القسم الثاني 2 / 2. من جهته بدأ السد وصيف بطل الموسم

المنصرم مشواره بقوة في بطولة دوري نجوم قطر، بتحقيق فوز ڭبير بسداسية نظيفة على الخريطيات في المباراة التي قيمت بينهما على ستاد خليفة الدولي ضمن منافسات الجولة الأولى. وسيطر فريق السد على المباراة منذ البداية وضغط لاعبوه من الدقيقة الأولى، وأسفر

الضغط عن الهدف الأول للاعب أكرم عُفيفٌ وواصل لاعبو السد التفوق طوال المباراة وكانوا الأكثر انتشارا وهددوا مرمى لُخريطيات في أكثر من مناسبة. في المقابل

فريق السد حقق انتصارأ كبيرأ على الخريطيات يسداسة

لم يظهر لاعبو الخريطيات في المباراة، خاصة أنهم انهاروا تماماً في الدقائق الأخيرة، بعد أن تلقوا ثلاثة أهدافٌ متتالية، إذ جاء سجل بغداد بونجاح ونجح أكرم عفيف في إضافة هدف آخر للسد، ببنما عاد بغداد بونجاح ليحرز هدفه الشخصى الثالث والسادس للسد، ليختتم مهرجان أهداف السد الذي حقق أول ثُلاث نُقاط لُهُ. ولفت اللاعب بغداد بونجاح أنظار محبيه، وحماهير نادي السد، بعد أن نجح في تسحيل أول ثلاثية له مع السد في الموسم الجديد، ضمن منافسات الجولة الأولى لدوري نجوم قطر لكرة القدم.

وكان السد قد أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني خلف الدحيل البطل برصيد 49 نقطة، وفي ألمقابل حل الخريطيات في المركز الحادي عشر قبل الأخير برصيد 16 نقطة، وقد تفوق السد على الخريطيات في الموسم الماضى حيث فاز عليه برباعية نظيفة في القسم الأول، فيما فاز عليه يتسعة أهداف مقابل هدف في القسم الثاني.

وحقق الربان بطل كأس السوير الفوز على الأهلى 2 / 0 في المباراة التي أقيمت بينهما على ستاد جاسم بن حمد في حتام منافسات الجولة الأولى حيث أحرز هدفى اللقاء سبستيان سورياً في الدقيقة (22) وغونزالو فييرا في الدقيقة (29) ليحصد

كأس العالم عمان. العربي الجديد تستضيف الأردن لأول مرة رالي «باها

تستضيف الأرحن لأول

عرة رالي «باها 2018»

الصحراوي، وسط آمال

بانضمامه الى سلسلة

الأردن 2018»، والذي يعتبر أوّل رالي صحراوي سيقام في منطقة وادي رم الشهيرة بمناظرها الخلابة، في الفترة الممتدة ما بين 27 و 29 أيلول /سنتمتر المُقبل، وسيشمل فئات السيارات والدراجات النارية تناتية العجلات وزياعية العجلات «الكوادري». وتستعد الأردنية لرياضة السيارات للإعلان عن تنظيم الرالي، الذي يُشكل أول ظهور للبلد الذي اشتهر بشغفه لرياضة السيارات، في عالم الراليات الصحراوية منذ «مارلتبورو وبريتيش بيتروليوم تُحَدي الصحراء»، الذي أقيم أواخر الثمانينيات من القرن الماضيّ. عُلَى أن يمتد هذا الرالي الصحراوي القصير لثَلَّثة أيام. وسيستَّضيف منتَّجع البحر الأحمر في العقبة، جنوب الأردن، مقر الرالى، حيث يمتاز بموقعه القريب من

أن يُحقق الباها وبوقت قياسي، شعبية بين المشاركين، وأن يتم تثبيته كحدث دائم ضمن البطولات العالمية التابعة للاتحادين الدوليَيْن للسيارات «فياً» والدراجَـات النارية «فيم». وستِقام البسخة الأولى من باها الأردن

كَحدَثِ مُرشَّع، وفق قوانين «فيا»، وذلك لدراسة أمكانية إدراجه في عداد جولات كأس العُالم للراليات الصحراوية «فيا كروس كانتري»، ويأمل مسؤولو رياضة السيارات في الأردن انضمامه إلى محموعة جولات الباها الحالية، التي تمتد لثلاثة أيام، وهي: روسيا ودبي وإيطاليا وإسبانيا والمجر وبولندا والدرتقال وستقام منافسات السيارات المصنفة وفق

أَنظُمة «فيا» في فئات «تي 1» وُ «تي 2» و «تى 3»، إلى جانب كأس نادى الدراحات الملكّى الأردني لراليات الباها، الذي سيُشرف على الحدث الثانوي المخصص للدراجات الناربة ثنائية العجلات ورباعية العجلات «كوادز»، وسيُواحه المشاركون مسارًا رمليًا

بالكامل، طوله 776,89 كيلومترا، منها 383,80 كيلومترا من المراحل الخاصة. ويرأس عثمان ناصيف لجنة المنظمين، يُعاونه جورج خوري كنائب لُلرئيس ومسؤول عن المسار، إلى جانب نائبه عمر زعرور، يُساندهم فريق يُعوّل على الخبرة

عِثمان ناصيف: «يُسعدنا أن بَؤتى الجُهود التي راكمها من خلال استضافة وتنظيم الصحارى المحيطة في منطقة وادي رم، رالى الأردن، الجولة الافتتاحية لَنُطهلة التي بذلناها وأعمال التخطيط أكلها ويأمل مسؤولو رياضة السيارات في الأردن وستتمكن من الإعلان عن العاها الذي نأمل الشرق الأوسط للراليات «أم إي أرسى» هذا أن يكون مِثيرًا ومليئًا بالتحدى، وأنَّ يكون العام، والجولات السابقة من بُطولة العالم بداية مستقبل جديد ومشرق في مجال للراليات «دبليو أرسى». عن ذلك، قال

وعضو بمجلس إدارة الاتحاد رغم أنه

لم بمارس كرة القدم مثل عمه الذي لعب

للنادي الأهلي، وتدرج بالمناصب القيادية

الرياضية حتى وصل إلى كرسى رئاسة

وظهر هشام العامري فاروق شقيق العامري

فاروق نائب رئيس مجلس إدارة النادي

الأهلي ووزير الرياضة السابق بشكل

مفاحئ على الساحة الرياضية، ونجح في

دخول مجلس إدارة النادي العريق ليظهر

بجوار أخيه في امتداد لظاهرة التوريث

«باها» مرشح للانضمام إلى كأس العالم للراليات الصحراوية

الرياضي التي يبدو أنها لن تتوقف.

الاتحاد المصري.

رالي الشرق الأوسط في الأردن (انادولو اغينسي/فرانس برس)

الرائعة، ولدينا فريق قوي، بخبرة تمتُّد إلى السنوات التي كأن فيها رالي الأردن إحدى جولات بُطولة العالم للراليات، والتى طبقها بنجاح في بُطولة الشرق الأوسط للراليات». وسيكون خط الانطلاق والنهاية ومنطقة الصيانة على تخوم المدينة الساحلية في

تنظيم الراليات الصحراوية». وأضاف:

«نحظى ببعض التضاريس الصحراوية

العقبة، في الوقَت الَّذِي أَعلنت فيه الَّحهَّةُ المنظمة أن التسجيل للسباق يستمر حتى 30 أب/أغسطس الجارى، برسوم مخفضة على أن يُغلق باب التسجيل يوم الثلاثاء، الموافق 11 أيلول/سبتمبر. وسيتم أفتتاح مُوقف الصيانة ومكاتب الرالي في العقبة اعتبارًا من يوم 24 أيلول/سبَّتمبُّر، على أن يُقام التوثيق والفحص التقنى يوم 26 من الشهر ذاته، وسيُعقد المؤتمر الصحافي الذي يسبّق حفلُ الانطلاقُ، في العقبة، يومُّ 27 من نفس الشهر على أن تتبعه مرحلة خاصة استعراضية خاضعة للتوقيت، مسافتها أربعة كيلومترات.

وسيشمل الرالى أيضاً مرحلتين خاصتين مميزتين، بطول 122,00 و 67,90 كيلومَدُا، مُليئتُينَ بِالتحديات، على أن يتم تكرارهما، تقامان في الصحاري المحيطة بوادي رم، تُبِدأ هذه الحراجل الخاصُّة بُوم 28 أبلول/ سيتمير فيما بقام حفل التتويج وتوزيع الجوائز في العقبة في اليوم الأخير.

تقرير

قص مانشستر سيتي شريط الألقاب بعدما توج بكأس الدرع الخيرية في استهلاك الموسم الكروآب الجديد 2018 /2019، والذَّب أعلَّك فيه بطك الحورب الإنكليزي ألممتاً ز الموسم الماضي جاهزيته التامة لانطلاق حملة حفاعة عن اللَّقُب، في الوقتُ الذي ظهر فيه القَّطب الآخر تشلسي بوجه مغاير وعاني من الغيابات

مانیسی سینی «البطله»

ریاض محرز یتوج

مباراة رسمية

بأول لقب في أول

أزيح الستار عن أولى مباريات الموسم الجديد في الكرة الإنكليزي بفوزه على تشلسي 2-0 على ملعب «ويمبلي» في العاصمة البريطانية لندن، ليتوج باللقب الأول هذا الموسم، والخامس في مسيرته في لقاء شهد المشاركة الرسمية ُلأُولى للنَّجم التَّعربي الجزائري رياض محرزً، المنتقل في فترة الآنتقالات الصيفية قادما من ليستر سيتي. وكانت المباراة التى خطف فيها المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الأضواء بقوة، بتسجيله هدفي الانتصار، قد لعبت قبل بداية الدورى الإنكليزي الممتاز المقرر أن ينطلق في الحادي عشر من شهر عُسطس/آب الحاليُّ مثلما جرت عليه العادةُ

وجمعت مباراة الدرع الخيرية التي تقام بشكل سنوي بين بطلّ الدوري وهـو ّفريقُ . مانشستر سيتى وحامل كأس إنكلترا وهو تشلسي وهي أشبه بمباراة «السوبر» في كثير منّ البلدان. وحافظ سيتي على نتصاره ليصبح أول بطل للدوري يحصد

غوارديولا معجب بأداء فودين

لعينا بعقلية حيدة وحققنا الفوز».

بدا سب غواردبولا سعيدا بأداء لاعييه الإحتياطيين، وخاصة فودين

الذب قدم أداء شر الاعجاب. وشارك فودين في الصاراة الأخيرة في

الموسم الماضي ليضمن حصوله على ميدالية لكن يبدو أنه سيشارك

بشكك أكبر هذا الموسم. وقاك غوار ديولا : «فيك فوديت جاهز للدوري.

كان كذلك في الموسم الماضي لكنه الآن يملك خيرة أكبر. هذا حيد

للغاية بالنسبة لنا. كانت مباراة صعبة لكن اللاعبين لعبوا بشكل جيد.

لقَّبه في الدوري المحلَّى خارج ملعبه ضد أرسنال الأحد المقبل، في حين يحل تشك ضيفا على هادرسفيلد السبت المقبل وخاض مانشستر سيتي المباراة بمشاركة أبرز نجومه بالإضافة إلى جناحه الجزائري رياض محرز المنتقل إليه هذا الموسم مقابل 60 مليون جنيه إسترليني في الصفقا الوحيدة الَّتِي قام بَها الفريق الشمالي بطل الدوري الموسم الفائت، في حين غاب عنه صانع ألعابه البلجيكي كيفن دي بروين.

أما تشلسى، فغاب عنَّه محور خُط الوسط الفرنسي نغولو كونتي ومواطنه المهاجم أوليفيية جيرو اللذان توجا بطلين للعالم في صَفُّوفَ مُنتَّخِبِ بِلادهُمَا الشَّهِرُّ المَاضِي،

من أجل هز شباك مواطنه ويلى كاباييرو بعدما تسلم تمريرة من لاعب الوسط الشاب فيل فودين على حدود المنطقة ليطلق تسديدة يسارية أرضية مرت على يسار الحارس المُخضَرّم داخل الشباك. وفي الشوط الثاني، عزز صاحب الـ30 عاما من تقدم «السيتيزنس» بهدف ثان في الدِّقيقة 8⁄2 إثر تمريرة سحرية من البرتغاليّ بيرناردو سُيلُفا داخّل منطقة حزّاء «البلوز» لعسدد كرة أرضعة بعمناه داخل شياك

عاما) في مركز الجناح الأيسر.

السابق «الثعالب» في عام 2015.

سجل أغويرو الهدفين.

أغويرو دخك التاريخ

كاباييرو. وبهذين الهدفين يواصل النجم الأرجنتيني كتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ المان سيتى بعدما سجل 201 هدف بقميص الفريق السماوي. وشارك أغويرو مع السيتي في 293 مباراة منذ صيف 2011 ، عندماً انتقل للفريق قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني مقابل 38 مليون جنيه إسترليني (45 مليون يورو).

وأصبح الأرجنتيني أول لاعب في تاريخ المان سيتي يحرز أكثّر من 200 هدفٌ، منها 147 هدفا بقدمه اليمنى و35 بالقدم اليسرى و19 بالرأس.

ويعد هذا هو اللقب الخامس في خزينة المان سيتي في هذه البطولة، والأوّل الذي يتوج به بعد غياب 6 سنوات وتحديدا في

2012 وبالتخصص على حساب تشلسي. كما أن هذا هو اللقب الثالث للإسباني بيب غوارديولا منذ جلوسه على مقعد آلمدير الفنى للقطب الآخر بمدينة مانشستر في صيفَ 2016 بعد لقبي البريمييرليغ وكأس الرابطة الإنكليزية الموسم الماضى.

للقَّريق اللَّندني في هذه البَّطولة بعدماً فشل في التتويج بلقبها للعام الثاني على

نابولي الإيطالي.

بنيامين ميندى... الصدفة

من الألقاب عند 4 كان أخرها قبل 9 سنوات.

أيضا فشل الإيطالي ماوريسيو ساري في افتتاح باكورة بطولاته مع تشلسي في أول قدومه لتولى مسؤولية الأمور الفتية من

الفرنسي بنيامين ميندي، بلقب درع الاتحاد الانكليزي بعد فوز فريقه على تشلسى، وأُصبِحُ اللَّاعِبِ الذِّي خَاصُ خَلالٌ الـ12 شَهْراً الماضية، ثمانية مباريات فقط، يملك في رصيدة أربعة ألقاب كبرى مع منتخب آلديوك ونادي مانشستر سيتم الإنكليزي، إذ نال بطولة كأس العالم 2018، والبريمرلييغ، وكأس «الكارباو »، بالإضافة

أنه حقق لقبين في كل مباراتين يلعبهما!

وكتب اللاعب الفرنسي بنيامين ميندي عبر حسابه الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تغريدة قال فيها: «لعبت تسعين دقيقة، وحصلت على بطولة، لقد نسيَّت أنني جيد لهذه الدرجة»، في إشارة واضحة إلى العدد القليل من المُبَّارِياتُ النَّي خاضُها خلال الـ12 شهراً الماضية، نظراً إلى إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة في سبتمبر/ لى البطولة الأخيرة درع الاتحاد، ما يعنى

صورة في خبر

ماريو غوميز والاعتزاك

أعلن المهاجم ماريو غوميز اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب ألمانيا، وذلك بعد أسابيع من الخروج المهين لالمانشافت، من مونديال روسيا. وكان مهاجم شتوتغارت (33 عاما) ارتدى قميص «الماكينات» الألمانية في 78 مناسبة سجل خلالها 31 هدفا. وأكد غوميز: «مشاركاتي مع المنتخب لم تكن بالضرورة سهلة في كل الأوقات، ولم تكن جميعها ناجحة. ولَّكنها دائما كانت أوقاتا رائعة». وأضاف: «حانت لحظة ترك المكان ومنح الفرصة للاعبين الشباب الذين يمتلكون إمكانيات كبيرة لتحقيق حلمهم، وتجربة أنفسهم، واكتساب الخبرات ووضع ألمانيا في أفضل مكانة».



على هامش الحدث

بيريزو يؤجك الإعلان عن قائمة بلباو للموسم الجديد

حدد الأرجنتيني إدواردو «توتو» بيريزو، المدير الفني لأثلتيك بلباو الإسباني، نهاية الشهر الجاري موعدا لإعلان «القائمة النهائية» للفريق الباسكي للموسم الجديد (2018-19) والذي ينطلق يوم 20 من الشهر الجاري بمباراة الجولة الأولى في الليغا أمام ليغانيس على ملعب (سان ماميس). وقال بيريزو في تصريحات نشرها النادي الباسكي بعد مشاركة الفريق في بطولة (كأس أوبل) إلى جانب فريقي فيورنتينا الإيطالي وماينز الألماني «لاعبو فريقي يدركون أنهم متواجدون هنا حتى نهاية الشهر، الـ31 من أغسطس/آب الجاري، الموعد النهائي لضبط وتحديد القائمة. لن يكون الإعلان قبل هذا الموعد». واستبعد المدرب السابق لإشبيلية «اتخاذ أي قرارات بشأن القائمة خلال الفترة من 31 وحتى الخامس من الشهر المقبل، لأن التسرع في مثل هذه الأمور قد يؤدي لنتائج خاطئة، ويجب التفكير في كل حالة بشكل منفصل».

توني كروس أفضك لاعب في ألمانيا في 2018



حصل لاعب وسط ريال مدريد تونى كروس على لقب أفضل لاعب في ألمانيا لعام 2018 ، صحيفة (كيكر) الرياضية الألمانية. وحصل كروس على 185 صوتا مقابل 39 لنيلس بيترسن لاعب فرايبورغ و38 للبرازيلي نالدو لاعب شالكه. يذكر أن كروس (28 عاماً) انضم لريال مدريد في 2014 مقابل 25 مليون يورو قادما من بايرن ميونخ، عقب مونديال البرازيل الذي توج به مع منتخب بلاده.

الفرنسي أمبير يتوج بلقب بطولة كاستيا-ليون الإسبانية للتنس

توج الفرنسي الشاب أوغو أمبير بلقب بطولة كاستياليون الإسبانية المفتوحة للتنس إثر تفوقه في المباراة النهائية على صاحب الأرض أدريان مينينديز ماسيراس بمجموعتين دون رد. ولم يجد اللاعب الفرنسي الشاب (20 عاماً) أي صعوبة في حسم الأمور لصالحه بنتيجة 6-3 و6-4 خلال ساعة و35 دقيقة. وكان أمبير قد تأهل للمباراة النهائية عقب فوزه في نصف النهائي على الإيطالي لوكا فاني بمجموعتين دون رد بواقع 7-6(8-6) و6-4. بينما حجز الإسباني مقعدة في النهائي إثر فوزه في مباراة المربع الذهبي الأخرى على الإيطالي الآخر أندريا أرنابولدي بصعوبة بالغة بمجموعتين دون رد 7-6(8-6) و 7-6(7-5).

فنربخشة يرغب في الاستغناء عن فالبوينا أظهر المدير الفنى لفريق فنربخشة التركي،



فیلیبی کوکو، عدم رضاه عن مستوی لاعب الوسط الفرنسي، ماثيو فالبوينا، ويؤيد رحيله في حال وجود عرض رسمي لضمه، حسبما أفادت صحيفة (حرييت) التركية . ووفقا للصحيفة، فإن المدرب «دائم العصبية» تجاه اللاعب ويوجه له كلاما قاسياً في حال فقدانه للكرة. وأضافت الصحيفة أن كوكو تحدث مع رئيس النادي، الفرنسى داميان كومولى، حول رحيل اللاعب وأن هناك عروضا مقدمة من السعودية لضم اللاعب ولكن إمكانية الحصول على 8 أو 10 ملايين يورو مقابل رحيله هو ما موقف المفاوضات بشأن رحيله. وأشارت

صحيفة (تاكفيم) إلى رغبة مدرب غلطة سراي، فاتح تريم، في ضم فالبوينا، ولكنها لم تؤكد ما إذا كان سيتقدم فريقه بعرض رسمي لضم اللاعب هذا الموسم أم لا.

اعتقاك البرازيلي السابق إديلسون بسبب نفقة ابنه

اعتقل لاعب كرة القدم البرازيلي السابق إديلسون الذي توج مع منتخب بلاده بمونديال 2002 بسبب عدم التزامه بسداًد نفقة أحد أبنائه، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية. وأكدت السلطات أن إديلسون ألقى القبض عليه أثناء توجهه لمباراة خيرية من تنظيمه بالاشتراك مع عدة لاعبين سابقين في بلدة ريو نيغرينيو الصغيرة الواقعة بولاية سانتا كاتارينا. وتبلغ قيمة ديون النفقة على اللاعب 113 ألف ريال برازيلي (نحو 30 ألفا و500 دولار). يذكر أن اللاعب، الذي يمر بضائقة مالية وفقا للصحافة المحلية، كان قد القي القبض عليه ثلاث مرات في أخّر أربع مرات لنفس السبب. وأشار محامي اللاعب، إدواردو بيريرا في تصريحات للصحافة المحلية إلى أنه قدم طلبا أمام القضاء ليمثل اللاعب أمامه بدلا من اعتقاله، معربا عن ثقته في الإفراج عنه خلال الأيام المقبلة.

وجه رياضي

تاريخ نادي ليفربول الإنكليزي زاخرٌ بالأساطير، على غرار أيان راش وبيلى ليديل وستيفن جيرارد وإيليشا سكوت وآخرين. سيدور الحديث في نجم فقرة اليوم حول اللاعب رونالد أندريه ويلان، الذي ولد يوم الخامس والعشرين من سبتمبر/ أيلول 1961 في مدينة دبلن الأيرلندية. بدأ ويلان مسيرته في عالم كرة القدم بمركز خط الوسط من بوابة نادي هومتي فام للفئات العمرية، هناك تطور وتحسن مستواه حتى استطاع تمثيل الفريق الأول عام 1977، واستمر بصحبته حتى عام 1979، فشارك في 45

362 مباراة بالدوري المحلي. مع الريدز فاز ويلان بلقب الدوري في ست مناسبات، فكانت المرة الأولى في موسم 1982-1981 والأخيرة في موسم 1989-1990، ومن يومها تحلم ليفربول برفع لقب الدوري من جديد، على الرغم من

الكرة القدم في مناسبتين، وتحديداً في موسمي 1985-1986 وكذلك 1988-1999، إضافة لكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في ثلاث مناسبات أعوام 1982 و1983 و1984 والدرع الخيري في خمس مناسبات أولاها عام 1982 وآخرها 1990. ويبقى اللقب الأبرز في تاريخ ويلان حين رفع كأس دوري أبطال أوروبا موسم 1983-1984، حينها وصل ليفربول إلى النهائي الذي جرى على الملعب الأولمبي

التي ابتسمت للريدز بواقع 4-2.

حتى عام 2002 فقط.

فى العاصمة الإيطالية روما بحضور 70 ألف متفرج. وللمصادفة خاض ليفربول المباراة أمام روما الإيطالي، فتقدم نيل لمصلحة الفريق الإنكليزي قبل أن يعادل بروتزو الكفة، لينتهي بعدها الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدَّفٍ لمثله، لينقاد الطرفان إلى ضربات الترجيح

وفي عام 1994، مع تقدمه في السن، رحل ويلان عن صفوف ليفربول للعب في نادي ساوثيند يونايتد، فدافع عن ألوانه في 34 مباراة وسجل هدفاً واحداً حتى عام 1996، ليعلن اعتزاله اللعب على إثرها نهائياً، وهو الذي مثل منتخب بلاده أيرلندا في 53 مباراة وأحرز 3 أهداف. يُذكر أن ويلان اتجه إلى عالم التدريب عام 1995 واستمر



أرسنال بركلات الترجيح، ليتجمد رصيده مباراة رسمية له مع الفريق اللندني، منذ في المقابل، استمر مسلسل التحظ العثر

التوالي بعد خُسَّارة لقب العام الماضي أمام

وتوج مدافع نادي مانشستر سيتي،

مانشستر سیتی توجے باولی الالقاب

رونالد ویلان

لاعب أيرلند ي ساىق تالَّق لسنوات طويلة بقميص نادري ليفربوك الإنكليزي

مباراة وسجل سبعة أهداف. جذب اللاعب المميز انتباه نادي ليفربول الإنكليزي، الذي يعتبر أحد أشهر الأندية في العالم، فانتقل إلى صفوفة عام 1979 واستمر معه حتى عام 1994، فعاش الكثير من اللحظات المميزة وأخرى حزينة، وسجل 46 هدفاً في

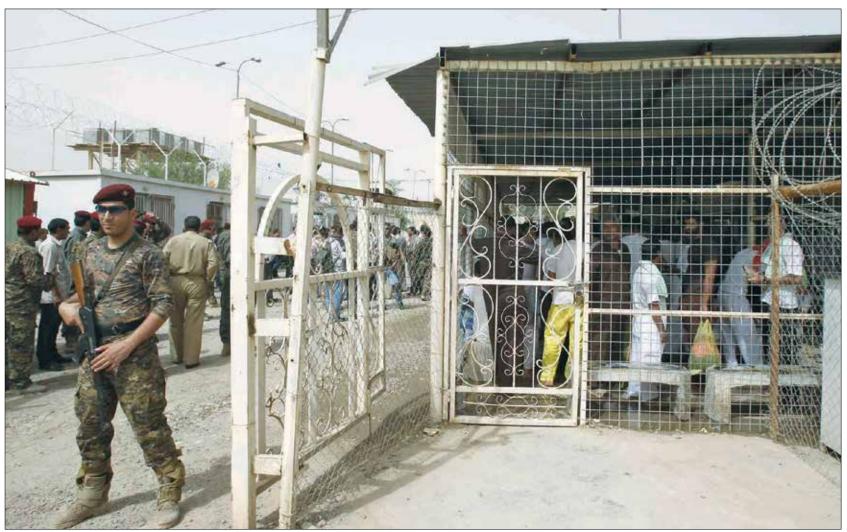
اللاعبين الذين مروا بعد ذلك على غرار جيرارد وسواريز وفرناندو توريس وكاراغير واستطاع ويلان الفوز أيضاً بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي

(العربي الجديد)



هوامش

سيضطر العديد من الأسر في حيّ الشالجية من جانب الكرخ مغادرة منازلهم، بعد ورود تقارير عن تحويل مبنى حكومي مخصصُ لتأهيّل المراهقيُن إلَّى سَجِن خاصَ للنساءُ مِن تنظيمُ «داعشُ»



نقاط التفتيش واحتمالات مهاجمة السجن تقلق السكان (صباح عرار/فرانس برس)

جون بغداد

ثكنات وحواجز أمنية تهدد المناطق السكنية

بغداد ـ **أحمد النعيمي**

عشرات الأسر انتقلت أو تخطط للانتقال من حيّ الشالجية العراقية، بعد أن صبار الحيّ السكني القديم في منطقة الكرخ أشببه بالثكنة العسكرية، بعد تحويل مبنى حكومي مخصص لتأهيل المرآهقين إلى سجن

خاص للنساء يضم عشرات المدانات بجرائم جنائية أو منتمين لتنظيم . «داعش» الإرهابي. ويقول سكان الحي إن منطقتهم تحولت إلى موقع عسكري، فأغلقت الشوارع وانتشرت قوات الجيش والشرطة وتتدفق الزيارات العائلية على السجن، ما أفقد

الحي خصوصيته وهدوءه، معتبرين أن وضع سجن داخل حي سكني خطوة غير مسبوقة في العالم. وخـرج الـعشـرات مـن أهـالـي الـحـي في مظاهرات مطالبين بإغلاق السجن، وإبعاده عن حيّهم السكني. وتميزت

الْمُظَاهرات بمشاركة أعضاء قي مجلس

الحي المحلي يؤيدون مطالب السكان،

معتبرين أن السجن يشكل خطراً على منطقتهم في حال تعرضه للهجوم كماً يحصل في سجون كثيرة بالعراق. وقال الناشط المدنى وأحد المتظاهرين، ميثم الشويلي: «الحكومة لم تجد مكانا تبني فيه سجنا جديدا إلا وسط العائلات بين الأطفال والنساء».

وأوضح لـ «العربي الجديد»، أن «الحكومة حولت إحدى المؤسسات التي تقع في أحد الأحياء السكنية بمنطقة الشالجية إلى سجن كبير للنساء، فأدخلت المنطقة في حالة من الخوف والقلق خشية حصول مشاكل بسبب السجن»، لافتاً إلى أن سيارات أسر السجينات التي تأتى للزيارة، وتشديدات الأمن العراقي والجيش، وأعمال التفتيش التي يخضع لها السكان كلما أرادوا الخروج والعودة إلى منازلهم، أمر غير منطقى».

غادة أحمد (41 عاماً) قالت: «مطلبنا الرئيس أن تغلق الحكومة سجن النساء الواقع في حينا السكني، ونحن لا نقبل بإنشاء سجون في الأحياء السكنية فهو أمر غير مقبول، خصوصاً إن كانت السجون للنساء ففيها مشاكل إضافية».

وأضافت في حديثها لـ«العربي الجديد»، «كثير من أهّالي المنطقة عرضوا منازلهم للبيع ونحن منهم، وإذا لم تستجب الحكومة لمطلبنا وتغلق السجن فسنضطر لبيع بيوتنا بأي سعر لغادرة المنطقة، حال لم ومغادرة المنطقة، فنحن لا نريد تحويل أحيائنا السكنية إلى ثكنات عسكرية وسجون تثير القلق والمشاكل».

وكشفت مصادر أمنية من وزارة الداخلية أن السجن الواقع في منطقة الشالجية ىضم قرابة 100 سجينة فقط، متهمات بقضايا جنائية وإرهابية مختلفة. وأوضحت المصادر لـ«العربي الجديد» أن» المواطنين يخشون من حصول حوادث اقتحام للسجن كما حصل في مناطق أخرى».

واعتبر حقوقيون أن إنشاء سجون داخل الأحياء السكنية أمر غير قانوني، لذلك أخطأت الحكومة في تحويل إحدى مؤسسات منطقة الشالجية إلى سجن للنساء. المحامي زاهد الربيعي بيّن أِن»إِنشاء السجونَ في الأحياء السكنية أمر غير قانوني وغير مقبول اجتماعيأ في العراق، خصوصاً إذا كان السجن

باختصار

يخشى أهالي حي الشالجية من أن للتنظيمات الإرهابية بعد أنباء تحويل مركز حكومي إلى سجن.

كثير من أهالي المنطقة يعرضون منازلهم للبيع بأي سعر تستجب الحكومة إلى

تدرس الحكومة إنشاء المزيد من السجون داخل بغداد بعد اكتظاظ معتقلاتها بالمحبوسين على خلفية جرائم إرهابية.

والتقاليد الاحتماعية المحافظة». وتابع الربيعي من حق أهالي المنطقة تقديم شكوي للمحكمة العليا ضد الحكومة العراقية لدحض قرارها الذي حولت بموجبه إحدى المؤسسات إلى سجن للنساء لتبت المحكمة بطلبهم وفق

مخصصا للنساء بسبب العادات

القانون». لكن أخرين من أهالي المنطقة بخشون انتشار ظاهرة بناء السجون في الأحياءالسكنية تخوفأ من تحول المناطق السكنية إلى وكر للسجون والمحكومين والمليشيات، على غرار الكوارث التي حصلت بسبب مخازن السلاح التابعة للمليشيات في بعض الأحياء السكنية بالعاصمة والتي راح ضحيتها العشرات ىن قتيل وجريح.

وقال سعد ناجى (38 عاما): «هناك تخوف فعلى من هذه الخطوة فنحن لا نعرف ما تخبئه الأيام المقبلة، وكلما أرادت جهة أو فصيل مسلح بناء سجن أو مخزن للسلاح استحصلت على موافقة حكومية، وهذا سيحول مناطقنا إلى ثكنات عسكرية تجلب المشاكل

وذكرت مصادر حكومية من داخل المنطقة الخضراء في بغداد أن الحكومة وضعت خطة جديدة لإنشاء سجون للمحكومين بقضايا جنائية فى بعض الأحياء السكنية، بسبب اكتظاظ السجون الكبيرة بالنزلاء في مختلف مدن العراق، ويتواجد في بغداد العديد من السجون ومراكز التوقيف العلنية والسرية فضلا إلى سجن الكرادة.

وأخيراً

موزاييك جوليا بطرس

نجوم بركات

توجد في مدينة صور الجنوبية حلبة سباق العربات الرومانية التاريخية في موقع آثار البص الذي يعود إلى القرن الثاني- ميلادي. وهي تعدّ أكبر حلبة من نوعها ما زالت محفوظة حول العالم، وقد تم تصنيفها منذ 1984 ضمن قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي لمنظمة يونيسكو، وهي تخضع بالتالي لاتفاقية

حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972). في هذا المكان بالذات، أقيم مسرحٌ لكي تحيي المغنية الثورية الوطنية والملقبة سيدة المقاومة اللبنانية، جوليا بطرس، حفلتها الغنائية ضمن مهرجانات صور الدولية، حيث وقفت أمام حضور هائل، أجبر المسؤولين على إغلاق مداخل المدينة، وعدم فتحها إلا لمن قدموا إلى الحفل، وقد تجاوز عددهم ثلاثة عشر ألف شخص، وكان في مقدمتهم رئيس مجلس النواب، نبيه بري، وعقيلته رئيسة المهرجانات رندة عاصي. قيل إن الجمهور الجنوبي استقبل «سيدة المقاومة» بحفاوة لم يسبق لها مثيل، بعد غيابها عنه منذ التسعينيات، هي التي غنّت، ساعتين، أغانيَ

قديمة وجديدة بمرافقة الأوركسترا الفيلهارمونية الأرمينية، وكورس بلغ عدده نحو 170 شخصا. بعد انتهاء الحفل الذي أقيم يوم السبت 21 يوليو/ تموز، غادرت المغنية لإحياء حفل مماثل في عمّان، في حين رفعت الستارة عمّا جرى في الكواليس، وعمّا أنزَّله حفلها «الناجح» جدا، في الموقع الأثريِّ. وهو ما تناقله الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مع توثيق بالصور والمعلومات، وعلى رأسهم هشام يونس على صفحته في «فيسبوك»، حيث لاحظ عددا من الانتهاكات التي ألحقت بالموقع، منها إدخال آلياتٍ ثقيلةٍ إلى حرمه، لتفكيك المنشآت الثقيلة والشاشات العملاقة التي أقيمت فوق الموزاييك الهش والمدرجات، وبالقرب من كنيسة الشهداء الأثرية العائدة إلى القرن الثالث ميلادي، والحاوية آثار الحجّاج إلى صور

من موقعها لتسهيل إقامة المدرّجات. بالطبع، وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار هي التي أذنت للجنة مهرجانات صور الدولية بإقامة الحفل في الملعب الروماني. وعند انتشار خبر الأضرار، اكتفت بإصدار بيانِ قالت فيه إن «وزارة الثقافة

والأراضى المقدسة مئات السنين، ونقل أحجار أثرية

ولسنا ندري كيف يمكن لمن آذي موقعاً ذا قيمةٍ

بالموضوع، ليبنى على الشيء مقتضاه.

كىف ىمكت لمت آذات موقعاً ذا قيمة تاريخية ومعنوية كبيرة أن يُصلح ما أوقعه فيه من أضرار؟

تشكر جميع المواطنين لحرصهم واهتمامهم، وتعمل

جاهدةً للحفاظ على الإرث الوطني وحمايته، وسوف

تقوم بإلزام الشركة المتعهّدة تصليح الأضرار، وإعادة

الوضع إلى ما كان عليه»، مضيفة أنها بالفعل

رصدت بعض المخالفات في أثناء تفكيك الإنشاءات،

على مساحة محدودة وضيقة، وقد فتحت تحقيقا

وفي لبنان، كما نعلم، لطالما بُني على الشيء مقتضاه،

مواضع، في مكانها؟ وليس النّيل من المواقع الأثرية الكثيرة في لبنان حكرا على لجنة مهرجانات دون أخرى، مع الإشارة إلى وجود تفاوتٍ يظهر في مستوى ثقافة التنظيم وإبداء الحرص وأقدمية الممارسة. ومع ذلك، هناك شعور معمّم في لبنان بأن زعماء المنطقة وأهاليها، حيث يقوم الموقع الأثري، يملكون حرّية التصرّف فيه، فيما هم لا يستوعبون أنه ليس من التراث الوطني فحسب، بل من التراث العالمي، الثقافي والإنساني على السواء. أجل، ليست قلعة بعلبك ملكاً لزعماء بعلبك، ولا قلعة صور لقيادات صور، ولا غابة الأرز لزعامات بشرّي، كما هي حال مبنى البانتيون في أثينا، أو كنيسة سيستين في الفاتيكان، أو الجامع الأزرق في إسطنبول...

تاريخيةٍ ومعنويةٍ كبيرة أن يُصلح ما أوقعه فيه من

أضرار؟ فهل سيعمل عمّال التفكيك مثلا على إعادة

رصف حجارة الموزاييك الصغيرة المتكسّرة في عدة

والحاصل، لقد غنّت جوليا بطرس في صور وألهبت المشاعر الوطنية والحماسية، فنرجو أن يُلهب، بالقدر نفسه، مشاعرَها خبرُ الأضرار التي ألحقها حفلُها بحلبة سباق العربات الرومانية.

سعر النسخة؛ مصر جنيهان، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريالات، السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلس، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيرة، البحريث 300 فلس، الاردن 400 فلس، العراق 500 دينار، المغرب 4 دراهم، الجزائر دينارات، للا في سورية 25 ليرة، السوحان 55 ديناراً ، ليبيا 200 دُرهـم، صوريتانيا 35 اوقية 2,20, Belgium € 2,20, France € 2,20, Germany € 2,30, Holland € 2,30, Italy € 2,10, Spain € 2,20, Switzerland CHF 3,50 والله، سورية 25 ليرة، السوحان 55 ديناراً ، ليبيا 200 دُرهـم، صوريتانيا 55 اوقية Turkey **TL 5,00**, USA **\$ 2,00**